

Distr.: General
23 May 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٦ موجهة من فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رئيس مجلس الأمن

يتشرف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية الممددة ولايته عملاً
بقرار مجلس الأمن ٢١٩٨ (٢٠١٥) بأن يحيل طياً، وفقاً للفقرة ٧ من قرار مجلس الأمن
٢١٩٨ (٢٠١٥)، التقرير النهائي عن أعمالهم.

قُدِّم التقرير إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن
جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٣ أيار/مايو ٢٠١٦، ونظرت فيه اللجنة في ١٣ أيار/
مايو ٢٠١٦.

يكون الفريق ممتناً لو جرى إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والتقرير
وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) غاستون غراماهو

المنسق

فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الممددة ولايته عملاً بالقرار ٢١٩٨ (٢٠١٥)

(توقيع) زوبيل بيهالال

خبير

(توقيع) روبرت كوك

خبير

(توقيع) مايكل شارب

خبير

(توقيع) كونراد دي سوايف

خبير

(توقيع) إمانويل فيريت

خبير



الرجاء إعادة استعمال الورق

140616 020616 16-07315 (A)



التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

موجز

رغم شن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (القوات المسلحة) في عام ٢٠١٥ عمليات عسكرية متواصلة ضد الجماعات المسلحة الأجنبية والمحلية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا تزال هذه الجماعات تسيطر على أراض وتستفيد من الموارد الطبيعية. لم تواجه الحكومة تمردا واسع النطاق، وشهد العديد من الجماعات المسلحة تشرذما وانخفاض عديدها، إلا أن مستوى الأمن في الجزء الشرقي من البلد لم يتحسن كثيرا بالنسبة إلى المدنيين. ويشير فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أن الحكومة وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (البعثة) وقّعتا مذكرة تفاهم في شباط/فبراير ٢٠١٦ أتاح معاودة التعاون بين البعثة والقوات المسلحة.

ولا تزال الجماعات المسلحة الأجنبية من أوغندا وبوروندي ورواندا تعمل في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما لا تزال القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تشكل الجماعة المسلحة الأكبر في البلد وإن تضعضعت إلى حد كبير جراء العمليات التي قامت بها القوات المسلحة وجماعات ماي ماي في عام ٢٠١٥.

ومع أن قوات التحرير الوطنية والجبهة الوطنية البوروندية - تابارا كانتا أقل عددا، فقد كانتا من الجماعات المسلحة القليلة التي زادت حجما وقواما في عام ٢٠١٥ بسبب الوضع السياسي في بوروندي والدعم الخارجي. بيد أن تأثيرهما المزعزع للاستقرار على البلد كان ضئيلا جدا لأن أهدافهما العملائية ظلت محصورة داخل وطنهما بوروندي.

وانشق تحالف القوى الديمقراطية إلى مجموعات صغيرة تعمل من دون هرمية قيادية مركزية. وقد شاركت بعض تلك الجماعات في هجمات على القوات المسلحة والسكان المدنيين في إقليم بيني، بينها أعمال قتل. بيد أنه تبين للفريق أن الميليشيات المحلية والعصابات الصغيرة للناطقين بالكينيارواندية كانت هي أيضا ضالعة في تلك الأعمال، وفي بعض الحالات بدعم من ضباط معينين تابعين للقوات المسلحة.

وكان جيش الرب للمقاومة ناشطا في المقام الأول في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان، وكذلك في جمهورية الكونغو الديمقراطية في مجال الصيد غير المشروع للفيلة والاتجار بالعاج وواصل انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين.

وكان العديد من العناصر المسلحة الكونغولية ضالعا في الشبكات الإجرامية وأعمال اللصوصية عوض المشاركة في أعمال الجماعات المسلحة المنظمة، ما أدى إلى مستويات مماثلة من انعدام الأمن، ولكن من الأصعب قتالها عبر شن عمليات عسكرية تقليدية. ويبيّن عددُ المقاتلين السابقين المشاركين في الأنشطة الإجرامية المسلحة، كعمليات الخطف طلبا للفدية، ضرورة تحسين جهود التسريح وإعادة الإدماج.

وفي ما يتعلق بالموارد الطبيعية، ركز الفريق تحقيقاته في المقام الأول على الذهب، الذي يوفر الربح المالي الأكبر للجماعات المسلحة. وتبيّن للفريق أن بعض عناصر القوات المسلحة كانوا ضالعين على نطاق واسع في الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية، لا سيما من خلال فرض الضرائب على عمال المناجم. وتواصل الجماعات المسلحة أيضا توليد إيرادات كبيرة من المراقبة أو فرض الضرائب أو نهب الموارد الطبيعية، وبخاصة الذهب، وكذلك القصدير والتتالوم والتنجستن والفحم والأخشاب.

ويشكل عدم وجود نظامٍ متّبع لتعقب الذهب مجالا مثيرا للقلق بشكل خاص. ويجرى غسل مصدر الذهب المستخرج من مواقع التعدين غير المرخص لها، ما يمكن أن يعود بالنفع على الجماعات المسلحة، تمهيدا لإدخاله في سلسلة التوريد الشرعية، ومنها إلى الأسواق الدولية. ويشتري بانتظام المصدرون الموجودون في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذهب من دون معرفة مصدره الفعلي ويصرّح بعض المصدرين عن أقل بكثير من الكميات المصدّرة بالفعل، بفوارق بلغت ما لا يقلّ عن ١٧٤ مليون دولار في عام ٢٠١٥. ورغم ترحيب الفريق بالخطوات الإيجابية التي قامت بها سلطات الإمارات العربية المتحدة لمنع وصول ما يمكن أن يكون ذهباً مؤجّجا للنزاعات مهرباً من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ما زال المتجرون به يستغلون بعض الثغرات.

وكانت للجماعات المسلحة فرص أقل للاستفادة من المشاركة غير المشروعة في قطاع القصدير والتتالوم والتنجستن، نظرا لتوسيع نطاق أنظمة الحرس الواجب والتتبع لتشمل مزيدا من مواقع التعدين. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات، بينها استمرار مشاركة بعض عناصر القوات المسلحة، وفساد المسؤولين الحكوميين، وتسريب وتهريب المعادن من مواقع التعدين غير المرخص لها إلى سلسلة التوريد المشروعة.

ويشير الفريق إلى أن انتهاكات القانون الإنساني الدولي مستمرة بلا هوادة. وكانت الجماعات المسلحة لا تزال تستخدم الأطفال في عام ٢٠١٥ ومطلع عام ٢٠١٦، وارتكبت طائفة متنوعة من العناصر المسلحة أعمال قتل جماعي في جنوب لوبورو وإقليم بيني في مقاطعة كيفو الشمالية.

وتبين للفريق في سياق رصده المستمر للحظر المفروض على الأسلحة أن بعض الدول الأعضاء صدّرت أعتدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية من دون أن تخطر بذلك لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية. وإضافة إلى ذلك، ومع أن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بدأت تنفيذ تدابير لوسم أسلحة قواها المسلحة ومقاضاة المتاجرين بالأعتدة بصورة غير قانونية، فقد تبين للفريق أن الجماعات المسلحة ما زالت تستفيد من تسريب المخزونات الحكومية.

المحتويات

الصفحة

٦	أولا - مقدمة
٧	ثانيا - الجماعات المسلحة الأجنبية
٧	ألف - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا
١٤	باء - الجماعات المسلحة البوروندية
١٩	جيم - تحالف القوى الديمقراطية
٢٤	دال - جيش الرب للمقاومة
٢٥	ثالثا - الجماعات المسلحة الكونغولية
٢٥	ألف - جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصل التجديد والاتحاد من أجل حماية الأبرياء
٢٧	باء - ماي - ماي تشارلز
٣١	جيم - قوات حماية الشعب والمستوطنات المدنية
٣٣	رابعا - الشبكات الإجرامية
٣٣	ألف - الشبكات الإجرامية
٣٥	باء - عمليات الاختطاف في روتشورو
٣٦	خامسا - الموارد الطبيعية
٣٩	ألف - الذهب
٥١	باء - العاج
٥٥	سادسا - انتهاكات القانون الدولي الإنساني
٥٦	ألف - الهجمات على المدنيين في إقليم بيني
٦٤	باء - التوترات الطائفية في جنوب لوبورو
٦٥	سابعا - الأسلحة
٧٠	ثامنا - التوصيات
٧٣	المرفقات*

* تُعَمَّم المرفقات باللغة التي قدمت بها فقط وتصدر دون أي تحرير رسمي.

أولا - مقدمة

- ١ - عملا بالفقرة ٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٩٨ (٢٠١٥)، يقدم فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية تقريره النهائي إلى مجلس الأمن، بعد مناقشة مع لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- ٢ - ووفقا للطلب الذي أورده مجلس الأمن في الفقرة ٩ من القرار ٢١٩٨ (٢٠١٥)، تبادل الفريق معلومات مع فريق الخبراء المعني بكونت دي فوار، وأفرقة الخبراء المعنية بكل من جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والسودان.

التعاون

- ٣ - ينوه الفريق مع التقدير بما قدمته بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (البعثة) من دعم وأبدته من تعاون خلال الفترة قيد الاستعراض. وحظي الفريق أيضا بتعاون ممتاز من جانب حكومي الإمارات العربية المتحدة وبلجيكا اللتين استضافتا زيارات الفريق وأجريتتا متابعة للقضايا التي أثّرت أثناء الاجتماعات. وحظي الفريق بتعاون رسمي خجول من جانب حكومي أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة في الحصول على أدلة تتعلق بإلقاء القبض على قائد تحالف القوى الديمقراطية المشمول بالجزاءات جميل موكولو.

المنهجية

- ٤ - استخدم الفريق معايير الإثبات التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات (انظر S/2006/997، المرفق). وبنى الفريق النتائج التي خلص إليها على الوثائق، حيثما أمكن، وعلى معاينات مباشرة أجراها الخبراء أنفسهم في الميدان. ومتى تعذر ذلك، دعم الفريق المعلومات بالاعتماد على ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مستقلة وموثوق بها.

- ٥ - وبالنظر إلى طابع التراع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، قليلة هي الوثائق التي تقدم دليلا قاطعا على عمليات نقل الأسلحة، والتجنيد، ومسؤولية القادة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية. لذا، اعتمد الفريق على إفادات شهود من أبناء المجتمعات المحلية والمقاتلين السابقين والأعضاء الحاليين في الجماعات المسلحة. وأخذ الفريق أيضاً في الاعتبار شهادات الخبرة التي أدلى بها مسؤولون حكوميون وضباط عسكريون من منطقة البحيرات الكبرى، فضلا عن مصادر الأمم المتحدة. ووجه

الفريق خلال فترة ولايته ٧٤ رسالة رسمية إلى دول أعضاء والمنظمات الدولية والكيانات الخاصة، لقيت مستويات مختلفة من الامتثال للطلبات الواردة فيها (انظر المرفق ١). ويغطي هذا التقرير التحقيقات التي جرت حتى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦.

ثانيا - الجماعات المسلحة الأجنبية

ألف - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

٦ - تضععت إلى حد خطير القوات الديمقراطية لتحرير رواندا^(١) جراء العمليات العسكرية التي قامت بها بشكل متزامن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (القوات المسلحة) واثنان من جماعات ماي ماي في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦. وزادت تلك الأعمال من حدة التصدعات الداخلية، وقوضت قدرات قيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في مجالي القيادة والتحكم وعطلت أنشطتها المدرة للدخل. ولكن بالنظر إلى أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا لم تُهزم تماماً، يعتقد الفريق أن هذه الجماعة لا تزال تمتلك القدرة على للممة صفوفها وإعادة تثبيت نفسها كقوة لا يُستهان بها لزعزعة الاستقرار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا سيما بالنظر إلى أن الغالبية العظمى من كبار قياديينها ما زالوا طليقين.

٧ - ويشكل عديد أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين ما زالوا يقاتلون في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية نقطة خلافية نظراً إلى أن عمليات التجنيد والانشقاق والأسر تحصل على نحو أسبوعي. كما أن استراتيجيات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الهادفة إلى الاختلاط في صفوف السكان المدنيين ونشر أعداد كبيرة من الأفراد "لعمليات لوجستية غير تقليدية" تعقد المسألة أيضاً^(٢). وفي ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٦، أبلغ وزير الخارجية في جمهورية الكونغو الديمقراطية مجلس الأمن بأن ١٠٨ فقط من أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ما زالوا ناشطين، مع أن تقديرات ضباط استخبارات القوات المسلحة راوحت بين ٥٠٠ و ١ ٥٠٠ فرد. وعلاوة على ذلك، أبلغت حكومة رواندا الفريق بوجود ٢ ٩٠٥ عناصر مقاتلين في مطلع عام ٢٠١٦. واستناداً إلى وثائق داخلية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وشهادة مقاتلين تابعين لها، يقدّر الفريق بأن عديد قواتها يراوح بين ١ ٤٠٠ و ١ ٦٠٠ عنصر، ما يجعلها رغم ذلك أكبر جماعة مسلحة في البلد،

(١) ما لم يحدّد خلاف ذلك، يشير مصطلح "القوات الديمقراطية لتحرير رواندا" إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المخارية.

(٢) يشير ذلك إلى الممارسة المتبعة بنشر مقاتلين من أجل القيام بأنشطة متصلة بالأعمال التجارية.

وإن كان هذا العدد لا يشكل سوى جزء من حجمها السابق. وإضافة إلى ذلك، ثمة مقاتلون انفصلوا عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا يمكن إعادة تجنيدهم عند الاقتضاء (انظر المرفق ٢)، كما تعمل جماعات مسلحة أخرى متحالفة معها كعناصر مضاعفة للقوة خلال العمليات المشتركة (انظر المرفق ٣).

٨ - وكان للفريق خمسة من ضباط القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كيفو الشمالية، بينهم اثنان من كبار القادة، إن "اللواء" سيلفستر مودوكومورا (المعروف أيضا باسم الفرعون برنارد موبيتزي) المشمول بالجزاءات لم يعد القائد العسكري للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر المرفق ٤). وقدموا أسباب متنوعة لهذا التغيير ولكنهم لم يعلنوا عمّن سيحل محله. بيد أن ثلاثة ضباط من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كيفو الجنوبية أبلغوا الفريق بأنهم ما زالوا يعتبرونه القائد المسؤول عنهم.

٩ - وزار الفريق، إضافة إلى تحدّثه مع أكثر من ١٥٠ من المقاتلين السابقين والحاليين خلال فترة ولايته، المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وحصل على مستندات وصور وأغراض أخرى كانت تلك القوات خلّفتها وراءها في أعقاب العمليات العسكرية التي شنت ضدها (انظر المرفقين ٥ و ٦). وساعدت تلك الوثائق في تسليط الضوء على تنظيم هذه الجماعة المسلحة وتدفقات إيراداتها وعمليات التجنيد التي تقوم بها وديناميتها الداخلية.

عمليات سوكونا الثانية

١٠ - رغم الانحسار الكبير في مقاطعة كيفو الجنوبية لعمليات سوكونا الثانية العسكرية التي تشنها القوات المسلحة ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، فقد تواصلت هذه العمليات بل وزادت حدتها في كيفو الشمالية في النصف الثاني من عام ٢٠١٥. وحُققَت معظم المكاسب الكبيرة مطلع كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، عندما نجحت القوات المسلحة في الاستيلاء على مقر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الكائن على تلة روشيهي في الجزء الشرقي من إقليم واليكاليه، ومقر القطاع الفرعي كانان المجاور في مومو، ومقر القطاع الفرعي لحماية كوميت بالقرب من إيهولا (انظر المرفق ٧).

١١ - ومُنيت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بخسائر إضافية متواصلة في أعقاب هجمات شنتها جماعات ماي ماي (انظر الفقرة ٧٦). وفي أواخر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، عملت المجموعتان معا على دفع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا جنوبا عن مواقعها في المنطقة الحدودية بين إقليمي لوييرو وواليكاليه في مقاطعة كيفو الشمالية، بما في

ذلك في لوسامامبو وبوكومبيرو وبولوسا وكيمাকা وكانونه وكاتيكو (انظر المرفق ٨). وكانت لوسامامبو هي موقع القيادة السياسية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، بمن في ذلك الرئيس المؤقت للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا المشمول بالجزاءات "اللواء" غاستون إياموريميه (المعروف أيضا باسم فيكتور بيرينجيرو وروميلي)، الذي أُجبرَ على المغادرة جنوبا عبر نهر لوهولو إلى إقليم روتشورو. وحتى مطلع عام ٢٠١٦، كانت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تتمركز بشكل رئيسي في إقليم روتشورو الغربي في كيفو الشمالية وفي غابة هيوا بورا في كيفو الجنوبية (انظر المرفق ٩).

١٢ - وأبلغت القوات المسلحة الفريقَ بأنهما قتلت، حتى ١٢ آذار/مارس ٢٠١٦، ما يبلغ ٦٨ من أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وأسرت ٤٠٥ آخرين منذ بدء العمليات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ (انظر المرفق ١٠). وأفادت البعثة بأنها استقبلت ٧٣٣ مقاتلا إضافيا من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كانوا استسلموا خلال الفترة نفسها^(٣). ومع أن القوات المسلحة لم تأسر أو تقتل أيًا من كبار ضباط القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أثناء العمليات، فقد استسلم للبعثة عقيدان ومقدم طلبوا إعادتهم إلى وطنهم رواندا، بينهم النائب السابق لقائد القطاع الفرعي كومييت "العقيد" أوغستين نسينغيماننا. ويعتقد الفريق أن العمليات العسكرية كانت عاملا رئيسيا في حملهم على اتخاذ القرار بالاستسلام.

١٣ - وفي مطلع عام ٢٠١٤، كان قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على بينة من إمكان قيام القوات المسلحة والبعثة بشن عمليات ضدهم واتخذوا تدابير بناء على ذلك. وتبيّن الأوامر العملانية أن خطة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كانت تقضي بشن حرب عصابات ضد القوات المسلحة من أجل إضعاف معنويات الجنود والاستيلاء على أعتدة (انظر المرفق ١١) وبحماية قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا واللاجئين الروانديين (انظر المرفق ١٢). وطلب من الوحدات مقاومة الهجمات فترة كافية تتيح للاجئين الفرار. وعند الاقتضاء، كان يتعين على المقاتلين التخفي بأنهم من المدنيين والاختلاط في صفوف السكان المحليين.

١٤ - وأدت الجهود الجديدة التي تبذلها اللجنة الوطنية للاجئين لتسجيل اللاجئين الروانديين في كيفو الجنوبية، إلى حصول بعض مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

(٣) أفادت القوات المسلحة عن تسليم البعثة ٧٣ طفلا من ٤٠٥ أطفال كانت أسرتهم. وسيُدرج هؤلاء الأطفال الـ ٧٣ في الأرقام المقدمة من البعثة. وسيلج المجموع لاحقا ٦٨ قتيلا، وأسروا أو استسلموا ١٠٦٥ آخرين (٧٣٣ + ٧٣ - ٧٣٣). (٧٣ - ٧٣٣ + ٤٠٥).

على وثائق لجوء (انظر المرفق ١٣). وغالبا ما يكون اللاجئون الروانديون في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية على مقربة من قواعد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ويصعب تمييزهم عن المقاتلين. وبات الآن إمكان ادعاء بعض المقاتلين بأنهم لاجئون معترف بهم بصفة رسمية يمثل إشكالية أكبر لأجهزة الأمن الكونغولية لإلقاء القبض عليهم^(٤).

١٥ - ومع أن القوات المسلحة نفذت عمليات سوكونا الثانية بمفردها طوال عام ٢٠١٥، فقد وقّعت الحكومة والبعثة مذكرة تفاهم في شباط/فبراير ٢٠١٦ تسمح للأمم المتحدة بمعاودة تقديم الدعم إلى عمليات القوات المسلحة ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ومن شأن القيام بذلك أن يقلل من بعض التحديات التي حدّت من فعالية القوات المسلحة (انظر S/2015/797، الفقرة ٢٨)، بيد أن هذا التعاون لم يكن قد بدأ حتى أيار/مايو ٢٠١٦.

التجنيد

١٦ - واصلت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تجنيد المقاتلين في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦. وتظهر وثائق داخلية أن التجنيد حدث في جمهورية الكونغو الديمقراطية وخارجها، وأن القوات الديمقراطية واجهت صعوبات في التعويض عن الخسائر الناجمة عن فرار الجنود للالتحاق ببرنامج البعثة للتسريح وعن عمليات الأسر على يد القوات المسلحة. وعثرت المجموعة على عرض مكتوب موجه من قائد قطاع فرعي في القوات الديمقراطية إلى القيادة العليا بشأن حالة وحداته يشكو فيه من فقدان المقاتلين بسبب عملية نزع السلاح الطوعي (انظر S/2015/797، الفقرات ٢٣-٢٥) وصعوبة إيجاد أشخاص راغبين في الالتحاق بقواته حتى في صفوف اللاجئين الروانديين (انظر المرفق ١٤). ومن بين الجنود الذين دربوهم مؤخرا، وعددهم ١٠١ جندي، كانت الغالبية من اللاجئين الروانديين، إلا أن ٣٧ منهم كونغوليون. وتظهر ملاحظات القائد نفسه أنهم تلقوا أيضا مجندين من الخارج. وكتب أن بعضهم قد جندهم "SEA" (نائب الأمين التنفيذي على الأرجح) و "La Forge Fils" (إيغناس نكاكا، المتحدث باسم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا).

١٧ - وواصلت القوات الديمقراطية اتباع سياسة ملاحقة الفارين و "إعادة تثقيفهم" حتى أوائل عام ٢٠١٦. ومع أن هذه السياسة تمثل تحسنا بالمقارنة مع الممارسة السابقة

(٤) أبلغ معظم المقاتلين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الفريق بأنهم حصلوا على تلك الصفة خلال عمليات تسجيلهم في اللجنة الوطنية للاجئين في مدينتي لومومبا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ ودو ميزون في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، الكائنتين في قطاع إيتومبويه في إقليم موينغا الشرقي.

المتمثلة في إعدام الفارين، فلها ما زالت تفترض أن الفارين سيلاحقون ويحال دون دخولهم عملية التسريح، الأمر الذي يشكل انتهاكا للفقرة ٥ (ب) من نظام الجزاءات.

١٨ - وعلم الفريق من قسم حماية الطفل التابع للبعثة أن القوات الديمقراطية هي أكبر مجنّد للأطفال في النزاعات المسلحة. وقد قام القسم بفصل ٢٠٥٥ طفلا في عام ٢٠١٥، أفاد ٨٩١ منهم بأنهم كانوا مع القوات الديمقراطية.

الأنشطة المضطلع بها في جمهورية تنزانيا المتحدة

١٩ - كما سبق أن ذكر الفريق (انظر S/2011/738، الفقرة ٧٨)، فإن القوات الديمقراطية لم يعد لديها فروع اتصال ثابتة يمكن أن تعمل بحرية خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية لتوجيه الأموال وترتيب الاتصالات وتمثيل القوات الديمقراطية في تلك المناطق. وعلم الفريق من عقيد في القوات الديمقراطية أن هذا الأمر لا يزال قائما في أوائل عام ٢٠١٦، إلا أن لدى هذه الجماعة أفرادا في أفريقيا وأوروبا الغربية يؤدون مهام مماثلة.

٢٠ - وما زال القادة السياسيون والعسكريون للقوات الديمقراطية غير الخاضعين للجزاءات يسافرون إلى جمهورية تنزانيا المتحدة. وبالإضافة إلى أولئك المذكورين في تقرير سابق للفريق (انظر S/2015/19، الفقرة ٦١)، ثبت في مذكرة داخلية للقوات الديمقراطية أن النائب الثاني لرئيس القوات الديمقراطية، ”العقيد“ لوران نداجييماننا (المعروف أيضا باسم ويلسون إيراتيغيك)، كان في جمهورية تنزانيا المتحدة في عام ٢٠١٥. كما أكدت قيادة القوات الديمقراطية أن ”العقيد“ في القوات الديمقراطية بونور لوكانغا كان في جمهورية تنزانيا المتحدة في مطلع آذار/مارس ٢٠١٦. وطلب الفريق معلومات عن سفر السيد نداجييماننا في رسالة موجهة إلى حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٥، ولكنه لم يتلق أي رد حتى الآن.

٢١ - وكان الفريق أبلغ عن مواطن رواندي يعيش في دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة، يتلقى أموالا من شخصيات من المعارضة الرواندية ويستخدم اسما مستعارا، هو هميسي هسني كاجيبي، لتحويل الأموال إلى شخص يعتقد الفريق أنه زوجة قائد القوات الديمقراطية في كيفو الجنوبية ”العقيد“ همادة هاييماننا (انظر S/2015/19، الفقرة ٦٣). وحصل الفريق على نسخ من وثائق تبين أن الاسم الحقيقي لهذا الشخص هو روبرت كاجيبي. وعلم الفريق من ثلاثة ضباط من القوات الديمقراطية أن السيد كاجيبي عمل في جمهورية تنزانيا المتحدة بالنيابة عن فرد خاضع للجزاءات، هو رئيس القوات الديمقراطية المؤقت، غاستون إياموريمي. وخلال ولايته الحالية، وثق الفريق تحويلات نقدية من خمسة أفراد في بلجيكا

وفرنسا والكونغو وموزامبيق إلى السيد كايمبي بأكثر من ٤٠.٠٠٠ دولار (انظر المرفق ١٥). وقام أحد هؤلاء الأفراد أيضا بتحويل أموال إلى زوجة "العقيد" همادة، وتبادل مكالمات هاتفية منتظمة مع قائد للقوات الديمقراطية في كيفو الشمالية. غير أن الفريق لم يتمكن من تأكيد ما إذا كانت الأموال المستلمة من كل تحويل من هذه التحويلات مخصصة لاستخدام القوات الديمقراطية.

٢٢ - وطلب الفريق إجراء زيارة رسمية مع السلطات التزانية لمناقشة هذا التحقيق. وبدلاً من ذلك، عرضت الحكومة الرد على الأسئلة خطياً. وفي حين ردت الحكومة على إحدى الرسائل التي وجهها الفريق، فإنها لم ترد بعد على الأسئلة المتصلة بأنشطة القوات الديمقراطية.

إدراج الدخل

٢٣ - في عام ٢٠١٥، تم توليد معظم دخل القوات الديمقراطية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية لا من الشبكات الخارجية. وكما هو مبين في التقرير السابق للفريق (انظر S/2015/797، الفقرتان ٣٣ و ٣٤)، عطلت عمليات سوكونا الثانية بعض تلك المصادر الهامة للدخل، وفي أواخر عام ٢٠١٥ وأوائل عام ٢٠١٦، نُفذت عمليات أكثر إصراراً واستمراراً في كيفو الشمالية أدت إلى زيادة تلك الضغوط. بيد أن القوات الديمقراطية واصلت إدراج الدخل عن طريق الضرائب والابتزاز والنهب والاختطاف طلباً للفدية وبيع الذهب والأخشاب والفحم والمنتجات الزراعية. كما استفادت القوات الديمقراطية بطريقة غير مباشرة من توزيع المساعدات الإنسانية على اللاجئين والمشردين (انظر المرفق ١٦). وتعتمد القوات الديمقراطية على ذلك الدخل لشراء المعدات واللوازم العامة، مثل الأغذية والأدوية، لكي تتمكن من الاستمرار في الوجود والعمل.

٢٤ - وعلم الفريق من مقاتلين وضباط في القوات الديمقراطية أن القادة العسكريين هم من يولدون ذلك الدخل، لا المقاتلون ولا القادة الذين لا يقودون قوات مباشرة. وقد ثبت هذا الأمر وكذلك مستوى الدخل المتأني في مذكرة صدرت في حزيران/يونيه ٢٠١٥ إلى وحدات القوات الديمقراطية من الرئيس المؤقت للقوات الديمقراطية، غاستون إياموريمي، اشتكى من أن كوادر معينين أصبحوا أثرياء بينون المنازل ويشترون السيارات والدراجات النارية، بينما تفتقر "قواعد" القوات الديمقراطية ذاتها إلى الأموال (انظر المرفق ١٧).

دراسة حالة إفرادية: إدار الدخل في بولوسا

٢٥ - في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، أرغمت القوات الديمقراطية على الخروج من بلدة بولوسا في شرق إقليم واليكالي في كيفو الشمالية نتيحة هجمات منسقة شنتها اثنتين من جماعات ماي ماي (انظر الفقرة ٧٦). وفتش الفريق مواقع القوات الديمقراطية في اليوم التالي وعثر على مئات المستندات التي تبين كيف كانت الجماعة المسلحة تعمل في تلك المنطقة وتحصل على عشرات الآلاف من الدولارات سنويا. وكانت بلدة بولوسا هي البلدة الرئيسية التي تحتلها شركة دربي التابعة للقوات الديمقراطية، ويقودها "المقدم كيزيتو". وفي حين لم تكن هذه الوحدة إلا واحدة من بين أكثر من عشرة وحدات تابعة للقوات الديمقراطية تعمل في كيفو الشمالية، فإن توثيق العمليات الاقتصادية لهذه الوحدة يبين حجم ونطاق عمليات إدار الدخل للقوات الديمقراطية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٦ - وخضعت الحركة التجارية التي تمر عبر تلك المنطقة للضريبة في نقطتين: كاتسينغا وكيماك (انظر المرفق ١٨). وقد سجلت مستندات القوات الديمقراطية ٤٣ شاحنة اجتازت حاجز كيماك في الفترة بين ١٦ آب/أغسطس و ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ و ٢٢ شاحنة اجتازت حاجز كاتسينغا في الفترة بين ١ آب/أغسطس و ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ (انظر المرفق ١٩). ودفعت اثنتان وستون من أصل ٦٥ شاحنة مبلغا للقوات الديمقراطية يتراوح بين ١٠ دولارات و ٢٠ دولارا، حسب السلع التي كانت تحملها^(٥). وكانت الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية تدفع ١٠ دولارات لكل شاحنة، أما المحملة بالمنتجات الخشبية (الألواح أو الفحم) فتدفع ٢٠ دولارا لكل شاحنة. وإذا كانت هذه العينة تمثيلية، تكون عندئذ المتحصلات السنوية من ضرائب الطرق لتلك الوحدة من وحدات القوات الديمقراطية لا تقل عن ١٣ ٠٠٠ دولار لهذين الحاجزين.

٢٧ - وفي حين أن المنطقة الخاضعة لسيطرة الوحدة لم تكن في متريه فيرونغا الوطني، إلا أنها كانت لديها مع ذلك إمكانية الحصول على الأخشاب. ووثق الفريق وجود محطات لنشر الأخشاب بالقرب من المواقع العسكرية للقوات الديمقراطية في بولوسا، وتبين سجلات الضرائب للقوات الديمقراطية أن بعض الشاحنات اجتازت حاجز كيماك محملة بمنتجات الخشب ولم تخضع للضريبة. وكُتبت ملاحظة بجانب الشاحنات غير الخاضعة للضريبة تشير إلى أن محتوياتها تعود للقائد ("comdi") أو لقطاع كنعان الفرعي المجاور التابع للقوات الديمقراطية ("kanani"). وعلم الفريق من التجار الذين مروا عبر المنطقة أن حمولة شاحنة

(٥) أبلغ التجار الذين مروا عبر المنطقة الفريق بأنهم، في الواقع، دفعوا ٣٠ دولارا، ولكن السجلات الرسمية للقوات الديمقراطية كُتب فيها مبلغ ١٠-٢٠ دولارا فقط.

من الفحم تباع في بولوسا بمبلغ ١ ٠٠٠ دولار وحمولة شاحنة من الألواح تباع بمبلغ يتراوح بين ٢ ٠٠٠ و ٢ ٦٠٠ دولار^(٦). وإذا كانت هذه العينة تمثل السنة بأكملها، وباعت القوات الديمقراطية حمولة شاحنة واحدة من الألواح في الشهر، فإن تلك الوحدة تكون قد حصلت على ما بين ٢٤ ٠٠٠ و ٣١ ٠٠٠ دولار سنويا من مبيعات الألواح. وأوضح أحد سكان بولوسا، وهو مقاتل سابق في القوات الديمقراطية، أن "المقدم كيزيتو" كان يهيمن على إنتاج الألواح في المنطقة، ولا يسمح للآخرين بالوصول إلى الأشجار المناسبة، حتى وإن كانوا يملكون الأراضي.

٢٨ - وسيطرت القوات الديمقراطية أيضا على الحقول، وأرغمت المدنيين على العمل يوما في الأسبوع مجانا. ويتلقى العمال إيصالا خطيا عليه ختم والتاريخ واسم العامل لإثبات أنهم نفذوا الخدمة (انظر المرفق ٢٠). وكانت المحاصيل الرئيسية التي تزرعها وحدة القوات الديمقراطية هي المنيهوت والذرة والفاصولياء، ولكنها كانت تزرع أيضا الماريجونانا، التي عثر عليها الفريق في العديد من المواقع العسكرية للقوات الديمقراطية. وأكد تجار المنطقة للفريق أن وحدة القوات الديمقراطية كانت تبيع العديد من حمولات الشاحنات من المواد الغذائية كل موسم، والتي تباع في بولوسا بسعر يتراوح بين ١ ١٠٠ دولار (للدقيق المنيهوت) و ٢ ٦٠٠ دولار (للفاصولياء) لكل حمولة شاحنة^(٧).

باء - الجماعات المسلحة البوروندية

٢٩ - ازدادت الانقسامات السياسية في بوروندي في عام ٢٠١٥ نتيجة للخلاف بشأن ترشيح الرئيس الحالي، بيير نكورونزيزا، لفترة ولاية ثالثة. وأدى تصاعد التوترات إلى زيادة نشاط الجماعات المسلحة البوروندية وتعاونها في إقليم أوفيرا في كيفو الجنوبية بجمهورية الكونغو الديمقراطية وزيادة الدعم الإقليمي لتلك الجماعات.

٣٠ - والتقى الفريق بالعشرات من المقاتلين البورونديين الذين أسرتهم أجهزة الأمن الكونغولية في عام ٢٠١٥ وأوائل عام ٢٠١٦، والمقاتلين الذين ما زالوا نشطين في تلك الجماعات. وأكد ما مجموعه ٢٤ من المقاتلين من ثلاث جماعات مسلحة بوروندية مختلفة في

(٦) يمكن أن تحمل الشاحنة التجارية ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ لوح، أو ١٣٠ كيسا من الفحم، أو ٨٠ كيسا من الذرة أو الفاصولياء. وفي بولوسا، يباع الفحم بسعر ٦ ٠٠٠ فرنك كونغولي (٦,٥٠ دولارات) للكيس، والألواح بسعر ٣ ٠٠٠ فرنك كونغولي (٣,٢٥ دولارات) للوح.

(٧) في بولوسا، يباع المنيهوت بسعر ١٣ ٠٠٠ فرنك كونغولي (١٤ دولارا) للكيس، والذرة بسعر ٢٠ ٠٠٠ فرنك كونغولي (٢١,٦٠ دولارا) للكيس، والفاصولياء بسعر يصل إلى ٣٠ ٠٠٠ فرنك كونغولي (٣٢,٤٠ دولارا) للكيس.

شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية أنهم تلقوا تدريباً عسكرياً أو غيره من أشكال الدعم من أفراد في رواندا. وادعى تسعة عشر منهم أنهم تواصلوا مباشرة مع أفراد عسكريين روانديين.

٣١ - ولا يشكل وجود الجماعات المسلحة البوروندية في كيفو الجنوبية ظاهرة جديدة (انظر S/2015/19، الفقرة ٨٢)، وحتى أوائل عام ٢٠١٦، اعتبر الفريق أن الآثار السلبية عموماً على أمن جمهورية الكونغو الديمقراطية معتدلة، وذلك بالنظر إلى أن الأهداف التشغيلية للجماعات البوروندية تبقى في بلدها الأصلي وهي تستخدم كيفو الجنوبية في المقام الأول باعتبارها قاعدة خلفية للتنظيم والتخطيط والتدريب وشن عمليات عبر الحدود في بوروندي. غير أن إمكانية حدوث زعزعة على نحو أكثر خطورة ستظل قائمة طالما ظلت هذه الجماعات تعمل في الأراضي الكونغولية وتحصل على دعم خارجي مستمر.

٣٢ - وتعتبر الجبهة الوطنية البوروندية - تابارا وقوات التحرير الوطنية أنشط جماعتين من الجماعات المسلحة البوروندية في كيفو الجنوبية، وتسعى كلتاهما إلى تحقيق أهداف متماثلة، على النحو المبين أدناه. وأكد مقاتلون سابقون أن الجماعتين تعاونتا طيلة عام ٢٠١٥، وكان بينهما تحالف رسمي اعتباراً من أوائل عام ٢٠١٦.

الجبهة الوطنية البوروندية - تابارا

٣٣ - الجبهة الوطنية البوروندية - تابارا هي جماعة مسلحة تعمل في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ عام ٢٠١١ على أقل تقدير، وترتبط بمؤسس وزعيم الحزب السياسي البوروندي المعروف باسم "الحركة من أجل التضامن والديمقراطية"، ألكسيس سيندوهيجي. وضمت بعض العناصر المرتبطة سابقاً بالتحالف الإلهي من أجل الأمة (انظر S/2013/433، الفقرات ١١٥-١١٧) والتحالف الديمقراطي من أجل التغيير في بوروندي (التحالف الديمقراطي من أجل التغيير - إيكيري) (انظر S/2011/738، الفقرتين ١٤١ و ١٤٢). وبينما تباينت إفادات المقاتلين حول ما إذا كان ينبغي أن يشار إليهم الآن بالجبهة الوطنية البوروندية - تابارا أم المقاومة من أجل سيادة القانون في بوروندي - تابارا أم الحركة من أجل التضامن والديمقراطية، فقد اتفق الجميع على أنهم يقاتلون تحت لواء سيندوهيجي. ويشير الفريق إلى جميع هذه المسميات المختلفة باسم "تابارا" في هذا التقرير.

٣٤ - وتتألف تابارا بكاملها تقريباً من مواطنين بورونديين، بمن فيهم مقاتلون مسرحون بعد اتفاقات أروشا في عام ١٩٩٣، وأعضاء سابقون في الشرطة البوروندية والجيش البوروندي (قوات الدفاع الوطني) فروا في الآونة الأخيرة في أعقاب الاضطرابات الانتخابية في بوروندي في منتصف عام ٢٠١٥، ومقاتلون ممن ليس لديهم تدريب عسكري سابق.

وفي عام ٢٠١٥ وأوائل عام ٢٠١٦، كانت تابارا، عندما لا تقوم بعمليات في بوروندي، تنتقل بين قواعدهما في الهضبة العليا وسهل روزيزي بأوفيرا في كيفو الجنوبية.

٣٥ - ونفذت الجماعة أكبر عملية لها في بوروندي في أواخر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ ومطلع كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وتجمع نحو ١٥٠ من المقاتلين الذين كانوا متمركزين في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ذلك الوقت، وعددهم الإجمالي ٢٠٠ مقاتل تقريبا، من سهل أوفيرا والهضبة العليا لمهاجمة المواقع العسكرية البوروندية في مقاطعة سييتوكي. وخلال هذه العملية، وقع غالبية هؤلاء المقاتلين، بمن فيهم قائد تابارا، "المقدم" جوزيف كازيري، في الأسر أو قتلوا على يد القوات المسلحة البوروندية.

٣٦ - وفي أعقاب هذا الهجوم، عُززت تابارا لأول مرة بمجندين جدد ممن ليس لديهم تدريب عسكري سابق. وأبلغ ثلاثة مقاتلين من تابارا وأربعة من السكان المحليين الفريق بأن المدنيين كانوا يتلقون التدريب ليلا شرق بلدة موتاروليه في النصف الأول من عام ٢٠١٥. وبعد الانقلاب الفاشل في بوروندي في منتصف أيار/مايو ٢٠١٥، بدأ تعزيز تابارا في كيفو الجنوبية بمجنود فارين من قوات الدفاع الوطني، وقد التقى الفريق ببعضهم.

أسلحة تابارا

٣٧ - وأبلغ مقاتلون من تابارا الفريق بأنهم حصلوا على معداتهم العسكرية من عمليات ضد قوات الدفاع الوطني والقوات المسلحة، وكذلك من الفارين من قوات الدفاع الوطني الذين انضموا إليهم من بوروندي. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغ ثلاثة مقاتلين سابقين في تابارا الفريق بمشاركتهم في نقل كميات كبيرة من الأعتدة إلى موتاروليه مرتين في النصف الثاني من عام ٢٠١٥، مع أنهم لم يكونوا يعرفون مصدرها على وجه التحديد.

٣٨ - واشترك نفس المقاتلين لاحقا في نقل بعض تلك الأسلحة من موتاروليه إلى أوفيرا، حيث نُقلت عبر بحيرة تانغانيكافا إلى بوروندي. وقد ضبطت القوات المسلحة الكونغولية مخبأ كبيرا للأعتدة المتبقية في موتاروليه في شباط/فبراير ٢٠١٦، بما في ذلك أجهزة اتصال لاسلكي، وبنادق من نوع كلاشنيكوف، ورشاشات ثقيلة وخفيفة، وقاذفات آر بي جي، ومدفع هاون عيار ٨١ ملم، وقاذفة قنابل يدوية، والآلاف من طلقات الذخيرة (انظر المرفق ٢١).

٣٩ - وفحص الفريق الأسلحة والذخائر التي سيطرت عليها القوات المسلحة في أوفيرا في اليوم التالي لضبطها. وشملت طلقات الذخيرة التي تجاوزت ٤٠٠٠ طلقة أربعة عيارات و ٣٣ ختما فريدا ذات خصائص مماثلة لتلك المصنوعة في ١٣ بلدا مختلفا (انظر المرفق ٢٢).

وكانت الغالبية العظمى من الاختتام قد سبق تسجيل تداولها في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الأسلحة من الأنواع التي يعرف أنها تستخدم على نطاق واسع في منطقة البحيرات الكبرى، الأمر الذي أعطى مؤشرا إضافيا ضئيلا بشأن كيفية وصولها إلى أيدي الجماعة المتمردة.

٤٠ - وعُثر على بعض الأعتدة بالقرب من منزل الزعيم التقليدي لموتاروليه، كلود ميروندي، حيث عثرت القوات المسلحة أيضا على وثائق تتعلق بتابارا. وتضمنت الوثائق ملاحظات بشأن الأسلحة وقائمة أسماء لأشخاص أكد الفريق أنهم مقاتلون في تابارا (انظر المرفق ٢٣).

٤١ - ورغم أن القوات المسلحة اعتقلت السيد ميروندي، فقد أبلغ الفريق مرتين بأنه لا يعلم شيئا عن نشاط الجماعة المسلحة المزعوم أو الأسلحة أو التدريب في القرى الواقعة تحت قيادته، والتي تشمل موتاروليه. غير أن الفريق علم من مقاتلين في تابارا وسكان في موتاروليه أن السيد ميروندي، بوصفه الزعيم، لا بد أن يعطي تابارا موافقة للتدريب هناك وإدخال الأسلحة.

قوات التحرير الوطنية

٤٢ - واصلت قوات التحرير الوطنية، المؤلفة كلها تقريبا من مواطنين بورونديين، نشاطها في إقليم أوفيرا في كيفو الجنوبية، ولكنها تجنببت لفت الأنظار. ووفقا لأفراد نشطين من هذه القوات تم أسرهم مؤخرا، ظل "الجنرال" ألويس نزامبيما يقود القوة، فيما كان إزيدور نبيز زعيمها السياسي.

٤٣ - وكانت لهذه القوات مواقع عسكرية في الهضبة العليا وسهل روزيزي على طول نهر روزيزي، الذي يمثل الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي. وفي أوائل عام ٢٠١٦، نُشرت القوات كلها تقريبا على طول الحدود تحضيرا لعملية في بوروندي. ولئن كان عدد المقاتلين النشطين في كيفو الجنوبية يقدر في السابق بـ ٣٠٠ مقاتل (انظر S/2015/19، الفقرة ٨٢)، فقد أدى تدفق الأفراد الفارين من قوات الدفاع الوطني إلى الداخل منذ منتصف عام ٢٠١٥ إلى رفع عددهم إلى ما يقرب من ٤٠٠ مقاتل بحلول أوائل عام ٢٠١٦.

٤٤ - وواصلت قوات التحرير الوطنية تجنيد المقاتلين في المجتمعات المحلية البوروندية التي تعيش بالقرب من غابة روكوكو وفي مخيم اللاجئ لوسندا في إقليم فيزي، بكيفو الجنوبية. وقال ستة مقاتلين سابقين للفريق إنه تم أخذهم بالقوة في بوروندي، واستعادت البعثة أربعة

أطفال خلال الفترة بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ وشباط/فبراير ٢٠١٦ كانوا مرتبطين بهذه الجماعة المسلحة. وإضافة إلى تجنيد الأطفال، جعلت قوات التحرير الوطنية من العناصر التي تسعى إلى ترك الجماعة المسلحة عبءاً لسواهم. ففي إحدى هذه الحالات، تم تشويه وقتل فارين في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٤٥ - وغالبا ما أحضر الفارون من هذه القوات الذين انضموا إلى قوات التحرير الوطنية الأسلحة والذخائر ومعدات الاتصالات. وشملت الأسلحة التي كانت في حوزتهم بنادق من نوع كلاشنيكوف، ورشاشات خفيفة، وقذائف آر بي جي، وعدة رشاشات ثقيلة، ونوعين من القنابل اليدوية المتشظية. كما زرعوا أجهزة متفجرة مصنوعة من القنابل اليدوية المتشظية لثني المدنيين أو الوحدات العسكرية عن الاقترب من معسكراتهم. ووفقا لما ذكرته القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، قتل أحد تلك الأجهزة جنديا كونغوليا في تموز/يوليه ٢٠١٥.

تدريب المعارضة البوروندية في رواندا

٤٦ - أبلغ ثمانية عشرة مقاتلا بورونديا أسروا في كيفو الجنوبية الفريق بأنهم جُندوا في مخيم ماهاما للاجئين في شرق رواندا في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١٥، وتلقوا تدريباً عسكرياً على يد أفراد يرتدون الزي العسكري الرواندي دام شهرين^(٨). وشمل تدريبهم الأساليب العسكرية وصيانة واستخدام البنادق الهجومية والرشاشات. وقالوا إنهم نُقلوا إلى أماكن مختلفة في رواندا في شاحنات عسكرية، غالبا تحت حراسة عسكرية. وقالوا للفريق إنه كانت هناك على الأقل أربع سرايا تتكون كل واحدة منها من ١٠٠ مجند تتلقى التدريب في المعسكر عندما كانوا هناك. وكان ستة من المقاتلين المدربين الذين تحدث إليهم الفريق قاصرين.

٤٧ - ومُنح المقاتلون البورونديون بطاقات هوية كونغولية مزورة لأغراض الانتخاب (انظر المرفق ٢٤)، أعدت لهم بينما كانوا في المعسكر، ويزعم أن الهدف من ذلك كان تجنب إثارة الشكوك أثناء وجودهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأكدت اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة للبلد أنها لم تعد بطاقات الهوية تلك وأن التوقيعات عليها لا تتطابق مع أي من توقيعات الموقعين المعتمدين.

(٨) لم يسبق لمعظم أولئك البورونديين أن زاروا رواندا قبل الذهاب إلى مخيم اللاجئين وبالتالي لم يكونوا قادرين على إعطاء معلومات دقيقة عن مكان وجود المعسكر الذي دُربوا فيه.

٤٨ - وعبر المقاتلون نهر روزيزي ليلا من رواندا مباشرة جنوب مركز كامانيولا الحدودي في كيفو الجنوبية. وأفادوا بأن هدفهم النهائي كان الإطاحة بالرئيس البوروندي. ولم يقر كل المقاتلين بأنهم يعرفون مع أي طرف أو جماعة متمردة كانوا سيقاتلون. فعلى سبيل المثال، قال خمسة منهم إنهم سيكونون جزءا من ائتلاف كبير لكل جماعات المعارضة مجتمعة. غير أن سبعة مقاتلين قالوا للفريق إنه من الواضح بالنسبة لهم أنه كان يتعين عليهم أن يحاربوا جميعهم من أجل ألكسيس سيندوهيجي والحركة من أجل التضامن والديمقراطية (انظر الفقرات ٣٣-٣٦).

٤٩ - ولئن تم تدريب المقاتلين البورونديين الـ ١٨ في منتصف عام ٢٠١٥، فقد تواصل تقديم دعم خارجي مماثل حتى أوائل عام ٢٠١٦. وقد اتخذ ذلك الدعم شكل تدريب وتمويل ودعم لوجستي للمقاتلين البورونديين الذين يعبرون من رواندا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. والتقى الفريق أيضا مواطنين روانديين قالوا إنهم شاركوا في تدريب المقاتلين البورونديين أو أرسلوا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية للمساعدة على دعم المعارضة البوروندية.

٥٠ - وقدم الفريق استنتاجاته إلى حكومة رواندا، التي نفت أي ضلوع لها في ذلك، مشيرة إلى أنها "لم تكن على علم بتجنيد اللاجئين البورونديين في مخيم ماهاما" (انظر المرفق ٢٥). وطلبت الحكومة مزيدا من المعلومات عن أدلة الفريق، قدمت لها في رسالة في نيسان/أبريل ٢٠١٦ (انظر المرفق ٢٦).

جيم - تحالف القوى الديمقراطية

٥١ - شهد التحالف تغيرات كبيرة منذ أن أدت عمليات سوكونا الأولى للقوات المسلحة إلى الاستيلاء على كل قواعده تقريبا في عام ٢٠١٤ (انظر S/2014/428، الفقرة ٥)، الأمر الذي أسفر عن تشتت التحالف وانقسامه إلى عدة جماعات أصغر حجما في شرق إقليم بيني وجنوب مقاطعة إيتوري. وأعادت بعض هذه الجماعات تنظيم صفوفها وعادت إلى المنطقة العامة لمعاقليها السابقة وأقامت قواعد جديدة في أواخر عام ٢٠١٤ وأوائل عام ٢٠١٥. ومع ذلك، لم تواصل تنفيذ عملياتها بشكل مشترك.

٥٢ - وكان للقبض على جميل موكولو، قائد التحالف منذ زمن طويل، في نيسان/أبريل ٢٠١٥ أثر بالغ في جماعات التحالف، بالنظر إلى أنه لم تعد هناك قيادة مركزية واضحة (انظر S/2015/797، الفقرات ١٠-١٢). ووفقا لما ذكره مقاتلون سابقون في صفوف التحالف، وقع أيضا انقسام إيديولوجي بين قادة التحالف فيما يتعلق باستخدام

العنف ضد السكان المحليين (الذي عزي، جزئيا على الأقل، إلى بعض جماعات التحالف) وتوافد المقاتلين الجدد إلى الداخل، الذين حُددوا أساسا على أنهم أفراد يتكلمون اللغة الكينيارواندية جاؤوا من خارج إقليم بيني.

٥٣ - ولهذه الأسباب، لا يمكن اعتبار التحالف مجموعة موحدة ابتداء من أوائل عام ٢٠١٦. وأعطى الفريق أسماء لمختلف الفصائل وسيشير إلى تحالف القوى الديمقراطية، كما كان مفهوما في السابق في مدينا في عهد جميل موكولو، بتحالف القوى الديمقراطية - موكولو. وتشمل الفصائل الأخرى فصائل تحالف القوى الديمقراطية - مواليكا، وجماعة بالوكو، وجماعة فيزا، وجماعة ماتاتا، ووحدة أبيالوز المتنقلة. وكانت لتلك الفصائل معسكرات منفصلة ومناطق عامة تنشط فيها في نيسان/أبريل ٢٠١٦، وإن قام بعضها فعلا بتوحيد قواها من أجل شن هجمات محددة (انظر المرفق ٢٧).

عمليات سوكونا الأولى

٥٤ - منذ التقرير السابق للفريق (S/2015/797)، وعلى الرغم من وصول جنرال جديد لتولي قيادة عمليات سوكونا الأولى في حزيران/يونيه ٢٠١٥، سُجل تقدم ملموس طفيف في العمليات ضد تحالف القوى الديمقراطية. وكما جاء في تأكيدات ضباط كبار منتشرين في إقليم بيني، اتبعت القوات المسلحة نهجا دفاعيا إلى حد كبير إزاء الجماعات المسلحة التي تنشط في المنطقة. فخلال تلك الفترة، عملت فصائل التحالف بسهولة نسبية في المناطق الحرجية شرق الطريق الرابطة بين بيني وإرينغيي وقامت مرارا بمهاجمة مواقع القوات المسلحة.

جماعة بالوكو

٥٥ - بعد مغادرة مدينا في منتصف عام ٢٠١٤، انتقلت جماعة التحالف تحت قيادة سيكا موسى بالوكو (انظر S/2015/19، المرفق ٤) نحو الشرق قبل إنشاء معسكر جنوب قرية كيناما في أوائل عام ٢٠١٥. وفي ذلك الوقت، بلغ العدد الكلي لأفراد الجماعة نحو ٢٠٠ شخص، بينهم معالون، وضم القادة بالوكو وويراسون و"الرائد" عبدل^(٩). وانتقل بعض المعالين إلى إيتوري في الشمال، وإلى منطقة مواليكا في الجنوب.

٥٦ - وأخبر مقاتلون سابقون من ذلك الفصيل الفريق بأنهم تلقوا تعزيزات فور إنشاء معسكر كيناما، شملت مجموعة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ مقاتلا، مدججين بالسلاح ومرتدين

(٩) يلاحظ الفريق أنه لم يُعرف عن تحالف القوى الديمقراطية - موكولو منحه رتبا.

الزري العسكري. وأبقى على تلك التعزيزات منفصلة عن المقاتلين الكونغوليين، وكان يشار إليهم بـ "القادمين الجدد" وكانوا يتكلمون اللغتين الكينيارواندية والسواحيلية، وليس لغة كيغاندا. وشهد مقاتلون سابقون آخرون وصول هؤلاء "القادمين الجدد" كذلك، بالنظر إلى أنهم مروا من معسكرهم في طريقهم إلى الانضمام إلى جماعة بالوكو.

٥٧ - ووفقا لما ذكره أولئك المقاتلون السابقون في صفوف التحالف وبعض ضباط القوات المسلحة، أرسل المقاتلين الجدد إلى جماعة بالوكو عقيداً سابق في القوات المسلحة، هو ريشار بيسامازا، الذي ترك مركزه في بيني في آب/أغسطس ٢٠١٣. واستمر إرسال التعزيزات على الأقل حتى آذار/مارس ٢٠١٦. والتقى الفريق بالعقيد بيسامازا في أوغندا في آذار/مارس ٢٠١٦، حيث نفى أي مشاركة في عمليات تسلل المقاتلين.

٥٨ - وكانت جماعة بالوكو أكبر فصيل للتحالف في أوائل عام ٢٠١٦، وشاركت في عدة هجمات على أهداف مدنية وعسكرية على الطريق الرئيسي بين بلدي بيني وإرينغيي. وفي بعض الحالات، نفذت عمليات مع فصائل أخرى من التحالف و "القادمين الجدد"، كما كان الحال في الهجوم الذي شُنَّ على إرينغيي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ (انظر الفقرة ١٩٤).

جماعة فيزا

٥٩ - بعد سقوط مدينا، اتجه فيزا بجماعته شرقاً، وانضم إلى جماعة بالوكو لعدة أشهر قبل أن يعود إلى الغرب عبر إيتوري لإنشاء عدة معسكرات قرب تشوتشوبو^(١٠) على ضفاف نهر بانغو، مباشرة شمال معسكر جيريكو السابق. وكان كل قادة الفصيل أوغنديين، بمن فيهم أميغو وموزانغاندا ولوميسا، ولكن أغلبية مقاتليه كانوا كونغوليين من منطقة بيني. وفي أوائل عام ٢٠١٦، كانت هذه الجماعة تتألف من نحو ١٥٠ شخصاً، بمن فيهم المعالون.

٦٠ - وعلى غرار تحالف القوى الديمقراطية - موكولو، كما سبق أن وصفه الفريق (انظر S/2015/19، المرفق ٩)، حافظت جماعة فيزا على نظام قضائي وديني صارم جداً. فقد جعل فيزا الكل، بمن فيهم المدنيون الذين كان قد ألقى القبض عليهم، يعتنقون الإسلام ويصلون ويتعلمون العربية. وأخبر مقاتلون سابقون الفريق بحادث قام فيه قائد من الجماعة بقطع عنق مقاتل لمجرد أنه كان يملك هاتفاً محمولاً.

(١٠) ليست نفس المكان الذي كان يأوي معسكر التحالف السابق الذي يحمل الاسم ذاته.

٦١ - وأبلغ الفريق في السابق أنه كان لتحالف القوى الديمقراطية صلات وعلاقات تجارية مع السكان المحليين (انظر S/2008/772، الفقرة ٦٩). وكانت لجماعة فيزا تحديدا صلات وثيقة بالسكان في المنطقة بين إرينغيي ومباو بسبب زواج بعض القادة من نساء من أسر بعض الزعماء المحليين. واعتُقل بعض أولئك الزعماء في عام ٢٠١٥ بسبب ما ادعى أنه تعاون مع التحالف ولا يزالون رهن الاعتقال، في كينشاسا بشكل رئيسي.

جماعة ماتاتا

٦٢ - كان يوجد في مكان قريب جدا من جماعة فيزا معسكر ثالث واقع على طول نهر بانغو. وكانت تلك الجماعة، التي أشار إليها مقاتلون سابقون في صفوف التحالف بـ "جماعة ماتاتا"، مكونة كلها تقريبا من مقاتلين وقادة كونغوليين من منطقة بيني، بمن فيهم كاسترو وباسكال أونديي. وقال مقاتلون سابقون من ذلك الفصيل إن هجماتهم كانت تستهدف في غالب الأحيان أفرادا محددين، عادة من التجار، كانوا في نزاع معهم. وشملت تلك الهجمات الهجمات التي وقعت في نداليا (إيتوري)، وكوكولا، وليتزو، وكاكوكا، وأويتشا. وفي بعض الحالات، كانوا ينفذون عملياتهم بالتعاون مع جماعة خارجية مكونة من أفراد يتكلمون اللغة الكينيارواندية.

جماعة أبيالوز المتنقلة

٦٣ - هي جماعة متنقلة مكونة من ٢٥ إلى ٣٠ مقاتلا، يتكلم معظمهم لغة كيغاندا واللغة الكينيارواندية، تنشط أساسا في منطقة أبيالوز تحت قيادة "الرائد" إيفومبا. وهاجمت الجماعة القوات المسلحة مرارا، في مناطق منها كيناما في شباط/فبراير ٢٠١٥ وأويتشا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، فنهبت معدات ولوازم أخرى. كما أطلقت النار على مروحيات البعثة في مناسبات عديدة في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠١٦.

٦٤ - وخلافا لمعظم وحدات التحالف الأخرى، سُمح للمقاتلين في الجماعة بامتلاك الهواتف، وتعامل الرجال والنساء دون قيود، ولم يكن هناك معالون معهم، ومُنحت رتب عسكرية. وأوحى وصف رهينة سابقة لممارسات الجماعة بأنها كانت ذات طابع ديني أقل مقارنة بالجماعات الأخرى. وجاء في وصفها أن النساء يضعن الحجاب فقط عندما يكن في مهمة، كما لو كان الأمر تمثيلا.

فصيل موالिका من تحالف القوى الديمقراطية

٦٥ - شملت عدة معسكرات في منطقة موالिका وعند سفح جبال رويتزوري فصيل موالिका. وسعى أفراد الفصيل، الذين لم يلفتوا إلى حد كبير الانتباه إليهم خلال السنوات الأخيرة، إلى الاختلاط بالسكان المحليين والتركيز بالأساس على الأعمال الحرة المتعلقة بالكاكاو والأخشاب. وعلى الرغم من أن معسكر موالिका نفسه لم يهاجم، فقد أدت عمليات سوكونا الأولى إلى قطع الروابط التجارية للجماعة، مما اضطرها إلى اللجوء إلى الزراعة لتلبية احتياجاتها.

٦٦ - ووفقا لما ذكره مقاتلون سابقون في صفوف الفصيل، نشب خلاف بين معسكراتهم وجميل موكولو حتى قبل سقوط مدينا. وقالوا للفريق إن مقدا من القوات المسلحة يدعى بيروتشو نزانزو قد بدأ بإرسال مجندين جدد، منهم العديد من الأفراد المتكلمين باللغة الكينيارواندية، إلى تحالف موكولو قبل بداية عمليات سوكونا الأولى^(١١)، وهو ما عارضته جماعة موالिका.

٦٧ - وقيل أيضا إن ابن جميل موكولو، ريشارد موزي، غادر جماعة بالوكو لأسباب أيديولوجية. وقال مقاتلون في فصيل موالिका إنه وبعض أفراد أسرته استخدموا معسكراتهم كملجأ مؤقت عندما تركوا جماعة بالوكو في عام ٢٠١٤.

٦٨ - وتواصل استقبال فصيل موالिका للمجندين الجدد في عام ٢٠١٥ وأوائل عام ٢٠١٦، ومنهم أوغنديون وكونغوليون من الطائفة العرقية الناندي يتحدرون من منطقتي بيني وبوتيمبو. وألقت أجهزة الأمن الأوغندية القبض على بعض هؤلاء المجندين على الحدود الكونغولية في كاسيسي في شباط/فبراير ٢٠١٦. واعترف المجندون بأنهم كانوا ذاهبين للانضمام إلى الفصيل.

٦٩ - وكان للفصيل أيضا وحدة متنقلة تنشط في منطقة مايانغوز (انظر المرفق ٢٧). وقد ذكر اسمها باعتبارها جهة متورطة في أعمال القتل التي وقعت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ فيما يتعلق بالتراع على الأراضي المحلية (انظر الفقرات ١٩٥-١٩٧).

(١١) لم يتمكن الفريق من الالتقاء بالعقيد بيروتشو المعتقل في كينشاسا رغم عدة محاولات للقيام بذلك.

دال - جيش الرب للمقاومة

٧٠ - بالرغم من أن جيش الرب للمقاومة ينشط بشكل أساسي في جمهورية أفريقيا الوسطى (انظر S/2015/936، الفقرات ١١٣-١٢٢) وجيب كافيا كينجي^(١٢) الخاضع لسيطرة السودان، فإن له حضورا أيضا في مقاطعتي با - أويليه وهو - أويليه في شمال جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولا يزال يقود الجماعة جوزيف كوني، الذي كان، على الأقل حتى نهاية عام ٢٠١٥، يتخذ من كافيا كينجي مركزا رئيسيا له. وخلال الفترة قيد الاستعراض، وقع انشقاقان لفردين رئيسيين من الجيش: ترك أحد كبار قادة الجيش، دومينيك أونغوين، الجماعة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ وانشق رئيس الحراس الشخصيين لكوني، جورج أوكوت أوديك، في شباط/فبراير ٢٠١٦.

٧١ - وقال ثمانية من المقاتلين السابقين في الجيش ومعالوهم للفريق إن أحد معسكرات الجيش المتنقلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية يقع بالقرب من الحدود مع جمهورية أفريقيا الوسطى، جنوب نهر بومو مباشرة (انظر المرفق ٢٨). وتركز الوحدات القتالية الرئيسية للجيش في جمهورية الكونغو الديمقراطية تركيزا شبه حصري على الصيد غير المشروع للفيلة وتهريب العاج إلى قواعد الجيش الرئيسية في كافيا كينجي (انظر الفقرات ١٧٢-١٧٨). وأعطى معالو أفراد الجيش وصفا للأسلحة التي تستخدمها الجماعة، والتي شملت بنادق من نوع كلاشنيكوف ورشاشات خفيفة وثقيلة وقذائف آر بي جي.

٧٢ - وقال مقاتلان سابقان في صفوف الجيش ومعالان للفريق إن للجيش سياسة تتمثل في استخدام رعاة المبورورو للتعامل مع السكان المحليين، إذ كان هؤلاء الرعاة يعملون كوسطاء لشراء اللوازم^(١٣). وذكروا أن الجيش ضمن امتثال المبورورو لأوامرهم من خلال التهديد باختطافهم أو سرقة مواشيهم.

٧٣ - وفي مقاطعة هو - أويليه، أخبر مقاتل سابق في صفوف الجيش وثلاثة معالين لأفراد منه، كانوا يتخذون في السابق من معسكر كوني في كافيا كينجي مقرا لهم، الفريق بأنه حدث تغيير متعمد في الأساليب في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، أدى إلى انخفاض في عمليات القتل والاختطاف، وكانت مدة أغلب عمليات الاختطاف تقتصر على يوم أو يومين من أجل نقل البضائع المنهوبة. ومع ذلك، لم تطبق عمليات الاختطاف لمدة أقصر

(١٢) كافيا كينجي منطقة متنازع عليها متاخمة لدارفور بين جنوب السودان والسودان.

(١٣) المبورورو عشيرة من الرحل، أغلبهم عديمو الجنسية، اضطروا بشكل متزايد إلى التوجه جنوبا إلى داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية نتيجة للظروف المناخية المتغيرة.

عموماً إلا على الرجال، بالنظر إلى أنه كثيراً ما كان يحتفظ بالنساء لأغراض الاستعباد الجنسي.

٧٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، شهدت مقاطعة با - أويلي زيادة ملحوظة في نشاط جيش الرب للمقاومة، ولا سيما أعمال النهب. وقالت مصادر للفريق إن أحد أبناء كوني يسيطر على وحدة الجيش التي تنشط في المنطقة.

ثالثاً - الجماعات المسلحة الكونغولية

ألف - جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصليل التجديد والاتحاد من أجل حماية الأبرياء

٧٥ - برزت هاتان الجماعتان المسلحتان اللتان شكلتا مؤخراً كقوة لا يستهان بها في عام ٢٠١٥، إذ تمكنتا من إنهاء سيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على شرقي واليكاية وجنوب إقليم لوبورو، وهو الوضع الذي كان سائداً في السابق. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، اندمجت المجموعتان فأصبحت منطقة نفوذهما أكبر مما لدى أي جماعة مسلحة أخرى في كيفو الشمالية (انظر المرفق ٢٩).

جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصليل التجديد

٧٦ - في تموز/يوليه ٢٠١٤، انشق نائب قائد جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو "اللواء" غيديون شيمياري مويسا، وأنشأ جماعته الخاصة: ندوما للدفاع عن الكونغو - فصليل التجديد (انظر المرفق ٣٠). وقاد شيمياري، الملازم السابق في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (القوات المسلحة الكونغولية)، جماعته في عمليات كاسحة ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة، والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، وقوات ماي - ماي لافونتين (اتحاد الوطنيين الكونغوليين من أجل السلام)، في شرق وواليكاية وجنوب إقليم لوبورو. وفي عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، نجحت الجماعة في الاستيلاء على أكثر من عشرة مواقع ظلت لفترة طويلة تحت سيطرة الجماعات المسلحة الأخرى على امتداد الطريق بين بوكومبيرو وميريكي، والطريق بين فاتوا وبونيا تنغيه. وفي ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٦، تمكنت الجماعة أيضاً من قتل قائد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، جان داماسين ندياباجيه (المعروف أيضاً باسم موساريه)، خلال غارة شنتها على مقر هذه القوات في ماشوتا.

٧٧ - ويتمثل الهدف الرئيسي للجماعة، كما ورد في مذكرة حصل عليها الفريق، في محاربة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ومن ثم دمجها في القوات المسلحة الكونغولية (انظر المرفق ٣١). ويقع مقر غيديون والجماعة في إيراميسو في إقليم واليكاليه، مع ١٢٠ عنصرا على وجه التقدير. ولحق به معظم ضباط جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو بعد الانشقاق عنها، بمن فيهم نائب رئيس ندوما - فصيل التجديد "العقيد" جيلبير بويرا تشو، ولواء إيغل ليماييه التابع للجماعة بكامل تشكيلته. ووفقا لتقديرات مصادر البعثة، يتراوح القوام الإجمالي لجماعة ندوما - فصيل التجديد بين ٣٠٠ عنصر و ٥٠٠ عنصر.

التعاون مع الاتحاد من أجل حماية الأبرياء

٧٨ - في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، أجرت جماعة ندوما - فصيل التجديد اتصالات مع الاتحاد من أجل حماية الأبرياء المنشأ حديثا للقتال ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على طول الطريق بين بوكومبيرو وميريكي. والاتحاد من أجل حماية الأبرياء، المؤلف أساسا من مجموعتي كوبو ونانديه العرقيتين، أسسه زعيم من عرقية كوبو من ميسامبو، اسمه مارونغو ماغوا، الذي تتنازع أسرته على أراض مع "العقيد كيزيتو" من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وعلم الفريق من أحد الضباط السابقين في الاتحاد، وهو أيضا متعاون مع جماعة ندوما - فصيل التجديد وممثل للمجتمع المدني، أن رئيس ميريكي، جيرفيه بالوكو، تولى دورا فعالا في إنشاء الاتحاد والتنسيق له مع القوات المسلحة الكونغولية. وشرح ضابطان من القوات المسلحة، وعنصران سابقان في الاتحاد من أجل حماية الأبرياء، وأربعة عناصر من جماعة ندوما - فصيل التجديد، كيف شن الاتحاد، في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، هجوما على مواقع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الموجودة على الطريق بين بوكومبيرو وميريكي من جهة الشرق، فيما كانت عناصر جماعة ندوما - فصيل التجديد تتقدم من الغرب. وفي نهاية المطاف التقت الجماعتان في بولوسا في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، حيث اجتمع بهما الفريق.

٧٩ - وفي كانون الأول/ديسمبر، غادر زعماء الاتحاد المنطقة وانتقلوا إلى مقر جماعة ندوما - فصيل التجديد في إيراميسو، حيث مكثوا هناك عدة أشهر. وعلم الفريق من خمسة ضباط تابعين في جماعة ندوما - فصيل التجديد أن الجماعة ضمت إلى صفوفها ٣٠ عنصرا على وجه التقدير من الاتحاد أثناء زيارتهم، بمن فيهم جميع الضباط^(١٤).

(١٤) أصبح القائد السابق للاتحاد، مارونغو ماغوا، ضابط الأركان في الجماعة المكلف بالعمليات، كما أصبح نائب القائد السابق للاتحاد، كيتامارونغو، ضابطا في الجماعة لشؤون إدارة اللواء واللوجستيات.

العلاقات مع الجيش الكونغولي

٨٠ - علم الفريق من ضابطين في القوات المسلحة الكونغولية، ومن مقاتلين سابقين في جماعة ندوما - فصيل التجديد، ومقاتل سابق في الاتحاد من أجل حماية الأبرياء، أن كلا من الجماعة والاتحاد قاما بالتنسيق مع ضباط محددتين من القوات المسلحة ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وأن القوات المسلحة وفرت لهما الذخائر. كما أبلغوا الفريق أن القوات المسلحة الكونغولية المنتشرة في ميريكبي وكيمكا استخدمت عناصر تابعة للاتحاد بمثابة كشافه طرق.

باء - ماي - ماي تشارلز

٨١ - ورثت حركة ماي - ماي الحالية في شمال إقليم روتشورو معظم أفرادها وأهدافها وطريقة عملها من زعمائها الذين تعاقبوا حياً بعد جيل (جاسون موهوكاموتو في عام ٢٠٠٧، وكومبليه في عام ٢٠١٠، ومانغا وشيتاني في عام ٢٠١٢). وبعد الأزمة التي تورطت فيها حركة ٢٣ آذار/مارس، انحلّت القوى الشعبية من أجل الديمقراطية (المعروفة أيضاً باسم ماي - ماي شيتاني)، وهي جماعة ماي - ماي السابقة العاملة في المنطقة. واعتقل قائدها كاكولي موهيما (المعروف أيضاً باسم شيتاني)، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ وسلم ٨٩ من عناصره أنفسهم إلى القوات المسلحة من أجل تسريحهم.

٨٢ - وأوضح مقاتلون سابقون في جماعة ماي - ماي شيتاني كيف أن جماعتهم انبعثت من جديد في أواخر عام ٢٠١٤ وعام ٢٠١٥ تحت اسم تحالف القوات المسلحة لمقاومي ماي - ماي الوطنيين (المعروف أيضاً باسم ماي - ماي تشارلز)، من خلال تعبئة الكوادر الذين لم يسلموا أنفسهم إلى القوات المسلحة. وبدأت الولادة الجديدة لحركة ماي - ماي في منتصف عام ٢٠١٤ على يد مرافق سابق في جماعة ماي - ماي شيتاني المدعو تشارلز "بوكاندي" موانديوا. وباللجوء إلى التجنيد في منطقة نياميلما الحدودية واستخدام أسلحة أخفهاها سابقاً عندما سُرح عناصر ماي - ماي شيتاني، أنشأ بوكاندي جماعة مع نائبه روجر ماغومو (انظر المرفق ٣٤) وأفاد ثلاثة مقاتلين سابقين في جماعة ماي - ماي، أنه كان لدى الجماعة ٤٠ عنصراً على وجه التقدير في أواخر عام ٢٠١٤. وفي منتصف عام ٢٠١٥، زاد قوام قوة بوكاندي كثيراً نتيجة لإدماج ما تبقى من مقاتلي جماعة "العقيد" السابق في جماعة ماي - ماي شيتاني، جادوت كاتالونغيه، الذي اعتقل في أيار/مايو ٢٠١٥. ووفقاً لتقديرات القوات المسلحة الكونغولية ومقاتلي ماي - ماي السابقين يبلغ قوام جماعة ماي - ماي تشارلز حوالي ١٥٠ عنصراً، ينتشرون بشكل رئيسي في متزه فيرونغا الوطني وحتى جنوب شرقي شواطئ بحيرة إدوارد في تشوندو، وكاهارافوغيه، وكافونزو. وعلم الفريق من أربعة

مقاتلين سابقين في جماعة ماي - ماي، بمن فيهم قاصران، أن الجماعات المسلحة التي يقودها تشارلز وجيتيم ماسيمي، عمدت إلى تجنيد أطفال في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦. ووفقا لما ذكرته البعثة، أخلى سبيل ١١٨ طفلا من جماعة ماي - ماي تشارلز بين كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ وآذار/مارس ٢٠١٦.

٨٣ - وأيدت جماعة ماي - ماي تشارلز خطة علنية للقتال ضد الجماعات المسلحة الناطقة بلغة كينيارواندا، ومنها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وحركة ٢٣ آذار/مارس السابقة ونياتورا، ودجها لاحقا في القوات المسلحة، والشرطة الوطنية الكونغولية، والمعهد الكونغولي لحفظ الطبيعة، أو في الشركات المملوكة للدولة (انظر المرفق ٣٥). وبالرغم من عرض هذا البرنامج السياسي، قاتلت جماعة ماي - ماي تشارلز بشكل رئيسي في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ من أجل السيطرة على الموارد الطبيعية في بحيرة إدوارد، وتحديد التحكم في فرض الضرائب على صيد السمك غير القانوني (انظر المرفق ٣٦). وحققت هذه الجماعة أيضا إيرادات ثابتة من ممارسة أنشطة الاختطاف على طول الطريق بين إيشاشا ونياكاكوما ومن فرض ضرائب غير قانونية على المزارعين المحليين.

٨٤ - ومع ذلك فقد استفادت الجماعة من علاقاتها الإيجابية مع ضباط بعينهم في القوات المسلحة يتركزون في نياميلما (الفوج ٣٤١١ حاليا). وعلم الفريق من عناصر سابقين في جماعة ماي - ماي وضباط في القوات المسلحة أن هذه العلاقات نشأت خلال النشر الأولي للفوج ٨٠٩، الذي تعاون على نطاق واسع مع ماي - ماي أثناء القتال ضد حركة ٢٣ آذار/مارس. وأكدوا أن التراجع، أو عدمه، بين القوات المسلحة وجماعة ماي - ماي يعتمد بالنهاية على شخصية القائد الحالي للقوات المسلحة في المنطقة.

٨٥ - وتلقى الفريق معلومات موثوقة عن التعاون المحلي بين القوات المسلحة وجماعة ماي - ماي. وعلم الفريق من ثلاثة ضباط ينتمون إلى القوات المسلحة أن جماعة ماي - ماي تشارلز اشترت ذخائر من عناصر في الفوج ٣٤١١. وعلم الفريق من مقاتلين سابقين في ماي - ماي أن عمليات الشراء تلك كانت تتم غالبا من خلال سماسة محليين، يكونون في العادة مقاتلين سابقين، في نياميلما وبورامبا. وبالإضافة إلى ذلك، تأكد للفريق من أربعة مقاتلين سابقين في جماعة ماي - ماي، وثلاثة ضباط في القوات المسلحة أن ضابطا في القوات المسلحة استرجع بطريق الشراء، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، من تشارلز بوكاندي نفسه، رشاشا ثقيل استولت عليه جماعة ماي - ماي أثناء القتال ضد الفوج ٣٤١١ في حزيران/يونيه ٢٠١٥. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، شاهد الفريق أيضا ضابطا في القوات

المسلحة مقره في نياكاكوما يتحدث بالهاتف ويعطي تعليمات إلى سكرتير الجماعة التي يقودها جيتيم ماسيمي.

٨٦ - وأقامت ماي - ماي أيضا علاقات مع حراس متزهات بعينهم تابعين للمعهد الكونغولي لحفظ الطبيعة. وفي شباط/فبراير ٢٠١٦، بعد أن تنهت أخبار عن عمليات يجري التخطيط لها ضد عناصر ماي - ماي، قامت عناصر من ماي - ماي ينتمون إلى جماعة جيتيم ماسيمي عددهم ٣٥ عنصرا على وجه التقدير بتطويق موقع مشترك بين المعهد والقوات المسلحة في كاموهورورو واستولت على أسلحتهم دون إطلاق أي رصاصة. وعلم الفريق من مقاتل سابق في ماي - ماي ومن جنديين في القوات المسلحة أنه جرى إطلاق سراح الجنود وحراس المتزه بفضل علاقائهم الطيبة في السابق مع عناصر ماي - ماي، الذين كانت مراكزهم تقع على بعد أقل من ٣ كيلومترات منهم وكانوا كثيرا ما يقومون بزيارتهم.

جماعة ماي - ماي والجيش الكونغولي يفرضون ضرائب على صيادي الأسماك في بحيرة إدوارد

٨٧ - وفرت أنشطة صيد الأسماك في بحيرة إدوارد فرصا لإدراج الدخل لكل من الجماعات المسلحة والوحدات البحرية في القوات المسلحة المنتشرة على شواطئ البحيرة. ويجري معظم الأعمال التجارية بشكل غير رسمي كما أن ربع عدد الزوارق البالغ عددها التقديري ٤٠٠٠^(١٥) في البحيرة هي زوارق مسجلة وبالتالي يسمح لها بالصيد بشكل قانوني، وهذا ما يجعل من الصعب تحديد الإيرادات. غير أنه فيما يخص جماعة ماي - ماي تشارلز، فإنها تجني إيرادات كثيرة من الضرائب التي تفرضها على صيد الأسماك غير القانوني إلى درجة أنها أصبحت علة وجود هذه الجماعة.

٨٨ - وتمكنت جماعة ماي - ماي تشارلز نتيجة لهجومها على تشوندو في أوائل عام ٢٠١٥ من السيطرة على فرض الضرائب على صيادي الأسماك في نهري موتوما سانغا وروتشورو. وفي أواخر عام ٢٠١٥، وبعد الانفصال عن تشوما مايلانيه، استقر السيد مايلانيه في كاهارافوغيه (منطقة كاموهورورو)، على بعد ١٠ كيلومترات إلى الجنوب من نياكاكوما) مع حوالي ١٢٠ جنديا. وساعده في تحصيل الضرائب حارس سابق في المتزه هو كامباليه كاتشوبا، وعناصره البالغ عددهم ٢٥ عنصرا المتمركزون في كيسيتو، الواقعة شمال تشوندو، حيث كانوا يمتلكون زورقين مزودين بمحركات وقاربين خفيفين.

(١٥) هذه التقديرات مستمدة من التعاونيات المحلية لصيد الأسماك.

٨٩ - وفي أواخر عام ٢٠١٥ وأوائل عام ٢٠١٦، قامت هاتان الجماعتان بتحصيل الضرائب في بحيرة إدوارد وما حولها. وعلم الفريق من أربعة مقاتلين سابقين في جماعة ماي - ماي أنهما كانتا تفرضان أسبوعياً ٥٠ دولاراً، أو ٥٠٠٠ فرنك كونغولي، على كل قارب خفيف غير مسجل. وفي المقابل، كانتا تعطيان شارة مميزة بمثابة وصل استلام (انظر المرفق ٣٧). وكانتا تفرضان على القارب الخفيف المزود بمحرك وغير المسجل، ٢٠٠٠٠ فرنك كونغولي أسبوعياً. وقال أربعة صيادين للفريق أنه إذا أمسك بهم على البحيرة على متن قارب خفيف غير مسجل ودون أن يكونوا قد دفعوا لماي - ماي، فإن المحرك يُصادَر، بل يؤخذ أحدهم رهينة إلى كاهارافوغيه إلى أن تُدفع الرسوم. وفي أوائل شباط/فبراير ٢٠١٦، شاهد الفريق قوارب خفيفة تابعة لماي - ماي تقوم بدوريات في المنطقة (انظر المرفق ٣٨).

٩٠ - وكان معظم الصيادين غير مسجل ويستخدم تقنيات غير قانونية في صيد الأسماك. وكان كل من عناصر ماي - ماي والقوات البحرية الكونغولية تحمي الصيادين غير القانونيين من القواعد والأنظمة المتعلقة بأنشطة صيد الأسماك في بحيرة إدوارد. وأقامت جماعة ماي - ماي نظاماً ضريبياً منافساً بشكل مباشر لنظام التسجيل. ورغم أن عناصر ماي - ماي قلما كانوا يشاركون مباشرة في أنشطة صيد الأسماك، فقد كانوا يوفرّون الحماية والدعم لأنشطة رجال الأعمال المحليين المتعاونين معهم.

٩١ - وخلص الفريق أيضاً إلى أن القوات البحرية التابعة للقوات المسلحة الكونغولية قدمت النوع ذاته من الحماية لصيادي الأسماك غير القانونيين. وعلم الفريق من أربعة صيادين وضابط في القوات المسلحة أن الرائد في القوات المسلحة مومبريه كان آمراً للقوات البحرية في منطقتي نياكاكوما وكاغيزي الواقعتين على طول الشاطئ الشرقي للبحيرة حيث كان تجري عمليات الابتزاز بداعي توفير الحماية. ورغم أن هذه القوات لم توزع وصول الاستلام، فقد كانت تحسّل ٢٠٠٠٠ فرنك كونغولي أسبوعياً، أو ٢١٦ دولاراً، من الصيادين الذين يستخدمون الشباك الدقيقة، و ٣٠٠٠٠ فرنك كونغولي، أو ٣٢ دولاراً، عن كل يومين إلى أربعة أيام من الصيد في مواقع تكاثر الأسماك. كما أنهم فرضوا مبلغ ٣٥٠٠٠ شلن أوغندي، أو ١٠٣ دولارات، على الصيادين الذين كانوا يأتون من قرية رويشاما الأوغندية. وبفضل هذا المبالغ، كان يخلى سبيل هؤلاء الصيادين إذا ما وقعوا في قبضة السلطات المحلية.

جيم - قوات حماية الشعب والمستوطنات المدنية

قوات حماية الشعب

٩٢ - قوات حماية الشعب هي جماعة مسلحة يغلب عليها عناصر الهوتو تعمل في شمال شرق إقليم روتشورو، ويقودها "العقيد داني هوغو" المقاتل السابق في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع المتحد من أجل الديمقراطية. وتضم الجماعة في صفوفها عناصر كانوا مرتبطين في السابق بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - فصيل سوكي حتى وفاة قائدها "العقيد" سانغانو موشوكيه في عام ٢٠١٣، وخلفه "الرائد" كاسونغو في عام ٢٠١٤. ورغم أن قوات حماية الشعب مستقلة رسمياً، يمكن اعتبارها تابعا لإجراميا للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع المتحد من أجل الديمقراطية، مع عدم وجود برنامج سياسي خاص بها. ومن الصعب فعلا التمييز بين كلتا الجماعتين. وأبلغ المتحدث الرسمي الفريق أن القيادة السياسية لقوات حماية الشعب هي نفسها قيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع المتحد من أجل الديمقراطية. وشاهد الفريق أيضا كيف اتخذت قوات حماية الشعب والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع المتحد من أجل الديمقراطية مواقف مشتركة في كيغاليغالي في شباط/فبراير ٢٠١٦. ووفقا لتقديرات القوات المسلحة يبلغ عدد مقاتلي الجماعتين معاً ٢٠٠ عنصر. ويقدر الفريق أن نحو ٧٠ في المائة منهم ينتمي إلى قوات حماية الشعب.

٩٣ - وتنتشر قوات حماية الشعب بشكل رئيسي في كاتويغورو وكيشارو وعلى طول الطريق بين روتشورو ونياميلما، وبعيدا إلى الشمال في متز هيرونغوا الوطني في كيغاليغالي وبوسيسا. ولا يزال العنصر الرواندي هو الغالب على الصف القيادي، بمن فيه القائد "العقيد داني هوغو"، والمتحدث الرسمي "النقيب مايانغا"، و "الرائد قذافي"، في حين أن معظم ضباط الصف والجنود من الكونغوليين. وتشير تقديرات القوات المسلحة الكونغولية إلى أن الجماعة تمتلك نحو ٦٠ بندقية هجومية وتسعة رشاشات خفيفة، وسبع قذيفة آر بي جي، وثلاثة مدافع هاون من عيار ٦٠ ملم وآخر من عيار ٨٢ ملم. ويتأتى معظم إيرادات الجماعة من الاختطاف والصيد غير المشروع (اللحوم المدخنة) ومن الضرائب المفروضة بشكل غير قانوني.

توطين المدنيين تحت حماية قوات حماية الشعب والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية

٩٤ - استنتج الفريق أنه جرى، في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، إعادة توطين ما يتراوح بين ١٠٠٠ و ٣٠٠٠ أسيرة معظمها من إثنية الهوتو، في رقعة من منتزه فيرونغا الوطني تدعى كونغو، تقع جزئياً تحت سيطرة قوات حماية الشعب والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية وبالنظر إلى الضرائب التي تفرضها الجماعات المسلحة على المدنيين الذين يعيشون في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، فقد جلبت إعادة التوطين معها زيادة كبيرة في الإيرادات. وبالتالي فإن التشجيع على عمليات إعادة توطين من ذلك القبيل يمثل دعماً مالياً بحكم الواقع للجماعات المسلحة.

٩٥ - وبعد الهزيمة التي منيت بها حركة ٢٣ آذار/مارس في عام ٢٠١٣، بدأ الرئيس التقليدي لبيتزا، جيروم نياموهيتزي كامارا، بتوزيع قطع الأراضي في كيغالي وفي منطقة كاتانغا، وهي جزء من منتزه فيرونغا الوطني إلى الغرب من الطريق بين نياميلما وإيشاشا. وقد أعطيت قطع الأراضي إلى المشردين الذين كانوا يقيمون في المخيمات في كيوانجا، واللاجئين الكونغوليين في مخيم ناكيفاليه للاجئين في أوغندا، والمدنيين من الأقاليم الأخرى في كيفو الشمالية الباحثين عن أراض. ومُنحت قطع الأرض تلك بدون مقابل، رغم أن يتعين دفع الضرائب التقليدية بعد مرور ثلاث سنوات على حيازتها (انظر المرفق ٣٩).

٩٦ - وأكد ممثلان عن مؤسسة يوجين سيروفولي نياغاباسيكا، فضلاً عن زعيمين من إثنية الهوتو من كيسيجورو وكاتويغورو أن المؤسسة شجعت المدنيين على حيازة الأراضي في منطقة كيغالي وتسجيلها (انظر المرفق ٤٠) وتخصيصها لرئيس بيتزا. ووزعت المؤسسة مجموعات مواد على المستوطنين وشيدت مطحنة ومنهلاً ومدرسة في كيغالي ٢.

٩٧ - وردا على رسائل وجهها الفريق مستفسرا فيها عن علاقة السيد سيروفولي بالمؤسسة التي تحمل اسمه، أكد أنه لم يكن سوى عضو فخري فيها، إذ كان يقدم الدعم المادي والمالي عند الطلب. وكتب قائلاً إنه لم ينظر في إقامة مخيم كيغالي ٢ في منتزه فيرونغا الوطني وإنه يدرك أن عمل المؤسسة إنساني صرف.

٩٨ - ويلاحظ الفريق أن أماكن إعادة التوطين تشمل المنطقتين المعروفتين باسم كيغالي ٢ وكاتانغا، اللتين تحتلها قوات حماية الشعب والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية منذ عام ٢٠١٠. وتستمد هاتان الجماعتين تمويلهما من فرض الضرائب على المدنيين. ففي كيغالي، على سبيل المثال، كانت يُفرض على كل كيس من المواد الغذائية ضريبة قدرها ٥٠٠ فرنك كونغولي، أو ٠,٥٤ دولار،

من جانب القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، و ١ ٥٠٠ فرنك كونغولي، أو ١,٦٢ دولار، من جانب قوات حماية الشعب (انظر المرفق ٤١). وهكذا فإن إعادة توطين الأسر المدنية في هذه المناطق تمثل بحكم الواقع دعماً مالياً إلى هذه الجماعات المسلحة.

٩٩ - وفي آذار/مارس ٢٠١٦، اقتحمت قوات مشتركة من المعهد الكونغولي لحفظ الطبيعة والقوات المسلحة الكونغولية المستوطنة المدنية القائمة في كيغالي، وطردت سكانها وأحرقت منازلهم، مما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين. وتحركت قوات حماية الشعب والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية شرقاً باتجاه منطقة سارامبويه القريبة من الحدود الأوغندية.

رابعاً - الشبكات الإجرامية

١٠٠ - إضافة إلى نشاط الجماعات المسلحة، يلاحظ الفريق أن الشبكات الإجرامية عامل هام يسهم في انعدام الأمن في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويفهم الفريق بعبارة "الشبكة الإجرامية" جماعة منخرطة في أنشطة إجرامية متكررة ومنظمة تستهدف الكسب الشخصي وتتسبب في ضرر كبير للمجتمع الأوسع. وهذه الشبكات مدفوعة في المقام الأول بتوليد الدخل عوضاً عن التطلعات السياسية. وهي تستفيد من ضعف الدولة عوض محاولة الحل محلها. ويمكن أن توجد الشبكات الإجرامية أيضاً داخل هياكل الدولة، مثل الجيش، حسبما أفاد الفريق بصورة متكررة (انظر، مثلاً، S/2013/433، الفقرتين ١٦٤-١٦٥). وتشمل دراسات الحالة أدناه أعضاء سابقين في جماعات مسلحة وعناصر حالية وسابقة من القوات المسلحة.

ألف - سيكاتندا شباني

١٠١ - وجد الفريق أن الجنرال السابق في القوات المسلحة، سيكاتندا شباني، يقوم بالابتزاز في مجال الذهب على نطاق واسع، مستعينا بالتهديد بالعنف، على امتداد إقليم فيزي في كيفو الجنوبية.

١٠٢ - وتبرهن هذه الحالة على أنه قد يصبح من العسير التمييز بين الجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية وعناصر القوات المسلحة. وقبل اندماجه رسمياً في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، كان الجنرال سيكاتندا لسنوات عديدة قائداً لجماعة الماي - ماي في كيفو الجنوبية. وأبلغ عدة شهود في إقليم فيزي، بينهم جنرال في القوات

المسلحة، الفريق بأنهم يعتبرون أن السلوك الحالي للجنرال سيكاتندا ورجاله لا يختلف عن سلوك جماعة مسلحة. ولكن بالنظر إلى أنه لم يكن له انخراط عملي مع أي عناصر عدائية، ولا يعارض الحكومة بشكل مباشر، ولا يسعى للسيطرة على أراض، فإن هذه الأنشطة لا تندرج تحت عنوان الجماعة المسلحة. وبالرغم من أنه يصف نفسه برتبته كجنرال في القوات المسلحة ويستمد جزءا كبيرا من سلطته من هذه الرتبة، فإن مركزه في الواقع هو ببساطة ضابط متقاعد، ويدين كبار ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية سلوكه أمام الفريق ويشددون على انفصاله عن القوات المسلحة^(١٦). والواقع أن سلوك الجنرال سيكاتندا وحاشيته يشبه إلى حد كبير سلوك الشبكة الإجرامية المنظمة، التي ينصب تركيزها على ابتزاز مشغلي مواقع المناجم في مجال الذهب.

١٠٣ - وهو يتخذ حاليا من كليمبويه في إقليم فيزي مبرا له، ويحتفظ بحاشية من الرجال المسلحين^(١٧). وأخير عدة شهود، بعضهم من مشغلي مواقع المناجم ومثلي المجتمع المدني والسلطات المحلية، الفريق بأنه يتحرك بانتظام بين قاعدته في كليمبويه والمناطق المحيطة بمواقع المناجم في منطقة ميسيسي، حيث يبتز فترات ٢٤ ساعة أو ٤٨ ساعة أو ٧٢ ساعة من إنتاج الذهب من أصحاب المناجم، ويصدر مراسيم تعسفية، ويتصرف بمنأى عن العقاب كسلطة وحكم فوق الحكومة المحلية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٠٤ - وأبلغ مشغلو مواقع المناجم ومثلو المجتمع المدني الفريق بأن الجنرال سيكاتندا وحاشيته معروفون على نطاق واسع بقدرتهم على ممارسة العنف، حيث أعرب كل من الشهود والمصادر عن القلق البالغ على سلامتهم. وأخير ثلاثة من مشغلي المناجم الفريق بأن عملاء الجنرال سيكاتندا يأتون إلى مواقع المناجم، مسلحين وبالزي الرسمي في بعض الأحيان.

١٠٥ - وأبلغ خمسة من مشغلي مواقع المناجم الفريق بأن الجنرال سيكاتندا لديه في أي وقت ما بين ١٠ عملاء و ٢٠ عميلا يتخذون من ميسيسي مقرا لهم، تحت قيادة منسق يُدعى ديوب. وفي عام ٢٠١٤، خاطب اجتماعا لأصحاب المناجم وأخبرهم أن له الحق في الحصول على فترة ٢٤ ساعة من الإنتاج من كل حفرة سنويا. وارتفعت وتيرة المطالبات منذ ذلك الوقت لتصبح مرتين أو ثلاث مرات سنويا لكل حفرة من بين حوالي ١٠٠ حفرة

(١٦) أخبر ضابط كبير في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق في آب/أغسطس ٢٠١٥ أنه يُقر بأن حركة سيكاتندا على امتداد الجزء الأكبر من كيفو الجنوبية بحاشية مسلحة كبيرة تمثل مشكلة يتعين التصدي لها.

(١٧) قدّر جنرال في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في كيفو الجنوبية حاشية الجنرال سيكاتندو بـ ١٥٠ عنصرا، لكن الفريق لم يتمكن من التأكد من هذا الرقم.

عاملة في ميسيسي. ووصف ثلاثة من مشغلي المناجم كيف شاهدوا الجنرال سيكاتندا نفسه أو عملاء العاملين بالنيابة عنه يبتزون فترة ٢٤ ساعة أو ٤٨ ساعة من الإنتاج من ستة مناجم مختلفة في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦. وقد زادت الفترة الأصلية البالغة ٢٤ ساعة لكي تصبح ٤٨ ساعة أو ٧٢ ساعة، وفي إحدى الحالات فترة خمسة أيام من الإنتاج.

١٠٦ - وفي حين أن أصحاب المناجم لا يعرفون الكمية الدقيقة من الذهب المنتج خلال تلك الفترات، حيث أن الجنرال سيكاتندا يوفر عمال المناجم التابعين له، فقد قدر أحد أصحاب المناجم أن إنتاج فترة الـ ٢٤ ساعة النموذجية يبلغ ١٠٠ غرام من الذهب، وهو ما تبلغ قيمته حوالي ٤٠٠٠ دولار. وأخبر شهود الفريق بأن الجنرال سيكاتندا، في أي وقت بعينه في ميسيسي، يقوم بابتزاز فترات من الإنتاج في ما بين منجم واحد وثلاثة مناجم لإدراج الربح على نفسه وجماعته.

١٠٧ - ويعرف الفريق بأمر ١٠ من أصحاب المناجم في ميسيسي أُجبروا، خلال شهر واحد من عام ٢٠١٦ فقط، على إعطاء فترة إنتاج تبلغ ٢٤ ساعة أو ٧٢ ساعة أو تقديم مدفوعات نقدية. وأخبر شهود عديدون الفريق بأن مواقع مناجم الذهب الأخرى في منطقة ميسيسي تشهد حجما مماثلا من الابتزاز^(١٨).

١٠٨ - ويمتلك الفريق أيضا أدلة وثائقية على إصدار الجنرال سيكاتندا، تحت سلطته، وثائق مرور لنافلي السلع (انظر المرفق ٤٢)، الأمر الذي يجعل مركبات الناقلين فعليا خارج نطاق التفتيش. وتحمل الوثيقة عنوان: "جمهورية الكونغو الديمقراطية: القوات المسلحة الكونغولية" وعليها توقيع "الفريق سيكاتندا شباني". وفي حين أن الوثائق ليست صادرة عن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أو القوات المسلحة أو معتمدة منها، فواقع الحال هو أن الجنرال سيكاتندا يقدم نفسه كجنرال في الخدمة في القوات المسلحة، بدون تدخل السلطات الحكومية لوقفه.

١٠٩ - وأرسل الفريق رسالة إلى الجنرال سيكاتندا في نيسان/أبريل ٢٠١٦ بشأن أنشطة في ميسيسي، ولا يزال ينتظر رده عليها.

باء - عمليات الاختطاف في روتشورو

١١٠ - سجلت منظمات المجتمع المدني ١١٠ حالات اختطاف في إقليم روتشورو خلال عام ٢٠١٥ وأوائل عام ٢٠١٦، كانت غالبيتها العظمى مصحوبة بطلب دفع فدية. ووقعت

(١٨) تشمل مواقع مناجم الذهب الأخرى قرب ميسيسي لويشاكو ١، ولويشاكو ٢، وتولونغ، ونغالولا، وماكونغو، ونيانغي.

أغلب عمليات الاختطاف على الطرق الرئيسية بين غوما وكيوانجا، وكيوانجا وكانيابونغوا، وكيوانجا ونيكاكوما، ولكن أيضا داخل منتزه فيرونغا الوطني. والضحايا كانوا عادةً عمالا أجراً أو رجال أعمال، ولكن أحيانا أيضا مزارعين بسطاء. وقامت عصابات مسلحة قوامها ما بين ٥ و ١٠ رجال بعمليات الاختطاف، وعادة ما اقتادوا الضحايا إلى منتزه فيرونغا الوطني بينما كانوا يتفاوضون على الفدية مع أفراد الأسرة أو المجتمع المحلي أو أحد أصحاب العمل. وتتوقف مبالغ الفدية على إمكانيات الضحية، لكنها عادة ما تتراوح بين ١٠٠٠ دولار و ٢٠٠٠ دولار. وتجري المدفوعات من خلال وسيط أو في بعض الحالات عن طريق تحويل الأموال عن طريق الهواتف المحمولة.

١١١ - وأبلغ ضحايا وشهود ومصادر من المجتمع المدني الفريق بأن مرتكبي عمليات الاختطاف الرئيسيين في روتشورو تمثلوا في شبكات إجرامية مكونة من عناصر نياتورا السابقين وأشخاص مسلحين انشقوا عن جماعاتهم المسلحة المختلفة. وشكّل عناصر نياتورا السابقون، الذين حشدتهم القوات المسلحة ضد حركة ٢٣ آذار/مارس في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، الأفراد الرئيسيين لتلك العصابات. وشملوا أعضاء سابقين في "قوات الدفاع عن مصلحة الشعب الكونغولي" و "الحركة الشعبية للدفاع الذاتي" (انظر S/2014/42، الفقرة ١٥٩)، منظمين حول قادة مثل "جان" إيمانويل بيريكو، وغودوفرو نيومباري، وفيديل كاراي (انظر المرفق ٤٣).

١١٢ - ووجد الفريق أن بعض أفراد قوات الأمن الكونغولية شاركوا أيضا في عمليات الاختطاف في المنطقة، وهو ما أدى حتى، في بعض الحالات، إلى اشتباكات بين وحدات القوات المسلحة. وأخبر اثنان من حراس المنتزه التابعين للمعهد الكونغولي للحفظ على الطبيعة واثنان من ضباط القوات المسلحة الفريق بشأن إحدى تلك الحالات التي وقعت بعد اختطاف اثنين من سائقي الشاحنات في كيباتي (٢٠ كلم شمالي غوما) في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وإذ اشتبك الحراس مع المحتطفين ثم طاردوهم، استدعاهم ضابط من الفوج ٣٤٠٨، مخبرا إياهم بأنهم يقاتلون ضد وحدته.

خامسا - الموارد الطبيعية

١١٣ - لا يزال استغلال الموارد الطبيعية مثل الذهب والأخشاب والقصدير والتنتالوم والتغنستن والتجار بها يتبعان نفس الأنماط المتبعة في السنوات السابقة. ولا يزال يجري استخراج نسبة كبيرة من الموارد الطبيعية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والتجار بها وتصديرها بشكل غير قانوني، حيث تجني الجماعات المسلحة، وبعض عناصر القوات

المسلحة، وبعض الشركات التجارية الجزء الأكبر من الأرباح، بينما تُحرم الحكومة من عائدات ضريبية كبيرة.

١١٤ - ويُقدّر الفريق الردود الواردة من الدول الأعضاء استجابة لتقريره لمتنصف المدة (انظر المرفق ٤٤)، لكنه يلاحظ أن بعض توصياته السابقة المتعلقة بالموارد الطبيعية لم تُنفذ (انظر S/2014/428، و S/2015/19، و S/2015/797، الفقرة ١١١ (ج)). وعلى سبيل المثال، لم يُفعل سوى القليل للتصدي لإفلات بعض ضباط القوات المسلحة من العقاب ممن لا يزالون منخرطين في الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية. وبينما لاحظ الفريق بعض الجهود الإيجابية المبذولة لإخلاء مواقع التعدين من السلاح (انظر الفقرة ١١٨ والمرفق ٤٤)، فثمة أمثلة عديدة لعناصر من القوات المسلحة لا تزال تستفيد من فرض الضرائب على استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها (انظر الفقرات ١٣٤-١٣٦). وإضافة إلى ذلك، لم تقدم الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى بصورة منتظمة إحصائياتها المتعلقة باستيراد وتصدير المعادن على النحو الموصى به من قبل، وهو ما من شأنه أن يساهم في الكشف عن تهريب المعادن عبر الحدود، وهي إحدى المشاكل الرئيسية التي تواجه قطاع المناجم في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرات ١٥٦-١٦٤).

١١٥ - ومثل السنوات السابقة، وجد الفريق أن الجماعات المسلحة لا تزال تحقق إيرادات كبيرة من فرض الضرائب على الموارد الطبيعية واستغلالها بصورة غير قانونية. ولا تزال القوات الديمقراطية لتحرير رواندا منخرطة في الفحم والقصدير والذهب؛ ويركز جيش الرب للمقاومة على الصيد غير المشروع للعاج والاتجار به؛ وأصبح استغلال الموارد سببا رئيسيا لوجود بعض الجماعات المسلحة مثل ماي تشارلز. وركز الفريق في هذا التقرير على الذهب بصورة رئيسية، إذ أنه الأكثر إدراة للربح والأسهل تهريباً من بين كل الموارد الطبيعية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتبين دراسات الحالة أدناه انخراط الجماعات المسلحة المتمثلة في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وقوات المقاومة الوطنية في إيتوري، وماي ماي لافونتين، وماي ماي مورغان، وجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - التجديد، فضلا عن أنشطة التهريب التي يقوم بها بعض التجار والمصدرين.

التطورات في مجال بذل العناية الواجبة

١١٦ - مثلما أشار الفريق سابقا (انظر S/2015/19، الفقرات ١٥٦-١٥٩)، فإن الآلية الإقليمية لإصدار شهادات المنشأ التابعة للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى تمضي قدما في تنفيذ نظام إداري لإصدار شهادات المنشأ للمعادن للمنطقة. ويتيح ذلك للدول

المشاركة اختيار أطرها الخاصة المتعلقة ببذل العناية الواجبة والتعقب في مسائل المعادن على الصعيد الوطني، بشرط امتثالها لمعايير الآلية^(١٩).

١١٧ - وفيما يتعلق بالقصدير والتتالوم والتنجستن، أو "المعادن الثلاثة"، فإن مبادرة سلسلة الإمداد للمعهد الدولي لبحوث القصدير التي تقودها الصناعة قد وسعت تغطيتها لمواقع التعدين في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث شملت ٣٢٢ موقعا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ مقابل ٢٦٠ قبل عام. ولا تزال نظم أخرى تتعلق ببذل العناية الواجبة والتعقب، مثل نظام BSP/GeoTraceability، تقيم مشاريع تجريبية قبل التقييم. غير أنه لا يزال هناك افتقار إلى المواءمة والتنسيق التقنيين بين الآلية الإقليمية لإصدار شهادات المنشأ التابعة للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى ونظام مبادرة سلسلة توريد القصدير السائد حاليا، وهو الأمر الذي أدى إلى ازدواجية العمليات، مثل التدقيق من قبل طرف خارجي. ويتحمل تكلفة هذه الازدواجية حاليا الشركاء من الجهات المانحة الدولية، ولكن هذا الوضع لن يكون قابلا للاستمرار في الأجلين المتوسط والطويل.

١١٨ - وقد لاحظ الفريق التطور الإيجابي المتمثل في تضاؤل فرص الجماعات المسلحة في الاستفادة من استغلال القصدير والتتالوم والتنجستن في مواقع التعدين التي شهدت وضع إجراءات تتعلق ببذل العناية الواجبة. وهذه نتيجة للجهود التي بذلتها الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية لاعتماد تدابير بذل العناية الواجبة وفقاً لما أوصى به مجلس الأمن في الفقرة ٧ من قراره ١٩٥٢ (٢٠١٠).

١١٩ - ومع ذلك، فإن سلاسل توريد القصدير والتتالوم والتنجستن تواجه تحديات عديدة، مثل انخراط عناصر القوات المسلحة، وفساد المسؤولين الحكوميين، وتهريب وتسريب المعادن من مواقع التعدين غير المرخص لها إلى سلسلة التوريد المشروعة^(٢٠). ويمثل ذلك كله تهديدا لتنفيذ بذل العناية الواجبة في قطاع القصدير والتتالوم والتنجستن في البلد. ويرى الفريق أنه

(١٩) تستند المعايير بدورها إلى توجيهات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة ببذل العناية الواجبة لكفالة المسؤولية في سلاسل توريد المعادن من المناطق المتضررة من النزاعات والمناطق الشديدة الخطورة.

(٢٠) يستخدم المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى نظام التحقق القائم على الألوان الذي حددته التوجيهات الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والآلية الإقليمية لمنح الشهادات. ووفقا لهذه الخطة، المنجم "الأخضر" هو المنجم المستوفي لجميع المعايير الدولية. ويُوصف المنجم بأنه "أصفر" عندما يثبت ارتكابه لمخالفات. أما المنجم "الأحمر"، وهو موقع يثبت ارتكابه مخالفات جسيمة فيه، فلا يمكن رسميا تصدير أي معادن منه.

ما لم تقم جميع الجهات المعنية بمعالجة هذه المسألة عمليا، فإن تلك التحديات ستقضي على مصداقية عملية بذل العناية الواجبة وستقوّض الإنجازات الملموسة المتحققة حتى الآن.

١٢٠ - وفي حين أن نظام التعقب المتصل بالقصدير والتتالوم والتنجستن أصبح جزءا لا يتجزأ من حوكمة التعدين في البلد على نحو متزايد، فيما عدا القليل من المشاريع الرائدة^(٢١)، فليس هناك بعد نظام تعقب يتصل بالذهب. ونظرا لكون الذهب هو الأكثر إدرازا للربح من بين الموارد الطبيعية عند استغلاله من قِبَل الجماعات المسلحة وبعض عناصر القوات المسلحة، فإن هذا أمر يبعث على القلق.

١٢١ - وكما أبرز هنا، فيما يتعلق بالإسناد الخاطئ للمصدر بالنسبة لكل الذهب المنتج في كيفو الجنوبية تقريبا (انظر الفقرات ١٤٧-١٥٠)، ثمة حاجة ماسة إلى نظام آمن للتعقب أو لسلسلة العهدة من نقطة الإنتاج في موقع التعدين إلى نقطة التصدير، وذلك من أجل منع تسريب الذهب الذي له صلة بالتزاعاات إلى سلسلة التوريد المشروعة (انظر S/2015/19، الفقرة ١٩٠).

ألف - الذهب

١٢٢ - يؤثر فرض الضرائب غير القانونية والنهب من قِبَل الجماعات المسلحة وبعض عناصر القوات المسلحة، فضلا عن الاتجار غير القانوني عبر الحدود، على جزء كبير من الإنتاج المنجمي الحربي والصغير النطاق للذهب من شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٢٣ - ويُستخدم الذهب في غسل الأموال، الأمر الذي يسهل التدفقات المالية غير القانونية للأفراد والشركات العاملة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة. ووجد الفريق أن المصدّرين القانونيين في جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة يقللون من القيمة الحقيقية لصادراتهم. وقد قارن الفريق بين الواردات المعلنة من الذهب إلى دبي بالإمارات العربية المتحدة من جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي وأوغندا بالصادرات المعلنة لتلك البلدان، ووجد أن التفاوت يصل إلى نقص في الإعلان مقداره ١٧٤ مليون دولار عند نقطة التصدير خلال الشهور التسعة الأولى من عام ٢٠١٥ (انظر الفقرات ١٥٦-١٥٨). وأحيانا ما ينطوي هذا النقص في الإعلان على تزوير للوثائق الكونغولية

(٢١) على سبيل المثال، يعي الفريق وجود المشروع التجريبي "Just gold" (بمجرد ذهب) الذي تديره المنظمة غير الحكومية "الشراكة بين أفريقيا وكندا" في إقليم مامباسا، ومشروع آخر تديره منظمة "بناء القدرات من أجل تجارة مسؤولة في المعادن" في إقليم مانيما.

والإقليمية الرسمية اللازمة لتصدير الذهب^(٢٢)، وهو ما قد يُعرض المشتري النهائي لمخاطر محتملة قانونية وماسة بالسمعة.

١٢٤ - ووجد الفريق أن توزيع الإيرادات بطول سلسلة توريد الذهب يعود بالنفع بوجه الخصوص على المصدرين المعتمدين، أو المكاتب المرخص لها. وإذا يستغلون ضعف الحوكمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإنهم يهتمون متطلبات بذل العناية الواجبة لاستخراج المعادن من مواقع التعدين المرخص لها؛ ويقومون بتجميع الذهب المستخرج من مواقع متعددة، بعضها غير مرخص له؛ ويعلنون للسلطات الوطنية والإقليمية عن صادرات أقل بصورة هائلة عن الحقيقة. ويتيح ذلك لهم عدم دفع ضرائب أو دفع جزء فقط مما كان يتعين عليهم، لولا ذلك، دفعه، وبذلك يحققون أرباحا كبيرة على حساب الحكومة والمجتمعات المحلية المشتغلة بالتعدين.

١٢٥ - وفي ظل استفادة الجماعات المسلحة والعناصر غير المنضبطة في القوات المسلحة من فرض الضرائب غير القانونية و/أو الابتزاز غير القانوني في موقع المنجم، وبالتالي عدم حاجتها للبيع مباشرة لمكتب التصدير المعتمد، فإنه يصعب الحصول على أدلة على الصلة المباشرة بين المصدر والجماعات المسلحة. ولكن في ظل السياسة المتعمدة المتمثلة في عدم توجيه أسئلة بشأن منشأ الذهب (انظر الفقرتين ١٣٩ و ١٤٦) والشراء عن علم لذهب يقترن بوثائق مزورة بوضوح (انظر الفقرة ١٥٥)، فإن ما تقوم به مكاتب التصدير عمليا هو غسل الذهب غير المشروع الذي له صلة بالتراعات بإدخاله إلى سلسلة التوريد الدولية.

١٢٦ - وفي الفقرات أدناه، يعرض الفريق نتائجه فيما يتعلق بالنقاط الواقعة بطول سلسلة توريد الذهب - من مواقع التعدين، حيث لا تزال الجماعات المسلحة وعناصر القوات المسلحة تضطلع بدور، إلى المراكز التجارية الرئيسية، وبلدان العبور، والمشتري النهائيين.

١ - وجود الجماعات المسلحة والعناصر العسكرية في مواقع الذهب

١٢٧ - ركّز فريق الخبراء، خلال فترة ولايته، على قضايا نموذجية في مقاطعات إيتوري وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، حيث تسجّل الجماعات المسلحة و/أو عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية حضورها أو تستفيد من تجارة الذهب.

(٢٢) تُلزم رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية بإصدار شهادة تصدير صادرة عن المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى لتصدير الذهب والقصدير والتتالوم والتنجستن. لمزيد عن آلية إصدار الشهادات التابعة للمؤتمر، انظر S/2014/428، الفقرات ٧٧-٨٠.

الذهب المستخرج من أقاليم مامباسا وجنوب إيرومو وإيتوري

١٢٨ - على نحو ما جاء في التقارير السابقة، لم تفض وفاة زعيم جماعة ماي ماي مورغان، بول سادالا، إلى اندثار هذه الجماعة المسلحة، بل جعلتها تنقسم إلى عدة مجموعات صغيرة (انظر S/2015/19، الفقرة ١١٦)^(٢٣). وعلم فريق الخبراء من عناصر تابعة للقوات المسلحة ومن مسؤولين حكوميين وقادة للمجتمع المدني وسماسرة ذهب وحفّارين ومالكي جرافات بأنّ تلك الجماعات المسلحة تنشط على طول ثلاث طرق رئيسية هي طريق مامباسا - بياكاتو وطريق مامباسا - نيانيا وطريق نيانيا - إيسيرو. وهي تنفذ عملياتها بشكل متشابه وفي كل المناجم، حيث تصل هذه الجماعات ليلاً وتنهب الذهب والأموال من الحفّارين. وعلاوة على ذلك، أبلغ أربعة حفّارين فريق الخبراء بأنّهم قد واجهوا حالات أجبرتهم فيها الجماعات المسلحة على حمل بضائع منهوبة من موقع موشاشا للتعدين بالقرب من باداغيدو.

١٢٩ - وقد تأكّد فريق الخبراء أيضاً من وجود عناصر تابعة لقوات المقاومة الوطنية في إيتوري داخل مختلف مواقع التعدين بجنوب غيتي، في إقليم إيرومو الجنوبي. وأجرى فريق الخبراء مقابلةً مع أحد ممثلي المجتمع المدني ومع سبعة حفّارين في أولونغبا و "بافي موتور" وبوكيرينغي. وأفاد جمعهم بأنّ الوضع الراهن يختلف عن السنوات السابقة، عندما كانت عناصر قوات المقاومة الوطنية في إيتوري حاضرة بشكل دائم في مواقع التعدين (انظر S/2014/42، الفقرة ١٦٥، و S/2012/843، الفقرة ٨٤). ومنذ بداية عمليات القوات المسلحة في آب/أغسطس ٢٠١٣، اضطرت قوات المقاومة الوطنية في إيتوري إلى التخلي مراراً عن مواقعها في المنطقة. واليوم، تركّز عناصر قوات المقاومة بالأساس على النهب وعلى فرض الإتاوات. وذكر الحفّارون السبعة لفريق الخبراء بأنّ كلاً منهم قد شهد، في عام ٢٠١٥ وبداية عام ٢٠١٦، غارةً واحدة على الأقل على مواقع التعدين في أولونغبا.

الذهب المستخرج من إقليم لوييرو، في كيفو الشمالية

١٣٠ - تخضع مختلف مواقع التعدين في إقليم لوييرو إلى تداول الجماعات المسلحة في السيطرة عليها. ورغم أنّ معدلات الابتزاز تتفاوت بحسب الموقع، فإن الجماعات المسلحة كلها تنتزع مبالغ مالية هامة من مشغلي المواقع ومن الحفّارين. فعلى سبيل المثال، أبلغ الحفّارون العاملون في منجم موسيغا، في إقليم لوييرو، فريق الخبراء بأنّ عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية وعناصر ماي ماي

(٢٣) علاوة على الجماعات التي يقودها مانغريبي (شقيق مورغان) ومانو (حليف مورغان السابق)، أبلغ فريق الخبراء بوجود عناصر تابعة لناندي أت من إقليم بيني. وتعمل هذه الجماعات في غابة إقليم مامباسا، بما في ذلك في أجزاء من محمية أوكابي للأحياء البرية.

لافونتين، كانت تفرض، عندما كانت تسيطر على المواقع حتى أوائل عام ٢٠١٥، على مالكي الحفر دفع مبلغ ٥٠ دولار قبل الشروع في الحفر، ونسبة ١٠ في المائة من الإنتاج. وعلم فريق الخبراء من ضباط القوات المسلحة ومن مشغلي مواقع التعدين والحفارين بأن هاتين الجماعتين المسلحتين قد عملت بالتداول على زيارة المواقع.

١٣١ - وفي أواخر عام ٢٠١٥، تولت جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد السيطرة على العديد من المواقع في موسيغا، وفرضت على كل حفار دفع مبلغ ٢٠٠٠ فرنك كونغولي (ما يعادل ٢,١٦ دولار) لدخول الموقع، وأيضا نسبة من الإنتاج. وكان الأمر كذلك بالنسبة لمواقع التعدين الموجودة حول فاتوا، حيث أفاد الحفارون بأنه قد تعيّن عليهم دفع مبلغ ١٠٠٠ فرنك كونغولي (أي ما يعادل ١,٠٨ دولار) إلى عناصر جماعة ندوما قبل الدخول إلى الموقع. وفي فاتوا، كانت هذه العناصر تعمل أيضا داخل الموقع وتتاجر بالذهب في كاسوغو. وتحدث فريق الخبراء في كاسوغو مع أحد مقاتلي جماعة ندوما الذي أكد تلك المعلومات وأفاد بأنه سيصرف الأموال العائدة من البيع في شراء الذخائر.

١٣٢ - وأفاد خمسة من مالكي الجرافات فريق الخبراء بأن عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تفرض عليهم دفع ضريبة قدرها ٥ غرامات ذهب في كل شهر (أي ما يعادل ١٧٥ دولارا تقريبا)^(٢٤). وذكروا أيضا أن هذه القوات تسيطر على المناطق الواقعة بين كاسوغو وبوينغا، وتبيع الذهب عادة في سوق ماتونا وفي كاسوغو.

١٣٣ - وفي المنطقة المحيطة بمدينة مينيغي، تعمل عناصر جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وامي ماي لافونتين بنشاط أكبر في مواقع التعدين الواقعة حول نيري كاليهي ولوهولو. وقد تحدث فريق الخبراء إلى جملة من الحفارين ومالكي الحفر وأعضاء المجتمع المدني في مواقع التعدين في مينيغي، وأفاد هؤلاء بأن القادة الذين يتداولون على زعامة القوات المسلحة المتمركزة في مينيغي يجمعون أيضا الأموال أو الذهب من الحفارين. ويتم تقديم هذه المدفوعات على أنها "مساهمة في الأمن" تُجمع في كل شهر. وقد أكد اثنين من أفراد القوات المسلحة في مينيغي أنهما موفدين من قائد القوات لجمع المساهمات من الشخص الذي يمثل مشغلي مواقع التعدين.

(٢٤) في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، أبلغ الحفارون فريق الخبراء بأنه يبيعون الذهب بسعر ٣٥ دولارا للغرام الواحد.

الذهب المستخرج من إقليم فيزي، كيفو الجنوبية

١٣٤ - في عام ٢٠١٥ وفي أوائل عام ٢٠١٦، كانت القوات المسلحة تسيطر بالكامل على مناجم الذهب في منطقة ميسيسي، إحدى أهم مواقع إنتاج وتجارة الذهب في كيفو الجنوبية.

١٣٥ - وقد تبين لفريق الخبراء أنّ الكتيبة ٣٣٠٢ التابعة للقوات المسلحة ما زالت تقيم، بقيادة العقيد سامي ماتومو، حاجزا غير قانوني بين مناطق التعدين ومناطق المعالجة. وهو ما كان فريق الخبراء قد لاحظته في استنتاجاته السابقة (انظر S/2015/19، الفقرتان ١٩٥ و ١٩٦، و S/2014/42، الفقرة ١٦٢). هذا، وقد ورد أيضا اسم العقيد سامي ماتومو في تقارير سابقة (انظر S/2010/596، الفقرتان ٣٥ و ٣٦ و S/2009/603، الفقرة ١٢٤). وعلم فريق الخبراء من أربعة من مشغلي مواقع التعدين أنّ عمال المناجم مضطرون إلى دفع ٥٠٠ فرنك كونغولي (أي ما يعادل ٠,٥٤ دولار) قبل دخول منطقة التعدين. وفي طريق العودة إلى منطقة المعالجة، يفرض العساكر على الدراجات (التي تكون عادة محملة بشحنات من الصخور التي تحتوي على الذهب) دفع ضريبة أخرى بمبلغ ١٠٠٠ فرنك كونغولي (أي ما يعادل ١,٠٨ دولار) دون الحصول على وصولات بتلك المبالغ (انظر المرفق ٤٥). ويتم تشغيل الحواجز غير المشروعة بطريقة شبه سرية، وفقط خلال أوقات الذروة أي بين الساعة السادسة والساعة الثامنة صباحا، وذلك خلال الزيارات التي تقوم بها سلطات التعدين أو السلطات العسكرية من بوكافو. وبحسب تقديرات أحد مسؤولي التعاونيات المحلية، هناك ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ دراجة تدفع في كل يوم ضرائب غير قانونية.

١٣٦ - وعلم فريق الخبراء من اثنين من جنرالات القوات المسلحة بأنّ العقيد سامي ماتومو قد دُعي في مناسبتين في عام ٢٠١٥، في شباط/فبراير وفي تموز/يوليه، من أجل التشاور مع قيادات عليا في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك على إثر ادعاءات بصلووعه غير القانوني في استغلال موارد طبيعية في ميسيسي. وما فتئ العقيد ماتومو يعمل كقائد كتيبة في ميسيسي منذ بداية سنة ٢٠١٢. وفي شهر آذار/مارس ٢٠١٦، أبلغ جنرال القوات المسلحة القائد لعملية سو كولا الثانية (Operation Sukola II) في "جنوب كيفو الجنوبية" فريق الخبراء بأنّه سيقوم قريبا بإجراء تناوب عام لجميع العناصر والضباط، بمن فيهم العقيد ماتومو.

٢ - تجارة الذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية

١٣٧ - بعد استخراج الذهب من مواقع التعدين، يقوم السماسرة عادة بشرائه ثم يبيعه إلى المراكز التجارية التي لديها الحق القانوني في التصدير إلى بلدان أخرى. وكل الذهب الذي

يأتي من المواقع غير المرخصة لا يُسمح بتصديره لأن الجماعات المسلحة قد تكون استفادت منه. بيد أن معظم عمليات استغلال الذهب في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية تجري في مواقع غير مرخصة، حيث يتم خلال عملية الشراء وإعادة البيع خلط هذا الذهب مع غيره من الذهب المستخرج من المواقع المرخصة. وقد ثبت غسل الذهب هذا في الدراسات الإفرادية التي شملت اثنين من المدن الكبرى لتجارة الذهب، هما بوتيمبو، في كيفو الشمالية، وبوكافو، في كيفو الجنوبية.

تجارة الذهب في بوتيمبو، كيفو الشمالية

١٣٨ - تشكّل بوتيمبو منذ فترة طويلة مركزا هاما لتجارة الذهب في كيفو الشمالية. وقد أجرى فريق الخبراء، خلال فترة ولايته، مقابلات مع أكثر من ٤٠ من الأفراد الموجودين في إقليمي لوبورو ومامباسا - منهم رجال أعمال وحفّارون ومسؤولون في قطاع التعدين. وقد أُناحت شهادتهم تحديد الدروب الرئيسية التي يقطعها الذهب من مواقع التعدين إلى بوتيمبو (انظر المرفق ٤٦). والكثير من الذهب يأتي، مثلما ذكر آنفا، من مواقع تعدين غير مرخصة كتلك الخاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة.

١٣٩ - واعترف خمسة من السماسرة لفريق الخبراء بأنهم لم يستفسروا عن مصدر الذهب الذي اشتروه. وعلم فريق الخبراء من اثنين من المستثمرين في بوتيمبو، ممن ليسوا بسماسرة ولا يحملون تصاريح رسمية للمتاجرة في الذهب، بأنهما يحصلان على الذهب بالمقايضة مع أي مصدر من المصادر التي يعثرون عليها. لذلك، فإن مجرد مشاركة هؤلاء التجار غير الرسميين في السوق يجعل مسألة تعقب الذهب أمرا صعبا جدا.

١٤٠ - ويقوم مركز غلوري مينيرالز (Glory Minerals (Glorym))، باعتباره المركز الوحيد في بوتيمبو، بشراء معظم الذهب الذي يأتي من المواقع المرخصة وغير المرخصة المذكورة أعلاه. ويقدر فريق الخبراء، استنادا إلى المقابلات التي أجراها مع سماسرة في بوتيمبو، أن نحو ٤٥ كيلوغراما من الذهب تُتداول في كل سنة ويتم بيع معظمها إلى مالكي مركز غلوري مينيرالز^(٢٥). وعلم فريق الخبراء من عشرة سماسرة وتسعة تجّار في مجال الذهب في بوتيمبو بأنهم قد باعوا كلّ ما لديهم من ذهب إلى هذا المركز. بيد أن المركز لم يصدر، بحسب تصاريحه الرسمية، سوى ٦ كيلوغرامات من الذهب في عام ٢٠١٥.

١٤١ - وتظهر السجلات المصرفية لمركز غلوري تفاوتا كبيرا بين القيمة المعلنة لصادرات الذهب والأموال الواردة في الفترة ذاتها من دُبي التي يبيع فيها المركز ذهبه.

(٢٥) لا يشمل هذا الرقم مبيعات الذهب التي يحققها الأشخاص غير المسجلين كسماسرة.

١٤٢ - بالإضافة إلى ذلك، لم يعثر فريق الخبراء على عنوان مادي للشركة في بوتيمبو، وهو يلاحظ أن العنوان المذكور في الصك التأسيسي للشركة هو عنوان مكتب كاتينا كامبالي مباياهي. ويشكل هذا الأمر انتهاكا للقانون الكونغولي ومتطلبات العناية الواجبة التي يشترطها المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.

١٤٣ - وفي رسالة مؤرخة آذار/مارس ٢٠١٦، طلب فريق الخبراء إلى مركز غلوري مينيرالز معلومات بشأن النتائج التي توصل إليها، ولكنه لم يحصل على ردّ حتى الآن. كما طلب فريق الخبراء معلومات من المشتري الرئيسي لصادرات المركز من الذهب، الذي يوجد مقره في دبي، وهو ما زال ينتظر الردّ.

١٤٤ - وتحدث الفريق، خلال فترة ولايته الحالية، إلى عدد من السماسرة والأطراف الفاعلة الأخرى في قطاع التعدين، الذين أفادوا بأنهم ما زالوا يبيعون ذهبهم إلى مركز غلوري بالأساس. وقد تم توثيق هذا الأمر أيضا في التقارير السابقة (انظر S/2008/773، الفقرة ٩٦ و S/2009/603، الفقرة ١٢٨). ويوجد من بين هؤلاء موهيندو موهيوا "إيسا"، وكاتينا كامبالي مباياهي "ديدو"، وكامبالي فيكالوي "إدوارد"، ونزانزو مبوسا جان^(٢٦). ويعتقد فريق الخبراء أنّ هؤلاء المالكين يستغلون ارتباطهم بمركز غلوري كغطاء لتهريب الذهب.

تجارة الذهب في بوكافو، كيفو الجنوبية

١٤٥ - تشكل بوكافو المركز الرئيسي لتجارة الذهب المستخرج في كيفو الجنوبية، حيث يوجد ٨٤ من السماسرة و ٦ من المراكز التجارية^(٢٧). وفي كيفو الجنوبية، هناك موقع واحد لتعدين الذهب (موقع نياكايندي في إقليم والونغو) حصل، اعتبارا من نيسان/أبريل ٢٠١٦، على إقرار من الحكومة ومن شركائها الدوليين بأنه موقع "أخضر"، أي بمنأى عن أي جماعة مسلحة أو عن أي تدخل من القوات المسلحة، وبالتالي مؤهل للتصدير المشروع بواسطة رخصة التصدير التي يشترطها المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.

١٤٦ - وعلى غرار الحالة التي تم وصفه آنفا بالنسبة لبوتيمبو، تأكّد فريق الخبراء من مصادر عدّة أنّ السماسرة في كيفو الجنوبية لا يسألون عن مصدر الذهب الذي يشترونه. فقد أجرى فريق الخبراء، مثلا، مقابلات مع ثلاثة سماسرة جاؤوا من بوكافو إلى شابوندا لشراء

(٢٦) السيدة مبوسا هي أرملة كيسوني كامبالي "كيدوباوي" الذي كان مجلس الأمر قد فرض عليه في شهر آذار/مارس ٢٠٠٧ جزاءات بسبب تمويله للمليشيات.

(٢٧) هذه المراكز هي: Delta Gold و Namukaya و Ets Kasereka و Golden Gold و Cavichi و Golden Gold Mining.

الذهب نيابة عن باشي جويل، أحد التجار الذين يوجد مقرهم في بوكافو (انظر S/2014/42)، الفقرتان ١٦٣ و ١٧٢). وقد أبلغ هؤلاء فريق الخبراء بأنهم قد اشتروا في الفترة من شهر كانون الثاني/يناير إلى شهر شباط/فبراير ٢٠١٥ ذهباً من مناطق خاضعة لسيطرة مختلف فصائل موتومبوكي. وأكد أيضاً اثنان من عمال شركات الشحن الذين ينقلون البضائع من شابوندا إلى بوكافو أن ذلك التاجر يحصل على الذهب من هذه المناطق.

١٤٧ - وعلى مستوى أكثر انتظاماً، قام فريق الخبراء، على نطاق كيفو الجنوبية، بالتوثيق لوجود نظام للمغالطة بشأن مصادر مواقع التعدين. ويتيح هذا النظام بالفعل غسل ذهب التزاعا وإدخاله في سلسلة الإمدادات المشروعة.

١٤٨ - ووفقاً للإحصاءات الرسمية لوكالة التعدين الحكومية، يأتي الذهب المصدر بطريقتين قانونية كلاً من الموقع المرخص الوحيد، أي من نياكايندي. أما مركز هذا الموقع، باعتباره من المواقع ذات الإنتاجية الخاصة في مجال تعدين الذهب على نطاق ضيق وبطريقة تقليدية، فهو يشكل مواصفات مناسبة تلائم كل الأطراف صاحبة المصلحة المشاركة في هذه العملية. وخلال زيارتهم إلى هذا الموقع كجزء من عملية منح الترخيص، في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤، قدّر المفتشون أن طاقته الإنتاجية الإجمالية ستكون في حدود ٠,٥ غرام في اليوم، وأن قوام عماله في حدود ٢٠ عاملاً. وعلى افتراض أن هناك ٢٥ يوم عمل في الشهر، فإن هذه الإنتاجية ستكون في حدود ١٢٥ غراماً في السنة (أي أقل من ٥ ٠٠٠ دولار). وكما يتبين من الصور التي أخذها فريق الخبراء مؤخراً للموقع (انظر المرفق ٤٧)، فإن التغييرات لم تكن كبيرة، وليس هناك بالتأكيد ما يوحي بأن نياكايندي يستطيع أن يحقق معيار كمية الذهب المصدر بطريقتين رسمية من كيفو الجنوبية في عام ٢٠١٥ ومقدراها ١٢٠ كيلوغراماً.

١٤٩ - وبذلك، يستطيع مشتري الذهب، الذي يدعي كذباً أن مصدر الذهب هو نياكايندي، أن يقوم فعلاً بغسل الذهب المتأتي من مواقع أخرى غير مرخصة (سواء كانت خاضعة لسيطرة جماعة مسلحة أو إلى سيطرة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية) وإدخاله إلى سلسلة الإمدادات القانونية، ومن ثم إلى سوق الذهب العالمية. ويتوفر فريق الرصد على وثائق تُظهر كيف ينص المصدر على أن نياكايندي هي مصدر الذهب في حين أن هذا الذهب لا بُد أن يكون مصدره ميسيسي لأن البائع هو في واقع الأمر من التعاونيات المحلية في ميسيسي وليس بالمرّة من الأطراف التي تعمل في نياكايندي (انظر المرفق ٤٧). وهذا ما يتيح بدوره للمصدر، الذي يتخذ عادة من بوكافو مقراً، أن يطلب بعد ذلك الحصول على شهادة تصدير بموجب شروط المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، وأن يذكر موقع نياكايندي المرخص باعتباره مصدراً للذهب.

١٥٠ - وبُطء النسق في إرسال بعثات الترخيص المشتركة (انظر S/2014/428، الفقرة ٨٣) قد يجعل من نياكايندي وسيلةً مُغرية لكل الأطراف المعنية، لكن تبعاته السلبية هائلة، وذلك أولاً لأنّ نظام شهادات تصدير الذهب برمته، الذي يهدف أساساً إلى توفير ضمانات للمشتريين بأن الذهب الذين يشترونه لم تنتفع منه الجماعات المسلحة، يقوم في جزء منه على مبدأ المعرفة الدقيقة بموقع التعدين الذي جاء منه الذهب. غير أنه من المستحيل في الوقت الراهن معرفة المصدر الحقيقي لأي ذهب يتم تصديره رسمياً من كيفو الجنوبية. وثانياً، لأنّ إرساء نظام الشهادات على الكذب الواضح من شأنه أن يقوّض شرعية الآلية التنظيمية برمتها وأن يُشكّل سابقةً لاقتراف حالات غش تكون أكثر فظاعة.

٣ - شركة التصدير Caetano Victor Chibalonza (Cavichi) SARL في بوكافو

١٥١ - يشكّل التصريح الناقص بصادرات الذهب، مثلما جاء في تقارير فريق الرصد السابقة (انظر S/2011/738، الفقرة ٥٠٦)، مشكلة عويصة. فقد أثبت فريق الرصد، خلال فترة ولايته الحالية، بالوثائق أنّ شركة تصدير الذهب Cavichi SARL، التي تتخذ من بوكافو مقراً وتشكّل أكبر شركة لتصدير الذهب في كيفو الجنوبية^(٢٨)، تقوم بالاحتيال في تصدير كميات أكبر بكثير مما تصرّح به.

١٥٢ - وحصل فريق الرصد على وثائق تُظهر أنّ شركة Cavichi قد صرحت لدى سلطات الجمارك الرواندية بتصدير ٧٩ كيلوغراماً من الذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى دبي، في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وتصدير ٦١ كيلوغراماً أخرى في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٦، وأنّ الشحنتين قد عبرتا من خلال رواندا (انظر المرفق ٤٨). بيد أنّ الشركة قد صرّحت، وفقاً للدائرة التنظيمية الوطنية المسؤولة عن فرض الضرائب على صادرات الذهب، بأنّها لم تصدر أيّ ذهب سواء في شهر كانون الثاني/يناير أو في شهر شباط/فبراير ٢٠١٦.

١٥٣ - وهذا النقص في التصريح بصادرات الذهب يطرح مسألة هيكلية. فعلى امتداد فترة ثلاثة أسابيع في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، أفادت شركة Cavichi في استمارات تصاريح العبور الرواندية بتصدير كمية من الذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية قدرها ٢٧٠ كيلوغراماً. وهذه الكمية أكبر في حجمها من مجموع كمية الذهب التي قام جميع المصدرين بتصديرها رسمياً من كيفو الجنوبية في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ معاً. ومن جانب

(٢٨) وفقاً للإحصاءات الرسمية لوكالة التعدين الحكومية، قامت شركة Cavichi في عام ٢٠١٥ بتصدير ٤٩ كيلوغراماً من الذهب، تُقدّر قيمتها بمبلغ ١,٧ مليون دولار.

جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا تظهر الإحصاءات الحكومية الرسمية أي تصاريح مقدّمة من الشركة بهذا الشأن في ذلك الشهر.

١٥٤ - وكانت تصاريح العبور الرواندية المسجّلة في ١٧ كانون الثاني/يناير وفي ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٦ مرفقةً بعدد من التصاريح المزوّرة المقدّمة على أساس أنها من وكالات حكومية كونغولية وطنية وإقليمية كسلطات الجمارك، والمصرف المركزي، ودائرة المناجم الإقليمية، ومركز تقييم وتحليل وترخيص المعادن الثمينة وشبه الثمينة. وتهدف هذه الوثائق إلى تأكيد أن شركة Cavichi قد دفعت الرسوم والضرائب اللازمة لتصدير الذهب. لكنها كانت كلّها مزوّرة (انظر المرفق ٤٩). ففي حالة الوثائق التي تحمل ختم موافقة المركز، مثلاً، كان الشخص الموقع المزعوم هو المدير السابق لمكتب المركز في كيفو الجنوبية، الذي كان قد نُقل إلى مقاطعة أخرى في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وهو قد ذكر لفريق الخبراء أنّه لم يوقّع منذ ذلك التاريخ على أيّ وثائق خاصة بكيفو الجنوبية.

١٥٥ - وينطوي هذا الغش أيضاً على تزوير لشهادة التصدير المطلوبة بموجب شروط المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى. والقصد من هذه الشهادة هو توفير ضمانات صارمة للمشتريين النهائيين بأنّ الذهب والمعادن الأخرى التي يشترونها من جمهورية الكونغو الديمقراطية ومن البلدان المجاورة لا تنتفع منها الجماعات المسلّحة، وهي مطابقة للوائح التنظيمية السائدة من مثل المادة ١٥٠٢ من قانون دود - فرانك لإصلاح وول ستريت وحماية المستهلك، وتوجيهات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة ببذل العناية الواجبة. غير أنّ هؤلاء المشتريين سيتعرّضون، بسبب إصدار هذه الشهادات المزوّرة والمغشوشة، إلى تبعات قانونية محتملة جراء عدم اتخاذ ما يكفي من تدابير العناية الواجبة. وهذا ما يؤكّد جدوى اتخاذهم لإجراءاتهم الخاصة في مجال بذل العناية الواجبة بدلاً من الاعتماد حصراً على منظومات التعقّب أو التصديق التابعة لأطراف ثالثة^(٢٩).

٤ - تصدير الذهب إلى البلدان الأجنبية

١٥٦ - في عام ٢٠١٥، أنتجت جمهورية الكونغو الديمقراطية رسمياً ٥٤٨,٤٣ كيلوغراماً من الذهب عن طريق التعدين الحرفي والتعدين على نطاق ضيق، وصدّرت ٢٥٣,٩٨

(٢٩) وجّه فريق الخبراء في نيسان/أبريل ٢٠١٦ رسالة إلى شركة Cavichi بشأن التصريح الناقص بصادراتها. بيد أنّ الشركة نفت في ردّها أي تصريح ناقص وشددت على أنّها تتقيد بالضوابط الوطنية المفروضة على الصادرات.

كيلوغراماً^(٣٠). وطلب الفريق معلومات من الحكومة بشأن الكمية التي تم إنتاجها وتصديرها من الجزء الشرقي من البلاد، لكنه لم يتلقَ بعد رداً مرضياً.

١٥٧ - وكما ذُكر في تقرير سابق (انظر S/2015/19، الفقرة ١٩١)، لا يعتقد الفريق أن إحصائيات التصدير تتسم بالدقة، لأن كميات كبيرة يتم تهريبها عبر البلدان المجاورة. وفي أوائل عام ٢٠١٥، ناقش الفريق هذه المسألة مع أحد كبار المسؤولين عن قطاع التعدين في بلد مجاور، فأقر للفريق بأن الذهب يُهرَّب إلى ذلك البلد. وأشار إلى أن ذلك أمر يصعب تفاديه نظراً لسهولة اختراق الحدود وانعدام نظام فعال لاقتفاء أثر الذهب.

١٥٨ - ويلاحظ الفريق أن مستوى الإبلاغ عن كمية الذهب التي تصدر من جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة إلى دبي مستوى منخفض جداً (انظر المرفق ٥٠). فأرقام الواردات التي تكشف عنها دبي تفوقه بكثير. وبالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وحدها، بلغ التباين بين إحصائيات الصادرات الرسمية وإحصائيات واردات دبي أكثر من ٥٥٠ كيلوغرام في عام ٢٠١٥؛ أما بالنسبة لبوروندي، فقد بلغ الفرق ما يقرب من ٣ أطنان متريّة في عام ٢٠١٥؛ وبلغ الفرق بالنسبة لأوغندا أكثر من ٩٠٠ كيلوغرام في عام ٢٠١٤^(٣١). ولم يتمكن الفريق من مقارنة إحصائيات عام ٢٠١٥ نظراً لعدم رد حكومة أوغندا على طلب المعلومات الذي قدمه. ويلاحظ الفريق بقلق هذا النقص في التعاون لأن معلومات موثوقة ترد باستمرار حول تهريب الذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أوغندا (انظر المرفق ٥١).

تصدير الذهب إلى بوجمبورا

١٥٩ - عِلِم الفريق من سلطات التعدين في بوكافو وأوفيرا أن الذهب لا يزال يُهرَّب من كيفو الجنوبية إلى بوجمبورا ليتم تصديره، وهو ما يتسق مع الاستنتاجات التي توصل إليها الفريق في تقارير سابقة (انظر S/2011/738، الفقرة ٥٣٧، و S/2012/843، الفقرتان ١٨٨ و ١٨٩، و S/2014/42، الفقرة ١٨٩).

١٦٠ - وفي آذار/مارس ٢٠١٦، عِلِم الفريق من وزارة التعدين في بوروندي أن خمس مؤسسات لتصدير الذهب تعمل في بوروندي منذ بداية عام ٢٠١٥، وقد صدرت ما مجموعه ٤١١ كيلوغراماً من الذهب (انظر المرفق ٥٢). وتُعَد مؤسسة أميغو لتصدير

(٣٠) إحصائيات قدمتها اللجنة الوزارية المشتركة لمواءمة وتوحيد الإحصائيات.

(٣١) في عام ٢٠١٤، أحبرت حكومة أوغندا الفريق أنها لم تصدر إلا ١٤ كيلوغراماً من الذهب.

المعادن (Amigo Mineral Export) أكبر تلك المؤسسات، إذ قامت بأكثر من ٥٠ في المائة من إجمالي عمليات التصدير في عام ٢٠١٥.

١٦١ - وعلم الفريق من اثنين من تجار المعادن في بوجمبورا، وإحدى منظمات المجتمع المدني العاملة في بوجمبورا، واثنين من سماسرة الذهب العاملين في بوكافو، وأحد موظفي مؤسسة أميغو أن هذه المؤسسة تشتري الذهب من تجارٍ لهم مقرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي معظم الأحيان، ورد ذكر تاجر اسمه باغالوا بوغاندا جوزيف وله مقر في بوكافو.

١٦٢ - وعلم الفريق من المصادر نفسها أن على خلاف الممارسات السابقة، لم يعد مهربي بوكافو يأتون إلى بوجمبورا بنفس الكثرة لتفادي إثارة الشكوك. وبدلاً من ذلك، يقومون بتسليم الذهب عند الحدود مع بوروندي أو بالقرب منها. وفي آذار/مارس ٢٠١٦، طلب الفريق قائمة الجهات التي تزود مؤسسة أميغو، لكنه لم يتلق بعد رداً على طلبه.

١٦٣ - وعلم الفريق من اثنين من رجال الأعمال المقيمين في بوجمبورا العاملين في قطاع المعادن، وأحد كبار مسؤولي وكالة الاستخبارات البوروندية أن مصدري الذهب البورونديين، بما فيهم مؤسسة أميغو، يكشفون عن كميات أقل بكثير عما يصدرونه في الواقع^(٣٢). وأكد ذلك للفريق أحد مسؤولي التخليص الجمركي واثنان من أفراد شرطة الحدود البوروندية. وعلم الفريق من اثنين من أفراد شرطة الحدود البوروندية أنهما يتلقيان في بعض الأحيان تعليمات من رؤسائهما بعدم تفتيش الأكياس المملوكة لمصدري الذهب.

١٦٤ - وعلم الفريق من المصادر نفسها أن وكلاء مؤسسة أميغو يرجعون عادة إلى بوجمبورا بالإيرادات النقدية بعد بيع الذهب في دبي. واكتشف الفريق أيضاً أن صمويل نزيغويوموريانغو، صاحب مؤسسة أميغو المزعوم، هو أيضاً صاحب مكتب لصرف العملات الأجنبية في بوجمبورا يسمى Better Forex Bureau، ويحتل أن هذا المكتب يُستخدم لتبييض الأموال غير المشروعة المتأتية من بيع الذهب في دبي. وفي آذار/مارس ٢٠١٦، طلب الفريق من مؤسسة أميغو معلومات حول الكيفية التي تجلب بها المدفوعات عن مبيعاتها من الذهب في دبي إلى بوروندي، لكنه لم يتلق بعد رداً على ذلك.

(٣٢) أوضحت المصادر ذاتها أن خلال فترة ولاية الراحل أدولف نشيميريماننا (انظر S/2009/603، الفقرتان ٨٧ و ١٤٩)، مدير وكالة الاستخبارات، كان هذا الأخير يتلقى أموالاً من مصدري الذهب مقابل حمايتهم من الملاحقة القضائية عن ممارسات التصدير غير القانوني التي يقومون بها.

تصدير الذهب إلى دبي

١٦٥ - يرحب الفريق بالخطوات التي اتخذتها حكومة الإمارات العربية المتحدة لتيسير عمل الفريق في تحقيقاته ذات الصلة بالذهب، بما في ذلك تعيين المكتب التنفيذي للجنة مراقبة السلع والمواد الخاضعة لرقابة الاستيراد والتصدير مُحاوِرا للفريق.

١٦٦ - ويبيع معظم الذهب الذي يستخرج بوسائل حرفية وعلى نطاق ضيق في جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة لها في دبي. وقام الفريق بزيارة رسمية إلى دبي في آذار/مارس ٢٠١٦، وناقش مسألة استيراد الذهب المحمول يدويا مع الجهات المعنية. وخلص الفريق إلى أن القواعد التنظيمية المتعلقة بهذه المسألة لا تزال تتضمن كثيرا من الثغرات، مما يمكن المهربين من تبييض أموال الذهب في سوق دبي، كما ذكر في تقرير سابق (انظر S/2015/19، الفقرات ٢١٠-٢١٥). وعلم الفريق من رَجُلَي أعمال يقيمان في دبي ويعملان انطلاقا من سوق الذهب أنهما قدّما المساعدة في عام ٢٠١٥ إلى باعة ذهب كونغوليّين لم تكن لهم صلة بأي وكالة معترف بها رسميا في ذلك البلد. وتحظر التشريعات الكونغولية القيام بذلك، ولكنه لا يزال ممكنا في سوق الذهب في دبي.

١٦٧ - وذكرت سلطات الإمارات العربية المتحدة للفريق أنها بصدد إعداد خطة تشترط أن يُبلغ تجار الجواهرات هيئة مركزية عن عملياتهم بشكل منهجي. وستشترط هذه الخطة أيضا أن يسجل تجار دبي منشأ أموال المشتريين إذا تجاوزت مشترياتهم مبلغا معينا. ويرى الفريق أن هذه التدابير ستشكل خطوة إيجابية صوب الحد من التدفقات المالية غير المشروعة ذات الصلة بالذهب. وتجار الذهب والجواهرات المقيمون في دبي هم الجهة الرئيسية التي تتلقى الذهب الذي يهربه التجار الكونغوليون من مواقع التعدين الحرفي والضيق النطاق. وعادة ما يستخدم التجار الكونغوليون المبالغ المتأتية من بيع الذهب لشراء سلع في الخارج لاستيرادها إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وإعادة بيعها هناك.

١٦٨ - وبالإضافة إلى ذلك، يطلب الفريق إلى حكومة الإمارات العربية المتحدة أن تنظر في اتخاذ تدابير لمواجهة هذه التحديات المرتبطة بالتدفقات المالية غير المشروعة ذات الصلة بالذهب، كالتدابير الواردة في المرفق ٥٣ مثلا.

باء - العلاج

١٦٩ - لا يزال صيد الأفيال غير المشروع والاتجار غير المشروع بالعاج يشكلان خطرا كارثيا على بقاء هذا الحيوان في جمهورية الكونغو الديمقراطية. واستنادا إلى ما أورده المعهد الكونغولي لحفظ الطبيعة وغيره من المنظمات الدولية المعنية بالحفاظ على الأفيال، فقد انخفضت أعداد

الأفيال بنسبة لا تقل عن ٧٥ في المائة منذ عام ١٩٩٦. ومع ذلك، في حين أن صيد الأفيال غير المشروع والاتجار غير المشروع بالعاج يسهمان في تمويل الجماعات المسلحة، مثل جماعة ماي ماي مورغان في محمية أوكابي للحيوانات البرية (انظر S/2014/42)، الفقرات ٦٤-٦٧، و S/2012/843، الفقرات ١٢٨-١٣٢)، فإن اختفاء مجموعات الأفيال على نطاق واسع ما فتئ يجعل من ذلك الحيوان مصدرا متناقصا وهامشيا لتمويل الجماعات المسلحة، لا سيما بالمقارنة مع الموارد الأخرى الموجودة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، كالذهب والقصدير والتنتالوم والتنجستن^(٣٣). والمجموعة المسلحة الوحيدة المتبقية التي تستفيد بشكل كبير من الصيد غير المشروع لجمع العاج في البلد هي جيش الرب للمقاومة.

١٧٠ - واختار الفريق أن يركز تحقيقاته على الصيد غير المشروع لجمع العاج في حديقة غارامبا الوطنية بمقاطعة أويلي العليا، لأنها تعد موطنًا لأكثر مجموعات الأفيال القدرة على البقاء التي لا تزال موجودة في البلد، إذ تتألف من نحو ١ ٠٠٠ فيل، ولأن وحدات الصيد غير المشروع لجمع العاج التابعة لجيش الرب للمقاومة تتركز هناك. وقد تسبب الصيد غير المشروع في انخفاض حاد في عدد الأفيال في تلك الحديقة (انظر S/2015/19، الفقرات ٢١٧-٢٢٣، و S/2014/42، الفقرات ٢٢٦-٢٣٣).

١٧١ - وفي عام ٢٠١٥، فقدت الحديقة ما لا يقل عن ١١٤ فيلا في حوادث الصيد غير المشروع المعروفة، مقارنة مع قُتل ما لا يقل عن ١٣٢ فيلا في عام ٢٠١٤^(٣٤). وقُتل الصيادون غير الشرعيين ثمانية من حراس الحديقة و/أو أفراد القوات المسلحة الكونغولية في عام ٢٠١٥^(٣٥).

(٣٣) تستمر عمليات مصادرة العاج في جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة لها. وحسب إفادة المعهد الكونغولي للحفاظ على الطبيعة، تمت مصادرة أكثر من ٨٠٠ كيلوغرام من العاج في كينشاسا وحدها منذ عام ٢٠١٣. غير أن كميات العاج التي تتم مصادرتها لا تبين بالضرورة نطاق الصيد غير المشروع في الوقت الحالي، لأن التجار يقومون بتخزين العاج ويطرحونه في السوق وفقا للطلب عليه.

(٣٤) لم يبدأ التسجيل المنهجي لحوادث الصيد غير المشروع للأفيال إلا في نهاية آذار/مارس ٢٠١٤.

(٣٥) من أجل تشجيع زيادة أعداد الأفيال، أو على الأقل وقف انخفاضها، تشير التقديرات إلى أن معدل التناقص السنوي يجب ألا يتعدى ٥٠ فيلا. وفي الوقت الحالي، يعمل ١٢٠ حارسا في حديقة غارامبا الوطنية، كما يتركز فيها ٦٠ من جنود القوات المسلحة الكونغولية ويسيطرون دوريات مشتركة مع الحراس. وتقدر إدارة الحديقة أن العدد الأدنى اللازم يتراوح ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ من الحراس والجنود.

تورط جيش الرب للمقاومة في سلسلة التوريد من حديقة غارامبا الوطنية إلى السودان ١٧٢ - علم الفريق من مقاتلين سابقين في جيش الرب للمقاومة، وثلاثة من مُعالي أفراد سابقين في جيش الرب للمقاومة، وعدة مصادر من القوات المسلحة الكونغولية ومن بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن جيش الرب للمقاومة (انظر الفقرات ٧٠-٧٤) له وحدة مخصصة للصيد غير المشروع في حديقة غارامبا الوطنية ومحميات الصيد المحيطة بها، وأكد جميع الشهود أن هذه الوحدة تعمل تحت قيادة شاب أوغندي يُدعى أليغاتش. وتتكون الوحدة من نحو ٣٠ مقاتلا وتقيم بشكل دائم في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وهي تنقسم إلى فرق صيد صغيرة تتسم عملياتها باللامركزية، ويتناوب أفرادها بانتظام بين وحدات جيش الرب للمقاومة في جمهورية أفريقيا الوسطى ومنطقة كافيا كينغي المتنازع عليها التي يسيطر عليها السودان، والواقعة بين السودان وجنوب السودان. وعلم الفريق من مقاتل سابق كان من أفراد وحدة الصيد غير المشروع تحت قيادة أليغاتش، واثنين من مُعالي أفراد جيش الرب للمقاومة أن وحدة ثانية تابعة لجيش الرب للمقاومة (مؤلفة من نحو ١١ من أفراد جيش الرب للمقاومة بقيادة ريغادي) تتكلف بنقل العاج برا من نقاط التسليم الواقعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى معسكر كوي في كافيا كينغي مرورا عبر جمهورية أفريقيا الوسطى.

١٧٣ - وعلم الفريق من ثلاثة شهود من مُعالي حراس جوزيف كوي الشخصيين المقيمين في معسكره أنهم كثيرا ما رأوا كميات كبيرة من العاج وهي تُسَلَّم إلى المعسكر في عام ٢٠١٥. وكان حراس كوي ينقلون ذلك العاج بعدئذ إلى معسكر آخر. وقد علم الشهود من شركائهم أن المعسكر الآخر يقع على بعد نحو يومين سيرا على الأقدام، وأنه أقيم لغرض تخزين العاج ويخضع لحراسة مشددة. أما أفراد جيش الرب للمقاومة الذين يشاركون في نقل العاج إلى هذا المعسكر دون أن يكونوا من حراس كوي الشخصيين، فإنهم يُلحقون فوراً بوحدات أخرى في مواقع بعيدة عن كافيا كينغي. ويخزن العاج في أكياس توضع في خنادق بحجم حاويات الشحن البحري، وتُدفن في الرمال وتُغطى بأسقف من القش.

١٧٤ - وعلم الفريق من مقاتل سابق خدم سبع سنوات مساعدا شخصيا لجوزيف كوي أن الاتجار بمخزونات العاج (وكذلك الذهب والماس المنهوبين من جمهورية أفريقيا الوسطى) يجري بانتظام في منطقة كافيا كينغي. وتجري المعاملات في موقع نائي بعيدا عن معسكر كوي. وفي حين أن كوي نفسه يحرص على عدم مقابلة التجار، فإن حراسه الشخصيين الذين يحظون بأكبر قدر من ثقته يتاجرون بالعاج والذهب والماس مرتين في الشهر مقابل

أسلحة وذخائر وبزات عسكرية ومواد غذائية مع جماعات مسلحة ناطقة بالعربية يبلغ تعداد كل واحدة منها نحو ٣٠ فردا يمتطون الجمال ويرتدون بزات عسكرية متنوعة.

١٧٥ - وعلم الفريق من الشاهد نفسه أن في أحيان نادرة، يتم الاتجار بالعاج مع من أسماهم "أودا"^(٣٦) (وهم لا يرتدون الزي العسكري) مقابل مدفوعات بدولارات الولايات المتحدة. وحسب إفادة مساعد كوبي الشخصي السابق، يصنّف العاج الذي يملكه جيش الرب للمقاومة في ٢٥ فئة تسعير مختلفة بناء على الوزن والحجم والجودة. ويبدو أن كوبي يتبع سياسة تتمثل في الاحتفاظ بأثقل القطع، أي أكثرها قيمة، إما لبيعها في وقت لاحق إلى مشتر آخر أو باعتبارها احتياطيًا للطوارئ في المستقبل.

١٧٦ - وأدى انعدام أدلة تؤكد قيام جيش الرب للمقاومة بالصيد غير المشروع في حديقة غارامبا الوطنية خلال الأشهر الستة الأخيرة من عام ٢٠١٥ إلى تخمينات بأن هذه الجماعة قد تكون بصدد تحويل نشاطها الرئيسي في جمهورية الكونغو الديمقراطية من الصيد غير المشروع للأفيال إلى أشكال أخرى من استغلال الموارد الطبيعية. غير أن بداية موسم الأمطار في آذار/مارس، الذي ترتبط عادة بنشاط جيش الرب للمقاومة، شهدت تصاعداً في حوادث الصيد غير المشروع، إذ يحتمل أن الجيش قتل ١٦ فيلاً خلال أسبوعين في آذار/مارس ٢٠١٦ (مقارنة مع ٥ أفيال في شباط/فبراير)^(٣٧).

١٧٧ - وفي ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٦، اشتبك أفراد من قوة التدخل السريع التابعة للقوات المسلحة الكونغولية المتمركزة في حديقة غارامبا الوطنية مع ما لا يقل عن سبعة صيادين غير شرعيين، واستولى أفراد القوة على بنادق من طراز كلاشنيكوف ومعدات يبدو أنها من أصل سوداني (انظر المرفق ٥٤). ولاحظ أفراد قوة التدخل السريع أن شعر بعض أولئك الصيادين كان مضفراً، وهو المألوف في مقاتلي جيش الرب للمقاومة.

١٧٨ - وتشير حوادث وقعت في أوائل عام ٢٠١٦ إلى أن جيش الرب للمقاومة لا يزال يركز على الصيد غير المشروع والاتجار بالعاج في حديقة غارامبا الوطنية. ويرى الفريق أن من الضروري مواصلة التحقيق في الطريق التي تتبعها عمليات تهريب العاج في اتجاه مصبها انطلاقاً من جيب كافيا كينغي الذي تسيطر عليه السودان، بعدما تتم المقايضة بأنياب الأفيال مع الجماعات المسلحة الناطقة بالعربية التي يرتدي أفرادها بزات عسكرية.

(٣٦) "أودا" هو اسم عشيرة فرعية من جماعة مبورورو الرحل.

(٣٧) علم الفريق من مصادر من القوات المسلحة الكونغولية أن وحدات جيش الرب للمقاومة المتمركزة في المنطقة المحاذرة للحديقة ومحميات الصيد تعمل الآن مع جماعات الصيد غير المشروع السودانية الكبرى الأخرى وتدها على الطرقات.

المجموعات الأخرى المشاركة في الصيد غير المشروع

١٧٩ - في حين أن جيش الرب للمقاومة هي الجماعة المسلحة الرئيسية التي تركز على اكتساب العاج، تشارك عدة مجموعات أخرى في صيد الأفيال غير المشروع في حديقة غارامبا الوطنية. وترى سلطات الحديقة أن مجموعات الصيادين المسلحين القادمين من جنوب السودان تمثل أحد أكبر الأخطار. وفي حين تم العثور على بزات لجيش جنوب السودان وشرطته عقب اشتباكات مع الصيادين غير الشرعيين، لم يتضح بعد ما إذا كانت تلك البزات مملوكة للوحدات النظامية التابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان أو شرطة جنوب السودان، أو بزات لهاربين منهما، أو أنها مجرد بزات تم الحصول عليها باعتبارها ملابس يسهل اقتناؤها (انظر المرفق ٥٤). ونظرا لتقلب مراكز السلطة عبر الحدود وتوافر الأسلحة على نطاق واسع، من المرجح أن يظل ذلك يشكل خطرا كبيرا على مجموعات الأفيال التي تعيش في الحديقة.

١٨٠ - ويقوم السكان المحليون والرعاة الرحل المنتمون إلى جماعة مبورورو العرقية ببعض أنشطة الصيد غير المشروع في حديقة غارامبا الوطنية، وتفيد منظمات المجتمع المدني ومصادر من الحديقة ومن القوات المسلحة الكونغولية أن بعض أفراد القوات المسلحة غير المنضبطين يقومون به أيضا، وخاصة منهم المتمركزون في الجزء الجنوبي من الحديقة (انظر S/2015/19، الفقرة ٢٢٠، و S/2014/42، الفقرتان ٢٢٩ و ٢٣٠).

١٨١ - وكما ذكر الفريق في تقارير سابقة، يتم صيد الأفيال غير المشروع بالطائرات العمودية (انظر S/2015/19، الفقرة ٢٢٣، و S/2014/42، الفقرة ٢٣٢). وفي عام ٢٠١٥، كانت أكبر حوادث الصيد غير المشروع بالطائرات العمودية تلك التي قُتل فيها ثمانية أفيال في ٢١ آب/أغسطس. وفي أعقاب ذلك، قامت إدارة الحديقة بنشر وتنفيذ سياسة تأمر حراس الحديقة بإطلاق النار على الطائرات العمودية التي تحلق على علو يقل عن ٣٠٠٠ قدم دون إخطار سلطات الحديقة مسبقا بعزمها على التحليق فوق الحديقة. ولم تسجل حالات أخرى من الصيد غير المشروع بالطائرات العمودية بعد ذلك.

سادسا - انتهاكات القانون الدولي الإنساني

١٨٢ - منذ بداية أعمال القتل، التي وقعت في إقليم بيني في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ والتي أسفرت عن سقوط مئات القتلى من المدنيين، لم تعلن أي جماعة مسلحة مسؤوليتها عن تلك الأعمال. وبسبب اللبس الذي اكتنف وضع تحالف القوى الديمقراطية، بعد سقوط قاعدته الرئيسية، معسكر مدينة (Madina)، في نيسان/أبريل ٢٠١٤، أثارت أسئلة بشأن احتمال أن

تكون جماعات أخرى تقوم بعمليات في المنطقة. وخلص فريق الخبراء، في أحدث تقريرين من تقاريره (S/2015/19 و S/2015/797)، إلى أن تحالف القوى الديمقراطية هو من ارتكب عمليات القتل في بعض الحالات، لكنه تعذر في حالات أخرى تحديد الجهات المسؤولة عن أعمال القتل. وبوسع فريق الخبراء، بعد التحقيقات الأخيرة التي أجراها، أن يعرض صورة أوضح عن الحالة (انظر الفقرات ٥١-٦٩).

١٨٣ - وحقق فريق الخبراء أيضا في أعمال القتل التي وقعت في ميريكبي في إقليم لوييرو في الليلة الفاصلة بين ٦ إلى ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وقد أثار هذا الهجوم قلقا من ازدياد التوترات بين طائفتي الهوتو والناندي في المنطقة.

١٨٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، استمرت الجماعات المسلحة في تجنيد الأطفال. ووفقا لقسم حماية الطفل التابع للبعثة، فقد أُفرج عن ٨٦٣ طفلا كانوا مجندين في الجماعات المسلحة، وذلك في الفترة ما بين ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ و ٣١ آذار/مارس ٢٠١٦. والغالبية العظمى من الأطفال المُفرج عنهم كانوا مجندين لدى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (١١٦ طفلا)؛ فيما كان ١٥ طفلا مجندين لدى جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد، و ٩ أطفال لدى تحالف القوى الديمقراطية.

ألف - الهجمات على المدنيين في إقليم بيني

١٨٥ - منذ التقرير السابق للفريق (S/2015/797)، استمر ارتكاب أعمال قتل المدنيين في إقليم بيني. وتقدر مصادر المجتمع المدني المشاركة في التحقيقات أن ما لا يقل عن ٥٥٠ مدنيا قد قتلوا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ (انظر المرفق ٥٥). وبعد استجواب ٩٢ شاهدا، و ٢٣ مقاتلا سابقا في صفوف تحالف القوى الديمقراطية (منهم اثنان شاركوا في أعمال القتل)، وأربعة مقاتلين حاليين في صفوف التحالف، وثلاثة متعاونين معه وقادة سابقين في جماعات مسلحة تقوم بعمليات في إقليم بيني، خلص فريق الخبراء إلى أن هناك أكثر من مجموعة واحدة ضالعة في أعمال القتل. وهذه المجموعات هي: فصائل تحالف القوى الديمقراطية بأنواعها، ومجموعة من الناطقين بالكينيارواندية الذين عبروا إلى المنطقة من أوغندا ومن إقليم روتشورو، والميليشيات المحلية المتنازعة على الأراضي وعلى الزعامة. واستنتج فريق الخبراء أيضا أن ضباطا من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية يقومون بدور في دعم بعض الجماعات المسلحة.

١٨٦ - وقدّم بعض الناجين معلومات مفيدة عن أبرز السمات، من قبيل اللغات التي كان الجناة يتكلمون بها وما إذا كانوا رجالا فقط أم أنه كان من بينهم نساء وأطفال أيضا. ولكن

لم يتمكن الشهود، في أية حالة من الحالات التي حقق فيها فريق الخبراء، من تحديد هوية الجماعة المسلحة المسؤولة عن أعمال القتل. وقد يُفسّر هذا، في جزء منه، بما أفضت إليه الهجمات من لبس، ومن ذلك كون معظم الجماعات في المنطقة تستخدم اسم تحالف القوى الديمقراطية. ولتحديد الجهات المسؤولة عن أعمال القتل، حاول فريق الخبراء، على سبيل الأولوية، أن يعقد لقاءات مباشرة مع أشخاص شاركوا في أعمال القتل أو جندوا لارتكابها.

١٨٧ - وتواصلت عمليات قتل المدنيين بالسواطير وما شابهها من الأسلحة البيضاء. وتم منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الإبلاغ عن ثلاثة حوادث من هذا القبيل حُرّت فيها رؤوس الضحايا. بيد أن فريق الخبراء يلاحظ أنه تم أيضا استخدام أسلحة نارية. وكان الجناة في بعض الحالات يرتدون زيا عسكريا، وفي بعض الحالات الأخرى يرتدون مزيجا من الزي العسكري والملابس المدنية. وأفاد شهود بأن الجناة كانوا يتكلمون بالسواحيلية (بلكنات محلية وأجنبية على السواء) وبالكينيارواندية ولغة كيغاندا، وفي بعض الحالات باللينغالية.

تحالف القوى الديمقراطية السابق - فصيل موكولو

١٨٨ - على مدى أكثر من عقد من الزمن، لم ينفذ تحالف القوى الديمقراطية بقيادة جميل موكولو أعمال قتل جماعي. وقد أقام التحالف على مر السنين علاقات قوية مع السكان المحليين في المناطق الواقعة بين إرينغيتي وأويتشا، وقام أساسا بهجمات محددة الأهداف ضد من يعتقد أنهم يقدمون معلومات عنه أو يخلون بشروط الترتيبات التجارية.

١٨٩ - لكن فريق الخبراء يستنتج، استنادا إلى تحقيقاته، أن فصائل تحالف القوى الديمقراطية التي تقوم بعمليات في المنطقة الواقعة بين إرينغيتي وكايناما وكامانغو وأويتشا (انظر المرفق ٢٧) هي المسؤولة أساسا عن أعمال القتل.

١٩٠ - وكما ذكر سابقا (انظر S/2015/797، الفقرة ٩٢)، أفاد الناجون من بعض الهجمات بأن الجناة كانوا يتكلمون بالكينيارواندية، وهذا يتطابق مع ما أفادت به بعض عناصر تحالف القوى الديمقراطية فيما يتعلق بتدفق المقاتلين الناطقين بالكينيارواندية الذين انضموا إليهم في بعض العمليات (انظر الفقرتين ٥٦ و ٦٦). ويعتقد فريق الخبراء أن هؤلاء الرجال والنساء والأطفال الذين عبروا من أوغندا مسؤولون أيضا عن بعض الهجمات.

١٩١ - ومن الأمثلة على ذلك الهجوم الذي شنّه رجال ونساء وأطفال مسلحون على بلدة إرينغيتي في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، والذي استهدف معسكرا للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقاعدة البعثة وغيرها من المباني في البلدة، كالمستشفى ومركز الشرطة وبعض المتاجر (انظر المرفق ٥٦). وقد قتل سبعة مدنيين، منهم موظفون طبيون.

وأجرى فريق الخبراء مقابلة مع ١٠ شهود، بمن فيهم موظفون طبيون كانوا موجودين في المستشفى خلال الهجوم، فأكدوا أن بعض المهاجمين كانوا يتكلمون بالكينياروانداية وبالسواحيلية بلكنات أجنبية.

١٩٢ - وأجرى فريق الخبراء مقابلة مع مقاتلين سابقين شاركوا في الهجوم وأقرا بأنهما من عناصر تحالف القوى الديمقراطية. واستنادا إلى ما قدّماه من توضيحات وبالنظر إلى القواعد التي انطلقا منها للقيام بالعمليات، خلص فريق الخبراء إلى أنهما ينتميان إلى مجموعة أبيالوز المتنقلة (انظر الفقرتين ٦٣-٦٤). وأبلغ كلا المقاتلان فريق الخبراء أيضا بأنه أشخاصا يتكلمون بالكينياروانداية كانوا قد انضموا إليهما في شن الهجوم وبأنهما فهما أن المنضمين قد عبروا من أوغندا. وقالوا إنه على الرغم من أن الهدف الرئيسي للهجوم كان هو التزود بالأسلحة والذخائر والأدوية، فقد دخل المهاجمون أيضا المستشفى بعد ساعات من الهجوم الأولي وأحرقوا المركز الصحي وقتلوا موظفين طبيين ومرضى.

تحالف القوى الديمقراطية - فصيل موالिका

١٩٣ - في عام ٢٠٠٦، أي خلال السنة التي سرّح فيها الجيش الوطني الكونغولي، الجناح المسلح للتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - كيسانغاني/حركة التحرير، عناصره المسلحة وأعاد إدماجها في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أرسل أيضا المئات من المقاتلين إلى غابة قريبة من موالिका من طرف قائديهم، أنتيباس مبوسا نياموزي والفرد الخاضع للجزاءات اللواء فرانك كاكوليلي^(٣٨). وضمت هذه الجماعة في صفوفها عناصر من جماعات مسلحة محلية أخرى. وأطلقت الجماعة على نفسها اسم تحالف القوى الديمقراطية وكان لها تدخلات مع تحالف القوى الديمقراطية التابعة لموكولو لكنها كانت تقوم بعملياتها بمعزل عن هذا الفصيل وكان لها تسلسل قيادي منفصل عنه.

١٩٤ - وعلم فريق الخبراء من أحد كبار المسؤولين في تحالف القوى الديمقراطية - فصيل موالिका وثلاثة مقاتلين تابعين للفصيل ذاته وعنصر سابق في الجيش الشعبي الكونغولي بأن مقاتلي الجماعة، البعض منهم على الأقل، قد شاركوا في أعمال القتل. وأكدت المصادر نفسها ومتعاونان مع تحالف القوى الديمقراطية أن هؤلاء قد انضم إليهم، على غرار المجموعة الأخرى التابعة لتحالف القوى الديمقراطية المذكورة أعلاه، رجال ونساء وأطفال يتكلمون بالكينياروانداية جاءوا من إقليم روتشورو أو عبروا من أوغندا. وقالوا إن المجموعتين اشتركتا في بعض عمليات القتل. ووفقا للعديد من المقاتلين السابقين، غادر نحو من عشرين مقاتلا

(٣٨) أفادت عدة مصادر بأن كلا الرجلين لم تعد لهما سلطة على هؤلاء المقاتلين بعد عام ٢٠١١.

تابعين لتحالف القوى الديمقراطية - فصيل موالिका هذه الجماعة عندما أدركوا ارتباطها بأعمال القتل. وتتسق هذه المعلومات مع الأدلة الأخرى التي حصل عليها فريق الخبراء والتي تثبت أن مشاركة تحالف القوى الديمقراطية - فصيل موالिका في أعمال القتل تمت أساسا في أواخر عام ٢٠١٤ وفي النصف الأول من عام ٢٠١٥.

الميليشيات المحلية

١٩٥ - وعلم فريق الخبراء من مجموعة تتركب من ١٥ شخصا، من بينهم ٤ زعماء محليين وعناصر من تحالف القوى الديمقراطية، بأن النزاعات المحلية كان لها دور هام في أعمال القتل التي وقعت في إقليم بيني. فقد أدى التنارع على الأراضي والزعامة إلى ظهور ميليشيات محلية، كما أن بعض القادة المحليين أقاموا أيضا صلات مع مختلف فصائل تحالف القوى الديمقراطية سعيا منهم إلى تعزيز مواقعهم. وتبين الأدلة أيضا أن بعض ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قاموا بدور في أعمال القتل حيث قدموا الدعم للجماعات المحلية.

١٩٦ - فعلى سبيل المثال، أكدت السلطات المحلية أن زعيما محليا، هو أندري مبونغوما كيتوي، أنشأ ميليشيا خاصة به بسبب نزاع بينه وبين المعهد الكونغولي لحفظ الطبيعة. وقال أحد مسؤولي تحالف القوى الديمقراطية - فصيل موالिका ولواء في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إن جماعة السيد مبونغوما لها ارتباط وثيق بتحالف القوى الديمقراطية - فصيل موالिका. وهذا يعزى، في جزء منه، إلى العلاقة القائمة منذ أمد طويل بين السيد مبونغوما وبعض العناصر السابقة في الجيش الشعبي الكونغولي المنتمية حاليا لتحالف القوى الديمقراطية - فصيل موالिका، لكنه يعزى أيضا إلى كون هذه الجماعة المسلحة تقوم بعمليات داخل إقليمه في مايانغوز (انظر المرفق ٢٧).

١٩٧ - وعلم فريق الخبراء من العديد من السلطات المحلية ومن الأشخاص المرتبطين بالسيد مبونغوما بأنه كان على نزاع مع زعيم محلي آخر هو بامبيتي. وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، قُتل ٣١ مدنيا، بمن فيهم السيد بامبيتي في قرية نغادي على يد رجال مسلحين. وعلم فريق الخبراء من مصادر عديدة أن الميليشيا التابعة للسيد مبونغوما مسؤولة عن الهجوم وأن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قد اعتقلته في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، لكنه تعذر على فريق الخبراء معرفة دوره في الهجوم بالتحديد (انظر المرفق ٥٧).

الدعم المقدم من بعض الضباط العسكريين الكونغوليين للجماعات المسلحة

١٩٨ - خلص فريق الخبراء، في تقريره السابق (انظر S/2015/797، الفقرات ٩٣-٩٧)، إلى أن قيادة عملية سوكونا الأولى قد فشلت في حماية المدنيين، ولا سيما في الحالات التي كان فيها الناجون من أعمال القتل يطلبون مساعدة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية مباشرة بعد وقوع حادث من الحوادث. ورغم أن عدد حالات القتل قد تقلص منذ نقل العميد موهيندو أكيلي موندوس في حزيران/يونيه ٢٠١٥، فقد استمر قتل المدنيين على أيدي العناصر المسلحة طوال عام ٢٠١٥ وأوائل عام ٢٠١٦. ويدرك فريق الخبراء أن أحد كبار مسؤولي الحكومة قد رد على استنتاجات فريق الخبراء وأشار في رده هذا إلى حالات النجاح التي حققتها عمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك تدمير معسكرات تحالف القوى الديمقراطية مثل معسكر مدينة (Madina).

١٩٩ - ويتوفر فريق الخبراء الآن على أدلة تثبت أن بعض ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية كان لهم دور مباشر أكثر في انعدام الأمن. وعلم فريق الخبراء من مسؤولين في تحالف القوى الديمقراطية ومن أربعة مقاتلين في التحالف ومقاتلين كانا قد جُنّدا لتنفيذ المذابح ومتعاونين مع التحالف وثلاثة من كبار ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومقاتل سابق في صفوف ميليشيا ماي - ماي وزعيمين محليين بأن بعض ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية شاركوا في دعم الجماعات المسلحة التي ارتكبت أعمال القتل. وتحدث فريق الخبراء أيضا مع أعضاء في أجهزة الأمن الحكومية الكونغولية، بما في ذلك الشرطة ووكالات الاستخبارات، فأكدوا له هذه المعلومات.

٢٠٠ - وعلى سبيل المثال، أفاد مسؤول في تحالف القوى الديمقراطية ومسؤول سابق في ميليشيا ماي - ماي وضابطان في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وزعيم محلي في بيني بأن عقيدا في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، هو كاتاشانزو هانغي، أمدّ تحالف القوى الديمقراطية بذخائر وببازات عسكرية وأغذية. وعلم فريق الخبراء من أحد المصادر أن العقيد كاتاشانزو أخبر تحالف القوى الديمقراطية بتفاصيل عن موقع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في إرينغيتي كي يتمكن التحالف من الاستيلاء على أسلحة الجنود عندما هاجم البلدة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

٢٠١ - ويتوفر فريق الخبراء على معلومات عن ثمانية أفراد اتصل بهم اللواء موندوس في عام ٢٠١٤ كي يشاركوا في أعمال القتل. وعلم فريق الخبراء من ثلاثة عناصر من تحالف القوى الديمقراطية - فصيل مواليكما بأنه، قبل أن تبدأ أعمال القتل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ بثلاثة أشهر، كان اللواء موندوس قد أقنع بعض عناصر جماعتهم بالاندماج مع عناصر

أخرى كانت قد جُندت. ووفقا لما ذكرته العناصر الثلاثة، فقد موّل اللواء موندوس الجماعة وأمدّها بأسلحة وذخائر وبزات عسكرية تعود للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقالوا إنه زار معسكرهم مرات عديدة، مرتديا أحيانا زي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وأحيانا أخرى ملابس مدنية.

٢٠٢ - وليس من الواضح ما إذا كانت العناصر الثلاثة المنتمية لتحالف القوى الديمقراطية - فصيل مواليكّا على علم بالهدف منذ البداية، لكنها تلقت في نهاية المطاف أوامر بقتل مدنيين^(٣٩). وتلقت المجموعة لاحقا تعزيزات من ناطقين بالكينيارواندية قادمين من إقليم روتشورو ومن أوغندا. وأكد أحد العناصر الثلاثة للفريق أن الأشخاص الناطقين بالكينيارواندية لم يكونوا الوحيدين الذين شاركوا في أعمال القتل، بل شاركت فيه أيضا عناصر من تحالف القوات الديمقراطية - فصيل مواليكّا. وذكر أحدهم اسمي عنصرين من عناصر الجماعة كانا قد شاركا في أعمال القتل. وكان بعض العناصر من بين الأشخاص الثلاثة والعشرين الذين قالوا للفريق إنهم غادروا تحالف القوى الديمقراطية - فصيل مواليكّا عندما أدركوا أنهم استُخدموا لقتل مدنيين.

٢٠٣ - وعلم فريق الخبراء من مقاتل سابق في صفوف ميليشيا ماي ماي بأنه كان قد جُند من طرف اللواء موندوس. وقال إن اللواء كان قد التقاه وأخبره بأنه يجري الإعداد لإنشاء معسكر تدريبي في مايانغوز في الأسابيع المقبلة^(٤٠).

٢٠٤ - وعقد فريق الخبراء لقاءً مع اللواء موندوس وأخبره بأن لديه أدلة تثبت ضلوعه في أعمال القتل، لكنه أنكر قيامه بتجنيد أفراد لذلك الغرض. وقال إن تحالف القوى الديمقراطية جماعة مسلحة جهادية مسؤولة عن قتل المدنيين في إقليم بيني.

اعتقال الأفراد الضالعين في أعمال القتل والإفراج عنهم

٢٠٥ - رغم اعتقال العشرات من الأفراد المتهمين بدعم تحالف القوى الديمقراطية، يلاحظ فريق الخبراء مع القلق عدم إحراز السلطات القضائية تقدما في ضمان مقاضاة المسؤولين عن أعمال القتل. وعلى نحو ما ذكره فريق الخبراء في تقارير سابقة، فقد اعتقلت عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية مرتكبي أعمال قتل مزعومين دون إحالتهم على السلطات القضائية (انظر S/2015/797، الفقرة ٩٦).

(٣٩) قال أحدهم إنهم كانوا قد أخبروا بأنهم على وشك قتل أناس لكنهم لم يكونوا يعرفون من هم.

(٤٠) مايانوز هو الإقليم الذي ينتمي إليه السيد مونغوما وهو أيضا منطقة عمليات تحالف القوى الديمقراطية - فصيل مواليكّا.

٢٠٦ - وذكر مقاتلان سابقان كانا قد جُنِدا لارتكاب مذابح أنّ ضباطا بعينهم في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية كانوا يقومون، عندما تلقى القبض على جان ضالع في أعمال القتل، بالترتيب للإفراج عنه من زنزانة الاحتجاز^(٤١). وبالإضافة إلى هذه المصادر، علم فريق الخبراء من مسؤول في تحالف القوى الديمقراطية - فصيل مواليكما ومن ضابط استخبارات في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بأنّ من بين الضباط المكلفين بتلك المهمة الرائد كابيلو. وقال مقاتل سابق إنه مطلع على حالات أخرى أفرج فيها أحد ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية عن أفراد تم القبض باعتبارهم من المرتكبين المزعومين لمجازر. وأكد مسؤول في تحالف القوى الديمقراطية ورائد سابق في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بدورهما، أنّ من يُعتقل من الجناة المزعوم يتم إطلاق سراحه في غالب الأحيان.

٢٠٧ - وقد حقق فريق الخبراء في حالات عديدة اعتُقل فيها جناة مزعمون ينتمون لتحالف القوى الديمقراطية ثم أطلق سراحهم في ما بعد. ولم يتمكن فريق الخبراء من أن يحدد بدقة سبب الإفراج عنهم، ومن ثم فقد تعذر عليه التأكّد مما إذا كانت العلة تكمن في تعاون القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية مع تحالف القوى الديمقراطية.

التجنيد

٢٠٨ - في آب/أغسطس ٢٠١٤، سلم فرد يدعى أدريان موهوموزا نفسه إلى البعثة قبيل بدء أعمال القتل واعترف بأنه كان مكلفا بالتجنيد لتحالف القوى الديمقراطية^(٤٢). وأجرى فريق الخبراء خلال فترة ولايته مقابلات مع ١٨ فردا جزموا بتعرفهم على السيد موهوموزا. وأكد بعضهم بأنه ينتمي لتحالف القوى الديمقراطية؛ فيما قال آخرون إنه مرتبط بالتحالف.

٢٠٩ - وأجرى فريق الخبراء مقابلة مع مقاتلين سابقين قالوا إنهما قد جُنِدا من طرف السيد موهوموزا في عام ٢٠١٤ للانضمام إلى جماعة مسلحة. وأفاد أحدهما بأنه التقى السيد موهوموزا بمعية ضابط برتبة عقيد، وطلب منه إحضار مجندين آخرين لا يكثرون من طرح الأسئلة. وأفاد هذا المقاتل السابق بأنهما قالوا إن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هي التي ستوفّر الذخيرة. وطلب السيد موهوموزا أيضا من مسؤول في تحالف

(٤١) ذكر أحدهما اسم ضابط برتبة رائد فيما ذكر الآخر أسماء أربعة ضباط برتبة عقيد.

(٤٢) كان السيد موهوموزا قد اعتقل سابقا في أوغندا بتهمة التجنيد نيابة عن دافيد لوسنج (انظر S/2013/433، الفقرة ٦٥).

القوى الديمقراطية في عام ٢٠١٣ الانضمام إلى جماعة مسلحة جديدة ستحمل أيضا اسم "تحالف القوى الديمقراطية" (٤٣).

٢١٠ - واستنادا إلى ثمانية أشخاص، من بينهم ضابطان في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، كان السيد موهوموزا، حين قيامه بالتجنيد لتحالف القوى الديمقراطية، يشغل أيضا رتبة مقدم في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وكان تحت إمرة عقيد في القوات المسلحة عضو في مجلس الأمن القومي (٤٤). ووجه فريق الخبراء رسالة إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية واتصل بالجلس بشأن السيد موهوموزا، لكنه لم يتمكن من التأكد من مركزه. وسعى فريق الخبراء أيضا إلى الاتصال بالسيد موهوموزا من خلال ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعض الأشخاص الذين يُزعم أنهم مرتبطون به، ولكنه لم يتمكن من ربط الاتصال به.

٢١١ - ورغم تحسُّن الفهم المتعلق بالجماعات المسلحة التي تقوم بعمليات في إقليم بيني، ما زالت هناك بعض الأسئلة. وقد اتضح الآن ضلوع الميليشيات المحلية في بعض أعمال القتل، لكن تلك الأعمال استمرت حتى بعد اعتقال العديد من الفاعلين المحليين المهمين المشتبه في ضلوعهم، في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ إلى شباط/فبراير ٢٠١٥. وما زال الغموض يكتنف الأسباب التي تحرك مختلف فصائل تحالف القوى الديمقراطية، وكذلك الشأن في ما يتعلق بسبب وصول الأشخاص الناطقين بالكينيارواندية.

٢١٢ - والعديد من الأفراد، ومنهم أفراد من داخل حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، ما زالوا يصرون على أن تحالف القوى الديمقراطية لديه ارتباطات بجماعات إرهابية أجنبية وأنه يذبح المدنيين في إطار استراتيجيته الجديدة. لكن ليس هناك أي دليل يثبت هذا الأمر (انظر S/2015/19، الفقرة ٧، و S/2015/797، الفقرة ٢١). ولئن كانت الجماعات المسلحة والميليشيات المحلية هي الضالعة في أعمال القتل، فإنه قد أصبح من الواضح أن ضباط القوات

(٤٣) علم فريق الخبراء من هذا المسؤول في تحالف القوى الديمقراطية ومن مقاتلين سابقين بأن السيد موهوموزا شارك أيضا في عمليات الاختطاف التي وقعت في بيني.

(٤٤) على سبيل المثال، استنادا إلى عناصر في تحالف القوى الديمقراطية، شوهده السيد موهوموزا في معسكر ماكويوبا الثاني التابع للتحالف والواقع غرب مدينة، وذلك في عدة مناسبات في عام ٢٠١٣. وفي بعض الحالات، جاء إلى المعسكر برفقة عناصر من تحالف القوى الديمقراطية. وفي حالات أخرى جاء بمعية ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال المسؤول في تحالف القوى الديمقراطية نفسه إنه انضم لاحقا إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠١٤ وأنه رأى السيد موهوموزا في ثلاث مناسبات على الأقل وهو يرتدي زي القوات المسلحة برتبة مقدم. وتعرف أيضا، في قاعدة بيني العسكرية، على اثنين من نفس ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين كانوا موجودين مع السيد موهوموزا في معسكر تحالف القوى الديمقراطية قبل عام.

المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هم الضالعون في التجنيد للجماعات المسلحة المشاركة في أعمال القتل وفي تزويدها بالإمدادات^(٤٥). لذلك، لا بد، في أي تحقيقات لاحقة، من مواصلة تمحيص العلاقة القائمة بين الجماعات المسلحة والمليشيات المشاركة في أعمال القتل وبين بعض ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢١٣ - وقام فريق الخبراء بإطلاع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على استنتاجاته، لكنّه لم يتلقَ ردّاً رسمياً حتى وقت كتابة هذا التقرير. وطلب مسؤول رفيع المستوى عقْد اجتماع من أجل مناقشة الاستنتاجات قبل نشر التقرير، غير أنّه لم تتم الإجابة على أي من المسائل المطروحة.

باء - التوترات الطائفية في جنوب لوبورو

٢١٤ - بعد نجاح العمليات التي نفذتها جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد واتحاد الوطنيين من أجل الدفاع عن الأبرياء ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر الفقرة ٧٥)، ازدادت حدة التوترات الطائفية بين طائفتي الهوتو والناندي في جنوب لوبورو وغرب إقليم روتشورو. ورغم أن تلك التوترات كانت كامنة أثناء فترة احتلال القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، فإن الفراغ الأمني الناجم عن عدم نشر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في تلك المناطق بعد المعارك سمح باندلاع موجة من العنف الطائفي في أواخر عام ٢٠١٥ وأوائل عام ٢٠١٦. وقد حقق فريق الخبراء في حادثتين بشكل خاص هما: حرق بلدة بوليوزا في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وقتل ١٨ مدنيا في ميريكبي في الليلة الفاصلة بين ٦ و ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. إلا أن فريق الخبراء لم يتمكن، على نحو لا يدع مجالا للشك، من تحديد الجهات المسؤولة عن كل حادث منهما.

٢١٥ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر وأوائل كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، تم إحراق قرى كانت في السابق مُحْتَلّة من قبل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، مثل قريتي بوكومبيروا وبوليوزا (انظر المرفق ٥٨)، وهرب مدنيون من طائفة الهوتو (بانباويشا) من قراهم على امتداد الطريق التي تربط بين بوكومبيروا وميريكبي.

٢١٦ - وفي الليلة الفاصلة بين ٦ و ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، قُتل أفراد أُسرقي اثنين من وجهاء طائفة الناندي في قرية ميريكبي، على مسافة كيلومتر واحد تقريبا من معسكر للقوات

(٤٥) خلُصت تحقيقات أخرى، بما في ذلك تلك التي أجراها المكتب المشترك لحقوق الإنسان التابع للبعثة في أيار/مايو ٢٠١٥، إلى أن عناصر من القوات المسلحة شاركت في أعمال القتل.

المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومن قاعدة تابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتحديدًا قبالة منزل رئيس مركز الشرطة في ميريكوي. وفي الأسابيع التي تلت، استهدفت جماعات مسلحة مدنيين من كلتا الطائفتين، وزعمت كل طائفة أن الطائفة الأخرى هي المسؤولة عما حدث.

٢١٧ - وأدت التوترات أيضا إلى نشأة مجموعات طائفية للدفاع الذاتي. فمثلا، حينما كان قادة اتحاد الوطنيين من أجل الدفاع عن الأبرياء يتركزون في إيراميسو مع جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد، بقي جزء من الحركة في قرية ميريكوي، وأطلق على نفسه اسم مازيمبي. ولم يكن لدى المقاتلين في الجماعة الكثير من الأسلحة أو الذخائر، ولكن انضم إليهم العديد من شباب الناندي نتيجة للفراغ في السلطة وللتوترات بين الطوائف.

٢١٨ - ويلاحظ فريق الخبراء أن العنف القائم على أسس عرقية قد حظي جزئيا بتشجيع السياسيين من كلا الجانبين. فعلى سبيل المثال، حصل فريق الخبراء على تسجيل لخطاب ألقاه في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٦ النائب الناندي في البرلمان الوطني، تشيباسا فينانت، في قرية ميريكوي. وقد تضمن الخطاب هذه الجملة "لدينا عدو واحد، وهذا العدو هو الهوتو" (انظر المرفق ٥٩).

سابعاً - الأسلحة

٢١٩ - قام فريق الخبراء، خلال فترة ولايته، بفحص أسلحة وذخيرة وألغام مضادة للدبابات ومواد متفجرة من طائفة كبيرة من الجماعات المسلحة، من بينها تحالف القوى الديمقراطية وجبهة تبارا وحركة ٢٣ آذار/مارس. ومع أن الأسلحة والذخائر معظمها قديم أو معلوم التداول في المنطقة، فإن فريق الخبراء قد أرسل طلبات تعقب بشأن النماذج الأحدث وبشأن المتفجرات. وعموما، اكتشف فريق الخبراء حدوث عدد قليل من حالات تهريب الأسلحة من خارج البلد، وذلك على الأرجح بسبب سهولة الحصول على الأسلحة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكانت أهم نتيجة توصل إليها فريق الخبراء تتعلق بمصدر المواد المتفجرة التي استخدمها تحالف القوى الديمقراطية لصنع أجهزته المتفجرة المرتجلة.

٢٢٠ - وأشار فريق الخبراء إلى التطورات الإيجابية التي حدثت على مستوى وسم الأسلحة وتخزينها، حيث تم تنفيذ عدة مشاريع في عام ٢٠١٥ وفي أوائل عام ٢٠١٦. ورحب فريق الخبراء أيضا بالجهود التي بذلتها الأجهزة الأمنية الكونغولية لمقاضاة الأشخاص الذين قاموا

بتحويل مسار الأسلحة والذخيرة من مخزونات الحكومة. إلا أنه، وكما يتّضح من التحقيقات التي أجريت خلال الفترة نفسها، لا تزال هناك تحديات قائمة.

٢٢١ - واكتشف فريق الخبراء أيضا أن مسدسات ذات خصائص شبيهة بتلك التي تُنتج في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد وُزعت على بعض أفراد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وضباط الشرطة الوطنية الكونغولية الذين أوفدوا إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

الأجهزة المتفجرة المرتجلة التي استخدمها تحالف القوى الديمقراطية

٢٢٢ - سبق أن وثّق فريق الخبراء أن لدى تحالف القوى الديمقراطية القدرة على صنع أجهزة متفجرة مرتجلة وعلى استخدامها بفعالية (انظر S/2014/428، الفقرة ٢٠، و S/2015/19، الفقرتان ٣٩-٤٠). وخلال فترة ولايته الحالية، قام فريق الخبراء بفحص خمسة أجهزة إضافية عثرت عليها القوات المسلحة أثناء ثلاثة حوادث منفصلة وقعت في إقليم بيني. وقد صُنّع جهازان من هذه الأجهزة باستخدام متفجرات هلامية مائية في قدر للطهي، وهي شبيهة بتلك التي تم العثور عليها سابقاً، بينما صُنّع ثلاثة أجهزة بقنابل هاون تحتوي على مسحوق متفجر أصفر مستخلص من الأسمدة (انظر المرفق ٦٠).

٢٢٣ - ولم يتسنّ لفريق الخبراء التأكد من مصدر الصواعق الإلكترونية، التي كانت جميعها من نفس النموذج^(٤٦)، إلا أنه تأكد أن المتفجرات الهلامية المائية هي من طراز "Explogel V6" وهي مواد تُنتج في جنوب أفريقيا وتُستخدم عموماً في أنشطة التعدين التجارية. وخُصّص فريق الخبراء إلى أنه قد بيعت المتفجرات في البداية بشكل قانوني لشركات في جمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي، ولكنها دخلت بعد ذلك إلى السوق السوداء في جمهورية تنزانيا المتحدة، حيث اشتراها متعاونون مع تحالف القوى الديمقراطية ونقلوها إلى التحالف في جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ٦١).

٢٢٤ - واكتشف فريق الخبراء أيضاً أن السلطات التنزانية كانت قد ضبطت نفس المتفجرات من نوع Explogel V6 في منزل سيادوكا ماتوفو مارك في دار السلام. ومارك معروف أيضاً بتعاونه مع تحالف القوى الديمقراطية وبأنه من المساعدين المقربين من زعيم التحالف، جميل موكولو، وهو من الأفراد الذي ترد أسماءهم في قائمة الجزاءات. وقد اعتُقل

(٤٦) رغم تعدد الجهود المبذولة للتحقق، بما في ذلك من خلال قواعد البيانات الحكومية وبمساعدة خبراء في المواد المتفجرة، فقد تعذّر تحديد مصدر هذا النموذج من الصواعق الإلكترونية.

كلا الرّجلين في شهر آذار/مارس ٢٠١٥ في جمهورية تنزانيا المتحدة وتم ترحيلهما إلى أوغندا في تموز/يوليه ٢٠١٥ (انظر المرفق ٦٢).

تعقب مسار المتفجرات من نوع *Explogel V6* إلى حين وصولها إلى تحالف القوى الديمقراطية في إقليم بيني

٢٢٥ - وثّق فريق الخبراء مبيعات قانونية تمت بين تموز/يوليه ٢٠١٤ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ لما عدده ٣١ ٧٩٧ صندوقاً تحتوي متفجرات من نوع *Explogel V6* من الشركة المصنّعة، وهي شركة ساسول المحدودة، التي يوجد مقرها في جنوب أفريقيا، إلى ثلاث شركات. ومن أصل هذه الصناديق، بيع ٨٠٠ ٤ صندوق إلى شركة "مبوغو للتعددين" التي يملكها برناباس نيينغو، ويوجد مقرها في جمهورية تنزانيا المتحدة^(٤٧).

٢٢٦ - ويشير فريق الخبراء إلى أنّ المواد المتفجرة من مثل *Explogel V6* لديها العديد من الاستخدامات المشروعة في قطاعي التعدين والبناء، إلا أنّها تُستخدم أيضاً في أغراض غير مشروعة مثل صيد الأسماك. ويخضع التوريد القانوني لهذه المواد لعملية ترخيص مضنية، حيث يتعيّن تخزين هذا المنتج في ظروف مثلى لضمان السلامة وللتأكد من عدم استخدامه أيضاً كسلاح. وبسبب الاستخدام غير المشروع المكثّف لهذا المنتج، هناك بالموازاة مع السوق القانونية سوق سوداء ضخمة نسبياً^(٤٨). وقد علم فريق الخبراء بأن أجهزة الأمن التنزانية ضبطت في العديد من المناسبات مواد متفجرة باعتها شركة "مبوغو للتعددين" بصورة غير قانونية، والسلطات التنزانية بصدد التحقيق في هذه المسألة^(٤٩).

٢٢٧ - وذكر أحد كوادر تحالف القوى الديمقراطية اسم روثا كاميمبا فلايان واسم ستيليا يزيري باعتبارهما الشخصان المسؤولان عن اقتناء التحالف للمواد المتفجرة من جمهورية تنزانيا المتحدة ونقلها إلى التحالف في إقليم بيني. وقد أكّد هذه المعلومات أحد معاوني السيد موكولو والسيد ماتوفو خلال التحقيق الذي أجرته السلطات التنزانية بعد اعتقالهما. وأكد

(٤٧) تعاونت شركة "ساسول" بشكل تام مع فريق الخبراء أثناء تحقيقه وكان لديها جميع وثائق وتراخيص الاستيراد/التصدير اللازمة، وهي بذلك قد امتثلت للقواعد ذات الصلة ولشروط التصدير. وليس لدى فريق الخبراء أي دليل على ارتكاب هذه الشركة أية مخالفة.

(٤٨) يبلغ سعر السوق الرسمية لصندوق وزنه ٢٥ كيلوغراماً حوالي ٨٠ دولاراً، ولكن يمكن بيع هذه الصناديق في السوق السوداء بثلاثة أضعاف إلى أربعة أضعاف هذا المبلغ.

(٤٩) شركة "مبوغو للتعددين" هي الجهة الوحيدة التي تشتري المتفجرات من نوع *Explogel V6* في جمهورية تنزانيا المتحدة. وقد أبلغت شركة "ساسول" فريق الخبراء بأنها أوقفت مبيعات *Explogel V6* لهذه الشركة لأنها لم تقدم الوثائق اللازمة المتعلقة بإعادة البيع لمشتريين مرخص لهم باقتناء المواد المتفجرة التي تسلمتها سابقاً.

شخصان آخرون من كوادز تحالف القوى الديمقراطية للفريق أهما يعرفان السيدة يزيري وأهما قد شاهداها في معسكر التحالف في المدينة قبل سيطرة القوات المسلحة عليه في عام ٢٠١٤.

٢٢٨ - وطلب فريق الخبراء الحصول على معلومات من شركة "مبوغو للتعددين" عن مبيعاتها من مادة Explogel V6 في رسالة مؤرخة نيسان/أبريل ٢٠١٦، وهو في انتظار ردها.

تحويل مسار الأعتدة من المخزونات العسكرية

٢٢٩ - كما سبق أن ذكر فريق الخبراء (انظر S/2015/797، الفقرة ٤٦)، واصل بعض الأفراد من داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تسريب أعتدة لبيعها في السوق السوداء ولجماعات مسلحة. وأجرى فريق الخبراء مقابلات مع أربعة عناصر من القوات المسلحة متهمين في أربع قضايا أمام المحكمة العسكرية بسرقة أسلحة وذخيرة وأزياء عسكرية من قاعدة الإمدادات اللوجستية العسكرية في غوما (انظر المرفق ٦٣). وأجرى فريق الخبراء مقابلات أيضا مع مدنيين متهمين بمحاولة تهريب أعتدة مسروقة من مخزونات القوات المسلحة في غوما عبر الحدود إلى غيسيني، برواندا. وتلقى فريق الخبراء العديد من البلاغات الأخرى عن إمدادات يجري نقلها إلى جماعات مسلحة، ولكن هذه الحوادث لا تزال قيد التحقيق.

مسدسات ذات خصائص شبيهة بتلك التي تُصنع في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ٢٣٠ - اكتشف فريق الخبراء أن عدة ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وفي الشرطة الوطنية الكونغولية الموفدين إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى استخدموا مسدسات ذات خصائص شبيهة بتلك التي تُصنع في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (انظر المرفق ٦٤). وعلم فريق الخبراء من ثلاثة ضباط في القوات المسلحة أنه قد تم إيصال هذه المسدسات إلى ميناء ماتادي الكونغولي في مطلع عام ٢٠١٤، وأنها وصلت مع ٣٠ مدربا من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قدموا لتدريب الحرس الرئاسي الكونغولي وقوات الشرطة الخاصة على استخدامها. واكتشف فريق الخبراء أيضا أن نفس النوع من المسدسات متاح للبيع في السوق السوداء في كينشاسا.

٢٣١ - وفي رسائل مؤرخة آذار/مارس ٢٠١٦، طلب فريق الخبراء معلومات من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن تسليم تلك المسدسات وبشأن التدريبات، ولكنه لم يتلق أي رد حتى وقت كتابة هذا التقرير. ولم يجر إبلاغ لجنة

مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية لا بهذا التسليم ولا بالتدريبات مثلما يقتضي ذلك نظام الجزاءات. وإضافة إلى ذلك، تشكّل التدريبات انتهاكا للفقرة ٩ من القرار ١٨٧٤ (٢٠٠٩)، التي تقتضي من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الكف عن تصدير جميع الأسلحة وما يتصل بها من عتاد، وكذلك عن أنشطة التدريب التقني.

وسم الأسلحة وبرامج التدريب

٢٣٢ - يشير فريق الخبراء إلى أن المشروع التجريبي الذي استمر لمدة ثلاثة أشهر لوسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي تملكها الحكومة، والذي دار في حامية كينشاسا، قد انطلق في أوائل شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وهذا المشروع، الذي كلف بتنفيذه صندوق تسوية النزاعات وتحقيق الاستقرار والأمن التابع لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونفّذه الفريق الاستشاري المعني بالألغام، أتاح وسم حوالي ٧ ٠٠٠ قطعة من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في العديد من مواقع التخزين في كينشاسا. وساعد المشروع الجهات المعنية على وضع برنامج وطني للوسم يعتمد المعايير التي حددها بروتوكول نيروبي بشأن منع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي ومراقبتها والحد منها (انظر المرفق ٦٥).

٢٣٣ - وأبلغت اللجنة الوطنية المعنية بمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة فريق الخبراء بأن العدد التقديري للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الموجودة لدى القوات المسلحة يبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ قطعة منها نحو ٥٠ ٠٠٠ قطعة في كينشاسا وحدها. وفي إطار برنامج تجريبي للوسم أُجري في بونيا، بمقاطعة إيتوري (انظر S/2015/797، الفقرة ١٠٨)، تم وسم ٥٥٠ قطعة سلاح من جملة ١ ٠٠٠ قطعة جُمعت في إطار البرنامج الوطني لترع السلاح؛ أما القطع المتبقية التي يبلغ عددها ٤٥٠ قطعة فقد تم تصنيفها على أنها غير صالحة للاستخدام وتم تدميرها لاحقاً.

أسلحة حركة ٢٣ آذار/مارس وذخيرتها

٢٣٤ - كما سبق أن ذكر فريق الخبراء (انظر S/2014/42، الإطار ٢)، قامت حكومتا أوغندا ورواندا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ بمصادرة أسلحة وذخيرة من مقاتلي حركة

٢٣ آذار/مارس. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، لم تُسلّم إلى سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية إلا الأعتدة المضبوطة في أوغندا^(٥٠).

٢٣٥ - وقام فريق الخبراء بفحص العتاد الموجود في غوما في أيار/مايو ٢٠١٥، واتضح له أن سوء ظروف التخزين قد أدت إلى تدهور الذخيرة وإلى صدام قنابل الهاون. فقد كان الكثير من القنابل الصاروخية يفتقر لصمام الأمان، وكانت الذخيرة مخزنة مع الأسلحة، فيما لم يكن مرفق التخزين نفسه محميًا بما فيه الكفاية.

٢٣٦ - وبدأ فريق الخبراء في تعقب بعض الأسلحة الأحدث التي لديها خصائص شبيهة بتلك الأسلحة التي تُنتج في ألمانيا، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وجنوب أفريقيا، وصربيا، وذلك بإرسال رسائل رسمية إلى تلك البلدان. وحتى نيسان/أبريل ٢٠١٦، لم تُحب على هذه الرسائل إلا بلجيكا.

ثامنا - التوصيات

٢٣٧ - يقدم فريق الخبراء التوصيات الواردة أدناه.

حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٣٨ - يوصي فريق الخبراء بأن تقوم حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بما يلي:

(أ) وضع وتنفيذ إجراءات لتحديد هوية اللاجئين من شأنها التقليل من احتمال حصول مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على وثائق لجوء أثناء حملات التسجيل التي تقوم بها اللجنة الوطنية المعنية باللاجئين. ويمكن طلب المساعدة التقنية من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (انظر الفقرة ١٤)؛

(ب) إجراء عمليات مراجعة حسابات دقيقة لشركة كاييتانو فيكتور تشييالونزا التجارية (Cavichi SARL) وشركة غلوري للتعددين (Glorym)، وفرض عقوبات، حسب الاقتضاء، على الغش في الإبلاغ عن صادرات الذهب بأقل من حجمها (انظر الفقرات ١٤٠-١٤٤ و ١٥١-١٥٥)؛

(ج) التحقيق مع الأفراد الوارد ذكرهم أدناه ومقاضاتهم، حسب الاقتضاء:

(٥٠) لكن حكومة رواندا قدّمت قائمة بالأسلحة التي صادرها.

١' الأفراد والكيانات الضالعون في الاتجار غير المشروع بالموارد الطبيعية وفي تهريبها (انظر الفقرات ١٤٤ و ١٤٦ و ١٦١)؛

٢' ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين يتعاونون مع الجماعات المسلحة (انظر الفقرات ٨٠ و ٨٤ و ١٩٩-٢١٠)؛

٣' الأفراد المسؤولون عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي (انظر الفقرات ١٨٨-٢٠٤)؛

٤' الأفراد، بمن فيهم المنتمون لصفوف الجيش الكونغولي وقوات الشرطة الكونغولية، الذين يقومون ببيع أو نقل الأسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة بصورة غير قانونية (انظر الفقرة ٢٢٩)؛

(د) بناء قدرات الأجهزة الأمنية المعنية، بما في ذلك شرطة الحدود وضباط الاستخبارات العسكرية، على تحديد الأعتدة الحساسة مثل الخراطيش المتفجرة والصواعق، بوسائل منها الدورات التدريبية التي ينظمها القطاع الخاص وكيانات الأمم المتحدة، مثل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (انظر الفقرة ٢٢٧).

حكومة رواندا

٢٣٩ - يوصي فريق الخبراء بأن تقدم حكومة رواندا إلى اللجنة ردها على استنتاجاته المتعلقة بالتدريب العسكري الذي تلقاه اللاجئون البورونديون في رواندا (انظر الفقرات ٤٦-٥٠).

حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة

٢٤٠ - يوصي فريق الخبراء بأن تقوم حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة بما يلي:

(أ) التحقيق في المصالح المالية لقادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ولعوانهم الذين سافروا إلى جمهورية تنزانيا المتحدة أو الذين يُقيمون فيها (انظر الفقرات ١٩-٢٢)؛

(ب) التفكير في زيادة تعزيز إطارها التنظيمي، بوسائل منها تحديث قانون عام ١٩٦٣ المتعلق بالمتفجرات. ويمكن أن يقدم لها المساعدة التقنية القطاع الخاص ومؤسسات الأمم المتحدة، مثل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (انظر الفقرات ٢٢٥-٢٢٨). ويشيد فريق الخبراء بالخطوات الإيجابية التي اتخذتها حكومة

جمهورية تنزانيا المتحدة في الأشهر الأخيرة لمعالجة مشكلة نقص الأحكام التي تنظم السوق فيما يتعلق بالمتفجرات؛

(ج) التحقيق، حسب الاقتضاء، مع الأفراد الضالعين في الاتجار بالمواد المتفجرة ونقلها بصورة غير قانونية، ومقاضاتهم (انظر الفقرات ٢٢٥-٢٢٨).

حكومات الإمارات العربية المتحدة وأوغندا وبوروندي

٢٤١ - يوصي فريق الخبراء بأن تقدم حكومات الإمارات العربية المتحدة، وأوغندا، وبوروندي تقارير إلى اللجنة مرتين في السنة عن التدابير المحددة التي تتخذها لمنع الاتجار بالذهب المصدر بصورة غير قانونية من شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وبيعه في بلدانها (انظر الفقرات ١٥٩-١٦٤ و ١٦٨ والمرفقين ٥١ و ٥٣).

مجلس الأمن

٢٤٢ - يوصي فريق الخبراء بأن ينظر مجلس الأمن في تنقيح معايير الجزاءات في قراره المقبل فيما يتعلق بلجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية لتشمل هذه الجزاءات الكيانات والأفراد الذين يقدمون الدعم للجماعات المسلحة أو لقادتها ويتسببون في تعزيز الوضع الهش للدولة بالتدفقات المالية غير المشروعة المرتبطة بالذهب أو بغسل الأموال (انظر الفقرات ١٢٢-١٢٤).

Annex 1: Group of Experts' official communications

During its mandate, the Group addressed 81 official communications to Member States, international organizations and (including multiple communications to the same .(addressees

The Group received responses from the Governments or government offices of Armenia, Belgium, the People's Republic of China, Kenya, Rwanda, Serbia, Tanzania, .Turkey and the United Arab Emirates

The Group did not receive responses from the Governments or government offices of Bulgaria, Burundi, the Democratic People's Republic of Korea, the Democratic Republic of the Congo, Pakistan, South Africa, Uganda, the United States and the .United Kingdom

The Group received responses from the following organizations and entities: the Department of Peacekeeping Operations, Ethiopian Airlines, FN Herstal S.A., the International Criminal Court, Intrachem, ITRI, Minerals Supply Africa Ltd., Sasol Ltd., .Tigo, Vodacom and Western Union

The Group did not receive responses from the following organizations and entities: Airtel, Amigo Mineral Export (AMEX), Cavichi SPRL, The Financial Action Task Force, Glory Minerals SPRL, Heckler & Koch, the International Conference on the Great Lakes Region, Muhirwa Minerals and Orange.

Annex 2: Self-demobilized FDLR in the DRC

Villages under FDLR control are closely monitored, as demonstrated by census documents. They include lists of each individual's name, age, sex, rank, unit and status as appropriate, as well as breakdowns of the number of civilians and combatants in each quarter. Some of the older men are listed as demobilized, demonstrating that additional military-trained men could be remobilized if necessary.

N°	NOM DU CHEF de MENAGE	AGE	NOM conjoint (e)	AGE	Sexe	Sexe	Sexe	Sexe	Sexe	Sexe	
					Age	Age	Age	Age	Age	Age	
30	M. Ag. Bana	30ans	Sygeve	28ans	M. 3ans	M. 6ans	F. 3ans				comdt sect.
31	M. Bana	64ans									
32	Hategu Bana & Bana	67ans									Demob
33	M. Bana	64ans									Demob
34	M. Bana	64ans	Lajze ge	35ans	F. 15ans	F. 13ans	F. 11ans	F. 7ans	F. 5ans	M. 1ans	ex c. v
35	M. Bana	47ans	Wisonge	35ans	M. 14ans	M. 12ans	M. 10ans	M. 8ans			ex c. v
36	M. Bana	42ans			F. 3ans						concordé Dgt
37	M. Bana	56ans	M. Bana	46ans	M. 1ans						Demob.
38	M. Bana	50ans	M. Bana	40ans	F. 1ans	M. 1ans					
39	M. Bana	35ans			F. 15ans	F. 13ans	M. 9ans	F. 7ans	F. 5ans	M. 2ans	
40	M. Bana	66ans	M. Bana	60ans	M. 16ans	M. 13ans	M. 10ans	M. 8ans			
41	M. Bana	55ans	M. Bana	29ans	F. 12ans	M. 11ans	M. 10ans	F. 7ans	M. 4ans	M. 1ans	
42	M. Bana	51ans									
43	M. Bana	41ans	M. Bana	28ans	F. 1ans	F. 6ans	M. 4ans	F. 2ans			concordé Dgt
44	M. Bana	26ans	M. Bana	24ans	M. 3ans						concordé cp
45	M. Bana	50ans	M. Bana	48ans	M. 13ans	M. 11ans	F. 12ans	M. 6ans			ex c. v
46	M. Bana	28ans			F. 3ans						
47	M. Bana	41ans	M. Bana	29ans	F. 6ans	M. 3ans	M. 2ans				
48	M. Bana	51ans									
49	M. Bana	41ans	M. Bana	36ans	F. 11ans	F. 8ans	M. 3ans				
50	M. Bana	53ans	M. Bana	41ans	F. 5ans	F. 4ans	F. 2ans				ex c.
51	M. Bana	36ans									
52	M. Bana	46ans	M. Bana	40ans	F. 16ans	F. 10ans	F. 7ans	M. 5ans	F. 4ans	M. 1ans	concordé
53	M. Bana	58ans	M. Bana	52ans	F. 16ans	F. 11ans	M. 10ans	M. 5ans			ex c. v
54	M. Bana	44ans	M. Bana	41ans	M. 15ans	M. 12ans	M. 10ans	M. 8ans	F. 5ans	M. 3ans	ex c. v
55	M. Bana	61ans			M. 8ans						
56	M. Bana	34ans									

TRANCHES D'AGE	M (♂)	F (♀)	TOTAL OBSERVATION	EFF CIV	EFF MIL	M
0-5 ans	38	25	63	63		
6-13 ans	33	33	66	66		
14-20 ans	7	7	14	14		
21-45 ans	17	31	48	33		15
46+	25	7	32	25		6
TOTAL	120	103	223	208		21

Photos by the Group (December 2015) / names blurred to protect identities

Annex 3: FDLR alliances

The FDLR implements various tactics to secure itself within Congolese communities. This includes building relationships with local leaders, civil society, the police and other Congolese security services, as well as collaborating with Congolese armed groups as possible. These alliances include a whole spectrum of collaboration, from sharing intelligence and having non-aggression pacts to sharing weaponry and ammunition and coordinating operations. Internal documents show FDLR collaboration in North Kivu with the APCLS (Alliance des Patriotes pour un Congo Libre et Souverain) under “General” Janvier Buingo Karairi and various Nyatura groups in Rutshuru and Masisi Territory, such as that of “Colonel Domi.” This was especially significant in early 2016 as military operations pushed many of the FDLR troops out of southern Lubero and eastern Walikale south into central Rutshuru, which is Domi’s area of influence. Such alliances would be crucial for the FDLR to carry out its plan of blending in with the civilian population as necessary in response to operations against them.

Annex 4: FDLR FOCA military hierarchy

The FDLR's command and control capacities have been diminished by internal disputes and ongoing military pressure by the FARDC and Mai Mai groups. In 2015, "Lieutenant General" Mudacumura – long at odds with Interim President Iyamuremye – still has the strong allegiance of certain unit commanders, but according to other senior FDLR leaders, he is no longer the FOCA commander. Three of these leaders said there would be a meeting in mid-2016 to decide on the new commander. -

The military structure can be broken down into the high command and general headquarters, the military training schools, a reserve subsector, and two operational sectors – one in North Kivu (SONOKI or Apollo) and one in South Kivu (SOSOKI or Colombia). Each operational sector has two subsectors, made up of four to six companies and a specialized CRAP (*Commando de Recherche et d'Action en Profondeur*) platoon⁽⁵¹⁾. A number of combatants from each company are focused on "non-conventional logistics" to acquire money and supplies for the subsector.

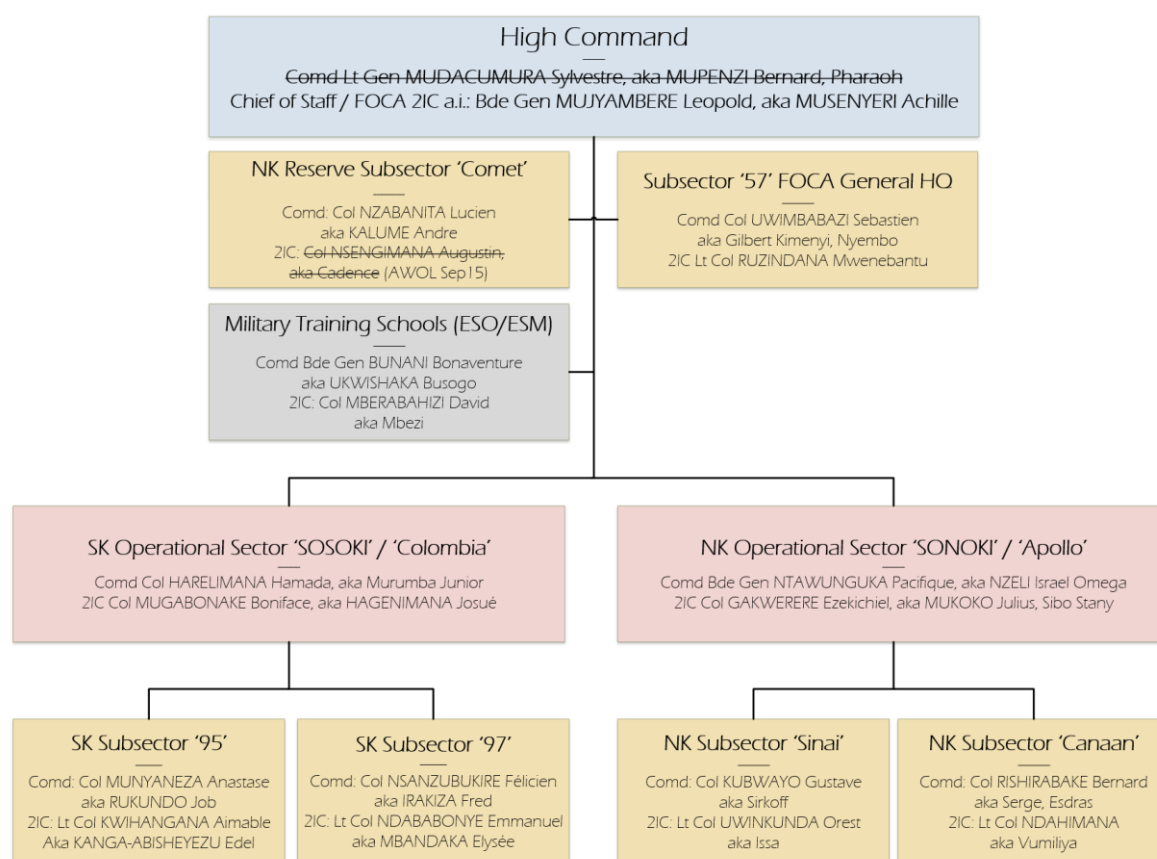


Diagram by the Group (March 2016)

Additional CRAP companies are attached to the two operational sectors and the general headquarters (51)

.subsector

Annex 5: FDLR communication and cryptography

FDLR commanders communicate with each other and the outside world with cell phones, satellite phones, handwritten letters and various types of HF and VHF radios. The Group found packaging from some of the radio devices in abandoned FDLR camps, which include Motorolas and devices to program them. General and sector headquarters have signal officers responsible for transmitting orders, and codes are established for names of units, officers, locations and commonly-used words. The codes below, for example, were used by the FDLR Derby Company stationed around Buleusa.

LES NOMS CODE	
a) LES LIEUX	
1. BULEUSA	: DETELI
2. KATEKU	: IYOPA
3. KIMAKA	: ININIWE
4. KANYABUNZA	: MUKOMANE
5. MILIKI	: ISODOMU
6. KAUMO	: MUBAFARISAYO
7. KABOSI	: IGOMOLA
8. RUWOFU	: IDAMASIKO
9. KASANDO	: 19. 30
10. BENI	: IYERIKO
11. BUTEMBO	: MUBUTAYU
12. KIWANSA	: IYUDAYA
13. BUTCHURO	: ISAMARIYA
14. GOMA	: IGOROGOTA
15. KANUNE	: KARUMERI
16. KALEBYA	: GAHINGA
17. LIMBA	: MUHABURA
18. KYAMBULI	: KARISIMBI
19. BUSAMAMBO	: IMORIYA
20. GE	: BETELEHEMU
21. KIRAMBO	: MIKENO
22. BUSHARINGWA	: BUSHOKORO
23. BUKUMBIRWA	: BURERA
24. MARUHO	: RUHONDO
25. BUSAKARA	: RWERU
26. MUNSANGA	: HEMA
27. MINOYA	: KIVU
28. BUKONOE	: IGIMONDMU
29. MBUHI	: MUTAZI
30. MAJENGO	: RUKARARA
31. MISINGA	: AMASHANYARAZI
32. VRUSHIHE	: KAMIRANZOUU
33. MIRANGI	: RUBYIRO
34. CYAGARA	: MUBISURA
35. KIKUKU	: NYABARONGO
36. MINE	: MUNANASI
37. MUTANDA	: MUMABABA
38. NYANZARE	: MUBITUU
39. IHURA	: MUNZOVE
40. KAREMBE	: NYANZA
41. PETI	: AKANYARU
42. MAREMO	: IGITWE
43. KIBIRIZI	: MUMAKERA
44. RWINDI	: AKAGERA
45. ENI	: INEURLUBE
46. AMI	: INTUMBA
b) LES LIVIERES	
1. RUHORO	: YOROBANI
2. OSSO	: OFRATE
3. KIHUHWÉ	: NILI
4. MWESO	: ARARATI
5. ABATHURAGE	: INZUKI
c) LES LACS	
1.	
1. KIVU	: IKIBUGA
2. EDUARD	: TCHADE

d) UNITES

1. CE	: DE TELEHEMU
2. POSTE	: BAME NYA
3. CANAAN	: YOSUWA
4. SINAI	: GIDYONI
5. DEABE	: SAMUEL
6. APPOLO	: MWUKARU
7. FOCA	: MUSA.
8. SIT	: IFU
9. IMODOKA	: RUTHINGA
10. MOTO	: RUSTAPOKA
11. AVION	: AVABABAB
12. HELCO	: RUTEMA
13. INZIRA	: URUDDO
14. ROVERE	: UMUGOZI
15. BLEWDE	: IMPUMGI
16. UMUGOZI	: URUZARARIG
17. UMUSLIKILI	: INTORE

Photos by the Group (December 2015)

Annex 6: FDLR political leadership and elections

FDLR President Ignace Murwanashyaka and former FDLR Vice-President Straton Musoni – both sanctioned individuals – were found guilty on 28 September 2015 in German court for leadership of a foreign terrorist group. Murwanashyaka was also convicted for aiding in war crimes and received a 13-year sentence. Musoni received an 8-year sentence, but was released due to the time he had already served. This had no effect on the official political leadership of the FDLR, as Murwanashyaka remains the president (see S/2015/797, Annex 2). The elections for the other four political posts took place on 29 November 2014, and according to FDLR election laws, each elected official will serve a term of five years.

FDLR electoral law consists of 81 articles, which describe the entire electoral process and the functioning of the Permanent Independent Electoral Commission (CEPI). Article 54 describes the 5-year mandate for members of the executive committee, elected as seen below on 29 November 2014.

FDLR
Forces démocratique de libération du Rwanda
Democratic liberation Forces of Rwanda
Urugaga Ruhararira Demokarasi No Kubohaza U Rwanda

COMMISSION ELECTORALE PERMANENTE ET INDEPENDANTE (CEPI)

4. Le relève des vainqueurs des élections du 29/11/2014

POSTE	NOM DU VAINQUEUR	VOIX OBTENUES		Obn
		TOTAL	%	
1 ^{er} VICE-PRESIDENT DES FDLR	GEN MAJ BYIRINGIRO Victor	25/26	96,15	1 ^{er} Tour
2 ^e VICE-PRESIDENT DES FDLR	Col IRATEGEKA Wilson	15/26	57,69	2 ^e Tour
SECRETAIRE EXECUTIF DES FDLR	MBARUSHIMANA Colliste	26/26	100	1 ^{er} Tour
SECRETAIRE EXECUTIF ADJOINT DES FDLR	KALISA Emmanuel	25/26	96,15	1 ^{er} Tour

Fait à RUSHWI (RUSHIHE), Le 02/12/2014

POUR LA CEPI

- 1.
- 2.
3. Elomwe Bieho John, maj, secrétaire de la CEPI
- 4.
- 5.

Photo by the Group (December 2015)

Annex 7: FDLR Camp Mumo

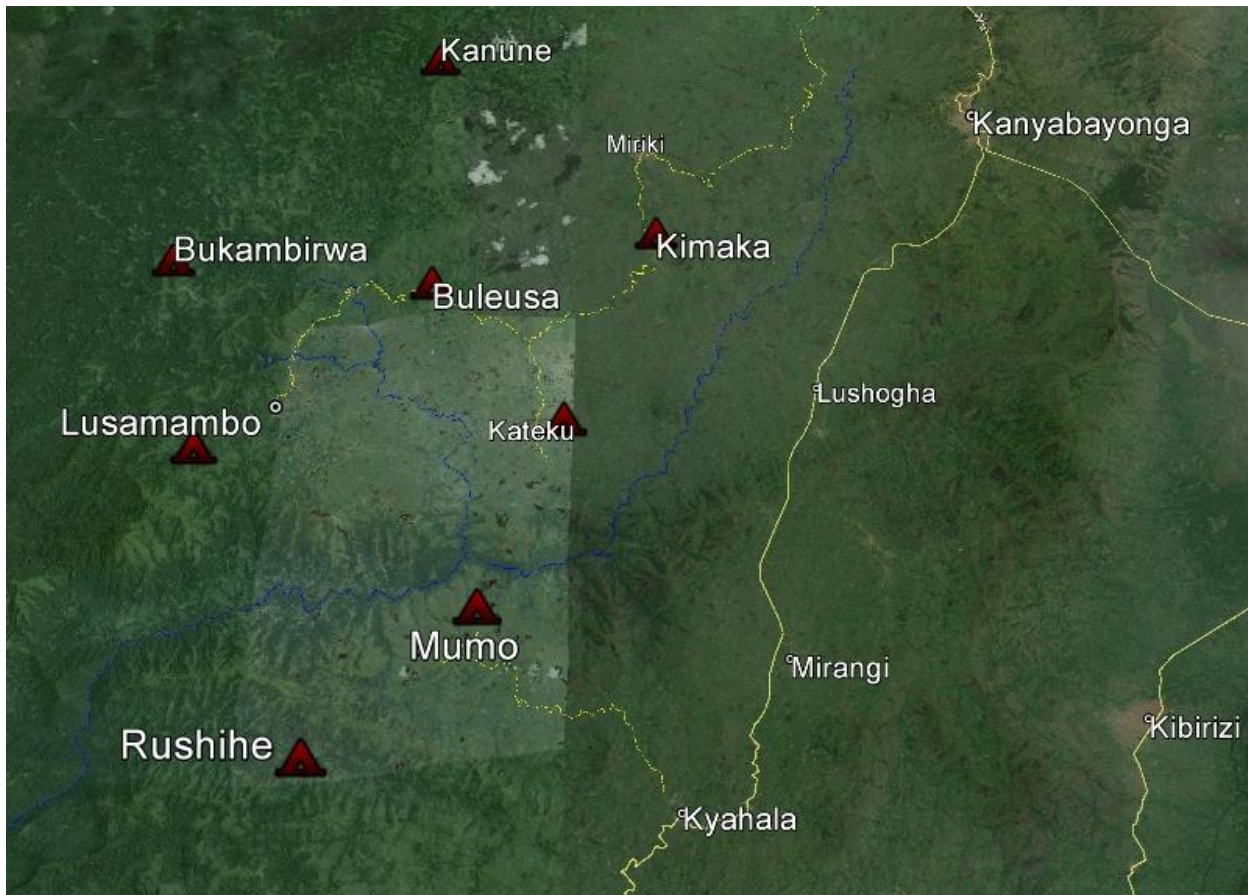
Camp Mumo in northeast Rutshuru Territory in North Kivu was the FDLR Canaan subsector headquarters led by “Colonel” Bernard Rishirabake (aka Serge, Esdras). Spread out over a triangular area measuring approximately 1.5 by 1 by 1 kilometer, the camp consisted of over 120 huts, in addition to a health center, a school and several churches. Certain sections of the camp were exclusively military, and others were frequented by civilians. According to its patient logs, the health center, for example, served both FDLR combatants, their family members and civilians from nearby villages.

The camp was protected by light (7.62x54 mm) and heavy (12.7x108 mm) machine gun positions that overlooked the paths leading to the camp, but the FDLR chose to abandon rather than seriously defend the area. The FARDC told the Group it only sustained one casualty, and there were no FDLR combatants killed or captured. The Group also found relatively few discharged bullet casings, the majority of which were for 7.62x54 mm light machine gun rounds. The smaller 7.62x39 mm casings that would indicate the use of Kalashnikov-pattern rifles – which are the most common weapon and would be used at close range – were few and far between.

NO	NAME	AGE	SEX	RELIGION	EDUCATION	PROFESSION	ADDRESS	HEALTH	DEATH	TO	POIDS	D X D	WGT	RE TEND	COMTE	SENGE	LADRO	DE PLAGE	BLANCHE	MEDICAMENTS	ORS
29	505	34	M	CHRISTIAN	9A		BUNYA			36.5		TOUX								ANAL + PCT	
30	506	35	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			37.5		DANTARE								DEMYTICATISSE BIGN	
31	507	36	M	CHRISTIAN	53		BUNYA			38.5		TOUX + BUNYA								MAST + BUNYA	
32	508	37	M	CHRISTIAN	41A		BUNYA			39.5		DANTARE								ANAL + ALD	
33	509	38	M	CHRISTIAN	53		BUNYA			40.5		DANTARE								DEMYT + AAS	
34	510	39	M	CHRISTIAN	57A		BUNYA			41.5		TOUX								PANGIR + DICLOFENAC	
35	511	40	M	CHRISTIAN	46A		BUNYA			42.5		TOUX								RINGER + QUININE + DOCT	
36	512	41	M	CHRISTIAN	24		BUNYA			43.5		TOUX								DEMYT + AAS	
37	513	42	M	CHRISTIAN	33A		BUNYA			44.5		TOUX								DEMYT + AAS	
38	514	43	M	CHRISTIAN	15A		BUNYA			45.5		TOUX								DEMYT + AAS	
39	515	44	M	CHRISTIAN	88A		BUNYA			46.5		TOUX								DEMYT + AAS	
40	516	45	M	CHRISTIAN	36A		BUNYA			47.5		TOUX								DEMYT + AAS	
41	517	46	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			48.5		TOUX								DEMYT + AAS	
42	518	47	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			49.5		TOUX								DEMYT + AAS	
43	519	48	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			50.5		TOUX								DEMYT + AAS	
44	520	49	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			51.5		TOUX								DEMYT + AAS	
45	521	50	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			52.5		TOUX								DEMYT + AAS	
46	522	51	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			53.5		TOUX								DEMYT + AAS	
47	523	52	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			54.5		TOUX								DEMYT + AAS	
48	524	53	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			55.5		TOUX								DEMYT + AAS	
49	525	54	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			56.5		TOUX								DEMYT + AAS	
50	526	55	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			57.5		TOUX								DEMYT + AAS	
51	527	56	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			58.5		TOUX								DEMYT + AAS	
52	528	57	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			59.5		TOUX								DEMYT + AAS	
53	529	58	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			60.5		TOUX								DEMYT + AAS	
54	530	59	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			61.5		TOUX								DEMYT + AAS	
55	531	60	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			62.5		TOUX								DEMYT + AAS	
56	532	61	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			63.5		TOUX								DEMYT + AAS	
57	533	62	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			64.5		TOUX								DEMYT + AAS	
58	534	63	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			65.5		TOUX								DEMYT + AAS	
59	535	64	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			66.5		TOUX								DEMYT + AAS	
60	536	65	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			67.5		TOUX								DEMYT + AAS	
61	537	66	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			68.5		TOUX								DEMYT + AAS	
62	538	67	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			69.5		TOUX								DEMYT + AAS	
63	539	68	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			70.5		TOUX								DEMYT + AAS	
64	540	69	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			71.5		TOUX								DEMYT + AAS	
65	541	70	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			72.5		TOUX								DEMYT + AAS	
66	542	71	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			73.5		TOUX								DEMYT + AAS	
67	543	72	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			74.5		TOUX								DEMYT + AAS	
68	544	73	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			75.5		TOUX								DEMYT + AAS	
69	545	74	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			76.5		TOUX								DEMYT + AAS	
70	546	75	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			77.5		TOUX								DEMYT + AAS	
71	547	76	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			78.5		TOUX								DEMYT + AAS	
72	548	77	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			79.5		TOUX								DEMYT + AAS	
73	549	78	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			80.5		TOUX								DEMYT + AAS	
74	550	79	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			81.5		TOUX								DEMYT + AAS	
75	551	80	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			82.5		TOUX								DEMYT + AAS	
76	552	81	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			83.5		TOUX								DEMYT + AAS	
77	553	82	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			84.5		TOUX								DEMYT + AAS	
78	554	83	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			85.5		TOUX								DEMYT + AAS	
79	555	84	M	CHRISTIAN	34A		BUNYA			86.5		TOUX								DEMYT + AAS	

Photo by the Group (December 2015) / names blurred to protect identity

Annex 8: Select FDLR bases lost during Sukola II operations in southern Lubero, eastern Walikale and northern Rutshuru Territory



Map by the Group (December 2015)

Annex 9: FDLR troop concentrations

While there are still FDLR cadres in eastern Walikale, Masisi, and Lubero Territory, the biggest concentrations of troops in North Kivu are in western Rutshuru Territory, where they take advantage of the terrain in Virunga National Park to stay hidden. The Group could confirm the existence of three main bases in this area.

One is a grouping of three camps called Paris, located 10 kilometers south-southwest of Tongo. The North Kivu operational sector Apollo under the command of sanctioned individual “Brigadier General” Pacifique Ntawunguka (aka Omega Israel Nzeli) has its headquarters here, along with half of the Canaan subsector under deputy commander “Lieutenant Colonel Vumilya.”

Sinai subsector headquarters, commanded by “Colonel” Gustave Kubwayo (aka Sirkoff), are in Kazaroho, Rutshuru just east of the Kanyosha River; and aerial reconnaissance flights show a base in Kahumiro with over 100 huts. Specialized CRAP units operate in the park as well, especially west of the national highway (RN2) from Rugare to Rwindi, but generally do not keep static bases.

The Group was also able to confirm FDLR troop concentrations in the area between the Mweso-Nyanzale and Mweso-Pinga roads, and FDLR officers told the Group that they still have units in Masisi Territory in the hills near Bweru, Kivuye, Nyange and Mpati.

The majority of the FDLR troops in South Kivu Province have remained in and around the Hewa Bora forest in southern Mwenga and western Fizi Territory since the beginning of Sukola II operations (see S/2015/797, para. 28). Ex-combatants from these units told the Group that sector commander “Colonel” Hamada Harelimana (aka Murumba Junior, Bora Aziz) and the two subsector commanders “Colonel” Félicien Nsanzubukire (aka Fred Irakiza) and “Colonel” Anastase Munyaneza (aka Job Rukundo) have positions there. Another large group of FDLR troops in South Kivu operates near Lubumba in the sector of Itombwe, commanded by sector deputy commander “Colonel” Boniface Mugabonake (aka Josué Hagenimana). FDLR combatants also continue to operate in the Burhinyi Chiefdom of northeastern Mwenga Territory under the command of “Lieutenant Colonel” Bonheur Nizeyimana (aka Lukanga), although Nizeyimana himself is in Tanzania as of March 2016.



Map by the Group (March 2016)

Annex 10: FARDC Sukola II statistics

STATISTIQUES COMBATTANTS FDLR NEUTRALISES													
PHASE DESARMEMENT VOLONTAIRE (de Mai 2014 au 02 Jan 2015):													
EFF	KISANGANI	KANYABAYONGA		WALLUNGU		ARRETES (33 & 34 Rgn Mil)		Rapatriés MONUSCO		TOTAL	OBN		
	194	82		61		05		96		438			
PHASE PREPARATOIRE OPS FARDC (du 02 au 27 Jan 2015)													
EFF	Nord-Kivu			Sud-Kivu			Nord-Katanga			Total	OBN		
	Tués	Capturés	MONUSCO	Tués	Capturés	MONUSCO	Tués	Capturés	MONUSCO				
	-	-	09	-	-	04	-	-	-	13	Tous rapatriés		
OPS FARDC EN COURS (du 28 Jan 15 au 12 Mar 16)													
EFF	Nord-Kivu			Sud-Kivu			Nord-Katanga			Total			
	Tués	Cbt Capturés		Tués	Cbt Capturés		Tués	Arrêtés	MONUSCO				
		Adultes	Mineurs		MONUSCO	Adultes				Mineurs		MONUSCO	
	51	204	69	117	17	116	04	50	-	12		01	641
	273				120								
441			187			13			641				
TOTAL GENERAL				438 + 13 + 641 = 1.092 physiquement neutralisés									

Annex 11: FDLR weaponry

Many FDLR ex-combatants gave corresponding testimony regarding the state of the armed group's weaponry, which also lines up with the documents acquired by the Group. Light weapons are abundant, mostly consisting of AK pattern rifles (7.62x39 mm), but also including R4 (5.56x45 mm), FAL and G3 rifles (7.62x51 mm).

Each platoon has access to light machine guns, such as PKM variants (7.62x54 mm), rocket-propelled grenades (mostly RPG-7) and in some cases 60 mm mortars. Heavy machine guns (12.7x108 mm), 82 mm mortars, 107 mm rockets, anti-personnel mines and fragmentation grenades are generally kept at the subsector or sector levels and are distributed as needed. FDLR documents show that additional weapons are kept in caches when not in use. The state of ammunition stores is more contentious among ex-combatants the Group spoke with. Some told the Group that they abandoned bases or turned themselves in to MONUSCO, because they had run out of ammunition. Others – especially those associated with sector or general headquarters units – told the Group that they had lots of ammunition in reserve.

Internal documents confirmed what was previously reported by the Group (see, for example, S/2015/19, para. 71) that the FDLR buys weapons and ammunition as possible from FARDC elements. In addition to testimony from ex-combatants, the Group recovered FDLR documents describing meetings with FARDC officers, during which they were able to buy weapons and ammunition. One of the entries described, for example, the purchase of two boxes of ammunition (7.62x39 mm and 7.62x54 mm), a 60 mm mortar with two shells and one RPG-7 with three grenades from an FARDC officer in Nyanzale. The Group notes that many FDLR combatants insisted that purchasing material in this way has become more difficult since the beginning of the Sukola II operations.

Annex 12: FDLR Operation Leopard

In response to declarations by the Government of the DRC and the MONUSCO about impending military operations against the FDLR, commanders developed a plan dubbed "Operation Leopard." The operational mission is to intensify guerilla operations in order to demoralize the enemy, recoup military material and protect FDLR commanders and the refugee population. In preparation, they will arrange shelter against aerial attacks and identify locations to cross waterways. If attacked, units are to resist in order to allow the refugee population to escape. If the commander is forced to move, other units are to carry out guerilla attacks until further orders are given. Aerial attacks are to be taken seriously; if this threat intensifies, combatants are to disguise themselves as civilians and stay mobile. They are to collaborate and sensitize the local population to serve as hosts for the refugee population. Ammunition is to be conserved and focus is to be put on recouping materiel from the enemy. Cumbersome materiel should be hidden away to allow for high mobility. Medicine and food rations are to be prepared to allow for survival in "inhospitable" territory or in the case that markets closed due to the fighting.

✓ FDLR/FOCA
COMETE

SECRET

ORDRE D'OPS N° 02 /AH

OBJET : 00 "LEOPARD"

REFERENCE : - TQ N° 053/14 DU 04/4308FEV/14 DE COMAT FOCA (PPV)
- TRANS N° 01/63-3-5 DE COMETE RELATIF
AU PLAN OPS PR COMAT FOCA (1)

CARTES : POUR MEMOIRE

COMPOSITION ET ARTICULATION :

BLINDE	GAZELLE	MIG	CARGO	TORNADO	COBAYE
AKC6	AKC6	AKC6	AKC6	AKC6 CRAP	COBAYE

1. SITUATION :

a. Situation Emie actualisée :

- M23 démentele : n'est plus une menace (1)
- Démantèlement Cipes drimes congolais en cours notamment AFCLs et Ebn Col J.MV (1)
- Déclarations incessantes des autorités de la MONUSCO des mener des OPS contre FDLR/FOCA (1)
- Déclarations des autorités du CIOV RDC de mener les OPS contre FDLR/FOCA (1)
- Recent dépeintement des FARDC dans notre dispositif sous prétexte de poursuivre Cipe AFCLs et Cipe Col J.MV mais pouvant aussi servir de prépositionnement en vue OPS futures contre FDLR/FOCA (1)
- Recce régulière de nos posn surtout différents Comdt pub des drimes de la MONUSCO en vue Att Ae (1)
- Coalition FRDC-MONUSCO-Cipe armées déjà intégrés être très probable en vue de mener OPS simultanément dans MASISI - WAIKALE - RUTURU ou en ciblant une zone particulière (1)

b. Situation Amie : Pour mémoire

2 - MISSION :

Les unités COMETE n'ontent Emi, résisteront résolument et intensifieront ops de guerilla active bien préparées en vue de démanteliser Emi et récupérer son mat, protégeront/sécuriseront les Comdt et pop. Ref évoluant dans S/Sect COMETE (1)

SECRET

3. EXECUTION : SECRET - 2 -

a. 1 (1) M :

(1) Forces : Noyautera Emi, résistera résolument, intensifiera ops de guerilla active bien préparées en vue de démanteliser Emi et récupérer son mat, protéger/sécuriser les Comdt et pop Ref évoluant dans S/Sect COMETE.

(2) FEUX : SF à la Manpa moyens organique de chaque unité (1)

(3) Inavau : - Aménager les abris contre Att Ae (1)
- Trépaner soigneusement les points de traversée sur les cours d'eau (1)

b. BLINDE : Noyautera Emi, résistera résolument et intensifiera ops de guerilla active bien préparées en vue de démanteliser Emi et récupérer son mat, protéger/sécuriser les Comdt et pop Ref évoluant dans son S/Sect respectif (1)

c. GAZELLE : Noyautera Emi, résistera résolument et intensifiera ops de guerilla active bien préparées en vue de démanteliser Emi et récupérer son mat, protéger/sécuriser les Comdt et pop Ref évoluant dans son S/Sect respectif (1)

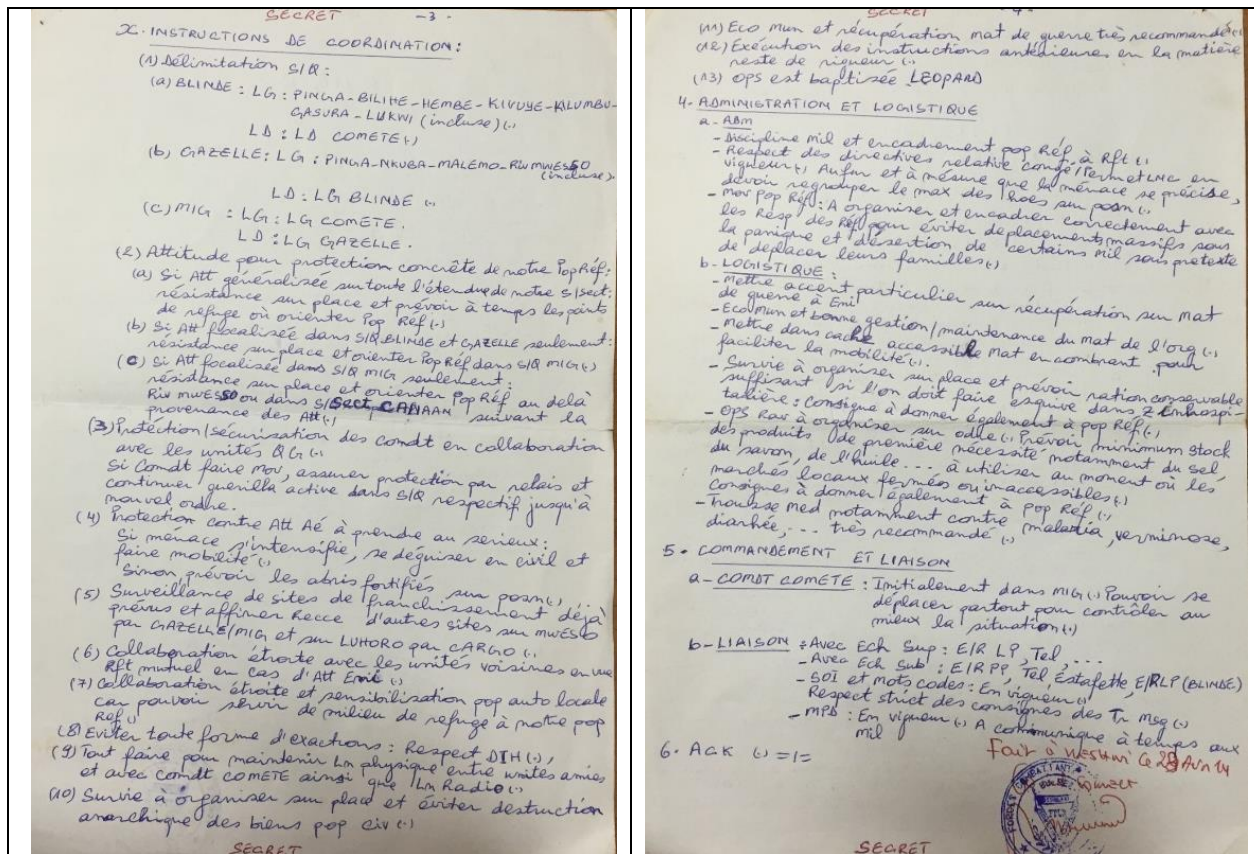
d. MIG : Noyautera Emi, résistera résolument et intensifiera ops de guerilla active bien préparées en vue de démanteliser Emi et récupérer son Mat, protéger/sécuriser les Comdt et pop Ref évoluant dans son S/Sect respectif.

e. CARGO : Vaguerà à ses activités habituelles et se tiendra prêt à exécuter toute autre Msm lui confiée par Comdt COMETE (1)

f. TORNADO : Resterà Rés COMETE et se tiendra prêt à donner Aft dans S/Sect menace (1)

g. COBAYE : Vaguerà à ses activités habituelles et se tiendra prêt à exécuter toute autre Msm lui confiée par Comdt COMETE (1)

SECRET



Annex 13: FDLR refugee documents




REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
MINISTRE DE L'INTERIEUR ET SECURITE
COMMISSION NATIONALE POUR LES REFUGIES

HCR - 27/9, Ave. L'OUA, Ngaliema Tel : 0815562000 ou 0996041000 : CNR - 216, Ave. Kalembe Lembe, Lingwala Tel: 0815512534/ 0998114936

N° Enregistrement
 Ref/

Taille de Famille 1
 Date d'arrivée
 01/01/1994
 Date d'enregistrement
 12/11/2015

ATTESTATION DE REFUGIE

Chef de famille

Nom
 Date de naissance
 Lieu de naissance
 Pays de naissance
 Nationalité
 Adresse

(/)waB.
 01/01/1
 KIGALI
 Rwanda
 Rwandan
 KIDOTE - Lemera - Bafulero - Uvira (ADM3) - Sud Kivu
 (ADM2) - Sud Kivu (ADM1)

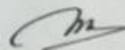


La Commission Nationale pour les Réfugiés atteste par la présente que Mr (Mme ou Mlle) : enta
 ci haut identifié a le statut de réfugié conformément à la convention de l'OUA du 10 septembre
 1969.

Ce document est déclaré nul pour toute personne à qui les clauses d'exclusion sont applicables
 conformément à l'article 2 de la loi n° 021/2002 du 16 octobre 2002 portant statut des réfugiés en
 République Démocratique du Congo.

Cette attestation est valable jusqu'au 31 décembre 2017.

N.B : la qualité de réfugié ne donne pas automatiquement droit à une assistance matérielle.

Fait à Uvira, le 12/11/2015
 Pr. Dr. Berthe ZINGA ILUNGA

 Secrétaire Permanent



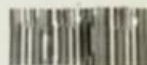
Secure Paper Serial No: **BA 6677** ^{1e3}


Photo by the Group (March 2016) / personal details blurred to protect identity

This speech given by Comet Subsector Commander “Colonel” Lucien Nzabanita (aka Andre Kalume) to the high command in July 2014 includes an overview of the state of the subsector. As of that date, he commanded 408 troops organized into five companies (Blinde, Gazelle, Mig, Cargo and Cobaye) plus a CRAP platoon (Tornado). Since the beginning of 2013 (approximately 16 months before the report), they had lost 17 elements to desertion, 49 were transferred to other units, and 38 had been sent for the voluntary disarmament process. During that same period, the FDLR schools had trained a total of 101 troops, although they were likely deployed throughout the North Kivu area of operations, not just for this subsector. The troops were mostly Rwandan refugees, but included 37 Congolese. It is also noted that intelligence is gathered “from our friends in the FARDC,” and that there is a recruitment problem: “even the young refugees refuse to be recruited.”

[illegible]

4. Barukete Seka 53 hantse kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
Mon gen et vote suite
5. Nfize Urubage ziko bita Comete DOM/DOM. Kura tangera ins
tangemajye gutora.
9. DOM I 24X 24X dont l'audier
(1) bit 25X 25X. Hantse kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
Cap: 408
EPO: 356
EP
- (2) Recensement: ins 2nd
Kura tangera ins 2nd kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
Mantombi venons de recenser et former 101X mil dont 37X
sefajye natel et 37X ga banyaga kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
- (3) Tans ashije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
barangye n'abashije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
X (4) Jeshije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
X deserteurs dont X vers le Aden, X ailleurs
X enregistre
- (5) Discipline:
Ga va de l'ensemble tant pour ces isales Zikozwa us banyaga
banyaga banyaga banyaga
- (6) Doss Adm:
pas de cas litigieux de l'avancement mais pour grogne-
ments de nos us avons Transmis us concernant abashije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
les réclamations z'abashije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
Tangera us ki imubata n'abashije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
les concernés banyaga natel kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
banyaga banyaga kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
- (7) Doss judiciaires:
(a) Un duffite 101X kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
Actuellement 3X Doss en cours dont 1 banyaga us kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
abashije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
bita z'abashije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
(b) Hantse kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
Comet foga ariko tukabona hantse kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
Kura natel z'abashije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
Kura natel z'abashije kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
(c) Hantse kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
Us banyaga kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
banyaga us banyaga kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
- (8) Santé:
Ga va de l'ensemble, les Med sont troublés de la zone,
pbl natel kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
dependants us banyaga kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st
décontentés par le natel kuzagezako bita chel Amich 2nd 1st

hans, harnast gupfa ~~stax~~^{-3x} na us dakeka ko an uburozijos
 ⇒ staci pbl ni evanation de nos melleles vers des installations appropriées
 haza amamante qg uibitato by umutehwa namukoro

(9) Manages :

Nta Gribu 20 byimshi bihuri, 6

→ les cas illégaux sont beaucoup plus nombreux pour régularisation, seulement avec le milieu ^{multiculturel} grâce à une utilisation bilingue pour les familles haïtiennes et puis par la suite entraînent parfois l'irréversibilité de nos ordres d'urgence. Un bilinguisme.

b. DOM II: ~~Area 5~~ 220000 Kubijjane n'umwami

(2) La zone ~~ultra-contrôlée~~ ^{ultra-contrôlée} Ebn qui menace un NDC de Tereka, usant ses efforts principaux en matière de Rens mis à l'usage d'une part par nos Ebn sur terrain et pop (partisans).

(3) Autres info pour les FAR et nos amis ou leur des PARC

(3) Au niveau 5/seulement il y a le S2 avec son offre S2 et puis do
les ie il y a des agents pens.

Succ achantes:

(2) Pour une activité donnée, l'ensemble des zones avec les attributs complémentaires est appelé zone d'activité.

(b) Contacts avec foi distant allié, partisans et Amelys communistes
ou sein des flâne en vue d'y faire pper info,

(3) Suisse tempérament pop de tout droit à l'endroit de
certaines tribus qui ne sont apparemment hostiles pendant nos
et honore de la manière mesurée.

(6) Filer les trans-fuges, les Interroger Et les orienter

(5) Pinhole na, 6m pin transverse mote 5/section

(8) les activités de contre-propagande continuent.

(3) Envoi de l'Elm de 2nd année de l'Institut d'explorer le terrain et cette ops devrait continuer sans cesse.

C. BOM III: Avec DT $\neq$ Pfr S_3 (irrégulier) + OTr

1. Dès notre arrivée de Zone, nous sommes allés à collaborer avec nos amis proches et alliés malgré temporement de dislocation qui existaient de ce DRC.

(a) NS avons mené des ops conjointes (x3) sur leaxe PIETZ-piwa
avec des résultats satisfaisants.

(b) Echange d'info reste de mise à jour de l'ensemble de données

2. Après reclassification de l'ensemble des sections comme des DSA
les activités Op continue de le code "00 LA COLOMBES"
et suivent autres directives ou instructions from échelon.

3. ⁴ Fmr, Seminaires et relay chgs ont été faits et d'autres sont envisagés en permanence.
On a en outre autres :
Seminaires Casot, sur Mat Tr, Armt lourd Guspun'angh
X contingent pr FCB ont été formés depuis l'arrivée de Fou et
le 14R Contingent en cours de fin à Katsikha.
4. Ops de Contournement en cours : 38X mil dont 6 offr oléja
envoyés sur rite KANYABAYONCA.
5. Des descentes effectuées sur fin des 4 subordonnés pr conseils
moralis.
- d. DOM IV : Du avec offr S/2 + 1 Soff 1^{er} cat
Ns sommes arrivés la cette zone avec bcp de ppl tantôt de 20 m
autres tanguage Karihaagana surtout les MU TOMISOKE guri
amats Kuchutika presque lyett.
1. Avec le nouveau redéploiement, nous avons ce us réorganiser
les troupes KOB : nous avons fait us pousser.
• 4 X 12 motonla
• ± 13X boxes cart KV emi
• Mat pr CTR
• la survie des mil n'est un peu améliorée
2. Pour améliorer bonnes relations avec pop locale, on a mis effort sur
sur les activités champêtre enmt, les ops de R&D de les champs d'autre
ont été suspendues.
- e. DOM V : Avec Soff 1X off + Anipol : ces 2 derniers déployés
ailleurs.
1. Avec l'arrivée de nouvelle zone responsabilité, le SVS
s'est hâté à nouer des relations avec pop tant réfugiés pu
autoch.
→ Twaig H ins avec amplex de diabolisation et déingence
baptiste aux certains de nos amis arrive avec bien négociants.
→ Ds la zone bcp de tribus (HUTU Gaturu, HUNDU, NYANCA, Nanyou,
Kobo) na 20 zotumv'kuna.
Kubana na 20 mi ukutavurika, Kumenya ukutwara
chape tabu surtout de ces moments où la biz geo pol est
en ébullition surtout à l'est de la ROC.
2. Ns sommes arrivés en trouvant bcp de pop réfugiée
derniers ns c) leur installation ou réinsertion na byo mbyaye
relige Ugo bananyenwa na autoch et autres réfugiés bahamite
3. Contacts avec les autorités tant mil que civiles us
jusqu'à présent, pas de ppl moyen avec elles us Les
collaboration va de la bonne direction.

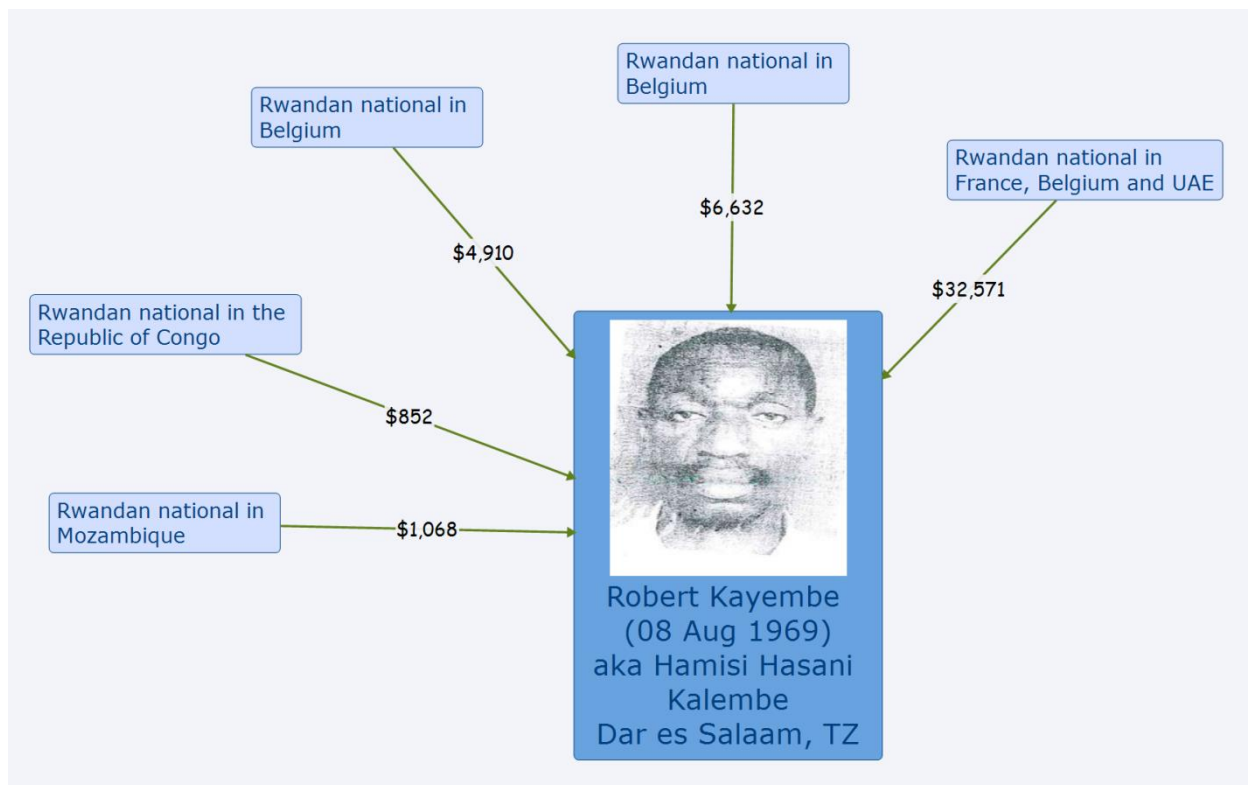
Annex 15: Cash transfers to Robert Kayembe in Tanzania

Diagram by the Group (January 2016)

Annex 16: FDLR benefiting from humanitarian aid

Notes of FDLR commanders recovered by the Group show that there were several strategies put into place to benefit from humanitarian assistance given to displaced people and refugees in the eastern DRC. The first was a simple tax in kind on the articles distributed. In the case of foodstuffs, the FDLR commander sent people to the camps after the distribution to collect a set portion from each recipient, or had the camp president do the collection for them. The second strategy was to take advantage of the flooded market in the goods distributed. Recipients wanted to sell certain amounts of the goods they received to allow them to buy other articles that weren't distributed. The commander fronted the money for an FDLR cadre to buy the low-priced goods and then resold them somewhere else where the prices hadn't been affected by the distribution.

Annex 17: FDLR income generation

À: ARCHE D'IVOIRE 22093030415
 PR: ZLTIES) FENESIAH NO 061/15
 1. VSTR en annexe msg de PRÉS. D'ÉFAI
 Adm/Ent/ops/Log/Pol/15/164 du 110935
 B Sep 15 pour large diffusion aux
 ABAC (-)
 2. Devon TRÉP Comité Zone recommandé
 dans ce msg et nous donner rapport (-)
 3. U.N.V (-) = =
 ARCHE D'IVOIRE
 Coordinateur Adjoint
 MUNJAKAZI MANASSÉ


-222-

110935 15 Sep 15

Adm/Int/ops/Log/Pol/15/164

CONF

UBUTUMWA BW'UMUYOBOZI MUKURU W'
URUGAGA FBLR BUBENWE ABACU/UGAZI
BASE (Tsg pour large diffusion aux ABAC).

Bacungu, Bacokazi

Mwakire indamutso muherere mu
ntego z'urugaga rwacu rwahangwe n'
Iya duhange. Kugira ubw'ABERA intwari,
muhararira AMAKORO N'UBW'YUNDE
buzabwubakira AMATYAMBERE nyayo.

urugaga rwacu rwariho kubera twawe
nanjye muriya. Ariko kandi nanone
mubw'uriko, ukaba ushoboye GUTUNGA
ubikesha urwo rugaga.

Skindi twagombye kumenya n'uko
urugaga rwafatye benshi rumini
mubw'abaturu bakoze ntariho bibizi
cyangwa ntariho babihumeka.
Kubw'ibyo hari kero abadashobora
kubiyamvisha neza ko hari byinshi
tukenera kugira ngo rubashe kuzaza
inshingano zarwo muri ibi bihe.
Ibitarashye twagombye, dore ko isi
isigaye yarabaye ntabwo bitewe n'iri
tubashyirizweho. Ariko kandi
mubw'dutera n'abandi umuntu ku
muntu, ntabwo twavereba gusa,
tugomba kubwirwaho uko byagenda
kose, kubera ko URUGAGA rwacu
rutakurikanyirira ko aho twagombye

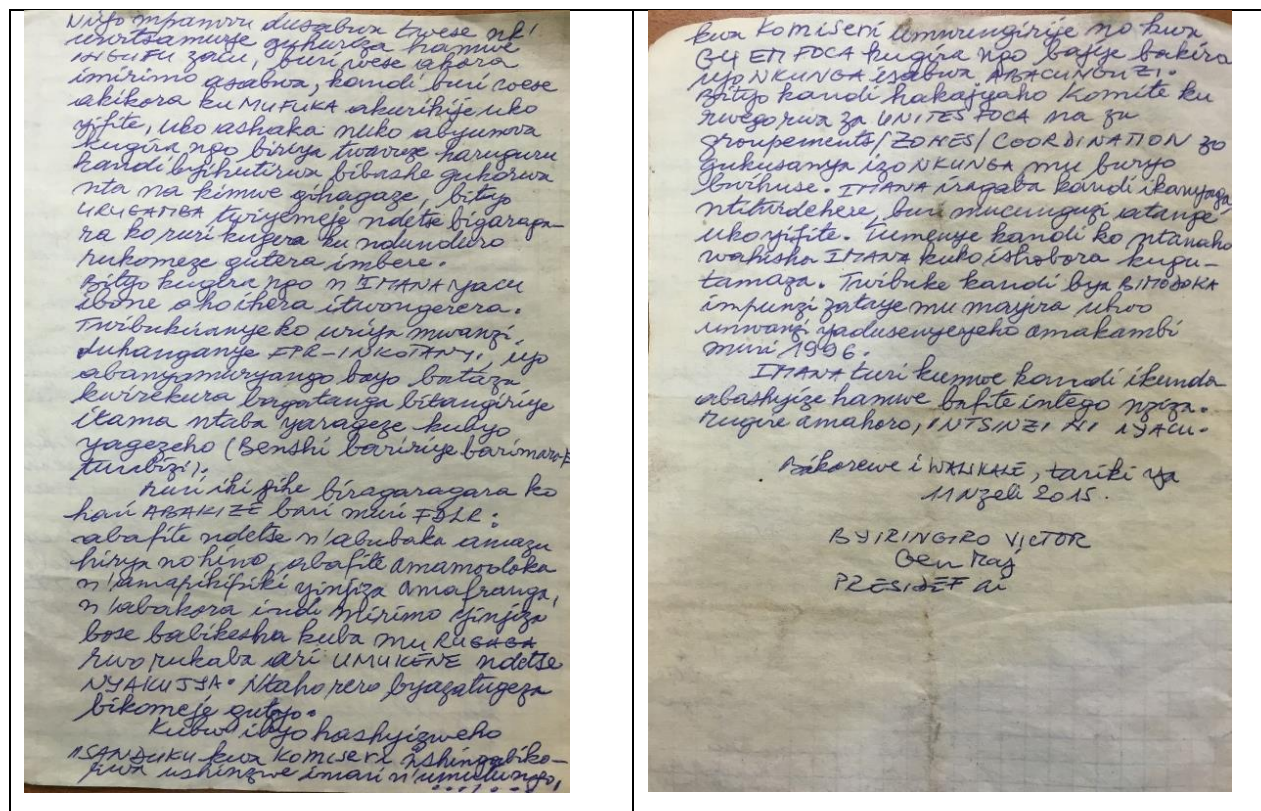
000/000

Kurinda umwami yabagariye agashyamba
 kugira ngo tewe mu gisa na KTS (Kashyamba)
 badufungiyemo, ni ngombwa
 ko dushakisha amaboko hirya no
 hino, turugana kandi hakorwa
 amanama n'ingenzi biakurikira n'
 abandi. Ibi byose birasaba amikoro,
 imitungo itari mikeya.

umuntu yakubwira ati: Ese ko
 biboneka ko buri wese akwira yidagira,
 nyamara twasabwaga gutahira
 ku muryango wese kugira ngo twabike,
 dukomeze maze dushobore
 guhangana n'urugamba tutajegajega.
 Aho none igihe si iki cyo gusubiza
 amaso inyuma tukareba ibyatundi-
 ndiye bityo tugakosora ibitajijana
 n'uko urugaga kwagombye kuba
 ruhagaze.

Inyuma y'urugamba y'urugamba y'urugamba
 FDR kugira ngo isigire igikoreshe
 cyayo, nkuko yakomeje kuyirwam-
 ko kugera maginpo aya, mu
 kutwigisha yavuye ko ntacyo
 ibuze kandi ko ntacyo idashoboye.
 Nubwo twemera ko "AGATI KATELI-
 TSWI N'ITANA KADAHUNGABANA
 NI IMYAGA", tukemera kandi ko
 yakomeje kuturwanaho imbere
 y'amaboko y'abandi turamba no
 kugirirana ko "ABISHYIJE HAMWE
 ITANA IBASANGA" kandi ko "
 ITANA ITASHA UWIFASHIJE".

000/000



Pictures and translation by the Group:

MESSAGE DU CHEF SUPREME DE LA PLATEFORME FDLR POUR TOUS LES LIBÉRATEURS (Message pour large diffusion aux libérateurs).

Libérateurs, Travailleurs,

Recevez nos salutations. Célébrons les objectifs de notre plateforme fondée par notre créateur. Ayez LA JUSTICE pour arme, luttant pour LA PAIX ET LA RECONCILIATION qui construira pour vous le vrai DEVELOPPEMENT.

C'est grâce à vous et moi que notre plateforme existe. Et vous pouvez, de plus, vous enrichir grâce à cette plateforme.

Ce qui est à savoir encore est que la plateforme est indispensable pour bon nombre même si grande partie en est inconsciente et n'en sait rien.

Cependant, il y a ceux qui ne comprennent toujours pas que la plateforme a besoin de beaucoup de choses pour l'accomplissement de ses objectifs en ces temps difficile. Le monde est devenu trop petit à cause de LA TELECOMMUNICATION actuelle. Nos ennemis nous attaquent chaque jour. Nous ne devons pas rester inactifs. Nous devons nous défendre. Notre PLATEFORME ne peut pas tolérer que l'ennemi nous fasse ce qu'il veut. Pour que nous sortions des prisons où ils nous ont mis, il nous faut chercher des renforts de part et d'autre. Il nous faut communiquer, voyager, nous réunir. Tout ceci exige des moyens et richesses énormes.

Quelqu'un peut se demander : comment est-il possible que chacun se retire, visiblement, alors que nous devons nous unir, construire et faire face. N'est-il pas temps de regarder en arrière, de voir ce qui nous a fait trainer, afin de corriger ce qui ne cadre pas avec le bon fonctionnement de notre plateforme ?

Le dieu PROPRIETAIRE de notre bataillon, a fondé les FDLR pour en faire Son outil. Il nous a toujours assisté jusqu'à maintenant. Il nous a enseigné rien ne Lui manque et que rien ne Lui est impossible. Nous savons que « CE QUI EST PAR DIEU NE S'AJOUTE PAS PAR LES VENTS », et nous acceptons encore qu'Il nous a toujours assisté devant les mains de l'ennemi. Nous devons de plus retenir que « CEUX QUI S'UNISSENT, DIEU LES REJOINT » et que « DIEU AIDE CELUI QUI S'AIDE ».

Raison pour laquelle nous devons tous faire converger nos FORCES. Chacun doit s'acquitter des tâches qui lui incombent. Chacun doit puiser dans SA POCHE selon sa possibilité, sa volonté, et sa conviction pour que ce que nous avons dit ci-haut, si nécessaire, soit fait sans que rien ne s'arrête. LA BATAILLE dans laquelle nous nous sommes engagés est encore visible et tend positivement vers la fin. Pour que notre DIEU trouve par où commencer pour nous renforcer.

Rappelons-nous que l'ennemi auquel nous faisons face, le FPR-INKOTANYI, si ses membres ne s'étaient pas donnés sans réserve, ils ne seraient pas arrivés là où ils sont (la plupart s'était vidés les poches, ça nous le savons). En ce moment il est remarquable qu'il y a DES RICHES qui sont membres des FDLR : qui ont et qui construisent des maisons ici et là, qui ont des véhicules et des motos qui génèrent de l'argent, qui ont des activités lucratives. Tout ceci au nom de LA PLATEFORME, laquelle demeure PAUVRE et DEMUNIE. Nous ne pourrions arriver nulle part si cela continue ainsi.

En effet, il a été créé une CAISSE chez le commissaire exécutif chargé de l'économie et finances, chez son Adjoint et chez le G4 de l'Etat-major FOCA pour qu'ils reçoivent ce FINANCEMENT demandé aux LIBERATEURS. Et qu'il soit établi un comité au niveau des UNITÉS FOCAS et des groupements/ZONES/COORDINATION afin que ces FINANCEMENTS soit collectés plus rapidement. Dieu donne et reprend. Evitons la paresse pour nous-mêmes. Que chaque libérateur donne selon ses moyens. On ne peut rien cacher, la réalité finit par se dévoiler. Rappelons-nous ces GROS CAMIONS que les réfugiés ont abandonné en cours de route quand l'ennemi a détruit les camps où nous nous étions réfugiés en 1996.

Nous sommes avec Dieu et Il aime ceux qui sont unis et qui ont une bonne vision.

Ayez la paix, LA VICTOIRE EST NOTRE.

Fait à WALIKALE, le 11 juin 2015

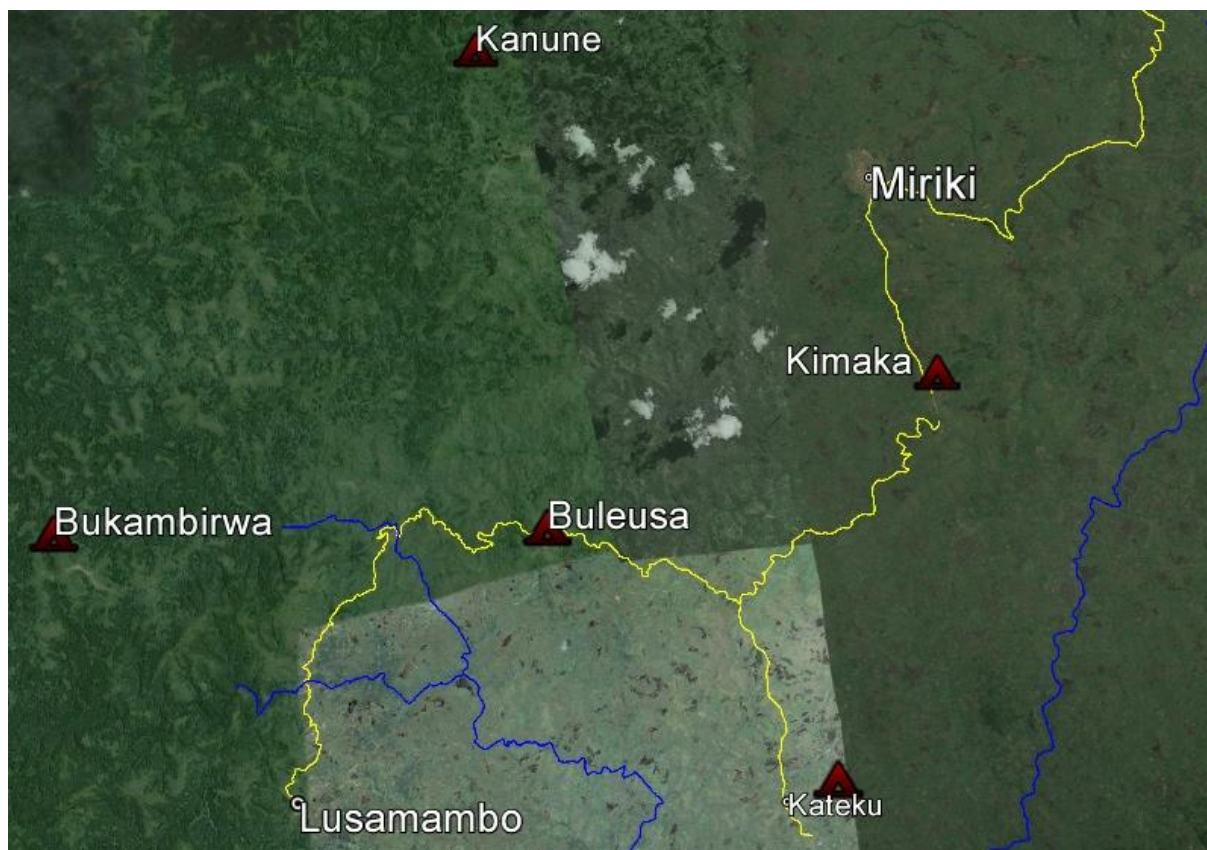
BYIRINGIRO VICTOR

Gen Maj

PRESIDEF ai

Annex 18: FDLR Derby Company positions

The FDLR Derby Company had posts in at least five locations around Buleusa in southern Lubero Territory and northern Rutshuru Territory (marked in red).



Map by the Group

SM HITIMANA Gerard K. 0133
S/O DERBE

SM Gerard HTIMANA K 0133
S/U DERBE

[illegible]

Buleusa truck taxation

Date	Type	Plate	Name	Product	Translation	From	Amount	FDLR Note
16-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Buleusa	\$10	
16-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Katrisa	\$10	
18-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Buleusa	\$10	
18-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Katiku	\$10	
18-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Kilongi	\$10	
19-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	makala	charcoal	Misambo	\$20	
19-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	makala	charcoal	Misambo	\$20	
20-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Buleusa	\$10	
20-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Lusamambo	\$20	
21-Aug-15	Benz	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
22-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
22-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
22-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Katiku	\$10	
23-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
23-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Bushimba	\$10	
23-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Kilambo	\$20	
23-Aug-15	Benz	retracted	retracted	mbao	planks	Lusamambo	\$20	
24-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
24-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	makala	charcoal	Bukumbirwa	\$20	
24-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Kilongi	\$10	
25-Aug-15	Benz	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
26-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
26-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Katrisa	\$10	
26-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Milungi	\$10	
27-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	makala	charcoal	-	\$0	
28-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	makala	charcoal	Bukumbirwa	\$20	
28-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
28-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Katiku	\$10	
28-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Misambo	\$20	
29-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	makala	charcoal	Misambo	\$20	
30-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
31-Aug-15	Fuso	retracted	retracted	malalage	beans	Lusamambo	\$10	
1-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Buleusa	\$10	
1-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Bushimba	\$10	
1-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Katiku	\$10	
1-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Kilongi	\$0	Kanani
1-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Lusamambo	\$20	
1-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	makala	charcoal	Lusamambo	\$20	
2-Sep-15	Benz	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
3-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$0	Comdi
3-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
5-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	mbao	planks	Bukumbirwa	\$20	
5-Sep-15	Fuso	retracted	retracted	bunga	flour	Katiku	\$10	
							\$630	

Pictures and charts by the Group (December 2015) / names blurred or retracted to protect identities

Annex 20: FDLR forced labor receipts



Photos by the Group (December 2015) / names blurred to protect identities

Annex 21: Tabara weaponry recovered in Mutarule



Photo by the Group (February 2016)

The Group inspected all of the weapons recovered by the FARDC the day after they were found in Mutarule. Some of the assault rifles had been mixed with those from captured elements of other armed groups, and are therefore not included in this analysis, but the light machine guns and heavy weapons were all found in the Tabare cache. The Group notes that all of the models are known to be in circulation in the region.

- AGS-17 35 mm grenade-launcher (serial number ++ ГИ417+++) with characteristics similar to those manufactured in the former Union of Soviet Socialist Republics (USSR).
- Type 80 general-purpose machine gun (serial number ++280043++) with characteristics similar to those manufactured in the People's Republic of China.
- DMP machine gun (serial number ++MA304++) with characteristics similar to those manufactured in the former Yugoslavia.
- Two W85 12.7 mm machine guns (serial numbers ++120459++ and ++230281++) with characteristics similar to those manufactured in the People's Republic of China.
- N Brandt 81 mm mortar tube (serial number ++56++) with characteristics similar to those manufactured in France.

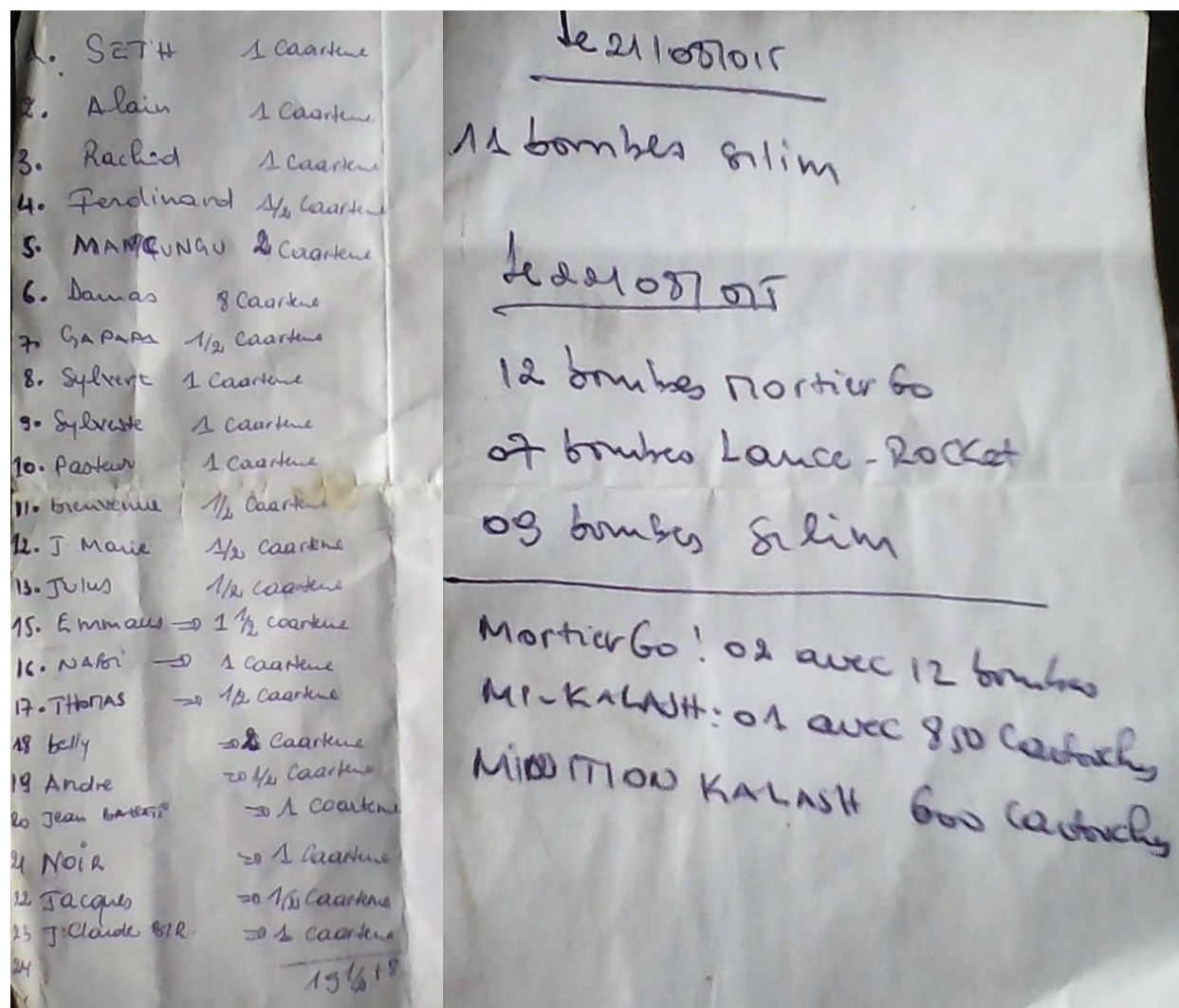
Annex 22: Tabara ammunition headstamps

Caliber	Headstamp	Yr	Characteristics similar to those manufactured in
7.62 x 54R mm	61 / 07	2007	China
7.62 x 54R mm	945 / 07	2007	China
7.62 x 54R mm	71 / 98	1998	China
7.62 x 54R mm	71 / 75	1975	China
7.62 x 54R mm	10 / 71	1971	Bulgaria
7.62 x 51 mm	SU / 1 / 51 / 01	2001	Sudan
7.62 x 51 mm	HXP / 83 / (+)	1983	Greece
7.62 x 51 mm	HXP / 79 / (+)	1979	Greece
7.62 x 51 mm	HXP / 78 / (+)	1978	Greece
7.62 x 51 mm	R1 / M1 / A78 / 7.62	1978	South Africa
7.62 x 51 mm	FN / 71 / (+)	1971	Belgium
7.62 x 39 mm	031 / 704	unknown	China
7.62 x 39 mm	92 / Z1	1992	Zimbabwe
7.62 x 39 mm	ПУУ / 1981	1981	former Yugoslavia
7.62 x 39 mm	ИК / 1980	1980	former Yugoslavia
7.62 x 39 mm	ИК / 1976	1976	former Yugoslavia
7.62 x 39 mm	911 / 76	1976	China
7.62 x 39 mm	04 / 73	1973	former E Germany
7.62 x 39 mm	71 / 71	1971	China
7.62 x 39 mm	964 / 71	1971	China
7.62 x 39 mm	539 / E	1954	Russia
7.62 x 39 mm	270 / Г	1952	Ukraine
12.7 x 108 mm	11 / 07	2007	China
12.7 x 108 mm	41 / 05	2005	China
12.7 x 108 mm	41 / 97	1997	China
12.7 x 108 mm	11 / 90	1990	China
12.7 x 108 mm	188 / 88	1988	former USSR
12.7 x 108 mm	188 / 84	1984	former USSR
12.7 x 108 mm	371 / 79	1979	China
12.7 x 108 mm	361 / 76	1976	Poland
12.7 x 108 mm	9381 / 74	1974	China
12.7 x 108 mm	41 / 69	1969	China
12.7 x 108 mm	41 / 67	1967	China

Table by the Group

Annex 23: Tabara combatant and weapons lists found in Mutarule

The FARDC told the Group that they recovered the following two documents in the Mutarule. One shows a list of Tabara combatants. The second document shows a list of weapons and ammunition received on 21 and 22 August 2015.



Photos provided to the Group by the FARDC (February 2016)

Annex 24: Forged Congolese voter card



Photo by the Group (2015) / details blurred to protect identity

Annex 25: Response to the Group from the Government of Rwanda

Published with the permission of the Government of Rwanda:



GOR_UNGOE-RESTRICTED

**GOVERNMENT OF RWANDA RESPONSE TO INQUIRIES FROM THE UN GROUP OF EXPERTS ON
DRC DATED 23 MARCH 2016**

1. On 15 January 2016, the UN Group of Experts (GoE) for the Democratic Republic of Congo (DRC) submitted a progress update (NOTE.1/Add.1) referenced as: S/AC.43/2016/NOTE.1/Add.1. The note made broad allegation stated as "Rwanda training Burundian rebels". On 28th January 2016, the GoE travelled to Rwanda and met several government officials. During the consultative meeting, the officials of the Government of Rwanda (GoR) were aware of the GoE report on the above allegation. Attempts to discuss the matter in the same session were futile because the GoE astonishingly denied having made such report. However, on 4th February 2016, in an email to one of the GoR officials at the UN Permanent Mission in New York, the GoE coordinator expressed regrets for having feigned ignorance of the report ostensibly due to its confidential nature.
2. On 23rd March 2016, in its letter (Ref: S/AC.43/2016/GE/OC.14) the GoE seeks Rwanda's response on five allegations based on testimonies from anonymous sources which would ordinarily merit no response. However, the GoR's response below is guided by both the assertions contained in the 15th January 2016 progress report as well as five allegations made by the GoE letter dated 23rd March 2016. Allegations against the GoR include: (i) recruitment of Burundian citizens from the Mahama Refugee Camp; (ii) providing military training to the Burundian rebels on the Rwandan territory; (iii) fake Congolese electoral identity cards fabricated in Rwanda; (iv) shipment of arms, ammunitions and communication equipment to Burundian rebels; and (v) organizing meetings with Burundian combatants for planning and coordination purposes.
3. Considering the anonymous nature of sources relied on by the GoE and lack of specifics regarding each of the allegations, the GoR can only provide perspectives and contextual responses in this regard which would assist the GoE to discard or better investigate the testimonies without attributing them to the GoR at the first instance.
 - a. Recruitment of Burundian citizens from the Mahama Refugee Camp. According to the GoE progress report dated 5th January 2016, the Group spoke with 18 Burundian, not associated with the Front National de Liberation (FNL), in Uvira Territory of South Kivu Province. They all told the Group that they had been recruited in the Mahama Refugee Camp in eastern Rwanda in May and June 2015.

GOR_UNGOE-RESTRICTED

The GoR is unaware of recruitment of Burundian refugees in the Mahama Camp. Additionally, in spite of Rwanda's commitment to investigate any allegations that compromise the safety of refugees in Rwanda or undermine the sovereignty of Rwandan territory, the nature of this account gives rise to several questions: (i) does the GoE have any identification information for those individuals that could be matched with existing databases of UNHCR and Camp records to ascertain that they were indeed refugees in Rwanda and reasons for their exit if at all?; (ii) does the Group have any information regarding when those recruits left the refugee camp and whether this recruitment was a one off activity or whether it is a frequent activity?; and (iii) the GoR receives reports from the Camp management and none of them contains information regarding recruitment activities.

b. Providing military training to the Burundian rebels on the Rwandan territory. The GoE claims that the alleged combatants were given two months of military training by instructors, who included Rwandan military personnel, in a forest camp in Rwanda. That their training included military tactics and the maintenance and use of assault rifles and machine guns, as well as ideological and morale-building sessions. Some told the group that they were also trained in the use of grenades, anti-personnel and anti-tank mines, mortars and rocket-propelled grenades.

The GoR believes that there must be a reasonable degree of accuracy to this allegation in order for the GoE to seek the Government's response on this matter. Considerations of basic facts/factors would easily disprove this allegation. For example: (i) did the GoE obtain enough information leading to clear identification of both the training area and the trainers?; (ii) does the military experts among the GoE believe that such military skill sets would be imparted to such a group within a period of sixty (60) days?; (iii) In case the GoE operating assumption was that these so-called recruits were part of the larger group prepared and organized to topple the Government of Burundi (GoB), why would opposition military leaders rely on training 400 young refugees in an environment fraught with members of just-disbanded units, demobilized FAB soldiers and FNL fighters, deserters and all sorts of military defectors?; (iv) the GoE claims that among the 18 combatants, there were seven minors and they further assert that their trainers knew that they were minors. Information obtained from intelligence sources (available for review) disproves this assertion since the group of combatants referred to, comprised of adults with only one individual of 17 years of age who does not even qualify as child soldier under international law.

GOR_UNGOE-RESTRICTED

c. Fake Congolese Electoral Identity Cards fabricated in Rwanda. The GoE alleged that the combatants showed them fake DRC identification cards that had been produced for them in Rwanda, so they could avoid suspicion while in the DRC.

The GoR wishes to clarify that: (i) it is public knowledge that Burundians with national ID are recognized as such in DRC and not subjected to travel restrictions especially with the current increased presence of Burundian refugees in South Kivu; (ii) how would a Burundian combatant in the alleged "forest camp" be able to determine the fakeness of the card and the process of its fabrication linking it directly to Rwanda?; and (iii) given these considerations, what is the nature of information held by the GoE that excludes distortion of combatants' circumstances and/or manipulation of combatants' testimonies by their captors?

d. Shipment of arms, ammunitions and communication equipment to Burundian rebels. The Group claimed the combatants received shipment of military equipment-including arms, ammunitions and communication equipment across the border from Rwanda to the Rusizi Plain in Uvira Territory in South Kivu Province of the DRC for Burundian armed groups, including that of Aloys Nzabampema and Alexis Sinduhije.

The GoR operates a standard acquisition program with clear procurement procedures including particulars of suppliers. Additionally, all armaments are marked and recorded thereby nullifying the possibility of such transfers. For the GoE to pinpoint beneficiaries of such armament/equipment transfers there must be a body of information that would be useful for the GoR in its investigation of possible violation of its territory as a transit point. The GoR would appreciate sharing of such information.

f. Meetings with Rwandan Government and military officials for planning and coordination purposes. The GoE further claims that combatants operating in same areas told the Group that they were involved in meetings with Rwandan Government and military officials for planning and coordination purposes.

The GoR is not aware of such meetings. However, information about participants, agenda and decisions of such meeting would be essential for the GoR to providing additional responses.

GOR_UNGOE-RESTRICTED

4. The GoR reiterates the fact that due to the broad and ambiguous nature of the allegations as contained in the GoE's letter Ref: S/AC.43/2016/GE/OC.14, its responses are limited to perspectives, alternative approaches and context. It is further noted by the GoR that the methodology applied so far, neither guarantees the preservation of nor the commitment to the elevated evidentially standards claimed by the Group. The GoR further believes that the GoE should desist from actions or insinuations that make it one of the sources of escalation of conflicts in the region.

Annex 26: Letter from the Group to the Government of Rwanda

UNITED NATIONS



NATIONS UNIES

POSTAL ADDRESS-ADRESSE POSTALE: UNITED NATIONS, N.Y. 10017
CABLE ADDRESS -ADRESSE TELEGRAPHIQUE: UNATIONS NEWYORK

REFERENCE: S/AC.43/2016/GE/OC.34

27 April 2016

Excellency,

I have the honour to write to you in my capacity as Coordinator of the Group of Experts on the Democratic Republic of Congo (DRC), which was extended pursuant to Security Council resolution 2198 (2015).

The Group appreciates the timely response of the Government of Rwanda in its letter dated 11 April 2016 (ref. 0683/09.06/27/16), and would like to comment and respond to the questions raised as follows.

Paragraph 2: The Group underlines that its methodology in dealing with sources is highlighted in its public reports, respects the evidentiary standards recommended by the Informal Working Group of the Security Council on General Issues of Sanctions and, to the extent possible, protects the identity of sources that choose to confide sensitive information and who wish to remain anonymous for their own security.

Paragraph 3(a): The Group received precise testimony from former refugees on their paths from Burundi to the Mahama camp (in some cases via a refugee reception center close to the Burundian border), the rations of food they received in the camp, the way they were recruited, descriptions of the recruiters, the arrangements for their exit from the camp, and how they were picked up by vehicles from near the camp. In specific:

(i) For reasons of confidentiality mentioned above, the Group did not submit the names of these refugees for verification with UNHCR or other camp authorities.

(ii) The refugees that the Group met had left the camp in June and July 2015.

Paragraph 3b: The Group received detailed accounts of many aspects of the entire camp experience and training. The refugees gave corresponding and coherent testimony of their intake process, the schedule on a typical day, the types and quantities of food they ate, the type of physical exercises they did, etc. In addition, they detailed the types of weapons they learned to use and demonstrated basic knowledge about those weapons. In specific:

His Excellency
Mr. Eugene-Richard Gasana
Permanent Representative of the Republic
of Rwanda to the United Nations
New York

- 2 -

(i) The Group is not precise about the location of the camp, because most of the refugees were also uncertain about the exact location. Some of them had never been to Rwanda before they moved to the refugee camp and were therefore unfamiliar with the country. In addition, the movement from the refugee camp to the training camp was done overnight, and in the case of some of the refugees, they were transported in the back of military truck that was covered with a tarp. They were, however, able to draw diagrams of the camp and explain what geographical landmarks were visible from the camp. This information was not sufficient, however, for the Group to determine the exact location of the camp. The Group received information about 21 different trainers, but not all of the refugees had the same trainers, since they were not all in the same group within the camp. Some of the names were cited by the majority of the refugees, though, such as "James," who was seen as the main authority figure. In specific:

(ii) The Group, based on military trainings provided in other countries which last from 8-12 weeks, believes that an 8-week intense training programme would provide the necessary knowledge to be prepared and operative in a combat scenario.

(iii) The Group does not wish to speculate as to why these refugees were given military training. The recruits' testimony to the Group was that they were being trained to oppose Burundian President Pierre Nkurunziza.

(iv) Of the 18 recruits the Group spoke with, six were identified as minors by MONUSCO's Child Protection Section. The Group would be interested in obtaining a copy of the intelligence information sources referred to by the Government in its letter, in order to proceed with its investigations.

Paragraph 3c: The Group received detailed testimony as to the process the recruits went through to receive the fake Congolese electoral identification cards. Recruits told the Group that people arrived in a white truck with the necessary supplies to take their pictures in the camp, including a camera, shirts for the recruits to change into, so they wouldn't be wearing uniforms in the pictures, and a white sheet to serve as background. The recruits received their ID cards shortly before they were sent across the border into the DRC. In most cases, the cards kept the real given name of the recruit, but changed the family name. In specific:

(i) The Group received testimony that the purpose of the new ID cards was to facilitate the unnoticed movement of the recruits.

(ii) As noted above, the Group presents the fact that the recruits described the process of having their pictures taken for the IDs while they were in the training camp. The recruits were not Congolese and noted that information and data for the preparation of IDs were collected in a foreign camp, outside of an official governmental building and by individuals who did not identify themselves as Congolese officials. The Groups considers these elements as valid and sufficient to conclude that the ID cards were forged.

(iii) The Group recognizes the possibility of witnesses being manipulated; however, it retains the prerogative to evaluate and analyse the information collected, as part of its mandate. In this context, the Group considered the sources reliable.

Concerning paragraphs 3d and 3f, the Group does not have additional information to share at this time.

- 3 -

The Group of Experts would like to recall that pursuant to paragraph 8 of resolution 2198 (2015) the Security Council “encourages further that all parties and all States ensure cooperation with the Group of Experts by individuals and entities within their jurisdiction or under their control and reiterates its demand that all parties and all States ensure the safety of its members and its support staff, and that all parties and all States, including the DRC and countries of the region, provide unhindered and immediate access, in particular to persons, documents and sites the Group of Experts deems relevant to the execution of its mandate”.

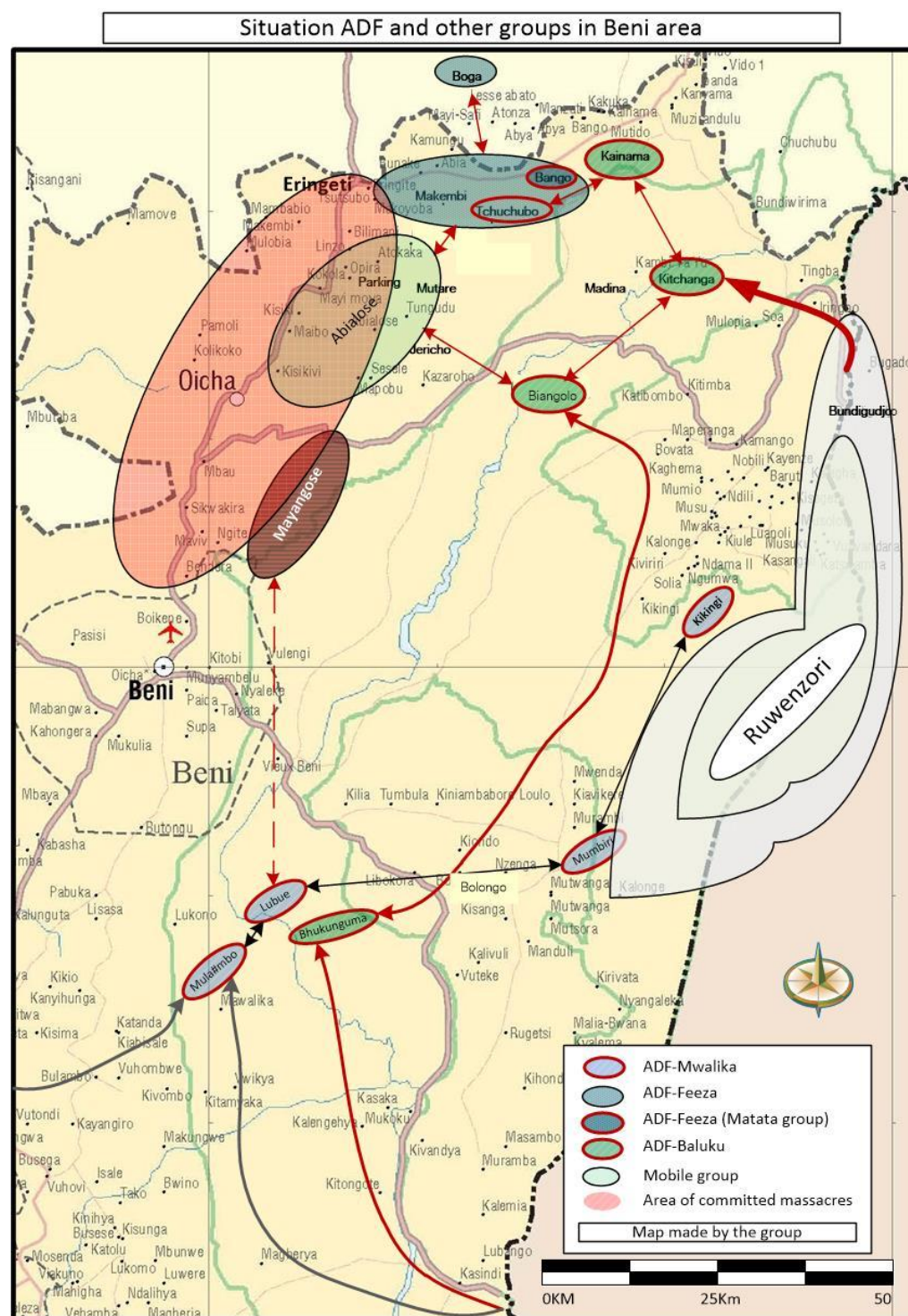
I would be grateful if you could transmit any further relevant information on the topics addressed by 26 May 2016 to Ms. Melanie Ramjoué, Secretary, Security Council Committee established pursuant to resolution 1533 (2004) concerning the Democratic Republic of the Congo; United Nations Sect., 2 UN Plaza, DC2 2040, New York, NY, 10017; tel.: 1-212-963-1337; fax: 1-212-963-1300; e-mail address: ramjoue@un.org.

Please accept, Excellency, the assurances of my highest consideration.



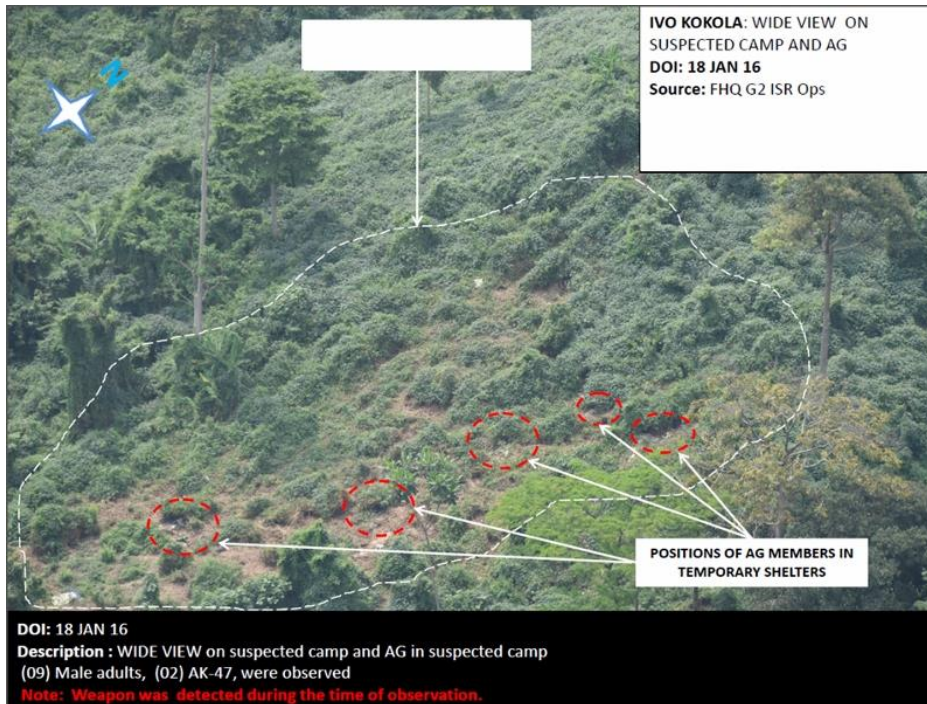
Gaston Gramajo
Coordinator
Group of Experts on the DRC
extended pursuant to Security Council
resolution 2198 (2015)

Annex 27: Armed group locations in Beni Territory



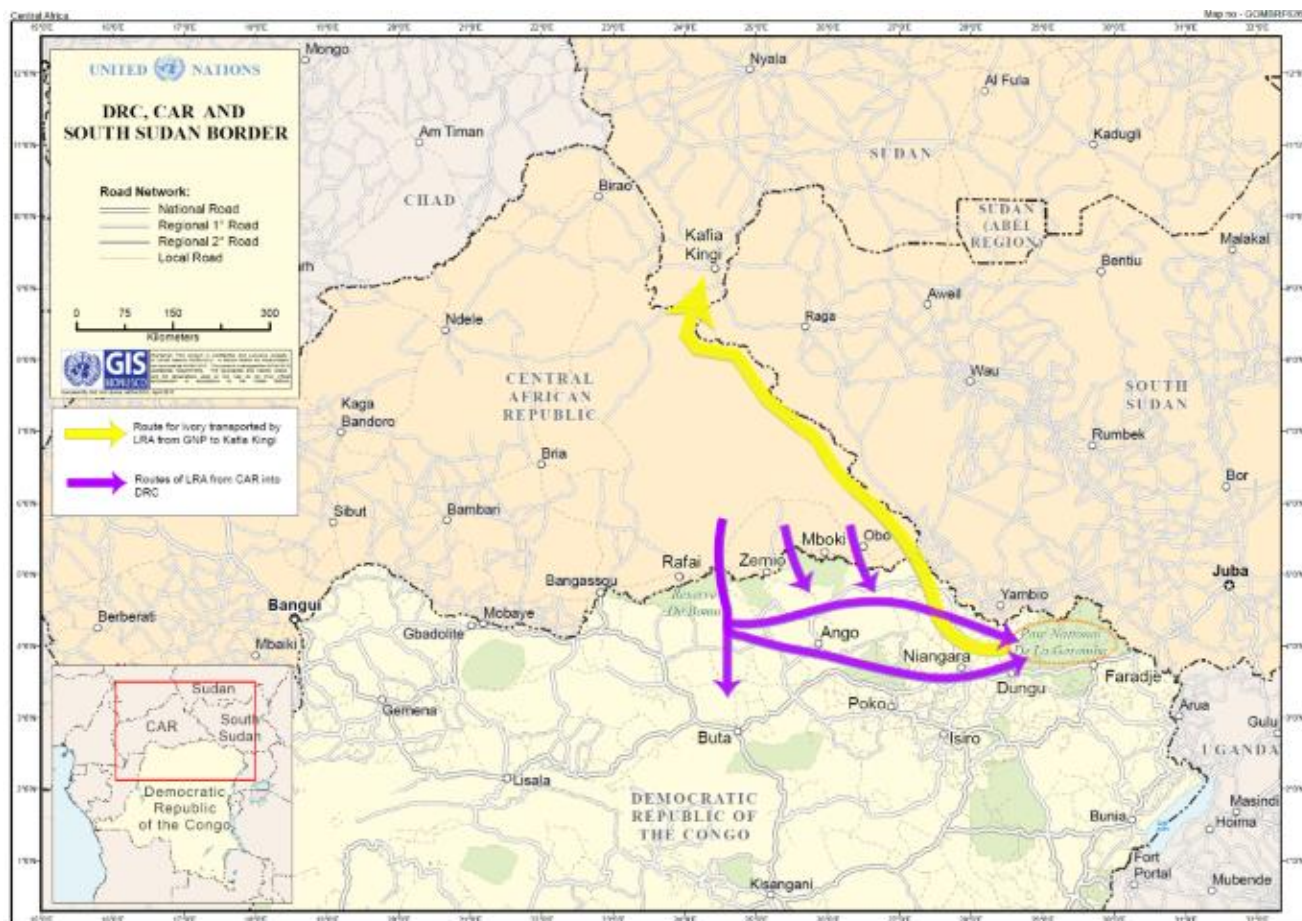
Map by the Group (April 2016)

Mobile Unit in the Mayangose area



Photos provided by MONUSCO

Annex 28: LRA areas of operation



Map by MONUSCO / markings by the Group (April 2016)

Annex 29: NDC area of influence

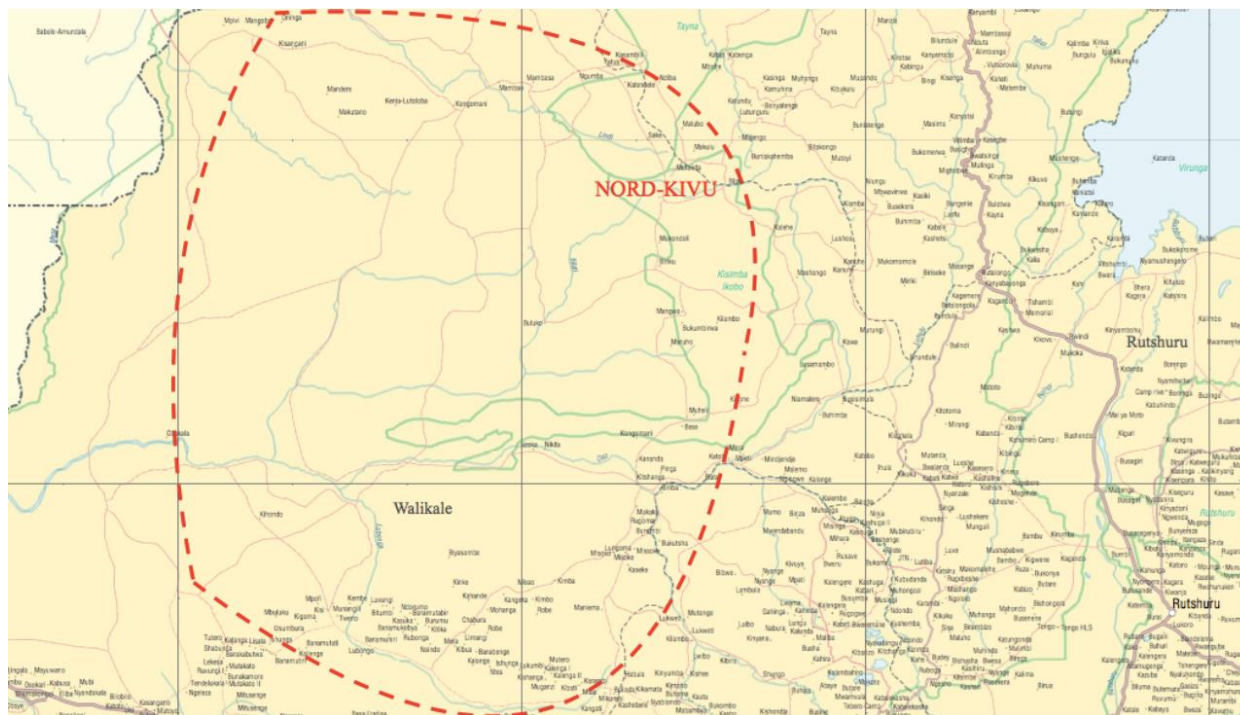
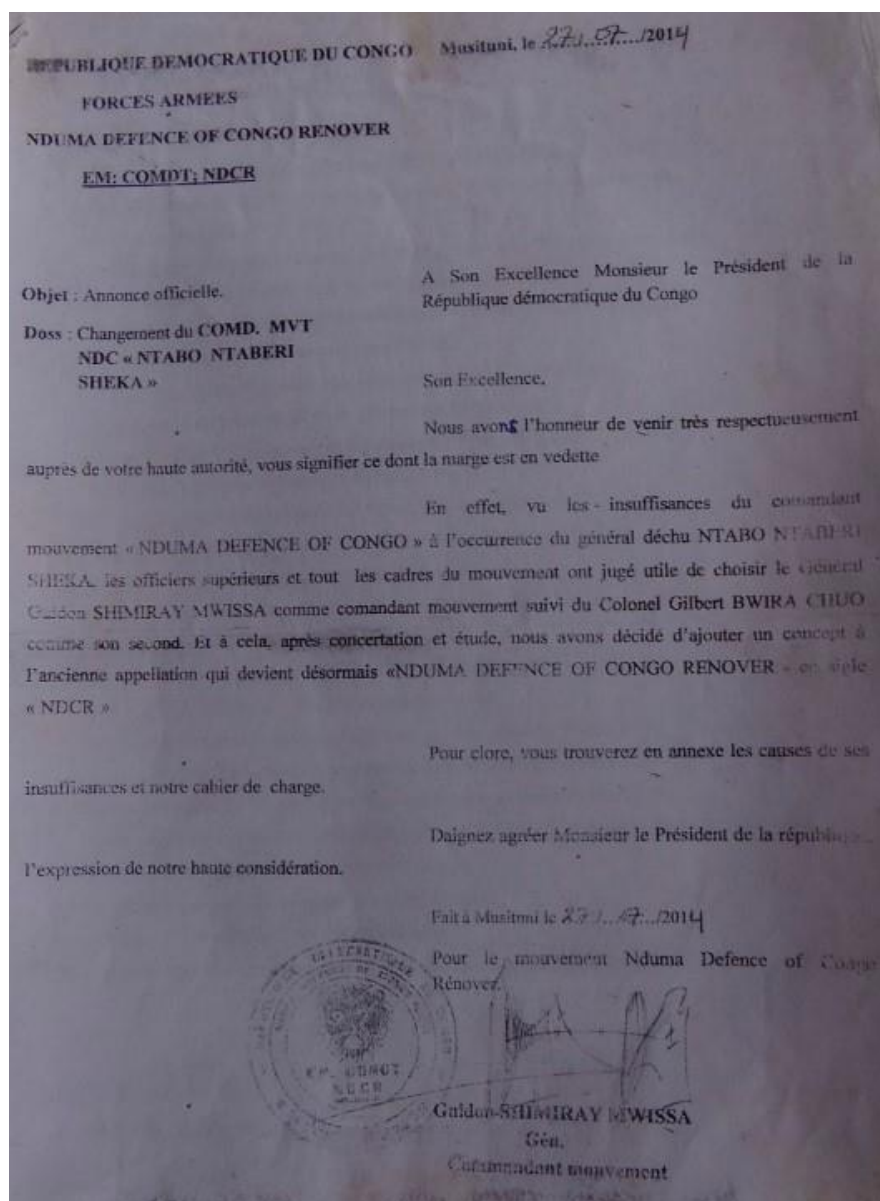


Photo by the Group (May 2016)

Annex 30: The NDC-R split from the NDC

In July 2014, Nduma Defense of Congo (NDC) led by sanctioned individual Sheka Ntabo Ntaberi split in two groups; NDC deputy commander Guidon Shimiray Mwissa left with most of the cadres of the movement, creating NDC-R. Officially, Sheka Ntabo Ntaberi was accused of embezzlement. Most of the NDC and NDC-R ex-combatants interviewed by the Group underlined that financial issues were indeed one of the root causes of the dispute, as well as the possible integration within the FARDC. The following letter announces the break up of the NDC and the creation of NDC-R, describing the main reasons for the split.

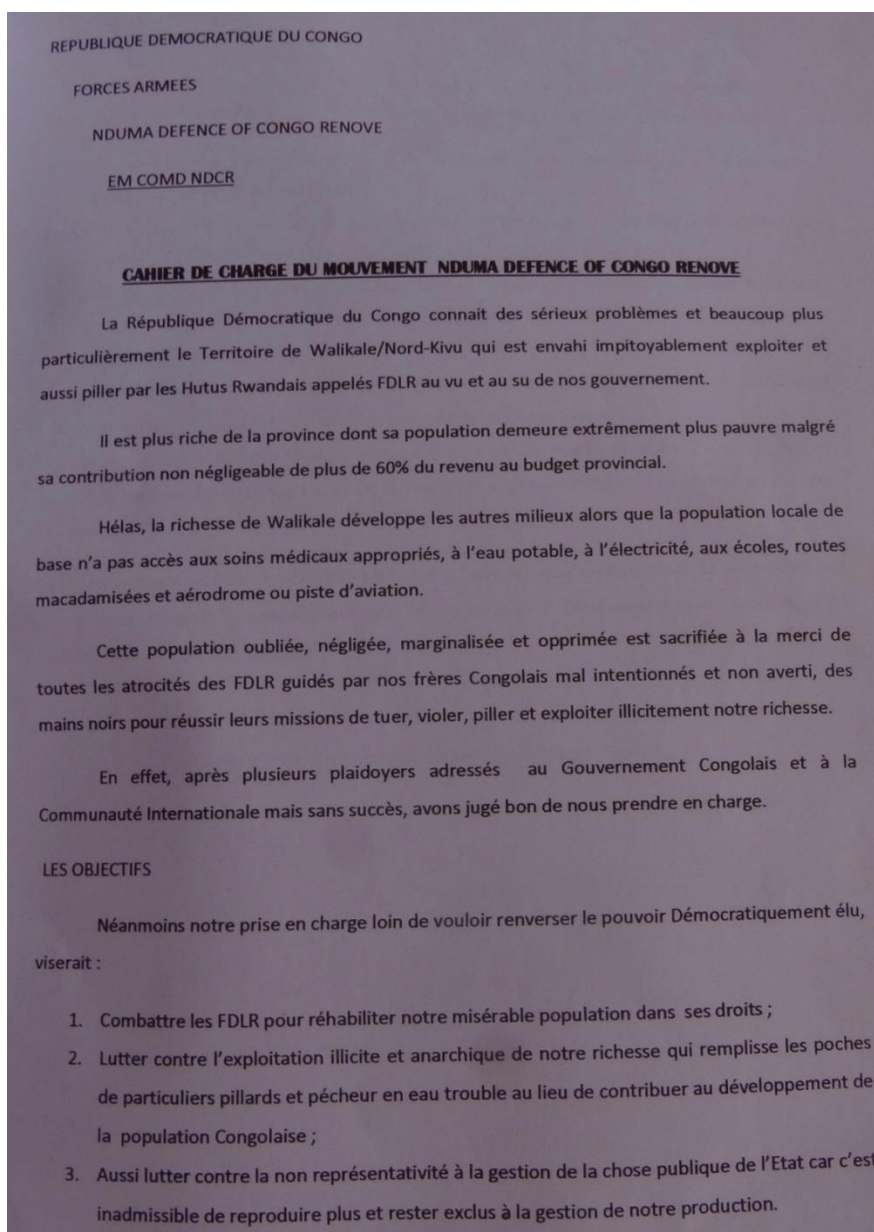


LES CAUSES DE SES INSUFFISANCES.

1. Mauvaise gestion et détournement des fonds du Mouvement,
2. Esprit de criminalité envers ses subordonnés et tribalisme au sein du mouvement,
3. Injure envers ses subalternes.
4. Dérailer aux objectifs du mouvement NDUMA DEFENCE OF CONGO, entre autres :
 - Combattre les FARD C au lieu de poursuivre notre ennemie réelle : FDLR
 - vouloir écrire une lettre au Gouvernement Congolais que le mouvement NDC intégrera aux FARDC après le départ du Gouvernement en place.
5. Promoteur des toutes les actions contraires à la loi,
6. Exploitation de la population en esclavagisme c.à.d. aux travaux forcés.

Annex 31: *Cahier des charges* of NDC-R

Published in 2014, the NDC-R *cahier de charges* reiterates the main objectives of the movement: to fight against the FDLR, to receive amnesty for NDC-R members and to eventually integrate within State institutions. It also announces the creation of its political party. As such the document advocates for better representation in the local and national institutions of Walikale Territory, which is presented as the main contributor to North Kivu's wealth.



LES REVENDICATIONS

Eu égard à tous ceux qui précédent et croyant à la noblesse de notre lutte, nous revendiquons auprès de notre Gouvernement et la Communauté Internationale ceux qui suivent :

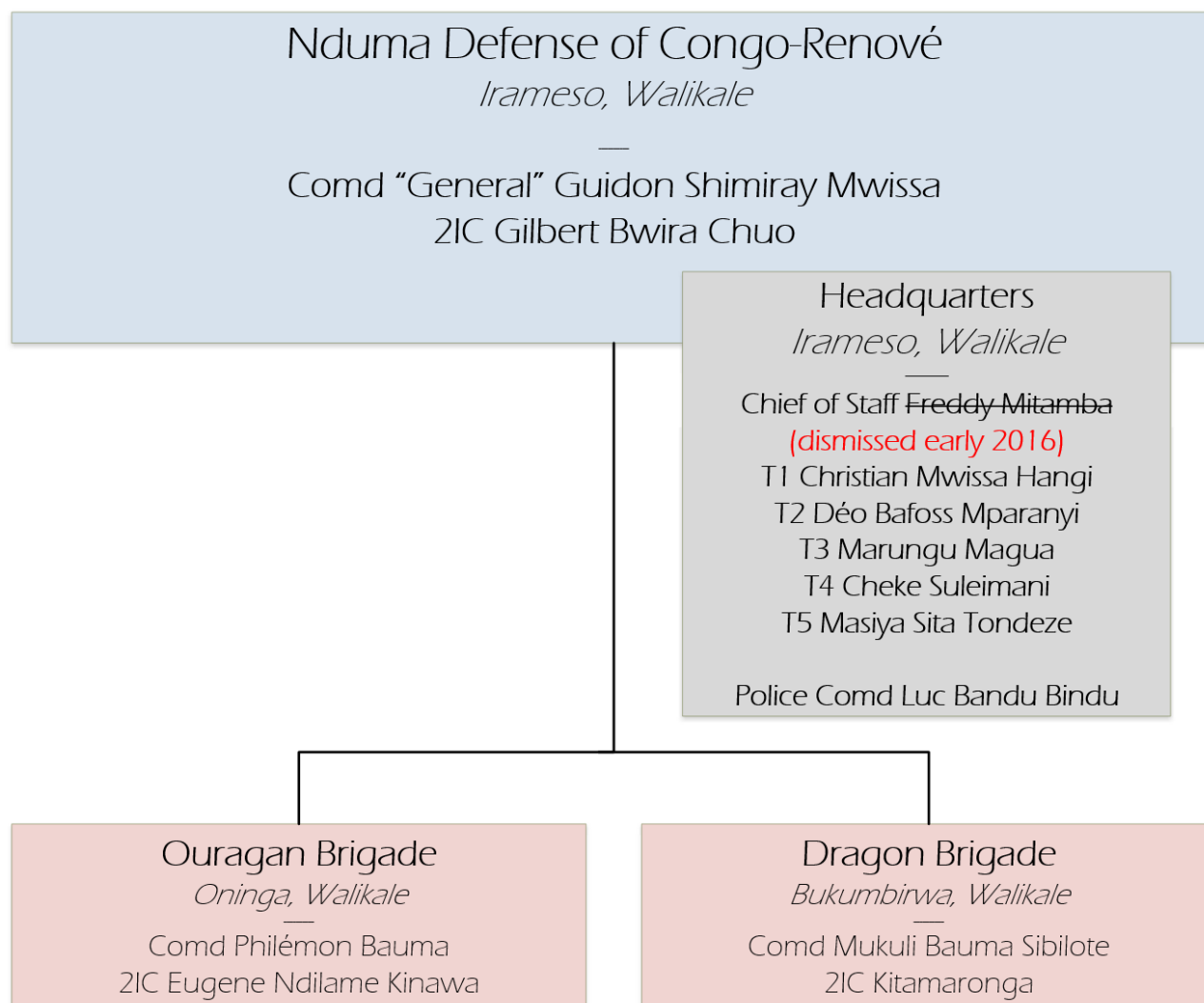
- 1) L'amnistie générale de tous les militants du NDCR, c'est-à-dire l'annulation de toute poursuite judiciaire nationale qu'internationale ;
- 2) La reconnaissance de nos Grades au sein du Gouvernement pour contribuer à la Défense de notre intégrité territoriale et à la protection de notre population et leurs biens ;
- 3) Le déploiement des militaires du NDCR partout au Congo après le départ du dernier FDLR vers leur pays d'origine et la restauration d'une paix totale et durable à l'Est de la République Démocratique du Congo ;
- 4) La transformation du mouvement NDCR en parti politique ; la libération de nos capturés et l'intégration de nos cadres politiques au sein de notre Gouvernement ;
- 5) Les recrutements des investisseurs sérieux pour préparer l'après mine dans Walikale, car les mines sont épuisables, il y a risque de se retrouver avec un Walikale de Bandits dans les jours avenir.

En fin, nous supplions à notre Gouvernement et à la Communauté Internationale de reconnaître nos efforts pour analyser rationnellement nos revendications à tel enseigne que nous puissions contribuer à notre cher et bon pays.

Pour le Mouvement Nduma Defence of Congo Rénové

Annex 32: NDC-R structure and leadership

Many former NDC elements deserted with “General” Guidon Shimiray when he created NDC-R in July 2014. This included the majority of former NDC officers and the entire *Aigle Lemabé* Brigade. The information below is based on interviews conducted with NDC-R ex-combatants, and presents the situation as of early 2016.



Graphic by the Group (April 2016)

NDC-R leaders

Commander Guidon Shimiray Mwiswa: ethnic Nyanga; born in 1980 in Kigoma, Walikale; graduated secondary school *humanités sociales* in Mpofi; joined the armed group commanded by She Kasikila at the age of 16; integrated the FARDC with Kasikila, becoming his battalion S3; injured in 2007, thereafter joining Mai Mai Simba under then-commander “Mando;” participated in the creation of the NDC in 2008, becoming the deputy commander in charge of the *Aigle Lemabé* Brigade.

Deputy Commander Gilbert Bwira Chuo: ethnic Nyanga from Ishunga, Kibua; former T2 of NDC.

General staff:

Chief of Staff Freddy Mitamba: ethnic Rega from Itebero; now detained by NDC-R after a dispute with Guidon.

T1 Christian Mwiswa Hangi: ethnic Nyanga from Kibati; former NDC police officer.

T2 Déo Bafoss Mparanyi: ethnic Shi from Bukavu; former member of Mai Mai Simba; formerly responsible for finances at NDC headquarters; close to Guidon, following him after his split with NDC.

T3 Marungu Magua: ethnic Kobo from Mesambo, Walikale; founded UPDI in September 2015; joined NDC-R in December 2015; replaced former NDC-R T3 Shebingi Karai, who left the group in 2015.

T4 Cheke Suleimani: ethnic Nyanga from Ngora; former T4 of NDC; left with Guidon at creation of NDC-R.

T5 Masiya Sita Tondeze: ethnic Boyome from Kisangani; initially stayed with NDC after the split, but joined NDC-R after being injured during fighting between the two groups.

Brigade Commanders:

Ouragan Brigade Commander Philémon Bauma: ethnic Nyanga from Chabura; former S3 of NDC *Aigle Lemabé* Brigade.

Dragon Brigade Commander Mukuli Bauma Sibolite: ethnic Nyanga from Misau; former chief escort for Guidon; former deputy commander of NDC *Aigle Lemabé* Brigade.

Annex 33: NDC-R headquarters in Irameso, Walikale Territory in North Kivu



Irameso- NDC-R HQ

- 1- Guidon Shimiray Mwissa (Cder)
- 2-House of Shimiray's escorts
- 3-Gilbert Bwira Chuo (Dty Cder)
- 4-Jean Makuru Butina (Secretary General)
- 5- Christian Mwissa Hangi (T1)
- 6- Deo Bafoss Mparanyi (T2)
- 7- Faustin Chira (T2 -Secretary)
- 8- Marungo Magua (T3)
- 9-Masiya Sita Tondeze (T5)
- 10-Barza
- 11-Food warehouses
- 12-Troops dormitories
- 13-Detention facility

Imagery provided by MONUSCO / data collected by the Group.

Annex 34: MM Charles structure and leadership

Unlike former armed movements in Rutshuru, such as that of Mai Mai Shetani, Mai Mai Charles is not organized with military ranks and structures. This could be due to the fact that the Government of the Democratic Republic of Congo is not currently integrating former armed group members into the FARDC. Having ranks, therefore, is no longer a helpful bargaining chip.

MM Charles was not a unified group; splits formed over leadership issues and the sharing of revenues. As a rising MM leader, Bokande opposed most of those who had been senior MM officers in the area in the past. Prominent leaders of MM Charles, such as Jetaime Masimbi and Chuma Malyene, had their own camp in Kaharavughe and acted in relative autonomy in the period under review. The various groups did come together, however, for attacks on ICCN positions.

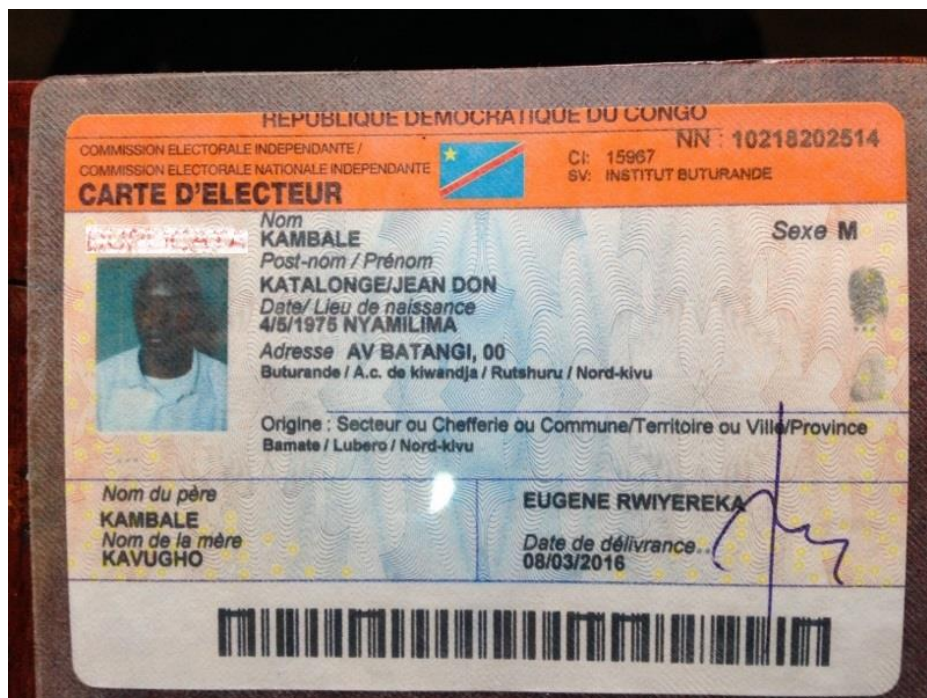
Based on interviews with a dozen MM ex-combattants, the following profiles were created on the MM leaders active in 2015 and early 2016.

Charles Kakule Mwendibwa, aka Bokande:

The nickname Bokande comes from the Senegalese soccer player Jules Bocandé (1958-2012). An ethnic Nande around 30 years old from the Kivisihe borough in Nyamilima, Charles Bokande is a younger brother of MM Shetani officer Janvier Kabandi, killed by the FARDC in 2013. Bokande was an escort of Jadot Katalonge in MM Shetani, but he did not follow Katalonge in the demobilization process. Bokande created his own group in 2014 with his deputy Roger Magumu (ethnic Nande from Nyamilima). Along with Chuma Malyene, his group was responsible for the attacks against ICCN-FARDC joint forces in Chondo, and against the FARDC in Kafunzo in June 2015, as well as similar attacks in February-March 2016. At the end of 2015, Charles dissociated from other leaders (such as Chuma Maliene and Kadima) following a disagreement on sharing revenues and the selling back of the heavy machine gun to the FARDC. In 2016, his group was active in the Chondo area and concentrated on the taxation of illegal fishing activities.

Jean Don (aka Jadot) Katalonge:

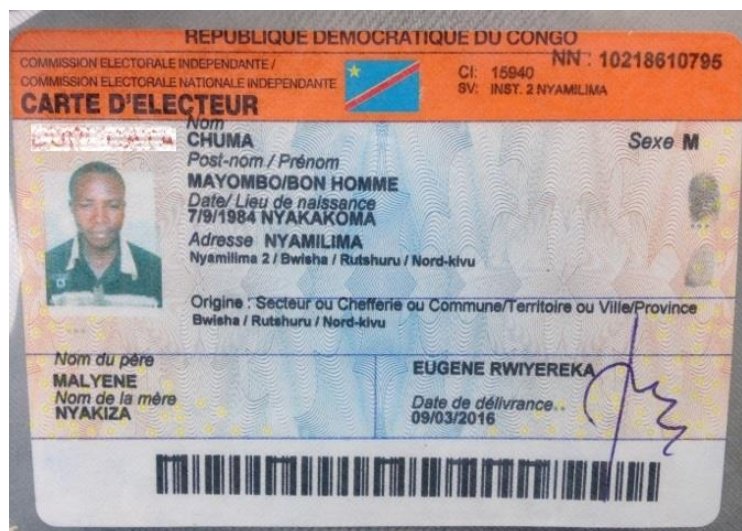
Jadot Katalonge was a self-styled Colonel in MM Shetani. After the fall of M23, he surrendered to the FARDC with 98 of his elements. They were later transferred to Kamina. In August 2014, Katalonge escaped from Kamina along with Kadima, and returned to Rutshuru Territory, where he created his own group apart from Charles Bokande's. Although they never fought each other, they didn't join forces either. This was likely due to a financial dispute between the two; Bokande had allegedly kept the money from a dowry recovered on behalf of Katalonge, arguing that Katalonge owed money to the MM movement. This debt was owed to the MM movement, since he surrendered weapons to the FARDC in 2013, which were the property of the movement. This personal rivalry was reinforced by Charles' defiance towards leaders who had surrendered to the FARDC, even momentarily. Jadot Katalonge was eventually arrested in Goma in April 2015 and was still, as of April 2016, detained in Munzenze detention facility. Following his arrest, his main followers, such as Chuma Malyene and Kadima, joined the group led by Charles Bokande.



Chuma Mayombo Bon Homme (aka Chuma Malyene):

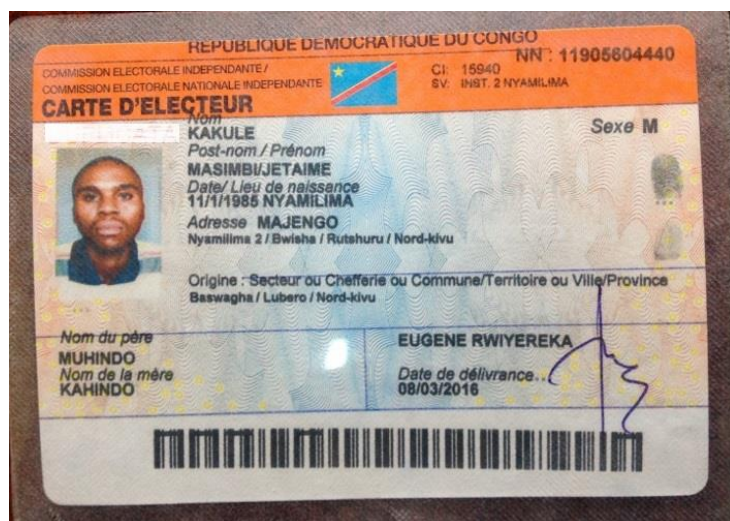
Chuma Malyene is an ethnic Hutu (Munyabinza) from Nyamilima. A member of FDLR-Soki, he joined MM Shetani in 2012 after skirmishes between both groups. He remained in MM Shetani without a specific role. In 2013, Chuma Malyene was injured during clashes with the FARDC. Those clashes occurred in a specific context described to the Group by four ex-MM and three ex-Nyatura elements: at the time the 809th regiment led by Colonel Kisémbu was supporting both MM and Nyatura groups active along the Nyamilima-Ishasha road. Under the supervision of the 8th Military Region, Lieutenant Colonel Bigayi and Lieutenant Colonel Ndume were providing material and ammunition support to MM Shetani. However, the opposition between MM and Nyatura groups was soon reflected within the regiment itself, as FARDC officers sided with the groups they were supporting. Colonel Kisémbu, who was supporting the Nyatura groups, fought MM elements on several occasions. Chuma Malyene was injured during one of these clashes for control of a roadblock on the Ishasha-Nyakakoma road.

Since he was transferred to a hospital in Goma, Chuma Malyene didn't join Jadot Katalonge in Kamina and remained in North Kivu in late 2013 and 2014. When Katalonge escaped from Kamina and returned to Rutshuru in mid-2014, Chuma Malyene joined his new group. He was injured again by the FARDC in Nyamilima in 2015, but managed to escape from the Nyamilima hospital where he was treated. After Katalonge's arrest in Goma in April 2015, Malyene sided with Charles Bokande. However due to a financial dispute, he left Bokande's group with other MM leaders and settled in Kamuhororo area, where he remained active up to March 2016, focusing on kidnapping for ransom and illegal tax collection from fishermen. He occasionally joined the group led by Charles Bokande for joint operations. His family lives in Nyakakoma.



Jetaime Kakule Masimbi:

Jetaime Kakule Marimba is an ethnic Nande from Nyamilima in his early thirties, who was recruited for MM Shetani through his church choir. A self-styled Colonel in MM Shetani, Jetaime was based in Kisharo in 2012. In 2013, he followed Jadot Katalonge to Bweremana and Kamina. Back in Rutshuru in 2014, he joined MM Charles, but eventually followed Chuma Maliene when he separated from Charles Bokande. His family lives in Buramba.

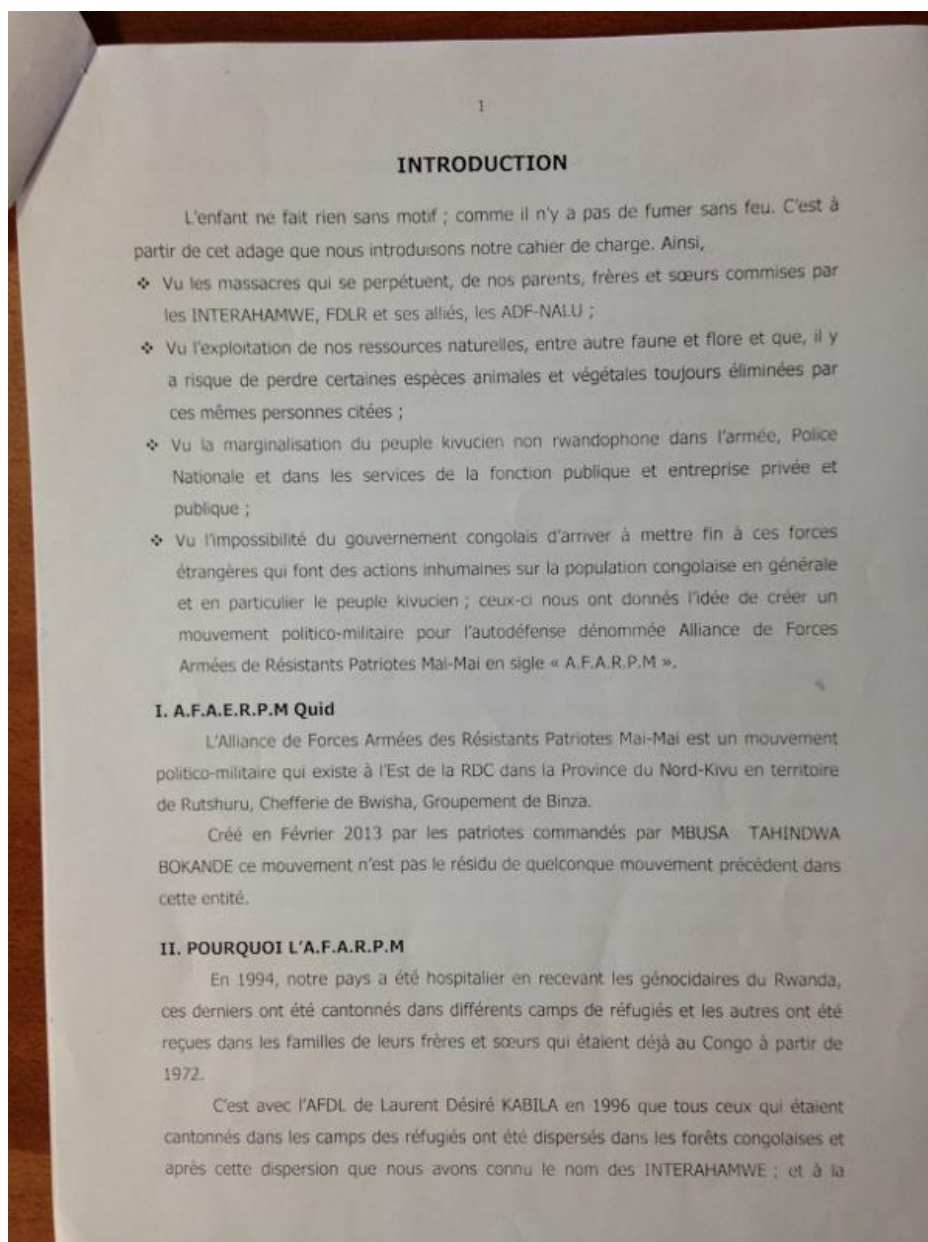


Kadima Kayenga:

Kadima (from Kadimanche, “Born on a Sunday”), is a carpenter from Buramba, an ethnic Nande, and in his late thirties. An ex-MM Jackson element who later integrated the FARDC, Kadima deserted the national army six months prior to the emergence of M23 and joined MM Shetani. He surrendered to the FARDC in Bweremana in late 2013 and was transferred to Kamina. He left Kamina and joined Charles in 2014.

Annex 35: *Cahier des charges* of Mai Mai Charles

The *cahier des charges* of Mai Mai Charles underlines the group's intention to fight foreign armed groups, such as the FDLR. It also denounces the fact that members of the former CNDP rebellion were later integrated into the FARDC with such high ranks. One of their named strategies is to collaborate with the government, so they can be supplied with weapons and ammunition and eventually integrate the FARDC.



même période nous les avons vu chercher à manger dans nos champs d'où ils se ravitaillaient de nos vivres.

Petit à petit avec le RDC/Goma de Monsieur RUBERWA MANYWA Azarias et son Gouverneur Eugene SERUFULI NGAYABASEKA que ces INTERAHAMWE ont commencé les exactions mauvaises entre autre : « Tueries, massacres, viol, abattage des animaux sauvages, incendies des camions à Busendo, pillage et autres crimes graves ».

Avec l'évolution du RCD/Goma, ces INTERAHAMWE ont subi aussi une évolution d'où création d'un mouvement politico-militaire appelé FDLR. Progressivement ce mouvement a subi une division politique et militaire et nous avons entendu dire : FDLR FOKA, FDLR RUDI, FDLR CUBA, FDLR NYATURA et autres ; à partir de ces différents mouvements nous avons constatés qu'ils étaient tous travailleurs de notre agresseur de l'époque qui était le R.C.D soutenu par KAGAME du Rwanda. Ces différents groupes Armés d'origine Rwandaise ont continués à commettre les crimes graves et là nous sommes vers 2000ans. Ces crimes se sont observés dans le territoire de Rutshuru, Masisi et Lubero. Dans Rutshuru où nous sommes présents, nous avons été victimes et payés le pont cassé au Rwanda voire plusieurs villages détruits dans le groupement de Binza entre autre : « Humule, Nyabitale, Gitwa, Nyamitwitwi, Rusebeya, Kakoro, Kabumbiro, Kitoboko, Rubumba, Chanzerwa, Ruti, Nyagahiga, Busesa, Kasarabanda, Kigaligali, pour ne citer que ça. Ces villages ont été incendiés et certaines personnes tuées et coupées en morceau.

Aujourd'hui, ces mêmes actions continuent à être commises par ces génocidaires rwandais infiltrés dans les FARDC lors du RCD/Goma et le CNDP. Vous devez savoir que le RDC/Goma, le CNDP et le M23 tous sont une personne qui change la tenue pour vouloir faire intégrer ses officiers dans les FARDC avec le rang des officiers supérieurs ; ils intègrent facilement et occupent le rang de commandement dans le Nord et Sud-Kivu, alors que les congolais occupent le rang de caporal.

En observant les crimes commis par les forces étrangères à la présence des FARDC, on constate qu'ils ont des agendas cachés contre les congolais. Alors une question se pose : Est-ce que le gouvernement congolais connaît son infiltration au sein des forces armées ? Il observe les crimes, massacres de ses citoyens commis par ces génocidaires ? Est-ce que sont les congolais qui doivent subir les conséquences de la mort de HABYARIMANA ?

Après avoir été fatigué, la population se pose une dernière question : Y a-t-il moyen se prendre en charge enfin de mettre fin à ses exactions des génocidaires rwandais ? D'où l'idée de la création d'un mouvement politico-militaire appelé « Alliance des Forces Armées de Résistants Patriotes Mai-Mai, en sigle AFARPM ».

III. DES OBJECTIFS

1. Objectif global

Eradiquer tout groupe armé étranger avec leurs alliés se trouvant sur le sol congolais nuisant le peuple congolais et pouvant favoriser la balkanisation de notre cher pays entre autre : FDLR et ses alliés, ADF NALU, ELERA et autre pourra survenir.

2. Objectifs spécifiques

Après l'éradication totale de ces groupes armés étrangers vient la paye d'intégration qui se fera comme suit :

- a) Une partie va intégrer au sein des FARDC avec les grades et fonctions proposés au maquis ;
- b) Une partie va intégrer au sein de la PNC avec les grades et fonctions proposés au maquis ;
- c) Une partie va intégrer au sein de l'ICCN pour la protection de notre ressource naturelle ;
- d) Une partie va intégrer au sein des services de la fonction publique et des entreprises publiques ;
- e) Les orphelins des guerres et veuves de nos militants seront prises en charge par l'Etat.

IV. LES STRATEGIES

Pour atteindre ces objectifs, voici les stratégies que nous nous sommes fixés :

- ↓ La mobilisation des jeunes à l'adhésion massive au sein du mouvement ;
- ↓ Créer un climat de dialogue avec le gouvernement dans le but d'avoir accès aux munitions, armes enfin de bien poursuivre notre objectif global étant encore au maquis.

V. DE L'ORGANISATION

Notre mouvement est organisé comme suit :

1. De l'organisation politique : cet organe est l'organe de décision dirigé par un Chef appelé le Coordonateur. Celui-ci est secondé par :

- Le chargé de finance ;
- Le chargé de média ou le porte parole ;
- Le chargé de l'expédition des courriers ;
- Le chargé des achats des matériels ;
- Le secrétaire titulaire et son adjoint ;
- Le chargé de la protection de l'environnement ;
- Le chargé de la diplomatie et la politique ;
- Le chargé des questions militaires ;
- Le chargé des affaires sociales.

2. De l'organisation militaire : C'est l'organe qui exécute les décisions de la politique pour ce qui concerne l'aboutissement de notre objectif global ; il est constitué comme suit :

- Le Commandant Suprême des Brigades ;
- Le Chef d'Etat Major de Brigade ;
- Le Chef d'Etat Major de Brigade Adjoint ;
- Le Chef militaire chargé de la logistique et l'administration ;
- Le Secrétaire Général Militaire ;
- Le chargé de renseignement et sécurité militaire ;
- Le chargé des opérations militaires ;
- Le chargé de ravitaillement militaire ;
- Le chargé de la politique civil, militaire ;
- Les 3 commandants déployés considérés comme les commandants bataillons, leurs adjoints selon l'organisation de l'Etat Major.

VI. RAYON D'ACTION

Etant donné que notre mouvement est à caractère national, notre rayon d'action poursuit notre objectif global c'est-à-dire là où on trouve les ennemis de la RDC, c'est-à-dire les FDLR et ses alliés, les ADFNALU et ses alliés constituent notre rayon d'action.

VII. RECOMMANDATION

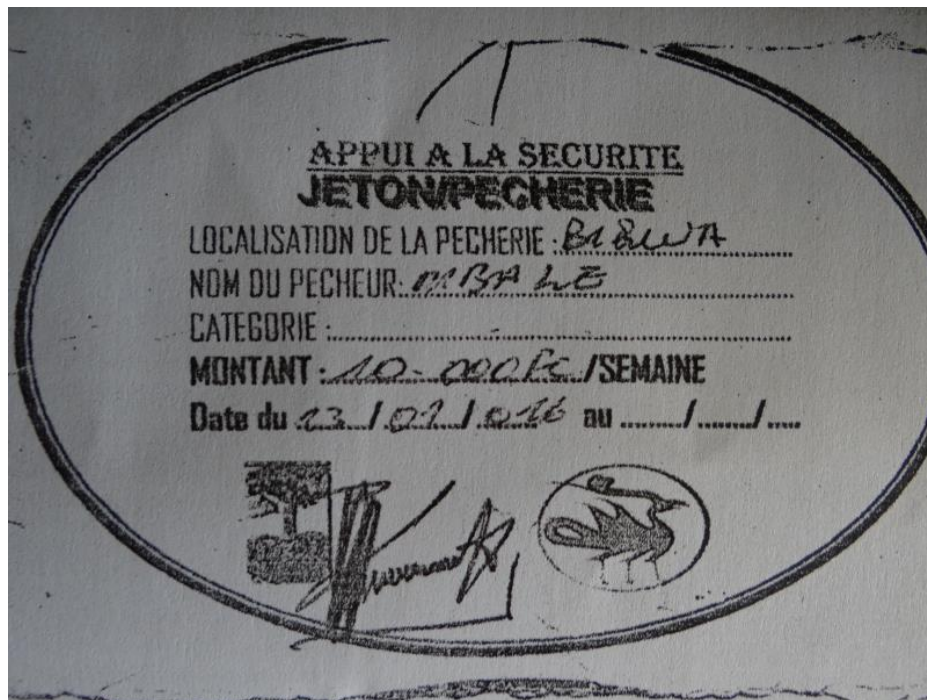
- D'accepter qu'il ait un climat de dialogue enfin de nous écouter ;
- De nous doter des armes et munitions enfin de bien vouloir atteindre notre objectif global ;
- De constituer les brigades des patriotes pour éviter les commandements des infiltrés ;
- De nous intégrer avec nos grades et fonctions émanant du maquis dans les services cités ;
- De déployer les patriotes aux frontières de l'Ouganda et du Rwanda étant donné que c'est là où provient l'ennemi.

Annex 36: Engagements between MM Charles and the FARDC / ICCN in 2015 and 2016

Although their *Cahier des Charges* states that the FDLR is its main enemy, MM Charles fought against the FARDC and the ICCN throughout 2015 and early 2016 for control of the southern shores of Lake Edward.

- Mid-February / early March 2015: MM Charles attacked the FARDC on several occasions west of Nyamilima, killing a total of 12 FARDC elements, including a Major.
- 18 June 2015: 80-100 MM Charles elements attacked the joint FARDC-ICCN position in Chondo, killing nine FARDC soldiers and one ICCN ranger. The MM recovered four light machine guns (7.62x54 mm), seven RPG-7, one heavy machine gun (12.7x108 mm), two 60 mm mortars and six Kalashnikov-variant rifles, as well as mortar and machine gun ammunition. This successful attack gave MM Charles access to the shores of Lake Edward and control of taxation on fishermen in the area.
- 30 June 2015: the FARDC attempted to attack Kafunzo in retaliation for their losses at Chondo. The MM, however, had been warned in advance of the impending attack and ambushed the FARDC, killing 18 soldiers and injuring 14 others, including the 3411th Regiment Commander Colonel John Bahati. The MM recovered another heavy machine gun, 21 Kalashnikov-pattern rifles, 810 rounds of 7.62x39 mm ammunition and 440 rounds of 7.62x54 mm ammunition.
- 12 March 2016: MM Charles attacked ICCN positions in Chondo, Charuganda and the joint ICCN-FARDC position in Kahu. Four ICCN rangers and two FARDC soldiers were captured by the MM. In Chondo, the attack took place during a personnel shift, when only six rangers were left in the position normally occupied by 35 effectives. Two ICCN park rangers were tortured and killed. The MM recovered one RPG, one light machine gun and four Kalashnikov-pattern rifles.

Annex 37: MM Charles taxation receipts for fishermen in Vitshumbi and Nyakakoma



Photos by the Group (December 2015)

Annex 38: MM Charles on Lake Edward

MM Charles combatants deployed on Lake Edward to collect taxes and escort fishermen practicing illegal fishing techniques.



Photos by the Group (January 2016)

Annex 39: Land title for Kigaligali II distributed by the chief of Binza in 2015

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU NORD – KIVU
TERRITOIRE DE RUTSHURU
CHEFFERIE DE BWISHA
GROUPEMENT DE BINZA

ACTE DE CESSIION DE TERRE

Nous soussignons, *Mr Jérôme NYAMUHANZI KAMARA*,
Chef de Groupement de Binza, attestons avoir reçu la demande

Sise à *Kigaligali II* pour l'obtention de lopin de terre à l'usage *Agricole*

Après avoir mené une enquête, avons trouvé une terre vacante et n'a aucun titre. Avec l'aide
du service technique cadastral, nous sommes parvenus à matérialiser la superficie exacte de ce
lopin de terre. Donc *1 ha (un hectare)*

Par conséquent, nous autorisons l'intéressé d'occuper ce lopin de
terre sise à *Kigaligali II* dans le Groupement de Binza.

Nous attestons que ce terrain n'a jamais fait l'objet d'une autre
demande de terre antérieure.

En foi de quoi, nous délivrons ce présent document qui tient lieu de
cession coutumière *En présence du chef de Village Katurigwa I*

NB = le paiement de la redevance coutumière est obligatoire chaque saison culturale - merci

Fait à Kigali le 14/03/2015

Jérôme NYAMUHANZI KAMARA
Chef coutumier



Photo provided to the Group by confidential sources (2016)

Annex 40: FESN identification of returnees requesting land in Kigaligali

F.E.S.N

Kisehuro, le 30.1.2014

RESENCEMENT DES RETOURNES ET LEURS IDENTIFICATION

N°	NOM ET POST-NOM	SEXE	MILIEU D'ORIGINE	MILIEU DE RETOUR	N° CARTE	TU A UNE PARCELLE
01		F	KISEHURO	KIGALIGALI	1021917821	—
02		F	KISEHURO	KIGALIGALI	11714430010	—
03		M	BWITO	KIGALIGALI	10220571417	—
04		F	GOMA	KIGALIGALI	10220557028	—
05		F	BWITO	KIGALIGALI	10220520300	—
06		M	KISEHURO	KIGALIGALI	10235228213	—
07		M	BUGARI	KIGALIGALI	10219078725	—
08		M	KIRIHITO	KIGALIGALI	10215127300	—
09		M	TOMBA	KIGALIGALI	1021734335	✓
10		M	BURANZA	KIGALIGALI	119018255	✓
11		M	BURANZA	KIGALIGALI	11907014622	✓
12		M	NYABAMBA	KIGALIGALI	10218555161	✓
13		M	KIRIHITO	KIGALIGALI	1021844550	✓
14		M	BAMBO	KIGALIGALI	1193183330	—
15		F	KABAJA	KIGALIGALI	119402130	✓
16		F	MALOKA	KIGALIGALI	1193360103	—
17		F	KISIGARI	KIGALIGALI	1190940233	—
18		M	BWITO	KIGALIGALI	10218438305	—
19		M	KIRIHITO	KIGALIGALI	10218440300	✓
20		M	TOMBA	KIGALIGALI	10218387902	✓
21		F	KIWANIA	KIGALIGALI	11940002807	—
22		M	KIWANIA	KIGALIGALI	1021777202	—
23		M	KIWANIA	KIGALIGALI	1021963702	—
24		F	KIWANIA	KIGALIGALI	1021842400	—
25		F	KIWANIA	KIGALIGALI	1021842400	—
26		M	KIWANIA	KIGALIGALI	1021842400	—
27		M	KIWANIA	KIGALIGALI	1021842400	—
28		M	MASISI	KIGALIGALI	11812621485	—
29		M	RUDARO	KIGALIGALI	10219311870	—
30		M	BWITO	KIGALIGALI	1021974440	—
31		M	KIRIHITO	KIGALIGALI	3081	—
32		M	KIRIHITO	KIGALIGALI	1021974440	—
33		F	KIRIHITO	KIGALIGALI	1021974440	—
34		F	KIRIHITO	KIGALIGALI	1021974440	—
35		F	KIRIHITO	KIGALIGALI	1021974440	—
36		F	KIRIHITO	KIGALIGALI	1021974440	—
37		M	BWITO	KIGALIGALI	1021974440	—
38		M	BWITO	KIGALIGALI	1021974440	—
39		M	NYABAMBA	KIGALIGALI	1021974440	—
40		M	NYABAMBA	KIGALIGALI	1021974440	—
41		M	BURAVU	KIGALIGALI	1021974440	—
42		F	BURAVU	KIGALIGALI	1021974440	—
43		F	TONGO	KIGALIGALI	11917605307	—
44		M	NYABAMBA	KIGALIGALI	1021974440	—
45		M	NYABAMBA	KIGALIGALI	1021974440	—

Photo provided to the Group by confidential source (2016)

Annex 41: FPP receipts for taxation in Kigaligali

LE 19/12/2015
BASO YA MIHINDI

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU NORD-KIVU
TERRITOIRE DE RUTSHURU
CONTRIBUTION POUR L'APPAI A LA SECURITE

Nom : *[Signature]*
Post-Nom : *[Signature]*
Adresse : *[Signature]*
Groupement d'origine : *[Signature]*
Nom et signature du Recenseur : *[Signature]*

03/02/2015
MIHINDI(I) KARE

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU NORD-KIVU
TERRITOIRE DE RUTSHURU
CONTRIBUTION POUR L'APPAI A LA SECURITE

Nom : *[Signature]*
Post-Nom : *[Signature]*
Adresse : *[Signature]*
Groupement d'origine : *[Signature]*
Nom et signature du Recenseur : *[Signature]*

18/04/2015
KARE 2
BASO YA
MIHINDI

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU NORD-KIVU
TERRITOIRE DE RUTSHURU
CONTRIBUTION POUR L'APPAI A LA SECURITE

Nom : *[Signature]*
Post-Nom : *[Signature]*
Adresse : *[Signature]*
Groupement d'origine : *[Signature]*
Nom et signature du Recenseur : *[Signature]*

Photo by the Group (2016)

Annex 42: Laissez-passer issued by Retired General Sikatenda

 <REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
FORCES ARMÉES CONGOLAISES 

ETAT MAJOR PARTICULIER DU LIEUTENANT GÉNÉRAL
SIKATENDA SHABANI

Laissez-Passer N° 0048/EMP/GSK/FARDC/2015

Je soussigné, lieutenant général SIKATENDA SHABANI,
officier général de la RDC, atteste par ce présent que

le (la) nommé (e).....MUSA - MWAFIRI ROORIGUE.....

est autorisé (e) à se rendre à...UVIRA - HISISI - NYANGE - UVIRA.....

Pour motif :...TRANSPORTER LES MARCHANDISES.....

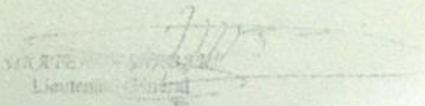
Par...VEHICULE TOUT MARQUE LOUER.....

Durée.....(4 MOIS) RENEUVELABLE.....

Nous demandons donc, à tous les services tant civils que militaires
de laisser passer et de l'assister en cas de danger.

Fait à Hewa-Bora Kilembwe, le

Lt. Général SIKATENDA SHABANI


Lieutenant Général

Hewa-Bora Kilembwe/A. 1000/FB/RDC
Tel 0815714785 (927)22327-082101 FAX 0815714785

Photo by the Group (February 2016)

Annex 43: Ex-Nyatara leaders involved in kidnapping in Rutshuru Territory

While the mobilization of the ethnic Hutu community in Rutshuru Territory through Nyatara groups was instrumental for the FARDC in its operations against M23, the demobilization and reintegration of former combatants from these groups was largely a failure. Nyatara groups – including the *Movement pour l'Autonomie* (MPA) and the *Force de Defense des Intérêts du Peuple Congolais* (FDIPC) – surrendered in mass after the defeat of M23 in late 2013, including 120 MPA elements and 95 FDIPC elements.

In 2014, ex-Nyatara elements grew bitter over their situation. The remnants of the groups left in Rutshuru didn't succeed in launching their own political party, and in the demobilization camps, the long awaited integration didn't happen, which led to several riots. Many ex-Nyatara elements were disillusioned by the Government of the DRC and the lack of recognition for their involvement in the partisan and patriotic war against M23. Three ex-Nyatara leaders told the Group that for this reason, they refused to be used as pathfinders by the FARDC in the framework of Sukola II operations in 2015. Some ex-Nyatara elements from both the FDIPC and MPA started kidnapping civilians for ransom on the Goma-Rutshuru road. Their groups were rarely stronger than a dozen elements and proved to be very dynamic. The three local leaders detailed below all developed kidnapping and criminal activities during the M23 crisis, and maintained them in its aftermath. They were arrested, killed or fled to Uganda in 2015-2016.

- Emmanuel “Jean” Biriko (aka Manoti): An ethnic Hutu born in 1986 and a founding member of the FDIPC in 2012, Biriko left the FDIPC soon after and focused on charcoal production and kidnapping activities in the VNP. Arrested on 14 April 2015, he was sentenced to death, which was confirmed on appeal. Several members of his group, such as Prince Bwichira (killed in March 2016) and Gahutu, launched their own group after his arrest.
- Kamodoka Rucoca: An ethnic Hutu from Buramba and a former MPA element, Kamudoka created a community self-defense group upon the return of MM leader Jadot Katalonge in the Binza *groupement*. His group, made up of no more than 10 elements, was responsible for the beheading of five ethnic Nande farmers in the Nyamilima area on 29 April 2015. Kamodoka was eventually killed in November 2015 after internal skirmishes.
- Godefroid Nizeyimana (aka Nize): An ethnic Hutu from Nyabanira and a former MPA element, Godefroid Nizeyimana was a former teacher, who participated in the creation of the MPA in 2012. After surrendering to MONUSCO in August 2013, Nize returned to the bush and recreated a group of approximately 12 elements in 2015, which committed several kidnappings in 2015. Members of the Hutu community told the Group that he hoped to be used as a pathfinder for FARDC operations against the FDLR, but eventually fled to Uganda.

Annex 44: Member States' replies to the Group's mid-term report

After its mid-term report (S/2015/797), the Group received various responses to its findings and recommendations.

1. Rwanda

The Group documented the ongoing sale of tags on the black market in Rwanda (see S/2015/797, paras 59-7), as well as the measures taken by the Government of Rwanda regarding the company Kamico mentioned in a previous Group's report for its involvement in the sale of tags (see S/2015/19, paras. 173-179). During an official visit on 28 January 2016, the Group was informed by the Government of Rwanda that "following 30 days suspension, KAMICO mining license was cancelled by the Ministry of Natural Resources through letter number 2149/16.02 dated 13 November 2015 after the Company had failed to show transactional supporting documents."

Concerning the Group's recommendation to investigate and prosecute, as necessary, the companies RF and GM, Africa Multibusiness Line and Société minière du Kanama (SOMIKA) involved in the illegal sale of tags and paperwork for tin, tantalum and tungsten in Rwanda (see S/2015/19, para 112), the Government of Rwanda told the Group that actions were ongoing. Prior to its final report, the Group requested in an April 2016 letter an update on the actions taken towards the companies but had not yet received a response.

2. DRC

The Group is aware that a senior official of the DRC made detailed comments on the Group's mid-term report.

Regarding the Group's recommendation to investigate and prosecute the FARDC officers who extort gold in Misisi in Fizi territory, and who engaged in the illegal production and trade of timber in Beni territory (see S/2015/19, para. 111c), the senior DRC official reminded that Article 20 of Act 13/005 on the status of FARDC personnel prohibits officers from engaging in trade directly or through an intermediary. The senior official also told the Group that the cases mentioned in the report (see S/2015/19, 74-78 and 79-83) were already investigated by the relevant authorities. The Group was not informed of the result of the investigations, but noted the continuous involvement of FARDC officers in coffee and cocoa trade in Beni Territory.

Regarding the Group's findings of predatory actions of certain elements of the unit for agriculture and natural resources (D.Agri, now known as the *Direction de Production*), mineshaft owners told the Group that there had been a noticeable improvement in this unit's conduct. Mine operators also told the Group that they considered the *Direction de Production* unit at least in part responsible for a significant reduction in extortion by those regular FARDC elements stationed in the Misisi area. According to four mineshaft owners, the FARDC regular units no longer demand the proceeds of 24-hour periods of production, as was the case in the past.

The Group also recommended that the Government of the DRC enforce existing regulations (Ministerial Decree No. 0057) by stopping air cargo companies and agencies from transporting

minerals out of the Lulingu area in Shabunda territory, where Raia Mutomboki factions benefit from its taxation (see S/2015/19 para 111d). A senior FARDC official told the Group that FARDC operations resulted in the neutralization and surrender of Raia Mutomboki leaders and put an end to the uncontrolled transport of minerals and taxation in Shabunda territory. The Group notes that many key leaders and elements of Rai Mutomboki factions did indeed surrender, but Shabunda Territory is not clear of the presence of Raia Mutomboki combatants. The Group notes that some Raia Mutomboki leaders, including “General” Kimba (see S/2015/19, para 193), are still in the bush. “General Kikuni” (see S/2015/19, paras. 183-186, and S/2015/797, paras. 51–53) was no longer in Lulingu when the Group conducted its investigations, but some from his group remained behind and were still involved in the taxation of minerals.

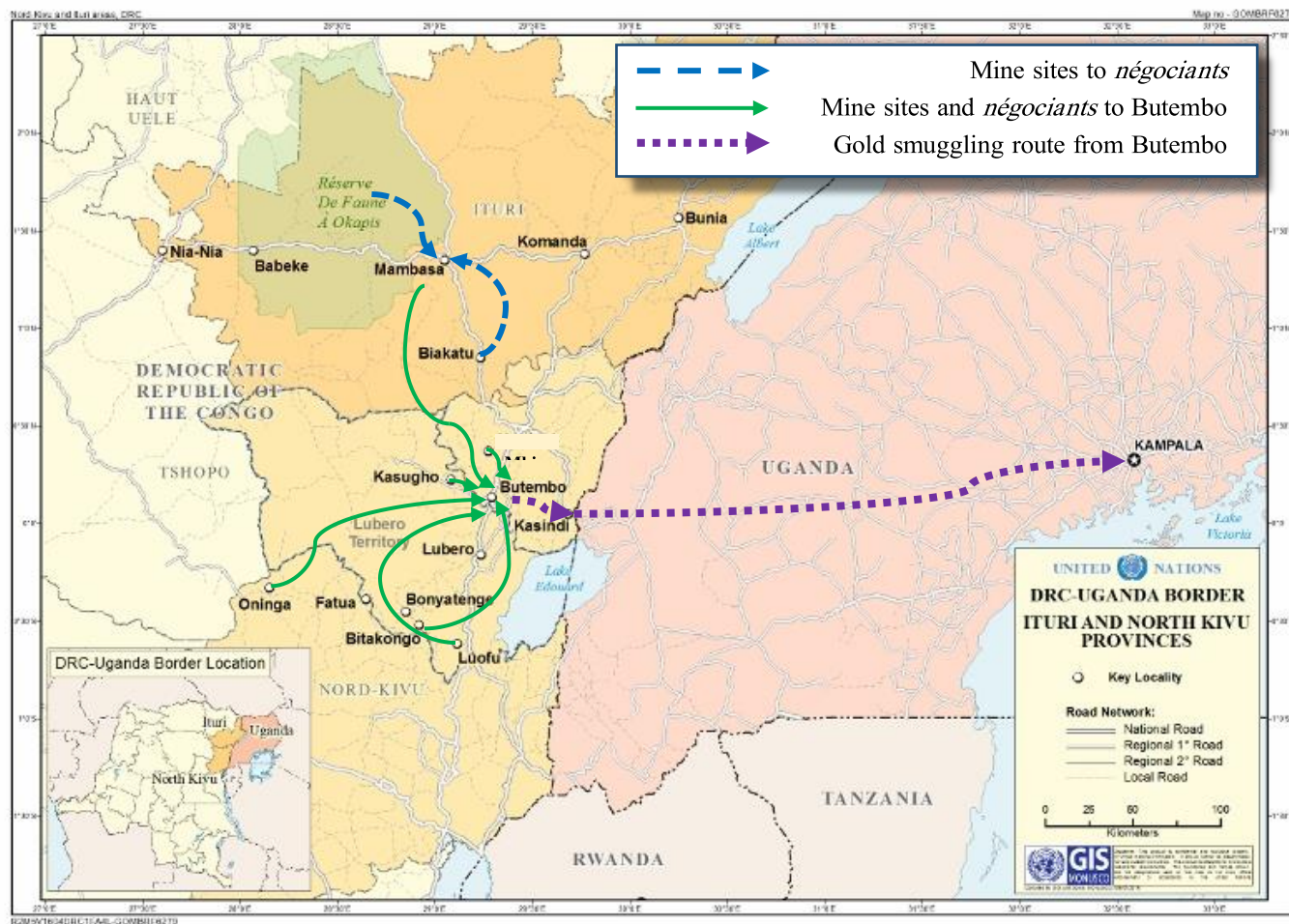
Annex 45: FARDC barrier in Misisi in Fizi Territory of South Kivu

At this FARDC barrier, miners were charged 500 CFD (\$0.54) to enter the mining site, and bicycles were charged 1,000 CFD (\$1.08) on their way out.



Picture by the Group (March 2016)

Annex 46: The path of gold to Butembo in North Kivu



Map by MONUSCO / markings by the Group.

Annex 47: Nyakindi gold mining site in Walungu Territory in South Kivu

The official statistics for the five South Kivu *comptoirs* suggest that all exported gold in 2015 was sourced in Nyakibindi. The size of the mine, however, makes it clear that it could not have produced anywhere close to the 120 kilograms exported.

3. SECTEUR : OR

N°	PROVENANCE	DESIGNATION COMPTOIR	NOMBRE ACHETEUR	QUANTITE EN Grs	VALEUR EN \$	OBS.
01	NYAKABINDI	ALPHA GOLD	01	7 780 Grs	177 892\$	
02	NYAKABINDI	NAMUKAYA	01	7 501,02 Grs	293 064\$	
03	NYAKABINDI	CAVICHII	01	49 275,4 Grs	1 707 841\$	
04	NYAKABINDI	GOLDEN GOLD	01	37 824,88 Grs	1 232 082\$	
05	NYAKABINDI	DELTA GOLD	01	8 637,45Grs	270 959\$	
06	NYAKABINDI	KASEREKA	01	9 006,03Grs	318 042\$	
TOTAL			06	120.024 78 Grs	3.999.880\$	

Fait à Bukavu, le 14/04/2016.

LE CHEF DE DIVISION PROVINCIALE
DES MINES

Michel LIETE TUTA WATA
Chef de Division
Michel LIETE TUTA WATA

App. Le Patrice Emery Lumumba n° 16, Commune d'Ikanda, Ville de Bukavu, Lubutu

Picture by the Group (March 2016)





Photos provided to the Group.

The purchase receipts below for Bukavu-based *comptoir* Alfa Gold show the gold's origin as Nyakibindi. The seller is listed as the cooperative COOMIKI, however, which operates in Misisi, not Nyakibindi.

REPUBLICQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

CENTRE D'EVALUATION D'EXPERTISE ET DE CERTIFICATION DES SUBSTANCES MINÉRALES PRÉCIEUSES ET SEMI-PRÉCIEUSES

BON D'ACHAT

DIRECTION PROVINCIALE OU ANTENNE DE Bukavu

COMPTOIR: ALFA Gold

Nature de la substance précieuse: OR NYAKIBINDI

Bureau d'Achat situé à: Bukavu

Province de: Sud-Kivu

Quantité achetée: 385,8 grammes 999,9

Valeur d'achat payée au(x) vendeur(s):

Montant en chiffres: 12.732 \$

Montant en toutes lettres: douze mille sept cent trente deux dollars

Date d'achat: 12/13/15

Lieu d'achat: ON.P.E. LUMUMBA N°12/Banda

ARRÊTÉ D'AGREMENT DU COMPTOIR

N° en blanc

Valable du 1 / 1 / 1 au 1 / 1 / 1

BA N° 0160971

Acheteur (Nom, prénom et signature): Adhemar MURA

Vendeur (Nom, prénom et signature): COOMIKI

Délégué CEEC (Nom, prénom et signature): Jean-Baptiste ACHARD

REPUBLICQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

CENTRE D'EVALUATION D'EXPERTISE ET DE CERTIFICATION DES SUBSTANCES MINÉRALES PRÉCIEUSES ET SEMI-PRÉCIEUSES

BON D'ACHAT

DIRECTION PROVINCIALE OU ANTENNE DE Sud-Kivu

COMPTOIR: ALFA Gold

Nature de la substance précieuse: OR NYAKIBINDI

Bureau d'Achat situé à: Bukavu

Province de: Sud-Kivu

Quantité achetée: 576,72 grammes 999,9

Valeur d'achat payée au(x) vendeur(s):

Montant en chiffres: 19.031 \$

Montant en toutes lettres: dix-neuf mille trente et un dollars

Date d'achat: 19/02/2015

Lieu d'achat: 129, AN P.E. LUMUMBA / PBANDA

ARRÊTÉ D'AGREMENT DU COMPTOIR

N° en blanc

Valable du 1 / 1 / 1 au 1 / 1 / 1

BA N° 0160963

Acheteur (Nom, prénom et signature): Adhemar MURA

Vendeur (Nom, prénom et signature): COOMIKI

Délégué CEEC (Nom, prénom et signature): John Amisi

Picture by the Group (February 2016)

Annex 48: Cavichi SARL

The following two Rwandan Transit Declaration forms show that Cavichi declared an export of 61 kilograms of gold on 14 February 2016 and 79 kilograms of gold on 17 January 2016. In both cases, the gold was transiting via Rwanda to Dubai.

A OFFICE OF DESTINATION			
2 Exporter CAVACHI SPRL BUKAVU R.D.CONGO		3 Declaration 41CY Cyangugu Customs Reference S 22 14/02/2016	
Transporter - Name & Unique Identifier		5 Form 1 1	6 Lead List 1 1
8 Consignee CAVACHI JEWELLERY LLC SHELL C ZAYED ROAD ALATTAR BUILDING OFFICE 802, DUBAI		9 Financial No.	10 Cof. dest CD
Unique Identifier		11 Trading CD	12 Value details D
14 Declarant No. 101423246 KIVU CLEARING AGENCY S.A.R.L RUSIZI-QUEST		15 Country of report Congo, The Democratic	16 C.E. Code a CD b 1 c ME d 1
Unique Identifier		17 Country of origin Congo, The Democratic	18 Country of destination United Arab Emirates
19 Identity and nationality of means of transport at arrival / at RAA 617 P		20 Delivery terms CIF	21 Currency & total amount transacted USD 201,366.00
22 Identity and nationality of active means of transport crossing the border RAA 617 P		23 Exch. rate 763.9334	24 Nature of transac.
25 Mode transport 3B at border 39 Transport		26 Place of loading/unloading RUSIZI-STORE	
27 Office of entry/exit 41CY Cyangugu		28 Financial and banking data Bank	
31 Packages and description of goods Marks and numbers - Containers No(s) - Number and kind GOLD 10 PARCEL=61175 GRAMMES Number and kind 10 PC Parcel Containers No(s) - Other unwrought gold (incl. gold plated with platinum), non-monetary		32 Item 1	
44 Add. Info. Licence No. C.Val. D.Qty O+O+O+O+O A.D. 325 380 008 007 141		33 Commodity code 71081200 000	
47 Calculation of taxes Type Tax base Rate Amount MP C02 153,830,213 25.00 38,457,553 0 V02 192,280,376 18.00 34,611,908 0 MVF 0 0.00 0 0		34 Cof. orig. Code a CD b 1	
Total 73,068,461 0		35 Gross mass (kg) 61.00	
		36 Net mass (kg) 61.00	
		37 Quota 8100 000 61.00	
		40 Summary declaration / Previous document SL	
		41 Supplementary units GM 61	
		42 Item Price 201,366	
		43 V.M. ind	
		44 Code A1	
		45 Adjustment 1.0000	
		46 Statistical value 153,830,213	
		48 Deferred payment	
		49 Identification of warehouse	
		5 ACCOUNTING DETAILS	
		Mode of payment CASH	
		Assessment number L 974	
		Date 14/02/2016	
		Receipt number	
		Guarantee 73,068,461 RWF	
		Total fees 3,000 RWF	
		Total declaration 3,000 RWF	
58 Principal No. 101423246 KIVU CLEARING AGENCY S.A.R.L		Signature	
59 Intended offices of transit and country RUSIZI 1 RCTG		2016-02-14	
62 Guarantee not valid RCTG15/00093RW		63 Office of departure 41KA Kinyinyi Airport RW	
64 Place and date		65 Place and date	
Signature		Declared representative benoit nkurunziza	

ASYCUDAWorld Customs Transit			
3 Exporter CAVICHI SPRL BUKAVU R.D.CONGO		1 DECLARATION T1	
4 Consignee CAVICHI JEWELLERY LLC SHELLC ZAYED ROAD ALATTAR BUILDING OFFICE 802 DUBAI		4 Transit S 10	
14 Declarant 101423246 KIVU CLEARING AGENCY S.A.R.L. RUSIZI-QUEST KIGALI-RWANDA		7 Reference number 2016 004/015	
16 Identity and nationality of active means of transport at CD false		19 Country of export Congo, The Democratic	
21 Identity and nationality of active means of transport crossing the border RAA617P CD		15 C.E. CD	
25 Mode at border		17 Country of destination United Arab Emirates	
27 Place of loading/unloading		17 C.D. AE	
31 Packages and description Marks and numbers - Containers No(s) - Number and kind Marks and no GOLD 13 PARCEL=79602 GRAMMES of No & kind 13 PC Parcel Containers No -- Other unwrought gold (incl. gold plated with platinum), non-monetary		32 Item 1 No. 71081200	
44 Additional Documents Produced Certificates		33 Commodity code 71081200	
Transshipment Place and Country Ident. and Nat. new means C... (1) Identity of new (1) Enter 1 if Yes or 0 if No.		36 Gross mass (kg) 79.00 38 Net mass(kg) 79.00	
51 Intended office of transit and country RCTG15/00093RW		40 Summary declaration / previous document IMB41CY-2016-S-10/1 41 Supplementary units 79.00	
52 Guarantee not valid for RCTG15/00093RW		42 Office of departure C OFFICE OF DEPARTURE	
53 Office of destination and country 41KA Kamebe Airport RW		Signature Signature and name of declarant/representative benoit.nkurunziza	
D CONTROL BY OFFICE OF DEPARTURE Result: OK Seal affixed: 1 Identity: 80362589 Customs Officer: Isephonse habimana		Stamp Time 19/01/2016 09:	

According to the Government regulatory agency CEEC, Cavichi did not export any gold in January or February 2016.

CEEC
Dir Prov du Sud-Kivu

STATISTIQUES DE L'OR DE PRODUCTION ARTISANALE EN 2016

ACHATS ENREGISTRES POUR LE MOIS DE JANVIER

N°	COMPTOIRS	ADRESSE	N° CARTE DE TRAVAIL	QUANTITE EN Gr	VALEUR EN USD	PERIODE D'ACHAT
01	CAVICH	03, Av. KASAI/ C. IBANDA	-	2 531,00	79 923	Du 08/01/2016 au 27/01/2016
02	GOLDEN GOLD	84, AV. P.E LUMUMBA/ C. IBANDA	-	2 309,99	73 327	Du 22/01/2016 au 29/01/2016
03	NAMUKAYA	217, Av. P.E LUMUMBA C/IBANDA	-	528,80	17 988	Du 22/01/2016 au 22/01/2016
TOTAL				5 369,79	171 238	

EXPORTATIONS REALISEES

N°	DATE	COMPTOIR	N° LOT	N° CERTIF D'ORIGINE/CIR GL	QUANTITE EN Kgrs	VALEUR D'ACHAT	VALEUR EXPERTISEE	RECETTES CEEC			DESTINATION ADRESSES COMPLETES
								TAXE REM	CERTIF	FRAIS ANALYSE	
01	26/01/2016	NAMUKAYA	01	005110	3 638,00	140 645	119 900	390	350	150	OLIVE TOUCH GENERAL TRADING LLC DUBAI/UA
TOTAL					3 638,00	140 645	119 900	390	350	150	

Fait à Bukavu, le 22 Mars 2016

SANGWA BALIMWACHA Augustin
Service Technique

MABAYE SUDU LIEVIN
Directeur Provincial

CEEC
Dir Prov du Sud-Kivu

STATISTIQUES DE L'OR DE PRODUCTION ARTISANALE EN 2016

ACHATS ENREGISTRES POUR LE MOIS DE FEVRIER

N°	COMPTOIRS	ADRESSE	N° CARTE DE TRAVAIL	QUANTITE EN Gr	VALEUR EN USD	PERIODE D'ACHAT
01	CAVICH	03, Av. KASAI/ C. IBANDA	-	2 334,00	77 076	Du 22/02/2016 au 29/02/2016
02	GOLDEN GOLD	84, AV. P.E LUMUMBA/ C. IBANDA	-	2 505,97	79 701	Du 04/02/2016 au 25/02/2016
03	NAMUKAYA	217, Av. P.E LUMUMBA C/IBANDA	-	644,00	22 890	Du 09/02/2016 au 09/02/2016
TOTAL				5 483,97	179 667	

EXPORTATIONS REALISEES POUR LE MOIS DE FEVRIER

N°	DATE	COMPTOIR	N° LOT	N° CERTIF CIRGL	QUANTITE EN kgrs	VALEUR D'ACHAT	VALEUR EXPERTISEE	RECETTES CEEC			DESTINATION ADRESSES COMPLETES
								TAXE REM	CERTIF	FRAIS ANALYSE	
01	22/02/2016	GOLDEN GOLD	01	005117	3 842,46	125 379	122 007	397	350	150	BUSINESS CENTRE JLT ZAYEN ROAD DUBAI /UAE
TOTAL					3 842,46	125 379	122 007	397	350	150	

Fait à Bukavu, le 22 Mars 2016

SANGWA BALIMWACHA Augustin
Service Technique

MABAYE SUDU LIEVIN
Directeur Provincial

This Rwandan Transit Declaration form shows that Cavichi declared an export of 100 kilograms of gold, transiting via Rwanda to Dubai on 1 November 2015.

ASYCUDAWorld Customs Transit			
2 Exporter CAVACHI SPRL BUKAVU R.D.DOROG		1 DECLARATION A Customs Office 45CY Cyangugu	
3 Form 1		4 Load List S 161 01/11/2015	
5 Name 1		6 No. 16	
7 Reference number 2015 043015			
8 Consignee CAVACHI JEWELLERY LLC SHELL ZAYED ROAD ALATTAR BUILDING OFFICE 802, DUBAI		9 Franch Numbering D 165 01/11/2015	
14 Declarant KIVU CLEARING AGENCY KIGALI CITY		15 Country of export Rwanda	
16 Identity and nationality of active means of transport at RW		17 Country of destination United Arab Emirates	
21 Identity and nationality of active means of transport crossing the border RAA E17 P		18 Cl. RW	
22 Mode at border		27 Place of loading/unloading	
31 Packages and description Marks & no. GOLD 16 PARCEL=100047 GRAMMES No. & Kind 16 PC Parcel Containers No. Other unwrought gold (incl. gold plated with platinum), non-monetary		32 Item 1	
		33 Commodity code No. 71081200	
		34 Gross mass (kg) 100.00	
		35 Net mass (kg) 100.00	
		40 Summary declaration / previous document IM6/41CY-2015-S-161/1	
		41 Supplementary units	
44 A.S.I. info - Documents Produced Certificate		A.I. Code	
Transportation Place and Country Ident. and Nat. new means C... (1) Identity of new (1) Enter 1 if Yes or 0 if No.		Place and Country Ident. and Nat. new means C... (1) Identity of new (1) Enter 1 if Yes or 0 if No.	
7 Certification by competent authorities New seal Number Signature Stamp		New seal Number Signature Stamp	
10 KIVU CLEARING AGENCY S.A.R.L. Represented by NKURUNZIZA RUSIZI 1 Place and date RUSIZI 1 01/11/2015		Signature C OFFICE OF DEPARTURE	
21 Intended office of transit and country 101423246		116130876	
32 Guarantee not valid for		33 Office of destination and country 41GA Kamebe Airport RW	
B CONTROL BY OFFICE OF DEPARTURE Results: OK Scale official: 1 Customs Officer: Isaac Uweneza		Stamp: Time: 10/11/2015 09: Signature and name of declarant/representative: benoit nkurunziza	

This Rwandan Transit Declaration form shows that Cavichi declared an export of 82 kilograms of gold, transiting via Rwanda to Dubai on 8 November 2015.

ASYCUDAWorld Customs Transit			
1 Exporter GAVICHI SPRL BUKAVU R.D.CONGO		2 Declaration T1	
3 Form 1		4 Local List 1	
5 Item 1		6 No. 15	
7 Reference number 2015 044/015		8 Customs Office 41CY Cyangugu	
9 Consignee GAVICHI JEWELLERY LLC SHELLC ZAYED ROAD ALATTAR BUILDING OFFICE B02 DUBAI		10 Transit Numbering D 168 08/11/2015	
11 Declaration 101423246 KIVU CLEARING AGENCY KIGALI CITY		12 Country of export Congo, The Democratic	
13 Identity and nationality of active means of transport at RW false		14 C.D. a) CD b) AE c)	
15 Identity and nationality of active means of transport crossing the border RAA 517 P RW		16 Country of destination United Arab Emirates	
17 Mode at border		18 Place of loading/unloading at border	
19 Packages and description Marks & no GOLD 15 PARCEL=82120 GRAMMES No & kind 15 PC Parcel Containers No — Other unwrought gold (incl. gold plated with platinum), non-monetary		20 Item 1	
21 Subheading code 71081200		22 Gross mass (kg) 82.00	
23 Net mass (kg) 82.00		24 Summary declaration / previous document IM541CY-2015-S-164/1	
25 Supplementary info A.I. Code		26 Add'l info Documents Produced Certificates	
27 Place and Country Ident. and Nat. new means C... (1) Identity of new (1) Enter 1 if Yes or 0 if No.		28 Place and Country Ident. and Nat. new means C... (1) Identity of new (1) Enter 1 if Yes or 0 if No.	
29 New seals Number Signature: Stamp:		30 New seals Number Signature: Stamp:	
31 Represented by Place and date NKURUNZIZA RUSIZI 1 09/11/2015		32 Signature C OFFICE OF DEPARTURE	
33 Incensed office of transit and country RCTO Carat #		34 Code 53 Office of destination and country 41KA Kamebe Airport RW	
35 Guarantee full value for 101423246 95523919		36 Control by office of departure Results: SEALED Seals affixed 1 Identity B0382663 Time 10/11/2015 12: Customs Officer fahsal.uwizeza	
37 Signature and name of declarant/representative benoit.nkurunziza		38 Stamp	

This Rwandan Transit Declaration form shows that Cavichi declared an export of 88 kilograms of gold, transiting via Rwanda to Dubai on 22 November 2015.

ASYCUDAWorld Customs Transit		DECLARATION		A Customs Office	
2 Exporter CAVICH SPRL BUKAVU R.D CONGO		T1		41CY Cyangugu	
3 Form 1		4 Lead unit 1		S 167 22/11/2015	
5 Item 1		6 No 15		7 Reference number 2015 046/015	
8 Consignee CAVICH JEWELLERY LLC SHELLC ZAYED ROAD ALATTAR BUILDING OFFICE 802, DUBAI		Transit Numbering D 171		22/11/2015	
14 Declarant KIVU CLEARING AGENCY KIGALI CITY		15 Country of export Congo, The Democratic		16 C.E. a) CO b) AE	
18 Identity and nationality of active means of transport at RW false		19 Cn RW		17 C.D. a) AE b) AE	
21 Packages and description Marks and numbers - Containers (No.) - Number and kind of GOLD 15 PARCEL-88742 GRAMMES 15 PC Parcel		32 Item 1		33 Commodity code 71081200	
35 Gross mass (kg) 88.00		36 Net mass (kg) 88.00		40 Summary declaration / previous document IMB/41CY-2015-S-167/1	
41 Supplementary units 88.00		A.1 Code			
44 Add only Documents Produced Certificates		Place and Country		Place and Country	
Ident. and Nat. new means		Ident. and Nat. new means			
C... (1) Identity of new		C... (1) Identity of new			
(1) Enter 1 if Yes or 0 if No.		(1) Enter 1 if Yes or 0 if No.			
F Certification by competent authorities		New seals Number Identify Signature: Stamp:		New seals Number Identify Signature: Stamp:	
38 No. 101423246 KIVU CLEARING AGENCY S.A.R.L.		Signature		C OFFICE OF DEPARTURE	
51 Intended office of transit and country RCD-Camel #		Represented by NKURUNZIZA RUSIZI 1 22/11/2015			
52 Guarantee not valid for 101423246		103667498		Code 83 Office of destination and country 411A Kamembe Airport RW	
D CONTROL BY OFFICE OF DEPARTURE Result: SEALED Seals affixed: 1 Identity: B0382669 Customs Officer: faisal uwineza		Time 25/11/2015 11:		Signature and name of declarant/representative benoit nkurunziza	

Annex 49: False documents used by Cavichi to export gold

In this Rwandan Transit Declaration Form, Cavichi claims that the 61 kilograms of exported gold (with a 78% gold content) has a value of \$201,366, which is just over 10 percent of the real value.

A OFFICE OF DESTINATION			
2 Exporter CAVACHI SPRL BUKAVU R.D CONGO		DECLARATION 41CY Cyangugu Customs Reference S 22 14/02/2016	
3 Forms 1 1		4 Load List S 22	
5 Boxes 1		6 Net packages 10	
7 Reference number 005/015			
8 Consignee CAVACHI JEWELLERY L.L.C SHELLE ZAYED ROAD ALATTAR BUILDING OFFICE 802, DUBAI		9 Financial No.	
10 Unique Identifier		11 Freight CD 0	
12 Value details		13 C.A.P.	
14 Declarant No. 101423246 KIVU CLEARING AGENCY S.A.R.L. RUSIZI-QUEST		15 Country of export Congo, The Democratic	
16 Country of origin Congo, The Democratic		17 Country of destination United Arab Emirates	
18 Identity and nationality of means of transport at arrival / at RAA 617 P		19 Co. no	
20 Identity and nationality of active means of transport crossing the border RAA 617 P		21 Currency & total amount invoiced USD 201,366.00	
22 Mode transport 39 39		23 Place of loading/unloading RUSIZI-STORE	
24 Financial and banking data Bank		25 Terms of payment	
26 Packages and description of goods Marks and numbers - Containers No(s) - Number and kind Mark and no GOLD of 10 PARCEL=61175 GRAMMES Number and 10 PC Kind Parcel Containers No(s) - Other unwrought gold (incl. gold plated with platinum), non-monetary		27 Item 1 No. 71081200 000	
28 Summary declaration / Previous document SH		29 Supplementary units GM 61	
30 Gross mass (kg) 61.00		31 Net mass (kg) 61.00	
32 Quantity 6100 000 61.00		33 Summary declaration / Previous document SH	
34 License No 0+0+0+0-0		35 D.Val 0.00	
36 A.D. 325 380 008 007 141		37 A.L. Code 1	
38 A.D. 325 380 008 007 141		39 A.L. Code 1	
40 Type CO2		41 Tax base 153,830,213	
42 Rate 25.00		43 Amount 38,457,553	
44 VOT 192,288,376		45 MP 0	
46 MVF 0		47 MP 0	
48 Total 73,069,461		49 MP 0	
50 Principal No. 101423246 KIVU CLEARING AGENCY S.A.R.L.		51 Signature	
52 Intended office of transit and country RUSIZI 1		53 Date 2016-02-14	
54 RCTG RCTG 15/00093RW		55 RCTG RCTG 15/00093RW	
56 Stamp Signature		57 Stamp Signature	

The under-estimation of the gold's value was also presented in this document, which was submitted to Rwandan authorities.

CAVICHİ SARL  **کافیشی اس ای ار ال**

FACTURE N°006/CAVICHİ/BUKAVU/16

Adresse du client : CAVICHİ JEWELLERY LLC
 SHELLC ZAYED ROAD
 ALATTAR BUILDING
 OFFICE 802, DUBAI

Quantité en Grammes	Valeur en USD
61175	201366
61175	201366

Fait à Bukavu, le 13/02/2016

Pour CAVICHİ

CHIBALONZA LWAMUKA



A falsified DRC Customs declaration continues the under-declaration of the gold's value (186,469,916 CDF / approximately \$200,000).

Volet 2
DECLARANT

DIRECTION GENERALE DES DOUANES ET ACCISES
DECLARATION DE SORTIE DEFINITIVE (SD)
TEMPORAIRE (ST)

20 COMMISSIONNAIRE EN DOUANE (nom, adresse) GETRAK SARL AV P.E.LOUNGBA IBANDA BUKAVU RD CONGO MATRICULE DGA 000129		22 ACCEPTATION BUREAU 6618/308 BUKAVU-VILLE SA 0006 du 13/02/2016	
21 EXPORTATION (nom, adresse) CAVICH SARL AV KASAI NDEDERE IBANDA BUKAVU MATRICULE BCC		23 DELAI DE VALIDITE (ST) Variable (voir loi)	
30 MODE DE TRANSPORT AERIE	33 COLIS (Exp., Marque, N°, Nombre) OR BRUT UN COLIS	34 PIECES JOINTES pour le CONGO FACTURE, LICENCE D'EXPORTATION, AUTORISATION D'EXPORTATION, CERTIFICAT CIRC, BULLETIN D'ANALYSE CERT, IV CERC	35 REGIME ANTERIEUR DOCUMENTS ANTERIEURS (manifeste, CDA, BL)
31 PAYS DE DESTINATION DUBAI UAE	32 REGION D'ORIGINE SUD-KIVU R.D.C		
40 DESCRIPTION MARCHANDISE QUANTITE IMPOSABLE/Valeur (en lettres) OR BRUT DE PRODUCTION ARTISANALE. UN COLIS. CENT QUATRE VINGT SIX MILLION QUATRE CENT SOIXANTE NEUF MILLE NEUF CENT SEIZE FRANCS CONGOLAIS.		41 POSITION TARIFAIRE 71.08.12.10	42 PIDS NET 61 175,00 GRAMMES 43 PIDS BRUT 61 175,00 GRAMMES
		44 STATISTIQUE 45 UNIM KGS 46 VALEUR EN DOUANE 61 175,00	47 LICENCE (Banque/N°/Date de péremption) 186 469 916 FC
51 DOCUMENTS PRESENTES POUR L'ETRANGER 51 A. BUKAVU le 12/02/2016 (Date du dépôt de la déclaration) Le Déclarant <i>Ngirir Bu</i> Agrément DGA: FRANCS CONGOLAIS NEUF CENT TRENTE DEUX MILLE TROIS CENT NINET CINQ <i>Receveur Principal</i> MANANEA MAMFANZU FAUTIN 51 Partie constatée le Par: (Nom, service, N° agréé, sig.)		52 IMPOSITIONS A LA SORTIE NATURE Droits sortie sur votre 01 Droits sortie sur autres produits anim. et végé. 03 Droits sortie sur produits minéraux 05 Droits sortie sur autres produits et marchandises 07 Droits sortie complémentaires 09 Taux de sélection 40 Taux catégoriels 41 Taux remédiation 42 Taux de vérification 43 TVA Taux statistique 44 Amende et frais 45 TOTAL 932 326 FC	

This document was issued by the provincial mining authority and granted authorization for export; the gold's value continues to be under-declared. In addition, the issuing authority itself published statistics for the month of February 2016, which indicate that Cavichi exported only 5.45 kilograms of gold, not 61.175 kilograms.

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU SUD-KIVU
DIVISION PROVINCIALE DES MINES



E-mail : diviminessk@y-hoo.fr
E-mail : diviminessk@gmail.com

AUTORISATION D'EXPORTATION
N°MINES/354.6/...1006.../SK/2016

Le lot N°05/2016 d'Or de production artisanale de la République Démocratique du Congo du agréé **CAVACHI Sarl** Comptoir a été certifié le 10/02/2016 par notre service d'Expertise d'Evaluation et de Certification des substances précieuses et semi précieuses conformément aux prescrits de l'Avis Technique numéro 0242-354-DM-F.KAY.MB.B-2015 du 08/02/2015.

En conséquence, le Comptoir d'Or CAETANO VICTOR CHIBALONZA en sigle CAVACHI Sarl, s'étant acquitté de ses obligations pour l'exercice 2015, est autorisé d'exporter une quantité de **61.175grs** de teneur **78%** en Or fin pour une valeur taxable de **201.366\$** emballée dans un sachet inviolable du CEEC suivant l'itinéraire BUKAVU-DUBAI pour CAVACHI JEWELLERY LLC, SHELLC ZAYED ROAD, ALLATAR BUILDING OFFICE 802, DUBAI dans un délai de soixante (60) jours expirant le 11/04/2016.

La présente est accompagnée d'un Certificat Régional et d'une Licence d'Exportation délivrés par les Institutions compétentes.

Fait à Bukavu, le 12/02/2016

LE CHEF DE DIVISION PROVINCIALE
DES MINES

Michel LIETE TUTA WA TUTA

LE MINISTRE PROVINCIALE DES MINES
RESSOURCES HYDRAULIQUES
ELECTRICITE ET DES HYDROCARBURES

Adalbert MURHI MUBALAMA
Ministre Provincial

Avenue Patrice Emery LUMUMBA N°16, Commune d'Ibando-BUKAVU

This falsified CEEC document shows the gold is again declared at a fraction of its real value. The alleged signatory for CEEC is the previous director of the South Kivu office, who left in November 2015 and told the Group that he had signed no documents for CEEC in South Kivu since that date.

CENTRE D'EXPERTISE D'EVALUATION ET DE CERTIFICATION
des substances minérales précieuses et semi-précieuses
ETABLISSEMENT PUBLIC

CERTIFICAT D'ANALYSE ET D'EVALUATION N° 069 2015

PRODUIT : OR

Nous soussignés, Chef d'Antenne du Centre d'Expertise d'Evaluation et de Certification, certifions avoir analysé le lot
CVOH SR 006 2016 de OR appartenant à la société CAVICHI Sarl suivant certificat CEEC Ant SR 005 2016 dont résultats
sont les suivants :

1) ANALYSE

Analyse qualitative	(Teneur des substances contenues)
Poids net	61 175,000 g
Minéral	Teneur (en %)
Au	78,00%
TOTAL	78,00%

2) EVALUATION

Au	Ag	Valeur totale
201 366,00		201 366,00

3) TAXES ET DROITS DE SORTIE

1. Taxe Remunératoire : (Décret n° 128 du 27.06.2011 et Arrêté Inter-Ministériel n° 0459/CAB MIN MINES/ 01.2011 et n° 295/CAB MIN MINES/ 01.2011 du 11 NOV. 2011; Arrêté n° 0423/CAB MIN MINES/ 01.17 du 21 Juin 2010 portant fixation du tarif des actes des divers du laboratoire du CEEC et Arrêté Ministériel n° 0851/CAB MIN MINES/ 01.2012 du 29 Fév 2012)

2. Droits de sortie : Arrêté Ministériel n° 003/CAB MIN MINES/ 2009 du 24 janvier 2009

MERCURIAL Au 422 \$/g Au

Taxe Remunératoire	Taux	Montant
CEEK	65,00 %	130,70
SAEROCAM	19,00 %	38,26
DEBRAD	7,00 %	14,11
CTORM	4,00 %	8,05
DEDA	4,00 %	8,05
DDC	1,00 %	2,01
Droits de sortie (DDGA)	0,50 %	10,07
Taxe d'impôt Commun (EACI)	1 %	2,01

Bureau, le 07 FÉVRIER 2016

Prosper MWEZI MUKAMBA
Chef de Service Technique

Thierry KUMBA BOLIKI
Chef d'Antenne

SIGNATURES DES REPRESENTANTS DE :

MINES :

1. Chef de Service Technique
2. Chef de Service Commercial
3. Chef de Service Logistique
4. Chef de Service Financier
5. Chef de Service Juridique
6. Chef de Service Communication
7. Chef de Service Formation
8. Chef de Service Recherche et Développement
9. Chef de Service Maintenance
10. Chef de Service Sécurité

Plomb n° OFD 2015

This falsified ICGLR certificate had the same undervaluation of the gold and used the forged signature of the previous CEEC provincial director.

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
DEMOCRATIC REPUBLIC OF CONGO
MINISTRE DES MINES
MINISTRY OF MINES
CENTRE D'EXPERTISE, D'EVALUATION ET DE CERTIFICATION
CERTIFICAT DE LA CONFERENCE INTERNATIONALE
SUR LA REGION DES GRANDS LACS
(CERTIFICATE OF THE INTERNATIONAL CONFERENCE ON THE GREAT LAKES REGION)
PRODUIT (PRODUCT) : OR

Nous certifions que le chargement n° **CVCH00000006**
 ayant comme lieu d'origine **DURUVU** dans la province de **DURUVU**
 en République Démocratique du Congo a été extrait, commercialisé et transporté en accord avec les exigences de la CIRGL.

Nom et adresse de l'exportateur : **CAVICH SARI / 3 AVENUE KASALI, COMMUNE D'YBANDA**
 Nom et adresse de l'importateur : **ALATA BUILDING OFFICE 800**

N° de la licence d'exportation : **DE 1016 075 7275 + 0105 68**
 Date d'expédition : **11/02/2016**
 Date d'expiration du certificat : **11/04/2016**
 Nom du transporteur : **BAKENG A MRINDI**
 Transitaire par (ville, pays) : **KIGALI**
 Type d'emballage (bûches, sacs, etc.) : **Enveloppes individuelles** Poids net : **61 175.000** Kgs
 Conteneurs : N° de : **01** à **01**

symbole chimique	Poids net (kg)	Teneur (%)	Métal contenu (kg)	Valeur (USD)
Au	61 175.000	78.00 %	Au	201 175.00
Ag	61 175.000			201 175.00

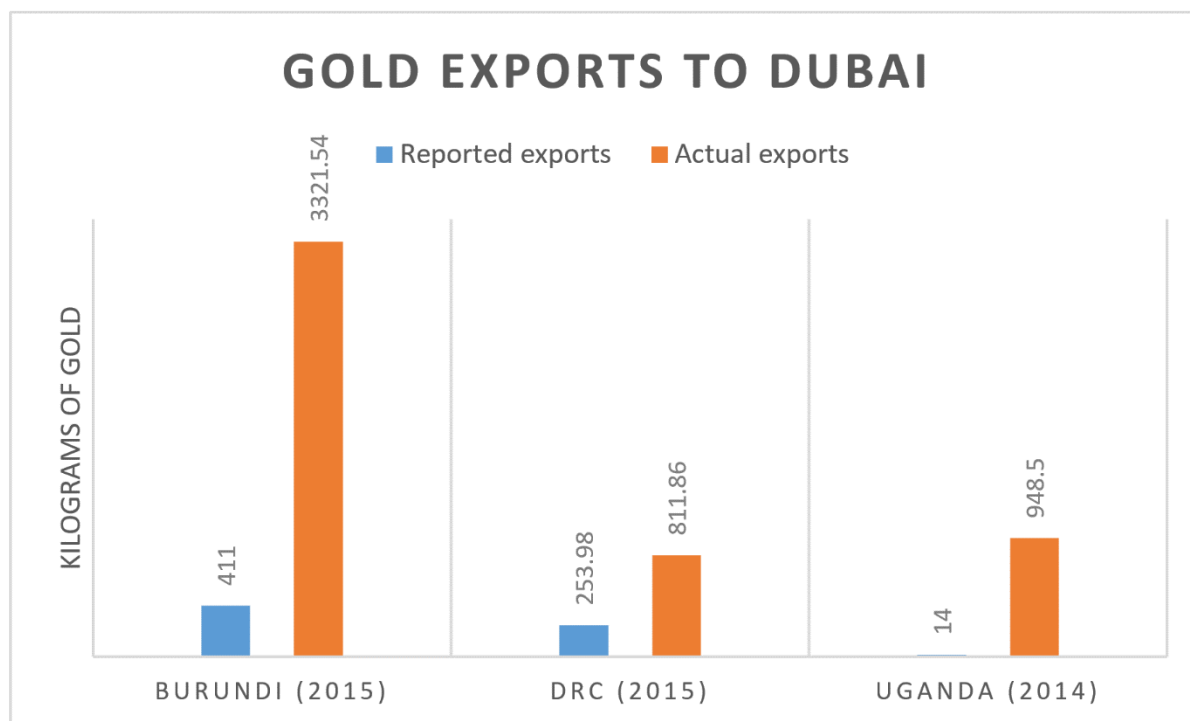
Delivré à : **DURUVU** le **11/02/2016**

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
MINISTRE DES MINES
M. LIEKE TOTA WA TUTA

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
DEMOCRATIC REPUBLIC OF CONGO
CERTIFICAT D'IMPORTATION
IMPORT CERTIFICATE
 Nous certifions que le produit certifié a été importé en au
 Pays : **Congo**
 Et que l'importation a été vérifiée en conformité avec les règles et règlements relatifs au certificat de la CIRGL.
 Cachet/Seal de l'autorité importatrice : **Ministry of Mines**
 A retourner au Centre d'Expertise, d'Evaluation et de Certification
 1016, boulevard des Cheques Commune de la Courbe
 Kinshasa, RD Congo
 Le Représentant du Centre d'Expertise, d'Evaluation et de Certification
 1016, boulevard des Cheques Commune de la Courbe Kinshasa, RD Congo

Annex 50: Gold exports to Dubai

The Group notes the large discrepancy between the official gold export statistics of the Government of the Democratic Republic of Congo, Burundi, and Uganda, and the actual amounts that were imported to Dubai from those countries. The difference shows the scale of the smuggling, as well as the significant loss of revenue for the exporting countries.



Infographic by the Group (April 2016)

Annex 51: Gold smuggling in Uganda

During the course the Group looked into Uganda as a route for the gold smuggled from eastern DRC. The Group exchanged communications with the Ugandan authorities on various issues related to its gold investigations and met with the directors of the sanctioned entity United Commercial Impex Ltd (UCI).

1. Ongoing gold smuggling from eastern DRC to Kampala

The Group believes that Kampala is still a destination for gold illegally traded from the eastern DRC, consistent with the Group's findings in its previous report (see S/2015/19 para 200-201). In Butembo, Bunia and Mambasa, the main transit centers of ASM gold sourced in Lubero, Manbasa and South Irumu territories, *negociants*, brokers and mining officials told the Group that Kampala was the main recipient of the gold smuggled from these cities. Two negociants in Bunia told the Group that they were traveling regularly to Kampala in order to sell the gold. In Butembo, four brokers told the Group that they were financed by Ugandan nationals to whom they bring gold collected in mine sites in Lubero Territory. One of the brokers told the Group that he was meeting his Ugandan contact once a month on the Ugandan side of the border in Kasindi. The same broker told the Group he had no difficulty crossing the border with gold. Two gold brokers in Kampala told the Group that they facilitated gold sales between Butembo-based gold smugglers and consignees in Kampala. Based on its investigations in the eastern DRC and Kampala, the Group believes that the major Kampala-based gold buyers documented in previous reports (see, for example, S/2015/19, paras. 204 -209) are still active in the trade of gold sourced in the eastern DRC. The Group did not, however, obtain conclusive material evidence on the role played by these actors during the course of its mandate. The Group therefore believes that the issue should continue to be investigated.

2. Communication with Ugandan authorities

The Group is grateful to the Ugandan authorities who granted the opportunity to visit the country on several occasions during the course of its mandate. For its investigations on gold, the Group sent official letters to Ugandan authorities requesting export statistics, an update of the measures taken in order to implement the Security Council decision to sanction the two entities (UCI Ltd and Machanga Ltd) and the report on the investigations conducted on the Kampala-based gold traders as announced on 22 October 2014 (see S/2015/19, para. 203). During an official meeting with a senior Ugandan official at the Ministry of Foreign Affairs on 8 January 2016, the Group made the same requests. As of the writing of this report, the Group had not received any response from the authorities of Uganda.

3. Meetings with the directors of UCI Ltd

During the course of its mandate, the Group met with the directors of the sanctioned entity UCI Ltd on two occasions and exchanged email communications with them. The UCI directors informed the Group that they no longer owned two of the holdings previously mentioned in the Group's report (see S/2015/19, Annex 61): Hotel International on Tank Hill Road and the holding located at Plot 2825, also on Tank Hill Road.

Annex 52: Gold exports from Burundi

The Group received the following information from the Government of Burundi regarding gold exports.

Exporter	Kg of gold exported in 2015
AMEX	207.84
HIGH SPEED	40
BGE	137.5
NIVID	25.67
GOLDEN GOLD	0
Total	411.08

Annex 53: Recommendations for improved control of hand-carry gold in Dubai

As explained in this report (see paras. 170-173), smugglers from the eastern Democratic Republic of Congo and neighboring countries have found ways to export their gold to Dubai. The Group welcomes the recent efforts by the Government of the United Arab Emirates to engage on this issue and requests the Government take the following recommendations into consideration.

As the Democratic Republic of Congo and its neighboring countries are members of the ICGLR, their legislation requires that ASM gold be exported with certain documentation and in compliance with the tax laws of the country of the gold's origin. Because exporting countries' required documents and tax laws differ, the Group recommends increased collaboration between the Government of the United Arab Emirates and the ICGLR exporting countries. A regular exchange of information would allow for clarity on these regulations and the development of strategies for reducing smuggling.

The Group also recommends that the Government of the United Arab Emirates make any sale of gold from these exporting countries conditional upon the seller being able to show the required documentation, such as the national export license, proof of tax payment, and original ICGLR certificate.

The Group further recommends that Government of the United Arab Emirates create a database of official legal exporters (known as *comptoirs* in the Democratic Republic of Congo), along with the associates of these exporters, who are employed for the hand-carry of this gold.

The Group recommends that these hand-carry gold exporters be required to declare the full name and address of the purchaser to authorities of the United Arab Emirates on arrival in the country. The gold would then be released by the same authorities only for purchase by that designated buyer.

The Group believes illicit financial flows connected to the gold trade could also be reduced if buyers and exporters were required to complete their transactions by bank transfer, and the banks required the same demonstration of authenticated documents as mentioned above.

Finally, the Group recommends that the Government of the United Arab Emirates regularly share with the sanctions committee and the Group of Experts information regarding individuals and entities from the Democratic Republic of Congo and neighboring countries who are involved in suspicious gold-related activities.

Annex 54: Items recovered from poachers

Ivory poached by the LRA is transported out of DRC, via CAR, to the Kafia Kingi enclave, and then likely through Sudan to downstream destination markets. However, much of the ivory poached by other actors in the GNP transits through southern Sudan, via Uganda, to maritime transport through the ports of Mombasa and Dar es Salaam. There is also a local market - ivory carvings are discreetly available for sale in Dungu, the major town nearest the Park. The Group was offered, via intermediaries, 50 kilograms of ivory, at a cost of \$150 per kg, by a trader based in Faradje, another town on the periphery of the GNP, and on one of the main ivory trafficking transportation routes for GNP ivory to Uganda, via Arua.

South Sudanese and Sudanese poachers are known to sell to local buyers in Haut Uele, which results in the ivory also exiting mainly via Arua. The Group was also offered, via intermediaries, ivory from a trader based in Kisangani. Kisangani is another hub for an alternate supply chain for ivory, which probably does not originate from the GNP, due to the difficulty of overland transport between Haut Uele and Bas Uele. However, in this case, prices were based upon a sliding scale decided by the weight of individual tusks: \$200/kg for a piece weighing more than 10 kg, \$180/kg for a piece weighing 8-9 kg, \$150/kg for a piece weighing 5-7 kg, and \$80/kg for a piece weighing less than 5 kg. This illustrates the high value attached to larger tusks from bull elephants, as well as their poaching-induced scarcity.



Equipment recovered following a 30 March 2016 engagement between the FARDC FRI and poachers. The bags have manufacturer tags stating “Product of Sudan.” Writing on the packaging of the medicine, a box of coffee and tea also suggest a Sudanese origin. [Photo: confidential source]



National Park [Photo: GNP].

Local Congolese poacher, photographed by GNP park guards after his arrest in August 2015 [Photo: GNP]



Annex 55: Attacks in Beni Territory

A local NGO in Beni Territory compiled a list of incidents where civilians were killed between October 2014 and March 2016. The list specifies whether civilians were killed with machetes (“tués par machete”) or with firearms (“tués par arme à feu”). The Group notes that after September 2015, most of the incidents involved firearms, while most of the killings before that period were committed with machetes. The total number of individuals killed for the period indicated below is 684.

LISTES DES TUERIES CONTRE LES CIVILS

DATE	LIEU	TUÉS PAR MANCHETTE	TUÉS PAR ARME À FEU	TOTAL DES VICTIMES
2014				
2/10/2014	MUKOKO/ Gr.Bambuba Kisiki	1 Mort	1 Mort	2
2/10/2014	KOKOLA Gr.Bambuba Kisiki	2 Morts	-	2
4/10/2014	APETINA SANA/ gr. Batangi/ Mbau	6 Morts	1 Mort	7
4/10/2014	LINZOSISENE/ Gr.Bambuba Kisiki	12 Morts	-	12
5/10/2014	MUKOKO	1 mort	-	1 mort
6/10/2014	MAY MOYA/ Gr.Bambuba Kisiki	1 Mort	1 balle, 1 Brulée	3
6/10/2014	MAIBO/ Gr.Bambuba Kisiki	5 Morts	-	5
6-7/10/2014	MAIBO 2 ^e Tours /Gr B-KISIKI	10 morts, 1 corps brulé	1	11 morts
9/10/2014	OICHA TENAMBO/ Mamiki	10 Morts	-	10
15/10/2014	BENI/ Peripheries Ville	31 Morts	-	31
17/10/2014	ERINGETI/ Gr.Bambuba Kisiki	24 Morts	-	24
17/10/2014	MBAU/Madanda Gr.Batangi	7 Morts	-	7
23/10/2014	KOKOLA Gr.Bambuba Kisiki	2 Morts	-	2
29/10/2014	MANGO/ Bango Gr. Kinama	8 Morts	-	8
1/11/2014	MUNZAMBAYE KASINGA et BUILI	19 Morts	-	19
3/11/2014	ONDOTO	2 Morts	-	2
14-15/11 2014	MANZATI/Province Orientale	4 Morts	-	4
4/11/2014	NTOI KELE KELE MBAU/ Batangi	1 Mort	-	1
20/11/2014	TIPIOMBA, VEMBA, MASULUKWEDE/Mbau	120 Morts	-	120
21/11/2014	ONDOTO	2 Morts	-	2
27/11/2014	BAUNGATSU/Eringeti	-	1	1

1/12/ 2014	ERINGETI	4 morts, 2 blessés	-	4 morts et 2 blessés
6 -7/12/2014	MANZANZABA et AHILI	38 morts		38 morts
7-8/12/2014	APETINA SANA/Gr BATANGI	6 morts		6 morts
7-8/12/2014	MULOBYA /Gr B-KISIKI	3 morts		3 morts
7-8/12/2014	MALIBO /Gr BATANGI	3 morts		3 morts
7-8/12/2014	MABASELE /Commune Rurale OICHA	-	1	1 mort
8-9/12/2014	MUSUKU/MBAU	1 mort		1 mort
9-10/12/2014	MBINGI /Gr BATANGI	1 mort		1 mort
9-10/12/2014	MAMUZUBU /Gr BATANGI	4 morts		4 morts
14/12/2014	MABUO /Gr BATANGI	5 morts		5 morts
19/12/2014	MONGOMONGO	9 morts		9 morts
21-22/12/2014	TINGWE	3 morts		3 morts
26-27/12/2014	SULUNGWE /Gr BATANGI	4 morts		4 morts
14/12/2014	KALALANGWE	3 morts		3 morts
26/12/2014	OTOMABERE	1 mort		1 mort
25/12/2014	MBUME	14 morts		14 morts
TOTAL 373 MORTS				
2015				
Du 1 ^{ER} au 2/02/2015	MUKIDA/ MAVIVI	1 Mort	-	1 Mort
Du 3 au 4/02/2015	KIDIDIWE/ MAVIVI	21 Morts	-	21 Morts
Du 4 au 5/02/2015	KAMBIYA MIBA/ MAVIVI	3 Morts	-	3 Morts
Du 15 au 16/02/2015	MALOLU/ MAVIVI	2 Morts	-	2 Morts
Du 18 au 19/02/2015	MATUKAKA	9 Morts	-	9 Morts
Le 14/03/2015	KINZIKI /MAVIVI	6 Morts	1 Mort	7 Morts et 6 Blessés
Le 15/03/2015	MATIBA- KANANA	9 Morts	2 Morts	11 Morts
Du 24 au 25/03/2015	MBUMBULI/ IBANDA	2 Morts	-	2 Morts
Le 15/04/2015	MUKIDA / NGENGYA	-	1 Mort	1 Mort
Le 16/04/2015	MASULUKWEDE/ MAVIVI	2 Morts	-	2 Morts
Du 23 au 24/04/2015	KALONGO NGILINGILI KITHEVYA	5 Morts	-	5 Morts
Le 05/05/2015	MAIBO/KISIKI	7 Morts	1 Mort	8 Morts
Du 8 au 9/05/2015	MATEMBO/ MAVIVI	1 Mort	-	1 Mort
Le 10/05/2015	MAVIVI	9 Morts	2 Morts	11 Morts
Le 11/05/2015	MAPEMBA-SAYO-MBUTABA	18 Morts	-	18 Morts
Du 11 au 12/05/2015	MBANDAKA KALONGO/ MAVIVI	7 Morts	-	7 Morts

Le 13/05/2015	MAPIKI/MANGOKO	3 Morts	-	3 Morts
Le 13/05/2015	FUNGULA	-	1 Mort	1 Mort
Le 13/05/2015	MAKUMBO	1 Mort	-	1 Mort
Le 14/05/2015	MBAU CENTRE	3 Morts	-	3 Morts
Le 14/05/2015	KATHIMADOKO/MBAU	7 Morts	-	7 Morts
Le 14/05/2015	SABU/MBAU	16 Morts	-	16 Morts
Le 16/05/2015	MUSUKU/ MBAU	7 Morts	-	7 Morts
Du 16 au 17/05/2015	UPENDE/MAVIVI	1 Mort	-	1 Mort
Le 20/05/2015	MBAU KITaura	1 Mort	-	1 Mort
Le 21/05/2015	KISIKI-OPIRA TUNGUDU	4 Morts	1 Mort	5 Mort
Le 13/06/2015	TUNGUDU LINZO SISENE	16 Morts	2 Morts	18 Morts
Le 13/06/2015	MAY MOYA/KISIKI	4 Morts	-	4 Morts
Le 26/05/2015	MAY MOYA/KISIKI	2 Morts	-	2 Morts
Du 14 au 15/07/2015	KAKUKU-MUGULUMUGULU-TSINGAMUVIRI/Province Orientale	11 Morts	-	11 Morts
Du 23 au 24/07/2015	MAY-MOYA	-	2 Morts	2 Morts
Le 21/08/2015	PK 25Km KAMBIYAMIBA	-	2 Morts	2 Morts
Le 05/09/2015	MUKIDA	2 Morts	-	2 Morts
Le 05/09/2015	NTOI	5 Morts	-	5 Morts parmi eux 2 sans tête
Le 05/09/2015	MAMUNDIOMA ROUTE KAMANGO	2 Morts	-	2 Morts
Le 06/09/2015	MALETA/ MBAU	2 Morts		2 Morts sans tête
Le 06/09/2015	PK 11Km TINAMEME	3 Morts		3 Morts
Le 09/09/2015	MAMOVE	-	6 Morts	6 Morts
Le 10/09/2015	KAINAMA	10 Morts	1 Mort	11 Morts
Le 15/09/2015	MAY-MOYA	-	2 Morts	2 Morts
Le 15/09/2015	MAMOVE	-	2 Morts	2 Morts
Le 15/09/2015	KOKOLA	-	3 Morts	3 Morts
Le 21/09/2015	KOKOLA	-	2 Morts	2 Morts
Le 22/09/2015	KOKOLA	-	2 Morts	2 Morts
Le 23/09/2015	KOKOLA	-	2 Morts	2 Morts
Le 24/09/2015	AHILI	-	1 Mort	1 Mort
Le 25/09/2015	LINZO SISENE	-	1 Mort	1 Mort
Le 12/10/2015	MUKOKO	1 Mort	-	1 Mort
Le 12/10/2015	LINZO SISENE	-	1 Mort	1 Mort
Le 12/10/2015	MATEMBO	-	2 Mort	2 Morts
Le 12/10/2015	TENAMBO OICHA	-	2 Mort	2 Morts

Le 18/10/2015	MAMIKI OICHA	2 Morts	1 Mort	3 Morts
Le 21/10/2015	KAMAKOMBU	4 Morts	-	4 Morts
Le 22/10/2015	MATOMBO OICHA	-	4 Morts	4 Morts
Le 30/10/2015	LINZO	3 Morts	2 Morts	5 Morts
Le 06/11/2015	VURUMBIKA	1 Mort	-	1 Mort
Le 09/11/2015	TENAMBO MBINZA	-	1 Mort	1 Mort
Le 11/11/2015	MUKOKO MBURORA	-	1 Mort	1 Mort
Le 12/11/2015	MUKOKO KISIKI 1 ^{ER}	-	1 Mort	1 Mort
Le 23/11/2015	PK 36Km Route KAMANGO	-	3 Morts	3 Morts
Le 24/11/2015	MUKOKO	-	1 Mort	1 Mort
Le 29/11/2015	ERINGETI	6 Morts	2 Morts	8 Morts
Le 09/12/2015	KOKOLA	-	1 Mort	1 Mort
Le 10/12/2015	LINZO SISENE	-	1 Mort	1 Mort
Le 13/12/2015	KYAVISIKO OICHA	-	1 Mort	1 Mort
Le 21/12/2015	PK 25Km ROUTE KAMANGO	-	2 Morts	2 Morts
Le 24/12/2015	AVEMBA- NZUMA	4 Morts	2 Morts	6 Morts
TOTAL 288 MORTS				
L'AN 2016				
Du 28 au 29/02/2016	KUMBUKUMBU-KAKWAVYA-NTOMBI	21 Morts	-	21 Morts
Le 24/03/2016	PK 51 ROUTE KAMANGO	-	1 Mort	1 Mort et 3 Blessés
Le 26/03/2016	KAINAMA- KWELE	1 Mort	-	1 Mort et 1 Blessé
TOTAL 23 MORTS				

Annex 56: Attack on the town of Eringeti on 29 November 2015



Figures 1 and 2: The assailants looted and burned the hospital pharmacy (all pictures by the Group).



Figures 3 and 4: Inside the hospital, the assailants killed patients and medical personnel.



Figures 5 and 6: Assaultants also attacked and burned the police station.



Figures 7 and 8: A MONUSCO armored personnel carrier sustained heavy damage during the fight. One peacekeeper was killed during the incident, and another was wounded.

Annex 57: List of detainees from Beni and Butembo held in Kinshasa

Translation of the title: List of detainees arrested in Beni and Butembo Territories, who were never questioned by judicial authorities.

As confirmed by the military judicial authorities, none of the detainees were charged with a crime as of May 2016. Despite being in prison for more than a year, the cases against them had not moved forward. Additional detainees were being held in the prison in Beni for the same reasons and without being charged.

LA LISTE DE DETENUS VENU DE BENI - VILLE ET TERRITOIRE AINSI BUTEMBO
Qui n'ont jamais ~~été~~ interrogés même un mot.

N°	NOM ET POST NOM	QUALITE	FONCTION	ADRESSE
01.	KAKULE - FUNGA	CIV	CULTIVATEUR	ORINDO / BENI TERRITOIRE
02.	MUMBERE - SHAMWENSA NOE	CIV	ENSEIGNANT	DICHA / PAKANDA
03.	KAMBALE - SIVALEGHANA	CIV	CULTIVATEUR	BENI Q. NDOKI
04.	MARINDO - KITHANONDA KIZA	CIV	COMMERCANT	BENI Q. NINTENGO
05.	BOROSO BIN BENDERA	CIV	CHEF DE LOCALITE	ORINDO / LUNA
06.	BAKOLA - MUTELE J. PERRE	CIV	CHEF DE LOCALITE	MAYUMU / BENI
07.	KAKULE - VISAKIYA	CIV	PASTEUR (CBA)	LINDO / ORINDO
08.	MIBULA - OLENGA J. MARI	CIV	NOTAIRE	KASINGA / BENI
09.	KAMBALE - VISUNGA FLAGONE	CIV	CULTIVATEUR	DICHA Q. MANSOLE
10.	OKARO - MIBUKU FRANCOIS	CIV	CHEF DE LOCALITE	KISIKI / MAYUMU
11.	MIBONGUMA - KITABI ANDRE	CIV	CHEF DE LOCALITE	BENI / BUKONGA
12.	ABANI - BOLUBERA	CIV	CULTIVATEUR	ORINDO / LUNA
13.	KAKULE - KAFANA MIBOMA	CIV	NOTAIRE	- II -
14.	MUMBERE - KAMONDO MIBILI	CIV	- II -	- II -
15.	KAMBALE - SATANI	CIV	ELEVE / VETERINAIRE	DICHA Q. PAKANDA
16.	MUMBERE - PILILI ERICK	CIV	- II -	DICHA Q. N'ENZA
17.	KASEROKA	CIV	CULTIVATEUR	MAYUMU / SAMBERO
18.	MUMINDO - MUSENENE JEROME	CIV	- II -	- II -
19.	BUTEMBO - MATSABUVA	CIV	- II -	- II -
20.	KAMBALE - NGOMBE NYATYA	CIV	- II -	- II -
21.	THUKU - TSONGO	CIV	- II -	- II -
22.	KAMBALE - KASOWELA MOISE	CIV	- II -	KYONDO
23.	KAMBALE - KIGHOMA PHILIP	CIV	CONSTRUCTEUR	BENI / MAFULU
24.	MUMINDO - MUTHONDOLO MOISE	MIL	CULTIVATEUR	BUTEMBO / MINTAKA
25.	KAKULE - SADI AIME	CIV	- II -	BUTEMBO / MINTAKA
26.	KASEROKA - SIBENDRE	CIV	- II -	BENI / BUKONGA
27.	KASEROKA - MALABALA	CIV	- II -	- II -
28.	KAMINDO - KANGONETI	CIV	CHEF DE COLLINE	- II -
29.	KASEROKA - LUCIEN	CIV	CULTIVATEUR	- II -
30.	THUKU - MULONZI	CIV	REPRESENTANT	- II -
31.	HABA - LEONARD	CIV	ACTIVITE DE DROIT DE L'HOMME	KAKOLA / MAYUMU
32.	KAKULE - MARTHE	CIV	CULTIVATEUR	DICHA Q. PAKANDA
33.	KASEROKA PASCAL	CIV	PASTEUR (CBA)	BUTEMBO / NYAKURU
34.	- II -	CIV	CULTIVATEUR	- II -
35.	MUMBERE - VANUZE GRACE	CIV	- II -	DICHA / TENANBO
36.	MUMBERE - BONGI	CIV	- II -	BENI
37.	KYALIMIA - MARYSORD	CIV	- II -	BUTEMBO
38.	AGREA - BALIKAMBA ISMAEL	CIV	- II -	BENI / MABOLO
39.	MUMBERE - MURONGYA	CIV	- II -	DICHA Q. BAKAMBU
40.	MUMBERE - MURONGYA PABEN	CIV	- II -	BENI
41.	THUKU - RUMALITA	CIV	- II -	BUTEMBO
42.		CIV	CHASSEUR	- II -

Motif: Participation au 1^{er} tour de la présidentielle
Fait à Ndola, le 11/05/16

Figure 1: The list of detainees provided by a representative of the Government.

Annex 58: The burning of Buleusa on 29 November 2015



Photos by the Group (November 2015)

Annex 59: Speech by National MP Venant Tshipasa in Miriki on 12 February 2016

Speaker 1: « Nous sommes heureux de recevoir parmi nous l'honorable Tshipasa. Honorable, c'est vrai, nous sommes en difficulté. Nous ne pouvons rien exiger, c'est vrai. Tu n'es pas Dieu, mais nous espérons quand même que tu vas arranger certaines choses. Il y a 3 jours, la communauté Hutu ici a 28 km (...) s'était préparée en achetant des machettes pour exterminer les Nande et Hunde en passant par la localité BIRUNDULE. Nous, on ne sait pas s'il nous faut aussi dire à notre population de se préparer également. Excusez Honorable, mais nous autres, on n'a pas été créés pour tuer, on ne sait pas ce qu'il faut faire. Ceux qui sont tués sont Nande et Hunde. Nous te prions de pouvoir intervenir, merci ».

Speaker 2- Présentation des membres de la délégation.

Honorable Venant Tshipasa : « Je dis merci à vous tous de Kanyabayonga pour l'accueil (...) nous sommes venu aussi avec (...) mais elle est rentrée à Goma pour regagner Walikale. Quand nous avons appris qu'on a égorgé les gens à Miriki, (cela) a directement été déclaré à la radio Top Congo et la RTNC. Moi je me suis dit que je dois d'abord aller à Miriki, m'entretenir en premier lieu avec les populations de Kayna, Kanyabayonga, Kirumba, Kaseghe... Seulement après cela, je pourrai parler à la radio. Et je vous confirme qu'au bout de deux ou trois jours vous allez m'entendre à la radio (...). Nous avons vu où la première épouse du chef dormait et où elle a été tuée ainsi que la deuxième épouse et les enfants; nous sommes allés au domicile du deuxième chef et avons vu son sang sous son lit. Nous avons vu un bébé de huit mois dont la maman a été assassinée après que son sein a été tranché ; et comment les assaillants ont fait boire à ce bébé le sang de sa propre mère. Ce sont des choses que les peuples Nande, Hunde, Nyanga n'ont jamais vécues. Ce sont là les tribus auxquelles je suis habitué. Où avez-vous déjà vu un bébé de huit mois forcé à boire le sang de sa mère assassinée ? Ces choses qu'on a vues sont comme un cauchemar. Nous sommes ensuite allés voir là où on a enterré les 18 personnes. Après, nous avons parlé à la population de Miriki et nous avons donné à chacun l'occasion de s'exprimer pour mieux comprendre la situation. Ensuite nous sommes allés voir la MONUSCO à Miriki, puis les FARDC, et enfin les déplacés dans le camp. Chose étonnante, quand nous avons posé des questions aux délégués du camp, lorsque qu'on leur a demandé leur nom, et leur lieu d'origine, certains nous ont répondu : « Je suis Hutu de Bwisha » ou bien « Je viens de Masisi ». Les autres lisaient sur un papier avant de répondre : tout cela prouve qu'il s'agissait d'une fausse présentation (...). Quand tu arrives à Miriki tu entends qu'il y a deux ou trois communautés qui sont soudées : d'une part les Nande, les Kobo et les Nyanga et, d'autre part, les Hutus (...). Nous avons été tués et chassés de nos champs. On nous a accusés d'être des FDLR mais nous sommes pas FDLR (...). La chose que nous avons retenue auprès de la MONUSCO c'est quand elle a admis l'achat des machettes. Nous avons demandé : « Pourquoi la MONUSCO achète-t-elle des machettes ? ». Ils nous ont répondu : « A Kanyabayonga, une machette se vend à deux dollars alors qu'en Inde c'est dix dollars ». Mais nous, nous avons été en Inde et le prix de la machette y est inférieur qu'en Chine. Donc c'est faux de dire que le prix en Inde est supérieur ! On leur a cité certaines villes Indiennes et ils ont été confondus ! Ils nous ont ensuite dit qu'ils achètent ces machettes tous les six mois, lors de relèves de troupes. Nous leur avons expliqué que selon le mandat de la MONUSCO, le commerce n'est pas permis, que la mission de l'ONU, c'est la paix et pas le business. Ensuite, nous sommes allés parler à la population de Kirumba (...). C'est à Beni où l'on a commencé à tuer à la machette, et cela arrive maintenant à Miriki. On dit toujours qu'il s'agit des ADF et les gens ne cherchent plus à savoir si c'est réellement l'ADF. Il y a parmi nous ici des gens qui ont peur de le déclarer mais ils sont témoins de ces mouvements de gens qui quittent Bunyatenge la nuit, traversent Manguredjipa jusqu'à Beni et après avoir égorgé, ils rentrent. (Ce sont) des FDLR qui ont été rapatriés vers le Rwanda et rentrent ici pour s'installer dans des camps de déplacés en disant qu'ils viennent de Masisi ou de Rutshuru. Vous avez dit qu'ici il y a des Nandes, des Kobo, des Hunde. Vous êtes une même tribu. Vous devez vous considérer comme une même tribu. Si vous commencez à vous haïr entre vous, vous serez exterminés parce que nous avons un seul ennemi et c'est le Hutu. Le chef de groupement a posé une question (...). Il y a des choses dont on va discuter avec les notables, à huis clos, des choses qu'on ne peut pas dire ici devant vous. Nous allons vous accorder quelques questions mais avant cela, Maman MAPERA va aussi ajouter quelque chose ».

Annex 60: ADF improvised explosive devices

The FARDC recovered the following explosive devices and materials after an engagement with suspected ADF elements. The explosive gel taken from Explogel V6 cartridges was mixed together, put in a plastic bag and placed in a metal cooking pot. An electronic detonator was inserted, and the pot was filled with junk metal. The pot was then sealed with an aluminum lid.



All photos by the Group (2015)

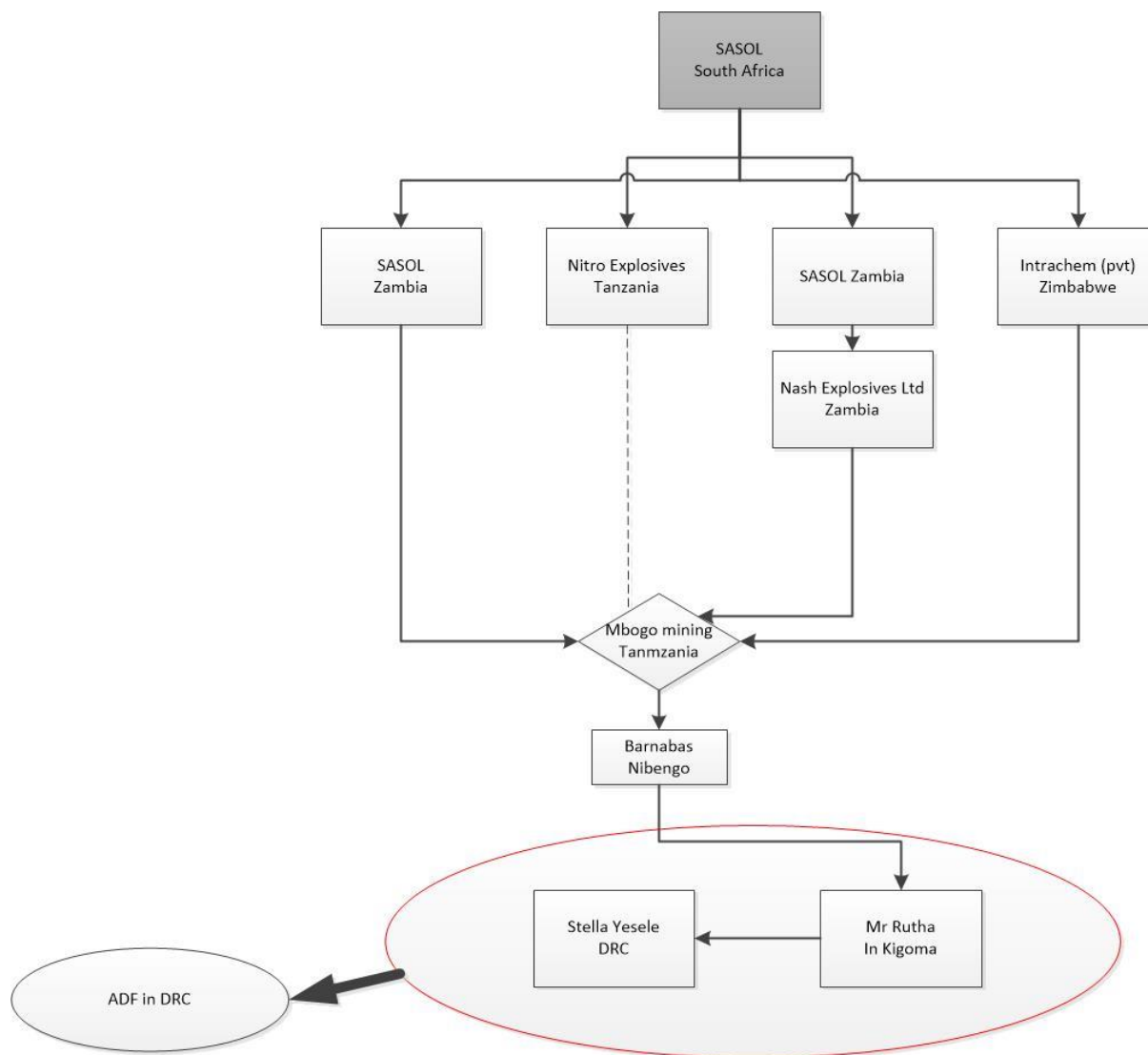


The IEDs below use the same type and model of detonator, but require a greater degree of sophistication in explosive handling and had not previously been documented in the eastern DRC. These have a much more effective kill radius than those made from Explogel V6.







Annex 61: The route of Explogel V6 to the ADF in Beni Territory

Annex 62: Pictures of Jamil Mukulu and Sebaduka Matovu Mark



ADF leader Jamil Mukulu (all pictures from confidential sources).



ADF collaborator Sebaduka Matovu Mark



Three of Jamil Mukulu's houses in Vikundi (south of Dar es Salaam)



Annex 63: Diversion of materiel from FARDC stocks

The Group interviewed four FARDC elements from four cases currently in process at the military court where they stood accused of stealing arms, ammunition, and uniforms from the Goma military logistics base

- Lieutenant Kinwandemba Mokonzi Felix: stationed at the FARDC land forces logistics base at the Goma airport; arrested on 15 September 2015 when four SALW were discovered at his house, together with 7.62 mm ammunition. He was accused of having already sold 10 other Kalashnikov-pattern rifles and ammunition to “Colonel Danny” of FDLR RUD in Kiseguru in Rutshuru Territory. Two civilians were arrested in the same case for having helped transport the weapons to Kiseguru.
- First Sergeant Egbengu Henri: stationed at the Air Forces logistics base at the airport in Goma; arrested on 31 January 2015 for stealing two RPG-7 rocket launchers, two RPG heat and two magazines to sell to a contact in Bukavu.
- Two additional FARDC officers previously working at the logistics base in Goma are under investigation since 15 December 2015 for the theft of 54 military uniforms.

Annex 64: Pistols with characteristics similar to those manufactured in the Democratic People's Republic of Korea



Pistol carried by an FARDC officer in the DRC / Photo by the Group (May 2015)



Pistols carried by PNC elements in Bangui, Central African Republic



Photos provided to the Group by MINUSCA (September 2015)

Annex 65: SALW marking according to the Nairobi Protocol



Photos provided to the Group by FARDC (2016)

Under article 7 of the Nairobi Protocol, states are required to:

1. Mark all SALW upon manufacture with a unique marking, which includes the name of the manufacturer, country or place of manufacture, and the serial number;
2. Mark all SALW upon import indicating the country and year of import, and a serial number if the weapon does not already possess one;
3. Ensure that all state-owned firearms are marked; and
4. Ensure that a database of information in relation to firearms is maintained for no less than ten years for tracing purposes.

Â

Markings on firearms must be stamped or etched on the barrel, the frame, and where applicable, the slide.